کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب: مجموعه بشرح دعای کمیل وغیره

مؤلف:

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۲۴۱۵

شماره ثبت کتاب: ۵۰۶۶۲

۱۱۷۵

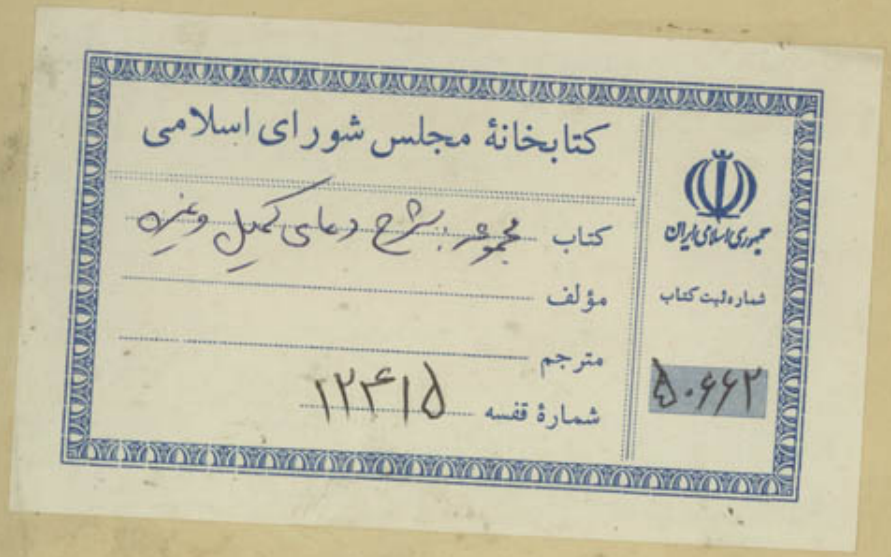

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب: مجموعه بشرح دعای کمیل وغیره

مؤلف:

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۲۴۱۵

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب: ۵۰۶۶۲

این کتاب تعلق
ملا عبدالله تبریزی پدر آقای حکیم

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

شرح ملا عبد الله بر حدیث کمیل

شرح ملا عبد الله بر حدیث
کمیل

مالک هذه المملوک
مملوک کل مالک بمالکیه

۱۲۴۱۵
۵۰۶۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

جل جلالك وتعالى شأنك اللهم تفردت في وحدانيتك وانك فليس كمثلك شيء
ولا يماثلك شيء وانت القاهر على كل شيء وتوحدت في فردانيتك صفاتك فليس قبلك شيء
ولا يشابهك شيء وانت القادر على كل شيء وتقدست في سبحانك فليس قبلك شيء ولا يشاركك
شيء وانت القائم بكل شيء فلا ضد لك في ملكك ولا منازع لك في سلطانك ولا مشارك لك
في قدرتك تجليت بانوار جمالك وشارقات جلالك على هياكل الهويات ومظاهر الانيات
فصارت شواهد ودلائل على ربوبيتك وآيات بينات وبراهين ساطعات على احديتك
وحجابا باهرة واشعة لامعة على وحدانيتك وانوارا ساطعة وشمسا ثابتة على فوقيتك وذبالا عبر
وبينات واضحة على قاهريتك فشهدت الاشياء كلها لاهوتيتك وناسوتيتك ملكك وملكوتك ارضها
وخلقها غيبها وشهادتها ارضها وسمائها على انك انت الله الواحد القهار الاحد المتفرد الصمد الحق
الذي ليس له حد محدود ولا وقت معدود ولا اجل ممدود والثابت الذي لا تغير صروف الازمان
ولا تغير فرحدوث الاكوان ولا يتوقف مرور الاقران العالم الذي لا يغرب عن علمه دقائق الاشياء
وجلائلها كليتها وجزئيتها ظاهرها وباطنها انت الظاهر لكل شيء فلا يفوتك شيء وانت العارف
لكل شيء فما جهلك شيء سبحانك اللهم جل ذكرك وعظم قدسك وتعالى مجدك وعز جلالك احتجبت
بسبحات جلالك ولمعات وجهك عن دقائق مشاهدات ابصار عيون الناظرين من السابقين
واللاحقين لاختفت بجلالتك وعظمتك عن عيقات افكار بصائر عقول المتفكرين من الاولين والاخرين

وامرت بانوارك

وامرت بانوارك القاهرة وانوارك الباهرة عن جلليات مكاشفات سرائر السرائر العرفاء الكاملين
من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين واوليائك الفائزين بكشف عين ووتهم بجلوة منازل
من القرب اليك والزلفى لديك والتوكل عليك والتسليم لك والانجذاب بسرائرهم اليك والتبتل
بسرائرهم عليك وكيف يدرك كنه ذاتك وصفاتك العليا وحقيقة اسمائك الحسنى وانت بالمنظر
الاعلى وكالانك فوق ما لا يتناهى كيف لا وانت نور الانوار وسر الاسرار كاود فلا تاذ فاعتبروا
يا اولي الابصار اعلم تعقلون وتعلمون انك كنت مختفيا لا بال عنوة ولا يدرك كنهه ولا يوصف
عظمته وكبرياؤه لا يبلغه بعد الهمم ولا ينال عنوة الفطن ولا ينتهي الى الجبر ولا يصل الى الفكر
فسبحانك اللهم حارت في الحكماء واسرار العرفاء فاعرفك من عرفك حق معرفتك وما احاط
بجلالتك وعظمتك من علوم عبادك وما بلغ من بلغ اليك وما وصل من وصل اليك حق
الوصول فيا من شهد بذاته على وحدانيته وفردانيته واحتجب بجلالته وعظمته عن بصائر خلوقاته
وصنوعاته صل على وسائط جودك ورحمتك ووسائل فيضك وفضلك سببا على افضل بريتك
واكمل خليقتك صفوة خلقك واسرك وخلاصة صنعك وابداعك خاتم سفرائك وسيد
وفدة اصفيائك واوليائك رحمة على العالمين وخليفتك في السموات والارضين وحجتك
على الاولين والاخرين اول الاوائل في البدايات واخر الاواخر في النهايات عبد الله الذي
لا يطفى ونعمة الله التي لا تحصى وحجة الله التي لا تخفى قطب فلك النبوة والرسالة ومركز دائرة الخلافة
والولاية محمد المبعوث بالحجج الباهرة والايات القاهرة والبينات الواضحة والانوار الساطعة على
كافة البرية وعامة الخليقة المنعوت بالمنعوت الفاخرة والاخلاق الفاضلة والاوصاف الكاملة
والخصائص الجليلة والخصال الحميدة والفضائل المرضية والمحاسن الجميلة والمسالك الجليلة والمعارف
العلية وصل على الشموس الطالعة من مجلى الازال والبدور اللامعة من مطلع الانوار والنجوم
الشارقة من مجلى الاسرار اعلام الورى وكلمات الله العليا وحجة البالغة في السموات العلى والارضين

السفلى الذين بهم تمت الحكمة وكملت المعرفة وتمت النعمة وبولايتهم قامت الحجة وارتفعت الظلمة واستقامت
الحجة وبقائهم تظهر العدالة وترتفع الضلالة وتقوم القيمة سلوك زاكية قائمة متوارثة متوالية متصلة لا
انقطاع لامدها ولا انفصام لمدتها سلوك تدوم وتتضاعف ابدا الابدين ودهر الداهرين
فسبحانك اللهم اهدنا الى صراطك المستقيم الذي نعته اولياءك الكاملين الذين كشفت سبحات
جلالك عن سرائرهم وضمائرهم ومحوت ظلمات الاوهام وحجب الاستار عن قلوبهم وبصائرهم
حتى وصلوا الى جنابك وبلغوا الى نزهة قربك فانك لم تستغرقهم في بحر البقاء الا بعد تبتلك وغاصوا في
طمطام يم وحدانيتك واجتذبوا بكلمتهم وسرائرهم في توحيدك واجلوا فاشرقت الانوار من صبح الازل
على ذواتهم وانياتهم وانطفت سرج القلوب وشهب العقول عن سرائرهم وضمائرهم فانوا بقبلك عن عيونهم
فاندكت جبال انيتهم عن عيونهم ومشاهدهم ومشاعرهم وارتحلوا عن دار الغرور الى دار الخلود
ارواحهم معلقة بابدانهم قلوبهم بالحسد مفطورة بالحسد واجعلنا اللهم من حزبهم وعشائرهم وخلقنا
باخلاقهم وملكاتهم وارزقنا مقاماتهم ودرجاتهم واسلك بنا مسالكهم وسبلهم واحينا
حيوتهم وامتنا ماتهم والف بيننا وبينهم في الوصول الى مرضاتك والبلوغ الى كراماتك
والتسليم لك والانجذاب اليك والتمتع بالنظر الى وجهك انك ذو من عظيم واحسان قديم
انك جواد كريم وانت على كل شيء قدير چون سلاطين ايران سلاطين وقوا
وپادشاه كيوان مقام ملت حنيفه اسلام وايمان صاحبقران سليمان شوكت وداراى دوران
سكندر حشمت قطب ثابت فلك سلطنت وخلافت ومركز قائم عظمت وجلالت
اوج بلند بالاى آسمان سروري وشهريارى وافتاب درخشنده مدار سلطنت
وفرمان فرمائي معدن جواهر كمالات صوري ومعنوي ومنبع ماثر فضائل كسبي
وجبلي عدالت گستري كه از ميامن متوجهات همايونش خاك اطراف ايران كه از صدمات
متواتره دوران مندرس ومنطمس واز تغلبات متوالي ايام باب طغيان مندرم ومنعدم گرديده

بود

بود طراوت بوطراوت افزوده وشك كلستان ارم گرديد صحاري يابس وبوادي غابس
مزارع وباغستان وجبال شاهقه وشهرهاى بيقوله اش مناول وگلستان گرديد
عدالت پرورى كه صيت عدلش وداد بخش قاف تا قاف عالم را فرو گرفته قطاع طرق
امن طمانان مطموس ومنكر گرديده طريق مطموس دنيا وعدم ونسيج بيوند داود
وشهريار عدالت گستر جهان معاني حلم ووقار ومظهر اعظم الطاف في نايب حضرت آفريده
كار معدن جواهر جود وكرم ومنبع لآلي سخا وشيم شهريار بيكر شعاع آفتاب جود وسخا
برهم زدن جهان وجهانيان نايب واز پرتو يد بيضاى كرم واحسانش طلعاى سايه
صفحه غبار وشن گرديد از دشحات سحاب جودش زر وگوهر دامن دامن
واز قطرات ابر بسيط سخايش در جوهر خرمن خرمن خلق گيتي نافه كشاى مشك ختن
وفيض عميم غربت افزاى دو عدد قبله عالم شاهنشاه اعظم ملاذ امم ملك ملوك
العرب والعجم خاقان الملة والشريعة وحافظ المذهب والطريقة صاحب السلطنة الاعظم
والخلافة الكبرى والسجايا المنيعة والمناقب العليا وفي الهمم شريف الشيم معدن العدالة
والشرافة ومنبع السخاوة والسماحة له همم لا تنثني لكبارها وهمة المعتني لجبين
الدهر له راحة لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر السلطان بن
السلطان والخاقان بن الخاقان الغازي في سبيل الله والمجاهد في دين الله السلطان الاعظم
فتح علي شاه قاجار خلد الله ملكه وسلطانه وادام الله ظله وبقائه وجعله حاميا على الكفرة
والاشرار غالبا على الفسقة والفجار باسطا بساط العدل والانصاف قالعا لاصول الظلم
والجور والاعتساف بالنبي وآله الاخيار والاشراف دائما بجذبات توفيقات ربانية
وتجليات نايبات رحمانية ابواب فتوحات معارف وحقائق بر عرش بلند پايه
قلبش گشوده وكشف اسرار شريعت غراء وفهم غوامض ومشكلات احاديث واخبار

صدی علیه التحیة والثنا بجمیع انام همام و با علمای اخبار و فضلای نامدار و آن ابواب مباحثه
و مذاکره فرموده بتحصیل حقایق و معارف و کشف غوامض احادیث اشتغال دارند و با آن
مصنفات بسیار و مؤلفات بیشمار در فنون علوم و علوم فنون تصنیف و تألیف یافته اطراف
و اقطار عالم را فرا گرفته اند بحر هر یک در حل مشکلات و غوامض جواهری است فروزنده و در کشف
رموز حقایق آفتابی است درخشنده در صفحات اوراق هر یک انوار علوم و معارف ثبت
و در لمعات ابواب هر یک اسرار معانی و حقایق مندرج لهذا بنیچه کرسی خلافت پناهی و نمی مظهای سلطنت
فاهی و سلاله خانواده عزت و جلالت و نفاده بارگاه حشمت و عظمت سریر بکر درگاه عظمت
و جلالش امنای ارکان دولت و ملجا و ماوی و بارگاه فلک فرسایش امرای عظام سلطنت
و خلافت و ملاذ و منجا بزم فرح افزایش رشک گلستان ارم و مجلس مسرت بخشایش مشحون
از نونهالان نزاکت و دلیم دل دریا مثالش جواهر فنون و سخا را معدن و دست بحر نوالش
سابع جود و کرم و لخزن تلاطم امواج انعام و احسانش انظار عالم را فرا گرفته و از ابر مطیر جودش و سحاب
دلهای جهانیان حزم گردیده اوصاف جلیله و اخلاق کریمه اش از آن بلند تر که بحر تحریر و بیان آید
و خصال حمیده و مکارم بی منتهایش از آن بالاتر که در صفحات اوراق اشجار گنجد و با دو مصاحب
الواح لیل و نهار تحریر یابد مجلس بهشت آئینش مجموع فضلای عظام و محفل بهجت قرینش جامع علمای
کرام مالک رقاب امم نایب مناب شاهنشاه اعظم نواب مستطاب فلک جناب صاحب القاب
شاهزاده اکرم ظل ظل الهی علی شاه ادام الله ظله و بقائه و زاد الله عزه و شوکته دائما بمقتضای
کلام معجز نظام الولد سر ابیه بتحصیل معارف حقیقیه و معالم دینیه و کشف غوامض و مشکلات احادیث
ائمه اثنی عشریه بسته تمام مایل و راغبند بابه اقتدی عدی فی الکرم و من یشابه ابه فما ظلم
لهذا در حینیکه موکب همایون شاهنشاهی در سنه هزار و دویست و پنج هجری مملکت فرح افزای خاور
و جزیره بستان را مستقر سرادقات جلال فرموده بودند حدیث کمیل ابن زیاد النخعی که در غوامض و مشکلات

مشهور و آفاق است بنظر مبارک نواب مستطاب رسید بعد از تفطن بفهم و بطون و اشکال و اغلاق
این حدیث شریف باین فقیر قلیل البضاعه که مشهور بملا عبد الله مدرس زنوزی است فرمودند
که شرح مستوفائی بر آن حدیث شریف بنویسم و ما امکن غوامض و اسرار او را کشف نمایم تا تحفه بارگاه
سلطنت و خلافت نماید و باین وسیله بتوجهات همایون شاهنشاهی اختصاص یابد
زبان حال گویا آمد که آن حدیث لطیف آفتابیست و این فقیر قدر دان کلام محیط دریاست اولین حضرت
قدره راجع نیست بآفتاب و قطره راجع مناسبت بدریا حوض بادریا اگر بیلوند خویش را از بغ
هستی بکند چون حکم جازم و امر لازم و مأمور معذور و مسبوق مقدور و امتثال واجب و انقیاد
لازم ابتدا عتصم حکم جهان کشای ظل همیون شاهنشاهی نموده مبادی و مقدمات و اشارات
و لمعات از مشکوة ولایت و لمعات اوصول حقیقت و معرفت و قوانین توحید و حکمت استخراج نمودم
که در هر یک در کشف اسرار و حقایق این حدیث شریف انوار بسیار که از صبح ازل بر هیاکل قلوب و بصایر
تابیده و در الهام و موزد فایق این کلام لطیف شاد و فایقیست که از مشرق انوار بر مشاهد ضمایر و سرایر
تجلی نموده و با وجود این لطایف و دقایق و این حقایق و معارف چه بسیار از نتایج طرق توحید
از بطون آیات آن مبادی و اشارات متواتر گردیده بحد مکاشفه و مشاهده رسانیده اند و چه بسیار
از اصول اسرار مقامات و درجات عرفان از اصلاب آبای این مقدمات و لمعات کالشمس فی رابعة
النهار مشاهده و عیان گردیده و چه بسیار از غوامض و مشکلات احادیث و اخبار ائمه هدی
علیهم التحیة والثنا در ذیل این لمعات و اشارات بر ده اختفا و در خسان حیا انداخته مشهود
خاص و عام گردیده اند و مسمی نمودم این رساله شریفه را بحقایق و این دو جزء کریمه سلطان کل انوار
جلیه در کشف حقایق اسرار علویه و بر تبه گردانیدم و در ابتدا مقدماتی و تعبیر نمودم از هر مقدمه
بلمعه یا شارة والله المستعان علی الکمال بدانکه کلیه بلفظ ماسئل آگاه مسبوق از مهمات
حقایق مسئله در اعیان کلیه سؤال کرده مسبوق یا و از مهمات مسمیات و مفهومات اشیا آخر متحققه

الحصول و اعیان اول را ماهیت حقیقیه گویند و دوم را ماهیت شارحه و جواب اول حد و حقیقه واقع میشود
و جواب دوم حد و اسمیه میشوند کلیه حد و اسمیه و رسوم اعم بعضی اما بگویند
حد و حقیقه و رسوم حقیقه این معنی در موردی تصور میشود که معرف و معرف در ذهن
تعریف بحقوق الوجود نباشد و بعد از آن برهان قائم شود بوجود او چنانکه ملزوم و دلیل از باب تضایف است
و علل و تضایف حق و ما و اول ابواب و فصول که معنون ساخته از برای اثبات علیت بسیط از برای
موضوعات مسائل از اینجا ظاهر میشود که مطلب ما هو شارحه مقدم است بر مطلب هل بسیطه زیرا که هل
بسیط سؤال کرده میشود از تصدیق بوجود فی نفس شیء و از بینات است که تصور شیء مقدم است بر تصدیق
بوجود او و ما هیت حقیقیه عکس ما شارحه است و این باب زیرا که تا مفاد هلیت بسیط محقق نباشد ما
حقیقت مفهوم نمیشود چنانکه از تعریف ما هیت حقیقیه منکشف گردید و بسوی این معنی اشاره نموده است
محقق طوسی قدس سره القدوسی در منطق کتاب تجرید بکلام خود و تخلل بین مطلبی ما یعنی هل بسیطه
واسطه میشود در میان دو مطلب ما که ما شارحه و ما هیت حقیقیه باشد و از این بیانات و بقیه آیات
نیز منکشف میشود دو فوز و صاحب فطنت که تعریف حقیقی یعنی تعریفی که افاده میکند معنی غیر حاصل را
و از همان منقسم میشود بدو قسم زیرا که تعریف یا لا حد است یا رسم و هر یک از اینها تام است
یا ناقص و هر یک از اقسام اربعه حقیقی است یا اسمی یا لفظی و جواب ما حقیقیه واقع میشود و یا در جواب
ما شارحه و از اقسام تعریف قسم دیگر است که او را تعریف لفظی گویند و او عبارت است از تفسیر لفظی
بلفظ اشهر از آن لفظ و محاورات اهل لسان اگرچه مستغنی از نظر و فکر محتاج نباشد مثل اینکه گویند
غضنفر اسد است و سعدانه نبات است و از این باب است تعریف وجود و بیان و تعریف وجوب و تعریف
وجود و تعریف امتناع و ضرورت عدم و تعریف امکان بعدم ضرورت وجود و عدم و هم چنین است
اکثر موارد عامه که در علم کلی از علم الهی مذکور میشوند خدمت کلام مقصود بالذات و این تعریف
تعیین است از این صلاح حاصل از همان نه حصول معنی غیر حاصل متدبر باش و بدانکه از جمله

اسمان مطالب

اسمان مطالب مطلب است لم هو است و با او گاهی سؤال کرده میشود از حد وسط که سبب حصول نفس
ثبوت محمول است از برای موضوع و از همان خواهی بگو سؤال کرده میشود با او از سبب حصول اکبر
از برای اصغر و از همان خواهی حد وسط در خارج نیز سبب حصول اکبر از برای اصغر باشد با نیز اول را
بجهت آنکه مشتمل است بر لم شیء که عبارت از علت خارجی الشیء است برهان لمی گویند و دوم را بجهت آنکه
و این قسم از علم بانیت و تحقق معلول علم بتحقق علت حاصل میشود و برهان انی گویند مثال اول عالم
حادث و دائم عالم واحد است و چرا محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله پیغمبر و علی بن ابی طالب خلیفه بلا فصل
و غیر از این مطلب بواسطه دو اثبات و واسطه و در تصدیق است و گاهی سؤال کرده میشود با او از سبب
وجود شیء در اعیان خواه سبب فاعلی باشد یا غائی مثال اول چرا آسمان مقناطیس جذاب آهن
و چرا آتش مسخن و چرا ممکن محتاج بعلت است در جواب گفته میشود که سبب جذابیت مقناطیس
و تسخین آتش صورت طبیعیه آنهاست و سبب تحقق احتیاج در ممکنات امکان ذاتی است نه حدوث زیرا که
زیرا که امکان یا عبارت است از تساوی نسبت دو طرف وجود و عدم و یا مستلزم تساوی طرفین
و در هر دو صورت اگر محتاج نباشد بعلت ترجیح بلا مرجح لازم آید و او باطل است بالاجماع و مثال دوم چرا خانه میسازی چرا معالجه میکنی در جواب اول گفته میشود تا محل سکنی باشد و در جواب
دوم گفته میشود تا صحت بیابم و همچنین است سؤال از غایات طبیعیه و غایات طبیعیه بلکه از بینات
که مطلب لم هو موخر است از مطلب هل هو بسیطه باشد یا مرکب زیرا که در لم هو سؤال از علت وجود و تفسیر
شیء است اگر هل بسیطه باشد طلب علت وجود و ربطی شیء است اگر مرکبه باشد و از بینات که در اتصدیق
فی نفسه بوجود و ربط ربطی متحقق نباشد سؤال از علت لا یعنی و غیر معقول گفته میشود و ایا حرکت موجود است
یا نه هرگاه در جواب بگویند بلی سائل میگوید لم هو و همچنین گفته میشود و ایا ممکن محتاج بعلت
یا نه هرگاه بگویند بلی سائل میگوید لم هو و بسوی این معنی اشاره است کلام محقق طوسی قدس سره
القدوس در منطق کتاب تجرید و بسل لم هو فیه یعنی لم هو متصل میشود و بسل هو و تابع میشود

او و اتضیح نموده است باین معنی و پس محققین در منطق اشارات بکلام خود و لاشک ان مطالب لم یعد
هل بالرتبة بالقوة او بالفعل مثال زده است شارح اشارات محقق طوسی جواز برای بالفعل بکلام خود
هل القمر منخسف پس هرگاه بگویند بلی سائل و گوید لم هو مثال زده است از برای بالقوة بکلام خود
لم ینخسف القمر زیرا که در این کلام حکم بانخساف بالقوة است نه بالفعل است اهل کلام این است هل ینخسف
القمر پس اگر گفته شود بلی سائل و گوید لم ینخسف پس در جواب و گوید زمین حایل خواهد شد
در میان آفتاب و جرم قمر منقطع باشد و بدانکه اگر چه در نزد جلیل از نظر مطلب لم هو از مطالب تصدیقات است
و تصریح نموده است بلی معنی محقق طوسی قدس سره الله و سیجی در شرح منطق اشارات فرموده است آن محقق
در مقام تقسیم مطالب علمیه باسؤال و فرموده که اصول عبارتند از مطالب کلیه که چاره از آنها نباشد و ممکن نباشد
که بغیر آنها قائم شود و در مقام انها قسم اول را انهمات نامند و انها در نزد بعضی از منطقیین سه قسم است
اول هل هو دوم ما هو سیم لم هو و هر یک منقسم میشود بدو قسم چنانکه چنین کرده بعضی از حکما
نیز انهمات شمرده اند پس در نزد او انهمات مطالب چهار قسم است دو قسم از انها از برای تصور است و انها
ما و ای است و دو قسم انها از برای تصدیق است و انها هل و لم است و در نزد ما انها اولی ما از برای
تصور است و هل و لم از برای تصدیق است تمام شد کلام ان محقق و علامه حلی رحمه الله علیه نیز در شرح منطق
تجرید باین معنی تصریح نموده است و لیکن در نزد دقیق از نظر منکشف میشود که مطلب لم هو از مطالب
تصوریه است نه از مطالب تصدیقیه است بیان آنست که واجب الوجود بالذات و ممتنع الوجود بالذات محال است
انکه بعلت محتاج باشند و الا لزم تسلسل و تعدد علت مستلزم ثابت میشود پس مطلب لم هو در واجب ذاتی و ممتنع ذاتی
متصور نمیباشد و منحصر میباشد در جواز او بمکنات و معلولات و احتیاج ممکنات بعلت مطلقه است
بعد از تصور معنی امکان کما بینفوا از نظریات و بدیهیات است مثلا احتیاج حدیث ابیض و سخونت
اب و افتقار ممکن بانخساف قمر بعلتی از علل از بدیهیات و بدیهیات و بسیط و جواز وجود محل پرسش
و استفسار و قابل سؤال و جواب نیست بلکه سؤال کننده در این باب مورد تعزیر و استحقاق میشود

باسحاب جنون

باسحاب جنون و سوداست زیرا که حاصل سؤال این است که سخونت اب را علت داده و باید و سیاه
جامه را علت داده و باید بلکه واجب الوجود بالذات نه که بحسب ذات خود از علت مستغنی باشد پس بعد
انکشاف امد که متصف بالذات از سؤال لم هو بیان خصوصیات و مهیات علل است نه تصدیق وجود
علتی از علل و نه تصدیق وجود خصوصیتی از علل زیرا که تصدیق وجود خصوصیتی از خصوصیات علل نیز
حاصل است و در حقیقت تردد و تشکیک در این است که موجوده در مثال انفعال امکانست یا حدوث
در مثال سخونت آتش است با آفتاب و در مثال بیاسکنی است با نور و شرح حق در صورت
سؤال از حد وسط شود و در حقیقت سؤال از خصوصیت و مهیت حد وسط است نه از حد وسط
بوجه اطلاق اگر کسی بگوید که نفس حد وسط علت تصدیق نتیجه نیست بلکه ثبوت حد وسط
از برای اصغر علت ثبوت اکبر از برای اصغر است و از بیانات که ثبوت حد وسط از برای اصغر از باب
تصدیق است نه از باب تصور چرا بدانست که تصدیق گاهی ملاحظه میشود از این جهت که تصدیق
و گاهی ملاحظه میشود از این جهت که مفهومی از مفهومات و صورتی از صور و مهیتی از مهیات است
و باین اعتبار از باب تصور است نه از باب تصدیق و باین معنی اشارت است کلام محقق طوسی در مباحث
اعراض کتاب تجرید و قد یقع تعلق کل من الاعتقاد و العلم بنفسه و بالاخر یعنی تحقیق داد که تصدیق
متعلق تصدیق میشود و تصور متعلق تصور و تصور متعلق تصدیق میشود و تصدیق متعلق تصور
منقطع باشد و الحق کن این تدقیق لطیف و این تحقیق شریف بعد او غفلت نمود و شارح مقاصد شارح
محقق طوسی قدس سره الله و سبب آنکه او ایراد کلام آتش مرا است در اینکه مطلب لم هو از باب تصدیقات
او اخر کلام آتش مشعر است بر تعلق او باین دقیقه که سبق تمام محقق مزبور فرموده است ان محقق در این
مقام نکته لطیف آن نکته این است که ممکن است انکه بگوییم انهمات مطالب دو قسم است یکی از برای
تصورات و او ما هو است و دیگری از برای تصدیق و او هل هو است و باقی مندرج چند در این دو قسم
و لم هو که از انهمات معدود است مندرج باشد و ما هو و کلام شیخ که فرموده است و کانه تسلسل

و دیگری بفاض و مفاد ترجیح بلا مرجح و تخصیص بلا مخصص و از باب تحکمات سوفسطائیه و حکومات جزافیه خواهد بود
بلکه در مباحث مستقبله ایشان خواهد رفت بانکه وجود ان مجعول است امکانیه بذوات خود و مرتبطند بعلت فیاضه
بمعنی حقانی لاحقانی تعلقیه و ذوات ایشان ذوات ارتباطیه است پس نیست انها بنفس خود نیست ضعف و نقصیت
و نیست نقص تمام و نیست نقص بفنا و نیست جلی بتجلی است و الله الغنی و انتم الفقراء و در نزد عقول سلیمه
و اذهان مستقیمه منکشف است که اشدیت و اضعفیت و انقصیت و انقصیت در صور و حقیقت و تواند شد
که وجود اقوی و اتم مشتمل باشد بر امثال وجود اضعف و انقص با چندین علائق بلکه بر اینجا بر مشاهد بخواهد
و اشرف و نیهج اجلا و اقدس بمعنی نهجیکه تاوع در واحد بنحو فرد ناقص در بساطت حقه علت فیاضه نباشد بلکه
چون چنانست چنین است و چون چنین است چنان است منقطن باش که با نهایت ظهور و وضوح در نزد
اذواق سلیمه کمال محزون و مطبون داود این است معنی فطرت اصلیه که ناس بمعنی انسان بلکه جمیع مخلوقات منفطرند
بران و ان من شیء الا یسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم و کل مولود یولد علی الفطرة و لکن ابواه یهودانه و ینصرانه
و بسوی این معنی اشاره است کلام خاص اولیاء علی رفعه علیه التحیة و الثناء در بعضی از خطب شریفه خود که در جمع
توحید افتتاح فرموده اند کل شیء لشیء محیط و المحیط بالخاطئ خاطئ الا احد الصمد ذا الخ خطبه یعنی هر چیزی چیزی
محیط است بچیزی بهمه اشیا محیط خدا و تنها است و از بیان فسر مراد احاطه وجودی و کمالات وجودی اشیا
تمامیت و غایت است نه احاطه مکانی بمکانیات و احاطه زمانی بزمانیات و احاطه کلی بجزئیات و احاطه
کلی بجزئیات و بسوی این معنی ایشان است کلام سید کونین و فخر عالمین ابی عبد الله الحسین علیه السلام در
دعای عرفه کیف یستدل علیک بما هو فی وجوده مفتقر الیک الیس هو الظاهر و ما لیس لک یعنی از برای غیر تو
ظهوری ثابت نیست که این ظهور از برای تو ثابت نباشد یعنی ظهور تو جامع جمیع انحاء ظهورات و وجود تو
اصل اصیل جمیع وجودات و نور نوری تبریز جمیع انوار است بنحو اعلا و اشرف و نیهج اجلا و اقدس لهذا ظهور
غیر تو بر ظهور تو استدلال نمیتوان کرد زیرا که ظهور دلیل باید اجلا و اقوی باشد از ظهور مدلول
تا منشا ظهور و انکشاف او تواند شود و تعریف بالخفی لازم نیاید بلکه ظهور تو دلیل است بر همه ظهورات

و وجود تو بر همه وجودات اتم اکمل بر بیان اند علی کل شیء شهید و از منکر و لایت و ارادت مالایت
شیئا الا و انت شاهده و بالاو معه و از این جهت است دلیل و برهان و اعلی شان بنزد انجناب آسمانی شمرده اند و از این جهت است
بزیادت و عقیده مأثوره وارده است بانور الانوار و منور الانوار و یا نور کل نور و یا نور فوق کل نور و شواهد علیه و دلائل علیه بر این
دعوی لائحند و لائحتر است و از این جهت که بر وجه اختصار بیان نمودم از برای صاحبان بصیرت و فطنت کافی و وافی است
و من لم یجعل الله له نورا فما له من نور و اخر دعوی تمام در این بیانات و بیانات دیگر در اذواق سلیمه و اذهان مستقیمه
منکشف بحدی که وجود فاضل اصل است و انحاء وجودات مفاضه فروع و ذوات مفیض و مفید حقیقت است و ذوات
مفاده و شئونات و عکوس و حقیقت موهبات و انیات نور الانوار است و باقی انحاء انوار پس وجود عین تمام و کمال
سایر وجودات و نور کل انوری انیات و هویات بنحو اعلا و اشرف و نیهج اجلا و اقدس لهذا از عنوان مطلق است و سلب
وجود است بنحو مطلق است و اما تمام بلکه فوق التمام است و باقی فاقد الذوات ناقصات الانیات قاصر الهویات اند و الله
الغنی و انتم الفقراء و بسوی کیفیت غنی و ابرز و مفسر فرموده است و خبر از سایر اشیا بفقطن باش پس منکشف گردید
که مطلب ما و مطلب اهل معرفت از جهات و حیثیات و جهات متحد و بیکدیگر بر سه معنی بسوی عباد و علت
و غایت و باعتبار او سطیت و برهانیت منقطن و مطلع باش و بدانکه مدعی محققین و قدوه الهین با اینکه سبط تمام
حج بر تجرد اصلین علیه السلام عنوده است بر اینکه حقانی وجود نیه محال است اینکه مرکب از جنس و فصل باشد بلکه حقانی
وجود نیه از این جهت که حقانی وجود نیه ابدا بسیط الحقیقه و احد بالذات باشد و مفرغ خشا است بر این معنی اینکه
محال است که از برای حقانی وجود نیه حد و اسمیه و حقیقه حدود باشد زیرا که حدود و اسمیه باشد یا از حقیقه
اجناس و فصول مؤلف باشد پس چنین که ذاتش و جهت حقیقتش مرکب از جنس و فصل باشد حدود و اسمیه حدود
حقیقه از برای او متصور نباشد زیرا که وجود علت خانه حد تام است از برای وجود معلول و وجود معلول
حد ناقص است از برای وجود علت خانه منقطن و مطلع باش که غایت غرض و مطلوب وارد و از این خاطر منکشف
می شود سر علم واجب الوجود بالذات با اشیا قبل از ایجاد اشیا بعینه در نزد اهل شیاء و اجال در نزد جمع کثیری
از محققین حکما و متکلمین و با اجمال و باعتبار دیگر بلکه در عین اجمال تفصیل و در عین تفصیل اجمال فقط بسبحان

چنانکه ابطال جزء در کتاب امان الجنه بایات سابقه و تحقیقات لطیفه جزء و شواهد عقلیه بیان نموده مرجع
کن تا من بطلان کشاف از برای این مطلب طالب سلامت بدو مقام تامل و توجه نماند و من در تحقیقات از برای طالب دلیل
و جزء نیز خواهد آمد منتظر باش و بدانکه در نزد جمهور محققین و حاذق و مدققین بعد از تامل صادق منکشف می شود
که مطلب علی هو و لم هو نزد در حقایق وجود متحد و عین یکدیگر اند و منفصل باش جان الله کجا بودم اکنون فتادم کجا
مبادی نظری کجا خواهش علم الحق کجا ما للتراب و رب الارباب لحد قد علم الحق و اهله لخذ کن و غنیمت شمار که بابی بحثی
از بیان و بیان از خواص این جزء است **شاره عقلیه** بدانکه کنز مخفی و اقع است در این که تحقق بالاصاله و موجود بالذات
معنا یا طلقا وجود ذات است یا اقسام مباین مشائین از حکما و محققین از عرفا و جمهور از متکلمین و اهل الحق و جمهور از اول
و اشاعره از حکما و جمهور از متکلمین و اهل حق و متقدم است بر او و تحقق بالاصاله آن است که بنفس ذات خود محقق
و موجود باشد نه بامر زاید بر ذات و ذات بحیثیت ذاتش بی جهت موجودیت و جهت موجود بنفس بی جهت ذاتش باشد
خواهی که تحقق بالاصاله و موجود بالذات آن است که نفس ذاتش بدون ضمیمه امر مجعول علیه معنی موجود باشد بی منضمه
وجود و موجود باشد بالذات نه وجود و نه اعتبار خارجیه باشد و چیزی که در خارج باشد تحقق بالغیر و موجود بالغیر است
چون حدیث شریف صوفیه فهم کن معنی حقیقت است و فهم کاهو حقه و کابغیه صوفیه و ذات و تحقیق اصاله وجود و مطلقه تحقیق
بلکه تحقیق اکثر مطالب الهیه و معارف حقیقیه بر این اصل شریف مبتنی است چنانکه در نزد محققین و در بحار ان مقاصد حقایق
و مشکلات و اسکار است خواستم بخوبی بجاد اجمال این اصل اصیل و ان دکن و کمین و ابیان تمام نا اجمال باقی نماند که اکثر مسائل
و مطالب جزء و شریف بر بیان حوالی احتیاج نباشد پس گوییم بدانکه مهیت معنی مقول در جواب ما هو که تحدید ماهیت
و معرف و خلاف و در مقابل وجود که نمی شود و نه مهیت ما به الشیء هو هو که وجود و ایز شامل است در مرتبه ذات
در حد نفس ذات و ذاتی موجود و مهیات است و ذاتی حد و مهیت ذاتی کلیات است و ذاتی جزئیات ذاتی و ذاتی جزئیات
و ذاتی کثرت و این معنی که هیچ یک از مذکورات و غیر مذکورات در کتب اولین و غیر و ماخوذ نیستند نه بعنوان
تمامیت و نه بعنوان جزئیت نه تمام ذاتند و نه جزء ذات پس مرتبه ذات مهیت معنی مذکور از مهیات مذکور و بلکه
از همه لواحق و عوارض خالی است این است معنی کلام آلهیین الشیء بحیثیت لیست الا هو یعنی میباشد ان حیثیت که مهیت

اشاره بمعنی اصالة الوجود و اصالة الماهیة

اشاره بمعنی اصالة الوجود

یعنی در حیثیتی که ملحوظ است مجرد ذات و ذاتیات نیست مگر ذات و ذاتیاتش بحسب
تصور و بس نه بحسب تصدیق حتی تصدیق بثبوت ذاتیات مهیت از برای او نیز در
این مرتبه متصور و متحقق نمی باشد زیرا که ثبوت شیء فرع ثبوت مثبت له است پس
لازم می آید که وجود در مرتبه ذات و ذاتیات ثابت باشد و این لازم مبرهن
الفساد و متزلزل الارکان است لهذا جمیع سلوب بسیطه تحصیلیه در این مرتبه
صادقند حتی سلب نقیضین نیز در این مرتبه جایز است با معنی که هیچیک از نقیضین
در مرتبه ذات و ذاتیات معتبر و ثابت نیستند از اینجا منکشف میشود صدق معنی کلام
آلهیین که ارتفاع نقیضین در مرتبه جایز است با اینکه استحاله و امتناع اجتماع
نقیضین و ارتفاع نقیضین از اوایل بدیهیات منتظم باش پس منکشف گردید
که نسبت مهیت نظر بنفس ذاتش بموجودیت و معدومیت و کلیت و جزئیت و غیر اینها
مساویست با معنی که حیثیت ذاتش حیثیت لا اقتضا همه لواحق و عوارضست سلب
تحصیلی نه سلب عدولی حتی نسبت بصفت اقتضا زیرا که مرتبه ذات از او نیز خالی است
یعنی او نیز از جمله لواحق متاخره از ذات است اگر بگوئی پس بنا بر این لازم میآید
که امکان ذاتی نیز در مرتبه ذوات مهیات ثابت نباشد و این معنی منافیست
با آنچه که اتفاق منعقد است بر او که معنی امکان ثابت است از برای مهیات
نظر بذوات آن مهیات می گوییم که امکان بمعنی لا اقتضای وجود و عدم سلب
تحصیلی در مرتبه ذوات مهیات ثابت است چنانکه جمیع سلوب تحصیلیه در آن مرتبه
صادقند اما امکان بمعنی لا اقتضای سلب عدولی یا بمعنی تساوی دو طرف
وجود و عدم پس مسلم نیست که در مرتبه ذات ثابت باشند بلکه در مرتبه موجودیت و در
موجودیت ثابت میباشند و بقیت امکان باین دو معنی بحیث تعلق و اعتبار نیست

اشاره الی لیست حیثیت الا هی

اشاره بمعنی ارتفاع نقیضین از مرتبه

اشاره بمعنی امکان لا اقتضائی از وجود

از عقل و او عدم اعتبار وجود است و از مقررات است که عدم اعتبار شیء اعتبار عدم آن شیء
نیست متفطن باش و بدانکه اقتضای ماهیات مر لوازم خود را در مرتبه موجودیت و در
حین موجودیت است و الا پیش از مرتبه موجودیت اقتضای متصور نمیباشد چنانکه
اشاره نمودم و دیگر آنکه غیر حین موجودیت حین معدومیت است چگونه از برای معدوم
در حین معدومیت اقتضا متصور میباشد با اینکه اقتضا صفت وجودیست مثبت له
موجود میخواهد اگر بگوئی پس بنا بر این وجود نیز دخیل میباشد در اقتضای لوازم
ماهیات نمیباشد می گویم مراد ایشان خصوص وجود خارجی و خصوص وجود
ذهنی است و الا مسلم نیست که وجود مطلق و مطلق وجود را دخلی در اقتضای لوازم
نباشد بلکه مقتضای فحص و برهان آن است که تا ثبوتی و وجودی از برای
شیء ثابت نباشد محال است اینکه بصفت اقتضا متصف باشد متفطن باش
و بدقت تمام تامل کن در آنچه که بیان نمودم زیرا که غایت دقت و غموض دارد
پس منکشف گردید که انفس ماهیات من حیث هی محکوم علیه هیچ حکمی از احکام
ایجابیه تحصیلیه باشند یا عدولیه و موصوف بهیچ وصفی از اوصاف حقیقیه باشند
یا اعتباریه خارجیه باشند یا ذهنیه نمیتوانند شد پس جهات ذوات ماهیات
جهات موجودیت و محکوم علیه موجودیت و منتزع منه موجودیت و منشا بالذات
آثار موجودیت نمیتوانند شد و هرگاه از برای مفهوم وجود که بزبان فارسیان
تعبیر از وی بهستی یا بودنست مصداقات عینیه و حقایق خارجیه نباشد که جهات
ذوات آنها عین جهة موجودیت و تحقق باشد و بانفس ذوات آنها عین
جهة موجودیت و تحقق باشد و بانفس ذوات خود محکوم علیه موجودیت و منشا
انتزاع موجودیت و منشا بالذات آثار وجودیه باشند بلکه منحصر باشد وجود بمعنی

عام

عام اعتباری و افراد اضافیه او که بحد اضافه بسوی ماهیات و انتساب در ازمان
حاصل میشوند لازم میآید که شیء از اشیا متصف بموجودیت و تحقق بلکه بهیچ حکمی از
احکام و هیچ وصفی از اوصاف نباشد بداهه بطلان لازم موجب بطلان مقدم
و بطلان او موجب حقیقت مدعی است و او این است که از برای وجود افراد خارجیه
و حقایق عینیه است که جهات ذوات آنها عین جهات موجودیت و تحقق و
جهات موجودیت و تحقق آنها بعینها جهات عینیت و خارجیت و منشاء آثار
و احکام است افتد کن این برهان محکم البنیان و این حجت شد بدالارکان را
غنیمت شمار بیان دیگر در کشف حقیقت این مدعی آنست که بیان نمودم که جهت
بمعنی مذکور در حد نفس خود نه بکلیت و جزئیت موصوف است و نه بخیریت بلکه نسبت
ذاتش بهر دو مساویست پس باید در اتصافش بکلیت و جزئیت بضمیمه از ضمایم
محتاج باشد اگرچه انضمام و تقیید در نزد تعمل از عقل و اعتبار از ذهن باشد
و الا ترجیح بلا مرجح ثابت میشود و اگر آن ضمیمه در حد نفس موصوف بکلیت یا جزئیت
نباشد ضمیمه دیگر میخواهد و از برای اتحاد دور یا تسلسل باید منتهی شود بضمیمه که
حیثیت ذاتش بعینها حیثیت کلیت یا جزئیت باشد و حال آنکه بر تقدیر
تسلسل اگر متشخص بالذات ثابت نباشد سلسله از سر گرفته میشود و با
سلاسل غیر متناهی اگر متشخص بالذات ثابت باشد مطلوب حاصل
میشود و الا لازم میآید که شیء از اشیا و موصوف بکلیت و جزئیت
بلکه موصوف بموجودیت و خارجیت نیز نباشد زیرا که از مقررات است که شیء
ما لم یتشخص لم یوجد و بطلان لازم از اجلای بدیهیاتست و ما

اشاره بیان دیگر در اثبات اصالة وجود

اینکه این ضمیمه مهیتی از مهیات باشد زیرا که محقق گردید که هر مهیتی از مهیات
مرتبه ذاتش از کلیت و جزئیت خالی است پس باید از برای عنوان وجود
افراد خارجیه و حقایق عینیه ثابت باشد که جهات و ذوات آنها بعینها جهات
شخصیت یا کلیت باشند و مهیات اشیا بسبب انضمام حقایق وجودات
بآنها موصوف بکلیت و جزئیت باشند متفطن باش و بدانکه از اینجا منکشف
میشود در نزد بصیر محقق و حاذق مدقق که مناط کلیت در مهیات کلیت
در اصل حقیقی از حقایق وجودیه است و او وجود عقلی است چنانکه مناط
جزئیت شخصیت حقایق خارجیه وجود است متفطن باش که بغایت
غموض و بطون دارد و در مباحث مستقبله نفع کلی خواهد بخشید و از اینجا
نیز ظاهر میشود که هر ما بالعرض باید بما بالذات منتهی شود تا در تسلسل
بلکه خلاف فرض لازم نیاید پس معقول بالعرض مثلا معقول بالذات
میخواهد و عاقل بالعرض عاقل بالذات جاعل بالعرض یجاعل بالذات منتهی
میشود و مجعول بالعرض مجعول بالذات و همچنین در سایر عنوانات حاکیه
از حقایق موجودات و معنی بالاصالة و بالذات همانست و بالعرض
در حقیقت بمعنی بالمجاز است و لیکن مجاز برهانی و عرفانیست نه لغوی
و عرفی لهذا گفته اند المهیة ما شمت و لا تشم رائحة الوجود از لاوایدا
یعنی هرگز رایحه موجودیت و تحقق بمشام مهیت نرسیده است و نخواهد
رسید پس موجودات حقیقیه و حقایق عینیه بالاصالة و بالذات
آنها وجودات است نه اقسام مهیات مگر بالعرض و بالتبع و بالمجاز
نظر

نظر این مدعی از وجهی زمان و زمانیات است یعنی که چگونه تقدم و تاخر در میانه
اجزاء زمان بالذات است یعنی اتصاف هر جزء بتقدم و تاخر بضمیمه و تقیید
محتاج نیست بلکه جهة ذات هر یک عین جهة تقدم و تاخر و جهت تقدم
و تاخر هر یک عین جهت ذات هر یک از آن اجزاء است و در میانه
زمانیات باعتبار ضمیمه و تقیید بقطعه از قطعات زمانست یعنی
که هرگاه قطع نظر کنی از قطعات و اجزای زمان ماضی و مستقبلی و حالی
باقی نمانند و همه حوادث دفعی الوجود و آنی الحدوث میباشند و رتبه انقضا
و تصرم کنده میشود و عالم عالم دهر و ثبات میباشند و آدم و خاتم سبب اجتماع
بهم رسانند و از جمله نظایر انوار حسیه و اجسام منیره است یعنی که چگونه
انوار حسیه بذات خود ظاهرند یعنی جهة ذات آنها بعینها جهة ظهور و انکشاف
و اجسام و الوان بآنها ظاهرند یعنی بظهور آن انوار و بنورانیت آنها منیرند
از اینجا است که در لسان نبوت و ولایت بذات خداوند عالم که حقیقت
نبی خاتم و سایر ذوات قدسیه نور اطلاق فرموده اند زیرا که کنه
ذات اقدس خداوند احد وجود صرف و صرف وجود است و وجودات
سایر ذوات قدسیه انبیا صرفه یعنی از کدورات و ظلمات ماده و لوازم
ماده مبرا و مقدسند و منکشف گردید که حقایق وجودیه ظاهرند بانفس
خود و مظهرند سایر اشیا را و حقیقت و روح معنی نور نیست مگر چیزی که
ظاهر بالذات بنفس خود و مظهر باشد غیر خود را و الا از مهیاتست که نارتبه
و کوکبیت را مدخلیتی در این باب نیست بلکه نسبت این انوار عرضیه باین

انوار قدسیه نسبت ظلمات بانوار است پس آنها حقیقة نور و حقیقة نورند
نه تشبیهاً و مجازاً و نه کنایة و استعاره متفطن باش و بدانکه در معانی الفاظ
خصوصیت نشأه از نشآت معتبر نیست بلکه هر معنی و هر عنوانی را در همه
نشآت وجود است و در هر نشأه بوجود آن نشأه موجود است مثلاً معنی
و مهیت انسان در نشأه حسی بوجود حسی موجود است و در نشأه مثالی
بوجود مثالی و در نشأه عقلی بوجود عقلی و همچنین است معنی لوح و قلم
و شمس و قمر و غیر اینها لهذا در لسان نبوت و ولایت و ملک مقرب را
لوح و قلم گفته اند و حقیقت نور را شمس و حقیقت علوی را قمر گفته اند تتبع
و متأمل باش تا معنی ظهر و بطن تا هفت بطن یا هفتاد بطن که در شأن قرآن
بلکه در شأن کلمات اهلبیت عصمت و طهارت نیز وارد است منکشف شود و ذو
العینین باش یعنی بهر دو چشم بصر و بصیرت نظر کن تا در عین ظاهر بینی
باطن بینی و در عین باطن بینی ظاهر بینی و بدانکه قصر نظر بیکی از دو
چشم رسیدن وجب موجب ظلمت و ضلالت و غفلت از نشآت و درجات
وجودات اشیاء مورث بسی شبهات و اغلاط است و مزید تحقیق از برای
این مقام در مباحث مستقبله مذکور خواهد شد منتظر باش نتیجه و بقیه
و ثمرة الهیة را بدانکه در نزد بصیر محقق و حاذق مدقق از این انوار
ساطعه و بینات واضحه منکشف می گردد که حقیقت واجب الوجود بالذات
محالست اینکه مهیتی از مهیات باشد و الا لازم میآید که مرتبه ذاتش
خالی از تحصل و فعلیت و عاری از تحقق وجودیت و بری از وجوبیت
و تشخصیت

و تشخصیت باشد ملازمه از بیانات سابقه نهایت انکشاف دارد پس
لازم میآید که حقیقت مبدأ اول جل اسمه در موجودیت و تحصل و در
فعلیت و تحقق بلکه در واجبیت و تشخص بغیر ذات خود که مصداقی از مصداقات
عینیه وجود است محتاج باشد و از اینجاست که وجوب وجود که عبارتست
از استغنای از غیر در موجودیت و تحصل یا احتیاج بسوی غیر در موجودیت
در دو طرف تناقض و تضاد مند و بهمین بیان محقق میشود که حقیقت
ذات مبدأ اعلی محالست اینکه مرکب از مهیت و وجود باشد زیرا که
جزء آن شیء غیر آن شیء است که مطلق ترکیب در ذات مبدأ اعلی جل
اسمه از جمله مستحیلات و ممتنعاتست خارجیه باشند آن اجزاء یا عقلیه
اما اول پس نهایت انکشاف دارد اما دوم پس می گوییم در بیان او
که مراد از اجزاء عقلیه جنس و فصل است و مرکب از جنس و فصل از تشخص
مهیت نه از تشخص وجود و منکشف گردید که محالست اینکه ذات واجب
الوجود از تشخص مهیات باشد علاوه بر این احتیاج در تقوم و تجوهر
مستلزم احتیاج در وجود است چنانکه در لمعات الهیه به بیانات شافیه
محقق نموده ام خواه بنا بر اصالت وجود باشد یا بر اصالت مهیت
و از اینجاست که احتیاج در وجود منافی وجوب وجود است متفطن
باش و غنیمت شمار پس منکشف گردید که تمام ذات و حقیقت واجب
الوجود بالذات حقیقت صرف صرف وجود و صرف صرف حقیقت
وجود است بساطتش بس جمیع الجهات و احدیتش بس تمام الجهات است

مرتبه ذاتش مجرد از مقارنه ماهیات و صرف حقیقتش مبرای از غبار قصورات
و نقصانات هویات ممکنات است پس همه ذاتش صرف حقیقت وجود و همه
حقیقتش صرف فضایل و کمالات وجود است تحصل و فعلیتش اتم و اقوای تحصلات
و فعلیات و فضایل و کمالاتش فوق همه فضایل و کمالات است و الا تحدد
نقصان در ذات اقدسش پیدا میشود و مقارنت ماهیات در حقیقت
پاکش هویدا می گردد زیرا که مرتبه فوقیت کمالات و درجه انیت و الهیت
همه تحصلات و فعلیات نیز از جمله کمالات وجود بلکه فوق همه کمالات وجود است
و این معنی یعنی حصول تحدد و نقصان در ذات اگرچه باعتبار فقدان مرتبه
فوق الکمالات باشد موجب ترکیب در ذات اقدس است زیرا که از بدیهیات
در نزد عقول سلیمه و اذهان مستقیمه که محال است اینکه حیثیت تحصل
و کمال بعینها حیثیت قصور و نقصان باشد زیرا که حیثیت قصور
و نقصان بعدم بر می گردد و حیثیت تحصل و کمال بوجود پس اگر شیء
واحد از حیثیت واحده هم ناقص و هم کامل و هم قاصر و هم متحصل باشد
لازم میآید که از حیثیت واحده هم موجود باشد و هم معدوم و این معنی اجتماع
نقیضین است بیان دیگر در کشف حجاب از روی شاهد این مدعی
آنست که مرتبه فوقیت کمالات با ممکن است از برای ذات مبدأ اعلا
با ممتنع در هر دو صورت ترکیب در ذات ثابت میشود زیرا که محال است
اینکه شیء واحد از حیثیت واحده هم واجب الوجود بالذات باشد و هم
ممکن الوجود بالذات و یا هم واجب الوجود بالذات باشد و هم ممتنع الوجود
بالذات

بالذات زیرا که در میانه معانی مذکوره که سمای بواد ثلثه در نزد الهیین
و میزانیین تعاند ذاتی و انفصال حقیقی ثابت است سیحه اینکه مقتضای
وجوب ذاتی ضرورت وجود و مقتضای امتناع ذاتی ضرورت عدم
و مقتضای امکان ذاتی عدم ضرورت وجود و عدم است می بینی
که چگونه تنافر ذاتی و تعاند معنوی در میانه معانی مذکوره ثابت است از اینجا
ظاهر میشود در نزد بصیر محقق و حاذق مدقق حقیقت و حقیت آنچه که از
اساطین حکمای الهیین موروث است و این است که واجب الوجود
بالذات واجب الوجود من جمیع الجهات و الحیثیات است یعنی همچنانکه
در وجودش واجب است همه صفات او نیز او واجب است جمالیه باشند
یا جلالیه حقیقیه باشند یا اضافیه خواهی کمو ذاتیه باشند یا فعلیه حتی
فیاضیت عامه و قیومیت مطلقه که همه صفات فعلیه و اوصاف اضافیه باو
بر می گردند نیز از برای او ثابت است نظر بمجرد ذات خود یعنی بدون
جهتی از جهات خارجه از ذات و بدون اعتباری از اعتبارات
زایده بر اصل ذات و الا محذور سابق یعنی ترکیب در ذات ثابت
میشود علاوه بر این لازم میآید که در فیاضیت ناقص و در اضافه
فیوضات ناتمام باشد پس در ایجاد اشیا بضمیمه و ستمی محتاج خواهد
بود و آن ضمیمه باید ممکنی از ممکنات باشد و الا تعدد در ذات واجب
الوجود بالذات ثابت میشود و او مبرهن البطلانست چنانکه بزودی
برهان محکم البنیان و حجت شدید الارکان بر استحاله آن یعنی اقامه خواهد

خواهد شد نقل کلام در ایجاد آن ممکن میرود پس دور ثابت میشود یا تسلسل
و هر دو هر این الفساد ند کسی نگوید پس بنابراین لازم میآید که همه عالم
عالم دهر و ثبات باشد در رتبه تجدد و حدوث از عالم وجود کنده شود
بلکه همه عوالم دفعی الوجود و آنی الصدور باشند بطلان لازم شاهد
و عیان و مستغنی از بینه و برهانست زیرا که می گوئیم تاخر و حدوث
و تجدد و لحوق از قصورات امکانات مهیاتست نه از قبل مفیض
خیرات و مفید کمالات و ناتمامی و نقصان از جانب قابلیت قوابل
و استعدادات مواد است نه از جهت فاعل انیات و جاعل هویات
متفطن باش و بدانکه از اینجا معلوم میشود که حقیقت واجب الوجود
بالذات در وجود و کمالات وجود تام بلکه فوق التمام است یعنی در قوت
وجود و در شدت و عدت کمالات وجود غیر متناهی بلکه فوق غیر
متناهی است بعده غیر متناهی پس مرتبه وجودش اکمل و اقوای مراتب
حقایق وجودیه و حقیقه صرفه اش اعلا و اتم حقایق عینیه و کمالات
فاضله اش فوق جمیع کمالات حقیقیه و فضایل وجودیه است
فهو بالمنظر الاعلی و الافق المبین و هو نور الانوار و سر الاسرار کما
قیل فی الاثار فاعتبروا یا اولی الابصار لعلکم تعقلون تفرع الحق
و برهان عرشی از این انوار ساطعه و اشراقات لامعه منکشف میشود
در نزد صاحبان عقول سلیمه و نظرهای صحیحه حقیقت توحید
یعنی لا شریک له فی وجوب الوجود یعنی شریک نیست حقیقت و ذات

مبدا

مبدا اعلا را در وجوب وجود که عبارت از تاکد وجود است بیان
انکشاف آنست که بر تقدیر تعدد در ذات واجب الوجود بالذات
با هر یک دارا است از وجود و کمالات وجود همه آنچه را که دیگری
دارد یا نه در صورت اولی اثنینیت و تعدد مرتفع میشود و در صورت
دوم هر دو محدود و مرکب میباشند زیرا که حیثیت فقدان محال است
اینکه حیثیت وجدان باشد خواهی نخواهی لازم می آید که هیچیک واجب
الوجود من جمیع الجهات نباشند بلکه در ذات هر یک جهة امکانی
یا امتناعی ثابت شود و بسوی این برهان محکم البنیان اشاره است
فقره اولای حدیث فرجه که از صادق آل محمد مرویست و در کتاب
لمعات الهیه باستیفای تمام آن حدیث شریف را شرح مفصل ام اذکر
این محبت شدید الارکان را و غنیمت شمار که اعلا و اجلای براهین
توحید است و شبهه منسوبه باین کمونه را اصلا وردی باین برهان
نیست تا محتاج بجواب باشد و در همان کتاب یازده برهان محکم
الرصانس البنیان بر توحید باینمعنی اقامه مفصل ام و بسه وجه از آن
شبهه که بر ظاهر بعضی از آن براهین وارد است در آن کتاب
مستطاب جواب مذکور است رجوع کن و بدانکه بعد از دقت
نظر و تحدیق بصر و خوض تام و غور تمام در این لمعات و اشراقات
کبد ظهور و انکشاف میآید که واجب الوجود بالذات در همه
فضایل و کمالات وجود من حیث انه وجود متفرد و متوحد است

یعنی شریک نیست او را در هیچ کمالی از کمالات وجودیه و در هیچ فضیلتی از
فضایل حقیقیه باین معنی که علمش مثلا علم صرف و صرف علم است و قدرتش
قدرت صرفه و صرف قدرت است و حیاتش حیات صرف و صرف حیات است
و بر این قیاس است سایر فضایل و کمالات وجودیه چنانکه وجودش حقیقت
وجود و صرف وجود است پس او اصل است در وجود و کمالات وجود و باقی
فروعند و او حقیقت است در وجود و فضایل وجود و باقی عکوسند
و او نور الانوار است و باقی لمعات و اضواء پس نسبت فقر بغنا و نسبت جلوه
بتجلی و نسبت ذره با فتاب و نسبت سایه بشخص است نقص را چه نسبت
بتمام است و ضعف را چه مناسبت با قوت و فقر را چه مشارکت با غنا است پس
نسبت وجودات و کمالات امکانیه بحقیقت وجود صرف و فضایل و کمالات
صرفه او نسبت نیستی بهستی است باین معنی که اگر او وجود است پس سایر
وجودات در جنب او در منزلهٔ عدمند و اگر او شی است پس باقی نسبت
با و لاشی اند و بر این قیاس است سایر نعوت کلیه و اوصاف کمالیه
کما نطق بها لک الا وجهه لیس فی الدار غیره دیار و در بعضی ادعیه ماثوره
وارد است یا هو یا من هو یا من لا هو الا هو می بینی که چگونه هویت را
که حقیقت وجود است بذات پاک خداوند احد منحصر فرموده اند و از حضرت
ابی محمد ع مرویست که در جواب زندیقی فرمودند هو فی حقیقة الشیئیة
و با وجود این معنی بزودی محقق خواهد گردید که جاعلیت و مجعولیت
در میانه وجودات ثابت است باین معنی که مجعول بالذات انحاء وجودات است

نه اقسام

نه اقسام حیات پس وجودات عینیه و موجودات واقعیه و علوم نفس
الامریه و علی هذا القیاس در عالم وجود ثابتند بخیالت نرسد که این معنی
قول باشتراک لفظی است در وجود و عوارض وجود چنانکه مذاق
جماعتی از متکلمین و مشرب بعضی از محققین است هیهات این معنی
در حقیقت اثبات اشتراک معنویست و لیکن به نحو تشکیک نه
بنحو تواطؤ بتشکیک خاصی نه به تشکیک عامی بلکه مقصود بالذات
از این تحقیق و بیان اثبات فقر ذاتی است در ممکنات مهیته
و وجود عینا و ذهنا مجردا و مادیا و اینکه جهة غنائی در عالم وجود
امکانی متصور نمیتواند شد بلکه همه جهات ممکنات جهات فقر
و همه حیثیات آنها حیثیات احتیاج است و باین دقیقه الیه
اشاره فرموده است خاتم اوصیا بکلام خود توحیده تمییزه
عن خلقه و حکم التمییز بینونة صفة لا بینونة عزلة یعنی توحید
خداوند احد تمیز اوست از خلقش و حکم تمیز مباینت صفتی است
نه مباینت عزلتی زیرا که صفت امر قایم بغیر را گویند پس حقیقت هر
صفتی حقیقت تعلقیه و حیثیت ذاتش حیثیت افتقاریه است
و عزلت منعزل از نحوی از استقلال و انفراد است و ذو العنین باش
سلب کن از جهتی و اثبات کن از جهت دیگر بر نحوی باش و معنی
صدق مشحون الحسنة بین السیئتین را در گوش و هوش گردان
و مفاد خیر الامور اوسطها را که از مشکوة ولایت وارد شد کحل

جواهر بصیرت ساز و بدانکه اشتراک لفظی موجب استقلال و تواطو مستلزم
استبداد است خواهی بگو هر دو مستلزم تشبیه و تعطیل و موجب تحدید و تقیید ند
عجب است از قائلین باشتراک لفظی که از جهة فرار از ورطه تشبیه و تعطیل
سلب اشتراک معنوی نمودند و از برای غایة تنزیه و تقدیس باشتراک لفظی
قایل شده اند غافل از اینکه این نحو تقدیس و تنزیه عین تشبیه و تعطیل است
و نعم ما قیل فان قلت بالتنزیه کنت مقیدا و ان قلت بالتشبیه کنت حدا
متفطن باش و در مباحث ماضیه و مستقبله نیک تامل نمای و در آثار مشکوة
نبوت و ولایت عبور کن که این مسئله شریفه الهیه از غوامض مسایل ربوبیه
و مفصلات رموزات صحیفه الهیه و اسرار خفیه آثار نبویه است الحمد لله ملهم
انوار الحکم و الحقایق اعتنا و تنبیه بدان ای برادر حقیقت هویت
اگرچه مقصود بالذات در این مقامات تحقیق مبادی و مقدمات شرع
مدینت معهود است و لیکن من باب الکلام یجر الی الکلام در هر
مقامی بپاره نتایج مهمه دیگر که از بطون امهات آن مبادی و
مقدمات متولد میشوند نیز اشاره مینمایم تا نفعش عام و فیضش
تام باشد شارقة الهیة بدانکه مجعول بالذات از جاعل بالذات
بجعل بسیطی الخ، وجود است نه اقسام ماهیات زیرا که محقق
گردید که موجود بالحقیقة و متحقق بالاصالة و متشخص بالذات حقایق
وجود است نه انواع ماهیات مگر بالعرض و بالتبع و از مبانی مدنیات
در نزد عقول سلیمه و اذهان مستقیمه که مجعول بالذات یعنی اثری که مترتب میشود

برجعل

برجعل اولا و بالذات حقیقتی از حقایق عینیه و اوصیتی از اثبات خارجیه
و هویتی از هویات شخصیه است و ماهیات امکانیه چنانکه منکشف گردید
در مدخ ذوات خود از عینیت و خارجیت عاری و از شخصیت و هویت
خالیند پس چگونه مجعول بالذات و اثر بالذات و مفاض بالذات تواند
شد اگر کسی بگوید بدانکه ماهیات بعد از صدور از جاعل بجعل بسیطی باین
صفات موصوف میباشند می گویم در جوابش که این کلام معنی محصل ندارد
زیرا که اگر اشاره بآن ماهیات منضم شود و نسبت آنها با وصاف مذکوره
و عدم آن اوصاف مساوی خواهد بود و الا آن ضمیمه که جهت عینیت
و خارجیت و شخصیت است در حقیقت مجعول بالذات و مفاض بالذات
خواهد بود و آن ضمایم باید الخ، وجودات باشند نه انواع ماهیات
زیرا که انضمام مبهم بمبهم موجب تشخص و تقید اعتباری باعتباری خفیه
تحصل نمیتوانند شد و نعم ما قیل الکفر ملة واحدة و الظلم سنخ فازه افتد
کس این برهان محکم ایشان را که اوضح و اجلای براهین است برای مدعی
و از برای صاحب بصیرت کافی و وافی بل اکفی و اوفی است و من
لم یجعل الله له نورا فما له من نور و اگر سبلی بزیاده ظهور و انکشاف
باشد بلمعات الهیه که در علم توحید نوشته ام رجوع کن که این مطلب
و اثباتش در آن کتاب مستطاب بابسط وجوه محقق و مبین گردیده
نقاب احتجاب از رخساره حیا انداخته مشهود خاص و عام گردیده اند
شارقة عرشیة بدانکه همچنانکه سنخ مفهومات و ماهیات را سه مرتبه

ثابت است یکی آنکه مقید باشد بوجود قیدی و دیگر آنست که مقید باشد بعدم آن قید
سیم آنست که نه مقید باشد بوجود قیدی و نه بعدم آن قید مثل حیوان گاهی
مقید میشود بمعنی ناطق و گاهی مقید میشود بعدم ناطق و گاهی نه مقید میشود
بناطق و نه بعدم آن اول را بشرط شیء گویند دوم را بشرط لا و سیم را لا بشرط
ولیکن چون اطلاق و تقیید از امور نسبیه و معانی اضافیه اند گاهی بشرط
لا میباشد نسبت بهمه قیود و گاهی نسبت به بعض قیود و همچنین است لا بشرط
و بشرط شیء پس در معنی واحد هر سه اعتبار میتوانند متحقق شد نسبت بقیود
مختلفه مثلا انسان ممکن است که بشرط شیء باشد نسبت بعلم و بشرط لا باشد
نسبت بضحک و لا بشرط باشد نسبت بکتابت و همچنین حقایق عینیه
و انیات خارجیه وجود را نیز سه مرتبه ثابت است اول حقیقت عینیه بشرط
لا است نسبت بهمه قیود و حدود و مهیات اشیا و او حقیقت صرف و صرف
وجود و صرف صرف حقیقت وجود است که تمام ذات و کنه حقیقت او واجب
الوجود بالذات و للذات است و او را اصلا تعلقی بمهیتی از مهیات
و تقیدی بقیدی از قیود ات و تحددی بحدی از حدود ات متحقق
بلکه متصور نمیتواند شد و مسمی است این مرتبه از وجود در نزد عرفا بهویت
غیبیه و غیب مطلق و احدیت صرفه و بحقیقة الحقایق و مقام جمع جمع و مرتبه
غیب الغیوب نه اسم است در این مرتبه نه رسم نه نعت است در این مرتبه
نه وصف زیرا که امور مذکوره از شئون معانی و مفهوماتند و این مرتبه
از وجود صرف صرف حقیقت عینیه وجود و حقیقت شخصیه صرف صرف وجود است

و با وجود این چگونه در میزان صحیح و صراط مستقیم عقل تجویز توان نمود که مرتبه نعت مرتبه
منعوت و مرتبه وصف مرتبه موصوف باشد و با این معنی اشاره است کلام مولای
متقیان در حدیث مشهور و کمال الاخلاص نفی الصفات عنه و این معنی
منافی نیست با آنچه که مبرهن و محقق است که صفات حقیقیه و نعوت کمالیه
مبدا اعلا جل اسمه عین ذات او بلکه هر صفتی از صفات کمالیه او عین
صفت دیگر است بدون آنکه ترادفی ثابت و نیابتی متحقق باشد و همچنین است
کلام در اسما حقیقیه او زیرا عین مسمی است یا غیر مسمی و الا از بینات
و بدیهیاتست که صاحب شعوری نمیگوید که الفاظ و عبارات عین مسمیاتند
و باسم با این معنی اشاره فرموده است ابو الحسن الرضا ع در جواب محمد بن
سنان که عرض کرد ما الاسم یعنی چه چیز است اسم فرمودند صفة لموصوف
یعنی اسم عبارت است از صفتی که ثابت شود از برای موصوفی و از بینات
که معانی عقلیه و مفهومات کلیه صفاتند نه الفاظ و عبارات علاوه بر
این اسما بمعنی الفاظ و عبارات قابل سوال نیستند که مثل محمد بن سنان
محل سوال خود قرار دهد و باسم با این معنی نیز اشاره است کلام ابی جعفر ع
بعبد الرحمن بن نجران کسیکه عبادت کند اسم را نه مسمی را پس بدرستیکه
او مشرک و کافر است و جاحد است و عبادت نکرده است چیزی را بلکه عبادت
کرد خداوند یگانه بی نیاز را که مسمای باین اسما است بدرستیکه اسما صفاتی
میباشند که وصف کرده است خدا را بها ذات خود را استفطن باش
و با این معنی اشاره است نیز کلام صادق آل محمد ع در جواب هشام بن حکم

که عرض کرد الله از چه مشتق است فرمود ای هشام الله مشتق است از اله و اله
مألوه میخواهد و اسم غیر مسمی است کسی که عبادت کند اسم را نه معنی را کافر است
و عبادت نکرده است چیزی را و کسی که عبادت کند معنی را نه اسم را
پس او موحد است آیا فهمیدی ای هشام عرض کرد زیاد کن ای مولای من
فرمود برای خدا نود و نه اسم است پس اگر اسم عین مسمی باشد لازم میآید که
هر اسمی خدائی باشد ولیکن بدان ای هشام که خداوند یگانه حقیقتی است
که دلالت کننده کرده میشود بر او باین اسماء و این اسماء غیر اوست
و در حدیث دیگر فرمود که کسی که عبادت کند خدا را بتوهم یا عبادت کند اسم را
نه مسمی را کافر است و اگر عبادت کند اسم و مسمی را مشرک است و هر که عبادت
کند معنی را نه اسم را بواقع ساختن اسماء بر او بصفاتیکه وصف کرده است
بآنها ذات خود را و عقد کند بر او دل خود را و تکلم کند باو زبان او در باطن
امر و ظاهر امرش پس او از اصحاب امیر مؤمنانست و وجه اشاره در اول آنست
که شیخ هشام بن حکم بلکه غیر او از اصحاب آنحضرت اجل است از اینکه شبهه
باشد بر ایشان که اسماء بمعنی الفاظ و عباراتست که از اصناف انواع
اعراض و غیر قار الذات و تدریجی الوجود و قایم بنفس انسانی بقیام
فیه و قایم بنفس انسانی بقیام عنه و محتاج بجارحه زبان در تحقق و صدور
عین مسمیاتست باشند که از انجمله ذات واجب الوجود و سایر ذوات
قدسیه ثابته جوهریه است بلکه هیچ صاحب شعوری این احتمال را تجویز نمی
کند چه جای از اجله اصحاب آنحضرات که مدتها استفاده معالم دینیه و معارف

حقیقیه

حقیقیه از ایشان کرده باشند و حال آنکه احادیثیکه از مشکوة ولایت وارد است
در این باب یعنی اینکه اسم غیر مسمی است در کتاب اصول کافی و غیر او
بسیار است و باصرار تمام باصحاب خود فرموده اند که اسم و مسمی عبادت
کنید نه باسم نمی بینی که در حدیث اول بهشام فرموده که آیا فهمیدی ای
هشام و او عرض کرد که زیاد کن و نمی بینی که فرمود اله مألوه میخواهد یعنی
معنی اله صفت است و هر صفتی موصوف میخواهد چه بسیار ظاهر است
که الف و لام و تاء صفت نیستند تا موصوف بخواهند بلکه معنی اله و مفهوم
او که معبودیت یا مفرغیت است موصوف میخواهد و وجه اشاره در حدیث
دوم آنست که مراد از ایقاع اسماء بر مسمی حمل آن اسماء است بر آن
مسمی چه بسیار ظاهر است که معنی محمولست نه لفظ و عبارت علاوه
بر این کلام آنحضرت بصفاتیکه وصف بنفسه تفسیر است از برای اسماء
محموله و از اینجاست که معانی عقلیه و مفهومات کلیه صفاتند نه الفاظ
و عبارات متلفظ باش و بدانکه فرق در میانه اسم و صفت مثل
فرق میانه عرض و عرضی و فصل و صورت و جنس و ماده باعتبار است
باینمعنی که هر معنی ناعتی که ملاحظه شود بشرط لا صفتش گویند و هرگاه ملاحظه
شود لا بشرط اسمش خوانند تعبیر از معنی اول بلفظ مبدأ و از معنی ثانی
بلفظ مشتق است مثلا معنی علم را باعتبار اول صفت می گویند و باعتبار
دوم اسم و از معنی اول بلفظ علم تعبیر مینمایند و از معنی دوم بلفظ
عالم و بر این قیاس معنی قدرت و قادر و حیات و حی و امثال آنها

چنانکه فرق در میانه سواد و اسود که اول عرض است و دوم عرضی نیز باین اعتبار است
و همچنین فرق در میانه حیوان بشرط لا که ماده و حیوان لا بشرط که جنس است
و ناطق بشرط لا که صورت و ناطق لا بشرط که فصل است نیز باین اعتبار است
متفطن باش و بدانکه گاهی در زبان مشکوة نبوت و ولایت بر حقایق وجودیه
و موجودات حقیقیه نیز اسم اطلاق فرموده اند در کتاب اصول کافی از
معویة بن عمار مرویست که صادق آل محمد ع در تفسیر یا تاویل آیه تبارک و لله
الاسماء الحسنی فادعوه بها یعنی از برای خدای عز و جل اسمهای نیکوست پس
بخوانید او را بآن اسمها فرمود نحن و الله اسماء الله الحسنی التی لا یقبل الله
من العباد عملا الا بمعرفتنا یعنی بخدا قسم که ماییم اسمای حسنای خدا که قبول
نمی کند از بندگان خود هیچ عملی را مگر بمعرفت ما و در زیارت ششم مذکور است
السلام علی اسم الله الرضی و از اینجاست که مراد صاحب ولایت مطلقه است
و در بعضی احادیث اسمار در کلام معجز نظام و علم آدم الاسماء کلها بحقایق
انبیا و تفسیر فرموده اند و امثال اینها در کلام مشکوة نبوت و ولایت لا تعد
و لا تحصی است مستبع باش و بدانکه ممکن است که این اطلاق باعتبار مظهریت
حقایق وجودیه و موجودات حقیقیه باشد از برای اسمار حسنی بنهجیکه بیان مفهوم
پس از قبیل نسبه مظهر باسم ظاهر خواهد بود و لیکن مقتضای فحص و تفتیش
و استفاد از تدقیق و تحقیق آنست که اسم در اصل لغة بمعنی علامت
و امارت است و از اینجاست که اطلاق اسماء بر الفاظ و عبارات صحیحه
این است که علامات و امارات اند از معانی ذهنیه و بر معانی عقلیه و مفهومات

ذهنیه

ذهنیه بعلت اینست که حکایات و عنوانات اند از امور عینیه و موجودات خارجیه
پس اطلاق اسما بر حقایق وجودیه و موجودات حقیقیه نیز باین اعتبار و باین
جهت است بلکه بطریق اولی و الیق زیرا که حقایق امکانیه و انیات خارجیه بر این
ساطعه و بحج نیره اند بر وجود مفید وجودات و انیات و علامات و حکایاتند
از کمالات ذاتیه و نعوت حقیقیه مفیض خیرات و کمالات متفطن باش
و بدانکه مکرر مذکور گردید که مراتب وجودات مختلفند بشدت و ضعف و متفاوتند
بکمال و نقصان و از اینجاست که هر اثری بقدر خود فاعلی است از مؤثر خود
و هر قبضی باندازه خود دلالت میکند بر مقبض خود پس اکمل و اقوای موجودات
اجلا و اعلای اسما خواهند بود لهذا انجناب فرموده اند که نحن اسماء الله
الحسنی زیرا که مقام انسان مقام ولایت مطلقه است که محیط است بجمیع
انبیا و اقوای و اکمل است از جمیع موجودات عالم ابداعی باشند یا تکوینی
نزولا باشند یا صعودی لهذا از مشکوة ولایت وارد است نحن صنایع
و الخلق بعد صنایع لنا و از این معنی حاکی است لسان بعضی شعرا اسد الله
در وجود آمد در پس پرده هر چه بود آمد و بعد انکه متفطن باش و بدانکه
در اصطلاح نحویین گاهی اسم در مقابل فعل و حرف گفته میشود و گاهی
در مقابل صفت و مراد ایشان از صفت لفظی که دلالت کند بر ذات
مبهمه که ماخوذ باشند با بعضی از صفات خود مثل عالم و قادر و ضارب و قایم
و امثال آنها از سایر مشتقات که خصوصیت ذات در آنها معتبر نباشد
و اسم در مقابل صفت در نزد ایشان لفظی است که دلالت کند بر ذات

معنی خواه کلی باشد مثل رجل و اسد و خواه جزئی مثل زید و عمرو و خواه مشتق باشد
در اصل و صفش مثل محمد و محمود و خواه جامد مثل انسان و فرس ماخوذ باشد در او
بعضی از صفات مثل اسود که ماخوذ از سیاه را گویند یا اصلا ماخوذ نباشد
مثل رجل و اسد بعد از شناختن این جمله از کلام می گوییم و به عدم منافاة آنست
که اسماء و صفات باعتبار معنی و مفهوم در حد نفس خود خالی از موجودیت
و معدومیت و عاری از جزئیت و شخصیت است و ابای از هیچیک از مقابلات
ندارد و مسمی حقیقت وجود در حد نفس خود موجود و متشخص است باین معنی که حیثیت
ذاتش بعینها حیثیت موجودیت و شخصیت است پس حیثیت ذاتش ابای از معدومیت
و کلیت دارد باعتبار ذات و مصداق و بحسب حقیقت و وجود عین ذاتست
باین معنی که حیثیت وجود و حقیقت ذات بعینها حیثیت وجود و حقیقت
اسماء و صفاتست حتی در میانه وجود و حقیقت ذات که عین وجود صرف
و صرف وجود است و در میانه مصداق و وجود اسماء و صفات بحسب تعقل
از عقل و اعتباری از ذهن نیز مغایرت ثابت بلکه متصور نیست ای آنست
معنی عینیت صفات چنانکه مذاق و مشرب سلاطین اساطین حکما و محققین
از متکلمین و مستفاد از مشکوة نبوت و ولایت است نه عینیت بحسب مفهوم
چنانچه فخر رازی و غیر او بجهة عدم فرق در میانه حقیقت و معنی و مصداق
و مفهوم خیال کرده اند لهذا اعتراضات واهیه و استدلالات مواهیه
در این مقام کرده قایل شده اند بانکه صفات حقیقیه و نعوت کمالیه
خداوند یگانه را بدند بر ذات مقدس او باین معنی که ذات را وجودی
و از برای

و از برای هر یک از آن صفات وجود دیگر است پس نسبت آن صفات بذات اقدس
نسبت اعراض بموضوع عالمست و بقدم آن صفات رفته قدمای ثمانیه در عالم
وجود ثابت کرده اند ذات را واجب الوجود می دانند و آن صفات را
ممکن الوجود پس در حقیقت اینجماعت صفات کمالیه را اوصاف جمالیه واجب
الوجود بالذات است بممکنات و استفاضه خالق بالذات است از مخلوقات
و اینمعنی بغایت مستنکر است و نزد عقول سلیمه و اذهان مستقیمه علاوه بر این
منکشف گردید که نسبت وجودات امکانی بمفیض خود نسبت نقص تمام
و نسبت فقر بغنا و نسبت ضعف بقوت است صاحب شعوری تجویز
نمی کند که نقص بکمال تام و فقر متمم غنا و ضعف بحل قوت باشد می بینی که چگونه
از تقریر مذهب فساد آن بحد انکشاف آمد و از تحریر مطلب بطلانش کالشمس
فی رابعة النهار شاهد و عیان گردید و طایفه کراسیه کبد و ثانی صفات
نیز رفته اند هر دو طایفه مشبهه اند و در حقیقت بواجب الوجود بالذات
معتقد نیستند چنانکه از تقریر مذکور و تقریر براهین این مطلب اعلا منکشف
می گردد و نه عینیت زاید بمعنی نیابت چنانکه مذهب جماعتی از قدمای
بعینیت صفاتست و معنی نیابت چنانکه از تقریر مذکور و تقریر براهین این
مطلب اعلا منکشف می گردد بمعنی نیابت چنانکه مذهب جماعتی از قدمای
بعینیت صفاتست و معنی نیابت آنست که ذات نایب مناب صفاتست
باینمعنی که آنچه بر عالم و قادر و حی و مانند آنها از صفات کمالیه مترتب است
بر نفس ذات مبدأ اعلا مترتب است اگرچه معانی علم و قدرت و حیات

وغیر آنها در آن ذات متحقق نباشند از اینجا است که گفته اند خذ الغایات
واترک المبادی یعنی غایات را اخذ کن و مبادی را بینداز و این رای تخفیف
که در حقیقت قول بخلو مرتبه ذات اقدس است از صفات حقیقیه و نعوت کمالیه
مبنی بر اعتباریت وجود و اصالت ماهیت است و بطلان او منکشف گردید متحقق
باش و بدانکه براهین عدیده در هیچ نبره در کتاب لمعات بر این مقصد اعلا اقامه
نموده ام و در این وجیزه یکی از آن براهین که سهل المأخذ است اشاره مینمایم
و این است که هرگاه صفات حقیقیه و نعوت کمالیه و اسماء ذاتیه مبدء اعلا
عین ذات باین معنی که بیان نمودم نباشند ترکیب در ذات اقدس ثابت
میشود زیرا که سلب کمال در هر مرتبه از مراتب نقصان است و وجوب وجود
در هر مرتبه کمال بلکه تاکد کمالست و بنابراین شایسته متحقق گردید که محال است
اینکه حیثیت کمال بعینها حیثیت نقصان باشد پس باید دو حیثیت در ذات
اقدس ثابت شود و این معنی عین ترکیب و تنافی وجوب وجود است چنانکه بسط
تام متحقق و منکشف گردید متذکر باش و بدانکه اگرچه این تحقیقات شریفه و این
تدقیقات لطیفه از باب الکلام یجر الی الکلام بمیان آمد و لیکن چون اکثر
آنها از اصحات مطالب ربوبیه و معالم دینیه و معارف حقیقیه و از مبادی
و مقدمات اصل مطلوب نیز هستند چاره از تحقیق و بیان نداشتم
لهذا باجمال و اختصار کوشیدم و اگر میل بزیاده بر این باشد بلمعات
الهیه رجوع کن که هر یک از این مطالب در آن کتاب مستطاب بابسط
وجوه مذکور است لمعة دبویة بدانکه این مرتبه از وجود که گفته حقیقت

واجب الوجود

واجب الوجود بالذات و مسمی است در نزد عرفا بغیب الغیوب و احدیت
صرفه و حضرة الحقایق و مقام جمع جمع و مسمی است در نزد ایشان بمرتبه
واحدیت هرگاه ماخوذ شود با اسماء و صفات مجهول مطلق و ممتنع الاستناد
از برای غیر ذات اقدس نه بعلم حصولی ارتسامی و نه بعلم حضوری اشراقی
اما اول پس می گوئیم در بیان او که متحقق گردید که حقیقت واجب الوجود
بالذات صرف حقیقت وجود است و منکشف گردید که هیچ حقیقتی
از حقایق وجودیه در مدارک و ادراکات حاصل نمیتواند شد و الا انقلاب
حقایق ثابت میشود چنانکه مبین گردید و بطلان او از مبینات و
بدیهیاتست و می گوئیم در بیان دوم که از ضروریات است که اکتناه
ذات شیء بدون احاطه تامه از مدرک نسبت بمدرک متصور نمیباشد
باین معنی که تا تمام ذات مدرک از برای مدرک حاصل نشود نمیتواند ادراک
تمام ذات حاصل نمیتواند شد و این معنی در صورتی متصور میشود که تمام ذات
مدرک عین ذات مدرک باشد و با احاطه ذات مدرک شود پس اگر کنه
ذات اقدس مدرک غیر باشد لازم میاید که ذات اقدس که تام و فوق
التمام و محیط بجمیع اشیا است محاط شود و این معنی در حقیقت تناقض است
و بیان دیگر در کشف این مدعی آنست که معنی ادراک و علم حصول
شیء است از برای شیء بنحوی که موجب انکشاف باشد بلکه حصول
فی نفسه مدرک بالذات باید عین حصول از برای مدرک بالذات
باشد یعنی در حصول از برای مدرک بواسطه و ضمیمه محتاج نباشد و الا

حصول دیگر میخواهد و از برای دفع دور و تسلسل باید منتهی شود بچیزی که حصول
فی نفسه او عین حصول از برای مدرک بالذات باشد پس اگر کنه ذات قدس
مدرک غیر باشد لازم میآید که حقیقت وجود ذات واجب الوجود بشود بالذات
که قایم بنفس ذات و مبدأ همه اشیا است حقیقته رابطیه و وجود رابطی باشد
و این معنی نیز در حقیقت تناقض است و بسوی این لمعه ربوبیه اشاره است در صحیفه
التمه ولا یحیطون بشیء به علما و در کلام خاتم انبیا ما عرفناک حق
معرفتک بلی معرفت او بوجه یعنی باثار ممکن است بلکه معرفت آثار از آن جهت
که آثار و فیوضات و لمعات و انوار و شعاعند از حقیقت صرفه او معرفت
مؤثر و مفیض آن فیوضات و آثار است چنانکه در شارقه اولی همه نحوی
از اجمال گذشت و در شارقات مستقبله نیز منکشف خواهد شد و لیکن
بوجه نه بکنه باندازه فیض نه باندازه مفیض بقدر اثر نه بقدر مؤثر
و بسوی این قسم از معرفت اشاره است و در حدیث قدسی کنت
کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف یعنی گنج
پنهانی بودم پس دوست داشتم که شناخته شوم پس آفریدم خلق را تا شناخته
شوم و در کلام خاتم انبیا اولیاء من عرف نفسه فقد عرف ربه یعنی
کسیکه شناخته است نفس خود را پس بتحقیق شناخته است پروردگار خود را
و در کلام دیگر آن کمدن علوم ربانی در جواب سائل و یلک ما کنت اعبد ربا لم اره قال
و کیف رایته قال و یلک لا تدرکه العیون بمشاهدة الاعیان و لکن رایته
القلوب بحقایق الایمان یعنی وای بر تو نبوده ام عبادت کننده کسی را که ندیده ام

اورا

او را گفت آن سایل چگونه دیده او را فرمود وای بر تو ادراک نمی کنند او را چشمها
بمشاهده ابصار و لیکن دیده اند او را دلها بحقیقتهای ایمان متفطن و متلطف
باش که غایت تعرف دارد و وصول بحقیقتش بریاضات علمیه و مجاهدات
نفسانیه و بانقطاع تمام کهفرت ربوبیه ممتاز است و بدانکه چون آثار و فیوضات
مختلفند بشدت و ضعف و بکمال و نقصان و متفاوتند بقرب و بعد نسبت
بمبدأ اعلا و سابقا اشاره عرفوم که همه کمالات و قوت بحقایق وجودیه و لمعات
نوریه وجود بر می گردند همه عوارض وجود از آن جهت که وجود است غیر وجودند
بحسب معنی و مفهوم و عین وجودند باعتبار حقیقت و ذات چنانکه در عینیت
تشخص با وجود منکشف گردید و بیان بیان محقق میشود که علم و حیات و قدرت
و وحدت عین حقایق وجودیه اند بحسب حقیقت و ذات اگرچه باعتبار
معنی و مفهوم متغایر باشند از اینجا ظاهر میشود در نزد صاحب فطنت
صحیحه که هر جا که وجود رفته است همه صفات و عوارض وجود نیز رفته است
زیرا که تفاوت نیست در میانه حقایق وجودات مگر بشدت و ضعف و بکمال و نقصان
و بسوی این و فیضه التمه اشاره است و در صحیفه التمه فان من شیء الا یسبح
بحمده متفطن باش لهذا مراتب عرفان و ایمان و مقامات توحید و معرفت
خداوند جهان مختلف است بشدت و ضعف و بکمال و نقصان بحیثیتیکه
نسبت هر مرتبه بمرتبه دیگر که در فوق اوست نسبت نقص تمام و نسبت
ضعف بقوت و نسبت قطره بدریا است و از مشکوة ولایت وارد است
که ایمان یعنی معرفت حق جل و علا جمل و نه جزء است و هر جزء منقسم است

بده جزء بعضی از اشخاص یک جزء از ده جزء داده اند و بعضی یک جزء تمام داده اند و بعضی
دو جزء داده اند تا چهل و نه جزء پس باید ملامت نکنند احدی احدی را بر معرفت
اشرف و اکمل حقایق امکانیه بذات و ماورای ذات خود و مکاشفه و مشاهده
آن حقیقه جامعه اقوا و اعلای مراتب توحید و عرفان و اظهر و اجلا درجات
کشف و ایقان است کشفی اتم از و و معرفتی اعلای از او از غیر ذات اقدس
متحقق بلکه متصور نمیتواند شد از اینجا ظاهر میشود معنی کلام خاتم انبیا علیه
آلاف التحیة والثنا من رآنی فقد رای الحق یعنی کسیکه مرا بیند پس بتحقیق که
دیده است حق را زیرا که مراد از رویت او رویت حقیقه جامعه و مرتبه
واسعه اوست چنانکه فرموده است اوتیت جوامع الکلم یعنی عطا کرده شدم
من کلمات جامعه را و مراد از کلمات جامعه کلمات وجودیه است چنانکه در صحیفه
الهیه وارد است لو کان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمات
ربی ولو جئنا بمثله مددا یعنی پس باید ذات مقدس مرتبه جمع جمیع حقایق
وجودات و موجودات عالم امکان باشد زیرا که فرموده است عطا کرده شدم
کلمات جامعه را خلاصه کلام چون ذات مقدس او اشرف و اکمل موجودات
امکانیست هم در سر بدایاتی و هم در سر نهایاتی بسوی اول اشاره است
در کلام او اول ما خلق الله نوری و بسوی دوم اشاره است در صحیفه الهیه
فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی و پس مشاهده آن حقیقه جامعه و رحمت
واسعه منتهی مراتب شهود و انکشاف حق جل و علا و قصوری درجات توحید
و معرفت ذات اقدس مبدا اعلا خواهد بود باین مرتبه از توحید اشاره است

کلام

کلام سحر نظام خاتم انبیا علیه آلاف التحیة والثنا لو کشف الغطا ما ازددت یقینا
زیرا که این کلام لطیف اشاره است بکمال قرب که تعبیر از و بفنا در توحید
و سو تو اقبل ان تموتوا و مقام بلک عرفتک و عرفت الله بالله است چنانکه
از مشکوة ولایت وارد شده و این مقام بخواقی و اعلا از برای آن سید اوصیا ثابت
زیرا که مرتبه او در سر بدایاتی و نهایاتی ولایت مطلقه و خلافت عامه است که محیط
بهمه مراتب و در جاتست منقطع باش و مزید تحقیق از برای این مقام در بیان حقیقت
و مراتب توحید و در کشف معنی فنای در توحید و بقای و تجرید خواهد آمد
منتظر باش و لیکن در این حدیث شریف در بادی رای اشکال بنظر میآید و آن این است
که اهل عربیت گفته اند که کلمه لو از برای افاده امتناع جزاست بجهة امتناع
شرط چنانکه گفته میشود لو جئتنی لاکرمتک یعنی چون نیامدی گرامی نداشتم
پس اگر مراد غطا حجب و سواتر امکانیه باشد لازم میآید که بر تقدیر امتناع کشف حجب
و سواتر امکانیه منتهای مراتب یقین حاصل نشود زیرا که از بینا نیست که مراد
اکثرت از عدم ازدیاد یقین قصوری در جات یقین است که مزیدی
بر آن متصور نباشد و این معنی باطل و فاسد بلکه از جمله مستحیلات است
زیرا که با وجود بقای حجب و سواتر امکانیه یقین حاصل نمیتواند شد
چه جای از منتهای پیش فساد دیگر آنکه مقام آنجناب مقام ولایت
مطلقه و خلافت عامه است که متلاشی و مضمحل است در جنب نزد او
همه حجابات و سرادقات و مضمحل است در جنب او جمیع کثرات
و اضافات پس لازم میآید که آنجناب صاحب این مقام نباشد

و یا العیاذ بالله خلاف واقع فرموده باشد و اگر مراد از غطا غطا کنه ذات
باشد لازم میاید که امتناع کشف غطا اولی و انسب بلکه اوجب و اصوب است
بجهت اینکه از اینجا است که کشف کنه ذات موجب زیادتی یقین باشد
زیرا که جزا منفی و نفی نفی بکلمه لو امتناعیه اثبات است و حال آنکه عکس این
معنی یعنی ترتب زیادتی یقین بر کشف غطا و عدم از دیاد یقین بر امتناع
کشف غطا اولی و انسب بلکه اوجب و اصوب است بجهت اینکه از اینجا است
که کشف غطاء ذات موجب زیادتی انکشاف ذات است نه امتناع کشف غطا
ذات می گوییم جواب این اشکال موقوف است بتمهید سه مقدمه مقدمه
اولی آنست که گاهی مترتب میسازند بکلمه لو بر شرطش چیزی را که ضدش
که یا نقیضش اولی است که مترتب باشد بر آن شرط از آن چیز از برای
افاده اینکه جزا مترتب است بر آن شرط بهمه تقادیر تا غایت مبالغه حاصل
شود چنانکه گفته میشود لو استحق لاکرمتک یعنی اگر اهانت می کردی
مرا اکرامی می دهم ترا و از اینجا است که ترتب اکرام بر اکرام اولی و انسب است
از ترتب اکرام بر اهانت که ضد اوست و با وجود این معنی بر اهانت مترتب
میسازند تا افاده کند که اکرام بهمه تقادیر ثابت است و از این قبیل است
کلام پیغمبر ص نعم العبد صهیب لو لم یخف الله لم یعصه یعنی خوب
بنده است صهیب اگر نمیترسید از خدا معصیت نمی کرد او را و از اینجا است
که ترتب عدم معصیت بر خوف اولی است از ترتب او بر عدم خوف پس مقصود
بالذات این است که عدم معصیت بهمه تقادیر ثابت است تا غایت مبالغه حاصل
شود

نزد منطقیین مقدمه دوم آنست که مفاد قضیه شرطیه در نزد منطقیین
مجرد تعلیق جزا بر شرط و محض افاده ملازمه و اتصال است در میانه آنها
یعنی بر تقدیر تحقق شرط لا محاله جزا نیز محقق است خواه نفس شرط و جزا ممکن
التحقیق باشند در نفس الامر مثل لو کانت الشمس طالعة فالنهار موجود
و یا هیچیک ممکن التحقیق نباشند مثل لو کان زید حمارا لکان الانسان ناطقا
لهذا گفته اند که شرط صدق قضیه شرطیه مستلزم نیست صدق شرط و جزا را که در نزد
ایشان مسمی بمقدم و تالی اند بلکه مناط صدق قضیه شرطیه در نزد ایشان مجرد
جهت ترتب تالی است بر مقدم در نفس الامر از جهت لزوم در شرطیه
لزومیه و از جهت اتفاق در شرطیه اتفاقیه پس اگر ترتب تالی بر مقدم باعتبار
لزوم یا اتفاق بحسب نفس الامر در قضیه شرطیه صحیح باشد صادق خواهد آمد
اگرچه مقدم و تالی در حد نفس خود کاذب باشند چنانکه در مثال سابق
گذشت و الا کاذب خواهد بود اگرچه مقدم و تالی در حد نفس خود صادق
باشند مثل لو کانت الشمس طالعة فاللیل موجود از این بیان منکشف
که مقدم از آنجهت که مقدم است ملزوم و تالی از آنجهت که تالی است لازم
و جایز است اینکه لازم اعم از ملزوم باشد مثل حرارت که اعم است
از آفتاب و آتش و حرکت با اینکه لازم هر یک از مذکورات است
پس تحقق تالی مطلقا مستلزم تحقق مقدم نمیباشد زیرا که وجود عام
مستلزم وجود خاص نیست اگرچه انتفاء عام مستلزم انتفاء خاص است
و عکس این معنی در جانب ملزوم ثابت است یعنی وجود ملزوم مستلزم وجود

لازم است والا انفکاک ثابت میشود وانتفاء او مستلزم انتفاء لازم نیست
بنحو کلیت واطراد زیرا که لازم جایز است اینکه عام باشد وانتفاء خاص مستلزم
انتفاء عام نیست لهذا استثناء عین مقدم نتیجه میدهد عین تالی را واستثناء
نقیض تالی نتیجه میدهد نقیض مقدم را واستثنا نقیض مقدم نتیجه نمیدهد
نقیض تالی را واستثناء عین تالی نتیجه نمی دهد عین مقدم را متفطن باش
مقدمه سیم آنست که کمال توحید وتمام یقین بر وحدت صرفه وبساطت
حقه چنانکه در حدیث مشهور از مشکوة ولایت وارد است وکمال توحید
الاخلاص له وکمال الاخلاص نفی الصفات عنه وسابقا محقق نمودم که اگر
کنه ذات اقدس مدرک غیر باشد لازم میآید که محاط ومحدود باشد وهر
محدودی لامحاله بر کثرت مشتمل است اگرچه از جهت نقص وکمال باشد پس اگر کشف
غطا ذات ممکن باشد توحید صرف وصرف توحید ویقین تام وتمام یقین
بر وحدت صرفه وبساطت حقه متصور نمیتواند شد لهذا امیر مؤمنان ومولای
متقیان در دعای صباح فرموده اند من ذا یعرف قدرتك فلا یخافك
ومن ذا یعلم ما انت فلا یهابك یعنی اگر کنه قدرت ترا می شناختند
از تو نمی ترسیدند واگر کنه ذات ترا می دانستند هیبت وسطوت تو از
نظر ما برداشته می شد ولیکن چون کنه قدرت ترا نشناختند وکنه ذات
ترا ندانستند پس از تو ترسیدند ودر نزد هیبت وسطوت تو مقهور ومغلوب
گردیدند واز این جهت در دعای حرز یمانی که مشهور بدعای سیفی است
فرموده است ولم تعلم لك ماهیة ومهیة فتکون للاشیاء المختلفة مخالطا

یعنی

یعنی اگر کنه حقیقت تو معلوم میشد پس با اشیاء مختلفه هم جنس میشدی وکثرت
وترکیب در ذات تو محقق میشد وواحد بوحدت صرفه وبسیط ببساطت
حقه نمیشدی متفطن باش وبدانکه اگرچه ازین بیانات وبیانات
در نزد تامل صادق وجوه عدیده از جواب از اشکال مذکور ظاهر ومنکشف
میشود ولا ازبرای توضیح وتاکید می گویم جواب اول آنست که این کلام لطیف
محتمل است اینکه از قبیل نعم العبد صهیب لم یخف الله لم یعصه
واز قبیل قول قائل لو اهتنی لاکرمتك باشد ومراد از غطا غطا کنه ذات
باشد ومقصود غایت مبالغه در کمال وقوت یقین بتوحید ذات اقدس
باشد بیانش آنست که ترتب عدم از دیاد یقین بر عدم کشف غطا انسب
واولی است از ترتب او بر کشف غطا واین معنی از جمله مسلمات ومقبولات
در نزد عامه واز قضایای مشهوره است ودر نزد ایشان پس مقصود از
این کلام لطیف این است که عدم از دیاد یقین بتوحید بهمه تقادیر
ثابت است تا مبالغه حاصل نشود متفطن باش جواب دوم آنست که این
کلام شریف بطریق اهل میزان مستعمل است ومراد از غطا حجب وعلایق
عالم امکان است ولیکن با استثنا عین مقدم تا نتیجه دهد عین تالی را
یعنی کیذبات توفیقات ربانی وتجلیات تاییدات یزدانی وسرادقات
عالم امکان حتی تعین ذات خود از نظر بصیرت من برداشته شده است
وحجابی در میانه من وجمال ازلی باقی نمانده است ومرتبه یك عرفتك
وعرفت الله بالله از برای من حاصل شده است چنانکه در حدیث سابق

در جواب سائل فرموده ویلك لم اعبد ربا لم اره و در جواب سوال دوم فرمود
لکن رأته القلوب بحقایق الایمان لهذا مزیدی بر یقین من در توحید
متصور نمیباشد جواب سیم آنست که این کلام لطیف بطریقه اهل عربیت
وارد است و مراد از غطا کنه ذات اقدس است یعنی چون کشف غطا
ذات بجهت اینکه واحد صرف و بسیط من جمیع الجهات و محیط بهمه اینها است
ممتنع است لهذا توحید من توحید صرف و صرف توحید و یقین من بر وحدت
و بساطت ذات اقدس بمنتهای مراتب و قصوای درجات رسیده است
و اگر کشف غطا ذات ممکن باشد لا محاله محاط و محدود میشود و هر محدودی لا محاله
بر کثرت مشتمل است و کثرت و وحدت در دو طرف تقابل و تضاد اند پس توحید
صرف و صرف توحید و یقین تام بر وحدت صرفه و بساطت حقه ذات
اقدس که مراد اینجا نسبت از عدم ازدیاد یقین در صورتی متحقق میشود
که کشف غطا ذات ممتنع التحقق و مستحیل الوقوع باشد منفطن باش و بدانکه
در نزد تامل در این مثال و تبیان ظاهر میشود احتمال اینکه این کلام لطیف
محول باشد بر استثنا نقیض تا ای تا نیقه و هر نقیض مقدم را چنانکه قاعده اهل
میزان است یعنی از کمال و قوت یقینم دانستم که کنه ذات اقدس محال است
اینکه مدرک عقول و افهام باشد متفطن باش و در مقدمه سیم بنیک
تامل نمای تا مقام توقف و مجال انکار نماند و بدانکه محتمل است که این
حدیث شریف اشاره باشد بمقامات سلوک در مسالک عرفان و مدارجات
صعود در مراتب ایقان نه بمنتهای سلوک و صعود که مقام فنای در توحید

و بقای

و بقای بتوحید است بیانش آنست که از برای سلوک مسالک توحید و عرفان در میان
سیر سلوک بسوی حضرت ذی الجلال درجات متفاوت و مراتب مختلفه است
بحیثیتیکه در هر مرتبه کشف حجابی میشود و بقای حجابیت و حصول هر مرتبه
سابقه معد است از برای حصول مرتبه لاحقه و در هر مرتبه حجابی میشکند و نقابی
مرتفع و یقینی حاصل است که در مرتبه سابقه نبوده است پس در میان سلوک
و صعود بسوی حضرت ربوبیت آنا فآنا یقین در ازدیاد و توحید در
اشتداد است تا بمنتهی رسد و همه حجابات و سرادقات مرتفع گردد
و مقام بلی عرفتك و عرفت الله بالله چنانکه از مشکوة ولایت وارد است
و نیز در عرفا بفنای در توحید مسمی است حاصل سخن و خلاصه کلام مراتب
کشف غطا و ارتفاع حجب بغایت مختلف و متفاوتست بنهجی که نسبت
کشفی بکشف دیگر که در فوق اوست نسبت ضعف بقوت و نسبت
نقص بتمام و نسبت قطره بدریا بلکه نسبت ظلمت بنور است بلکه اساطین
حکما و محققین عرفا گفته اند که مادامیکه تعلقات دنیاوی باقی است
کشف غطا بالکلیه حاصل نمیشود بلکه بقدر تعلق اگرچه بغایت قلیل
رقیق باشد و باینمعنی اشاره است کلام خداوند یگانه لیغفر لك
ما تقدم من ذنبك و ما تأخر یعنی تا خدا بیامرزد خدا گناهان
گذشته و آینده ترا و کلام خاتم انبیا علیه السلام انه لیغان علی قلبی
و استغفر الله فی کل یوم سبعین مرة و فی روایة مائة مرة یعنی بدرستی
وارد میشود بر دل من وارداتی که غطا و حجابند از برای دل من و استغفار

می‌کنم در هر روز هفتاد مرتبه و صد مرتبه نیز وارد است و همه آنچه که از مشکوة
ولایت وارد است در باب استغفار از ذنوب و معاصی و در باب اعتراف
بسیئات و خطیئات اشاره باین دقیقه است که جان نمودم و الا از مثابت
که ایشان معصومند از جمیع خطایا و ذنوب و مطهرند از همه زلات و عیوب
و باین دقیقه نیز اشاره است حسنات الابرار سیئات المقربین ملخص
کلام در این مقام آنست که از برای سلوک از انبیا و اولیا ما دامیکه تعلقات
دنیاوی باقی است بجهت مجاهدات نفسانیه و ریاضات علمیه و اعمال
شاقه بدنیه ترقیات کلیه و مشاهدات عقلیه و اتصالات معنویه بعالم
ربوبیت حاصل میشود و الا لازم میاید که این همه مجاهدات و ریاضات
و اعمال لغو و عبث باشند و اینمعنی منافی حکمت و مصادم محض و برهانست
و چه بسیار رکیک است کلام کسیکه میگوید که این همه از برای تعلیم و هدایت
خلق است زیرا که در مجای خود محقق و مبرهن است که سافل غایت
بالذات از برای فعل عالی نمیتواند شد و محال است التفات بالذات
از عالی نسبت بسافل اللهم الا بالعرض و بالتبع و للارض من کاس
الکرام نصیب و اینمعنی منافی نیست با اینکه از برای نفوس شریفه و
ذوات قدسیه انبیا و اوصیا ایشان در اصل فطرت اتصال معنوی
بعالم ملکوت و جبروت ثابت باشد بلکه عنایت ربانی و موهبت الهی
محض و برهان آنست که باید چنین باشند لهذا در ایام طفولیت
بلکه در حین ولادت نیز مصدر معجزات و کرامات و مطلع بلمعات

و انوار

و انوار علوم و معارف میباشند متفطن باش و بدانکه بنا بر این توجیه نیز کلمه لو
بطریقه عربیت مستعمل است و محتمل است که بطریقه اهل میزان مستعمل
باشد و لکن باستثنا نقیض تالی تا نتیجه دهد نقیض مقدم را و مراد از غطاء
غطیه و حجب اعلام امکانست و الفلام الغطا از برای جنس استغراقی است
یعنی چون هنوز همه حجابات و سرادقات بالکلیه مرتفع نگردیده اند
و رقایقی از حجب و اغطیه باقی است لهذا بمجاهدات نفسانیه و ریاضات
علمیه و عملیه و اتصالات معنویه انا فانا در یقین من مرتبتی دیدم و در توحید
من زیادتی حاصل میشود که در آن سابق حاصل نموده است و باجون انا
فانا در یقین خود مرتبتی دیدم دانستم که جنس غطا و حجاب بالکلیه
مرتفع نگردیده است و لیکن بنا بر این توجیه شاهد اصل مدعی نخواهد
بود متذکر باش مرتبه دوم از مراتب حقیقه وجود وجود مقید است
و او عبارتست از وجودات مقیده بقیودات مهیات محدوده
بحدود هویات متعینه بتعینات اینیات مثل وجود عقل و نفس و فلک
و انسان و ملک و مانند آنها از وجودات متحده با مهیات مرتبه سیم
از مراتب حقیقه وجود وجود مطلق انبساطی و فیض مقدس اطلاقی
و رحمت واسعه حضرت نور الانوار است که مرتبه ذاتش نه مقید است
بحدود و مهیات و نه مقید است بعدم آن حدود و چون چنین است
پس ماهیه است و هیچ مرتبه از مراتب موجودات از رشحه ارشحات
او خالی نیست بلکه همه جهات و حیثیات تحصل و وجود از او منبعث

و از مراتب او منجس است و مرتبه ذاتش فاقد هیچ مرتبه از مراتب تحصلات و وجودات
نیست بلکه همه را دارا است بنحو اقوی و اقدس و بنهج اعلا و اشرف بلکه چون
چنین است چنانست پس نظر باطلاق و شمولش با عقل عقل است با نفس
نفس با فلک فلک است با ملک ملک با حادث حادث است با قدیم قدیم
و با وجود ایعنی ترتیب و نزول که مقتضای فیض و برهان و مودای حجت
و بیان و مستفاد از مشکوة نبوت و ولایت است بحال خود باقی است و ترتیب
مظاهر و مرایا در انبساط این مرتبه از وجود بجای خود ثابت است
نه هر مظهری از مظاهر اعیان ثابته را صلاحیت مظهریت این مرتبه از وجود است
و نه هر مرآتی از مرایای مهیات را قابلیت جلوه گاهی این درجه از نور
و ظهور است سبو را چگونه گنجایش دریا ذره را چگونه تاب تابش آفتاب است
حوض با دریا اگر پهلو زند خویش را از هیچ هستی بر کند بلکه مظاهر این مرتبه
از ظهور در سیر بدایات عین ثابت روح اعظم و در سیر نهایات عین ثابت
انسان کامل است و تغایر در میان این دو عین ثابت در نزد فیض و برهان
و در نظر شهود و عرفان و در مشاهده و عیان باعتبار است چنانکه
در میانه حقیقت وجود و روح اعظم و حقیقت وجود انسان کامل نیز تغایر
باعتبار است چنانکه در میانه حقیقت و وجود و لهذا از مشکوة ولایت
وارد است ان لله سبعین الف حجاب من نور و ظلمة لو کشفها
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهی الیه بصره من خلقه یعنی از برای
خداوند عالم هفتاد هزار حجابست از نور و ظلمت که هرگاه بردارد آن

حجابها

حجابها را هر آینه میسوزاند انوار عظمت و جلالت و جهش هر چیزی را که
منتهی میشود بسوی او بصر او از خلقش و از بینائیست در نزد صاحب
بصیرت که مراد از حجب مراتب مترتبه موجودات است و مراد از وجه همین مرتبه
از وجود است نه مرتبه ذات احدیت چنانکه مرویست در اصول کافی
که صادق آل محمد از راوی پرسید که چگونه تفسیر می کنید مفسرین عامه
کلام معجز نظام خداوند احد را کل شیء هالک الا وجهه عرض کرد که میگویند
که مراد از وجه ذات احدیت حق اوست فرمود دروغ گفته اند مائیم وجه
خدا که هلاکت از برای ما نیست احادیث دیگر باین مضمون در کتاب
اصول کافی و کتاب توحید بسیار است و از مشکوة ولایت وارد است
در تفسیر آیه کریمه فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا یعنی زمانیکه تجلی نمود
پروردگار موسی بآن کوه پس گردانید او را پراکنده که فرمود نور بکه
از شیعیان ما بود که تجلی نمود بر کوه طور و پراکنده گردانید او را و فرمود
نور ملکی بود از ملائکه مقربین و ملکه نیز از شیعیان ما میباشند و اگر مراد
از وجه ذات احدیت حق اول باشد نیز مقصود حاصل است و از اینمعنی
حاکی است لسان بعضی از شعرای عجم اگر زروی برانداز د او نقاب
صفات دو کون سوخته گردد ز تاب پرتو ذات بپیش نور تجلی ذات
محو شد جهان که هست عیان گشته از فروغ صفات دلا نقاب
برافکن ز روی او مترس مگر که سوخته گردد ز آتش سبحات و از این
جهت است که خاتم اوصیا در خطبه جوامع توحید که در اصول کافی مذکور است

فرموده اند کلشیء شیء محیط والمحیط بما احاط منها هو الله الاحد الصمد
تا آخر خطبه یعنی هر چیزی بچیزی محیط است و محیط بآنچه که محیط است از آن
اشیاء خداوند یکانه بی نیاز است متفطن باش بدانکه اطلاق و انبساط
این مرتبه از وجود نه از قبیل اطلاق و کلیت معانی و مهیاتست زیرا که این
اطلاق و کلیت از غایت ضعف و ابهام است از ضعف بهر جا که نشستم
وطن شد و آن کلیت و انبساط از فرط کمال فعلیت و از غایت شدت
و قوت است غیر تش غیر در جهان نگذاشت و باین دقیقه اشاره
آنچه که از مشکوة ولایت وارد است کل لا یوض له بلکه مراد از اطلاق و
انبساط و از کلیت و شمول احاده وجودی و انظوا حصوا و شدت فعلیت
و قوت کمال است که الفاظ و عبارات از بیانش قاصر و نطق و زبان از تبیانش
عاجز است و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها و باین مرتبه از وجود اشاره است
در صحیفه الهیه و رحمتی وسعت کل شیء الم تر الی ربک کیف مد الظل و لو
شاء لجعله ساکنا یعنی آیا نمی بینی پروردگار خود را که چگونه منبسط ساخت
ظل وجود را بر هیاکل مهیات و مظاهر انیات و در کلمات مشکوة ولایت وارد است
عین کل شیء لا بمزاولة و غیر کل شیء لا بمزایلة داخل فی الاشیاء لا کشیء
داخل فی الاشیاء کشیء و خارج عن الاشیاء لا کشیء خارج عن شیء
و در کلام مشکوة نبوت وارد است انه فوق کل شیء و تحت کل شیء قد ملأ
عظمته کل شیء فلم یخل منه ارض و لا سماء و لا بر و لا بحر و لا هواء و مانند
مذکورات از آیات و اخبار که اشاره اند باین مرتبه از وجود از حد شماره

بیرون

بیرون است متتبع متامل باش و بدانکه باین مرتبه از وجود متصحح میشوند آیات
و اخباریکه وارد شده در تشبیه و ظواهر آنها مقارنت ذات اقدس خداوند
احد است با اشیاء مرتفع میشود و تناقض و تناقضی که در میانه آیات و اخبار
تنزیه و آیات و اخبار تشبیه در بادی نظر واقع است فرموده است
صدر محققین قدس سره در کتاب شرح توحید از اصول کافی بدانکه
هرگاه در کلام عرفا اطلاق نمایند وجود مطلق را بر ذات احدیت مراد
ایشان وجود بمعنی اول یعنی حقیقت شرطلای وجود است و مراد ایشان
از اطلاق صرافت و تجرد از قیود ذات و حدود ذات مهیاتست نه وجود
بمعنی سیم و الا لازم میاید بر ایشان مفاسد شنیعه از الحاد و حلول و تشبیه
و اتصاف ذات حق بصفات ممکنات و کاینات و بودن او محل نقایص
و آفات و عدم فرق در میانه این دو مرتبه از وجود و مشابهت عقاید
فاسده و اعتقادات باطله و شهادت واهیه است و لکن بعد از تحقق فرق
در میانه این دو مرتبه از وجود بنحوی که منکشف گردید بجهة ظهور و انکشاف
میاید که تقدیس محض و تنزیه صرف در ذات اقدس مبدء اعلی چنانکه نقدمای
براهین ساطعه و حجج نیره و مذهب و معتقد ساطین حکما و محققین از اصحاب
شریعت غرای اسلام سایر شرایع حقه است بکمال خود باقی است من
یدر ما قلت لم یخذل بصیرته و لیس یدریه الناس له البصر بسوی این
سه مرتبه از وجود اشاره است کلام بعضی از محققین عرفا الوجود الحق
هو الله و الوجود المطلق فعله و المقید اثره تمام شد کلام آن محقق

متفطن و متلطف و متجرد باش که غایت غوص دارد و بغوص تام و رسوخ تام
و ذوق سلیم و عقل مستقیم و تلطف از سر و تجرد از عقل محتاج است رو
مجرد شو مجرد را به بین دیدن هر چیز را شرط است این سبحان الله از
غایت ظهور نهایت خفا و از غایت بروز غایت کون دارد میرد و پیروی
پوش این آفتاب فرط نور اوست روی را حجاب چیست پرده پیش روی تابان
جز فروغ و شعشعه و تیز تاب ایقاظ و تنبیه بدانکه تعبیر از این مرتبه از وجود
در لسان شکوة نبوة و ولایت در سیر بدایات نزول گاهی برحمت و رسعت است
رحمتی وسعت کل شیء و گاهی بمشیت است خلق الله الاشیاء بالمشیة و خلق
المشیة بنفسها و گاهی بنور است اول ما خلق الله نوری و گاهی بعرش است
الرحمن علی العرش استوی و گاهی بامر است و ما امرنا الا واحدة و گاهی بصنع است
نحن صنایع الله و الخلق بعد صنایع لنا زیرا که مقام انسان مقام ولایت
مطلقه است که محیط بجمیع مراتب است و گاهی بید مبسوط است و انا بیدی الله
المبسوط علی عباده بالمغفرة و الرحمة و گاهی بعقل است اول ما خلق الله العقل
و گاهی بقلم است اول ما خلق الله القلم زیرا که وجود عقل مجعول است
نه حقیقتش و اشاره نمودم که این وجود اولا وجود عقل و ترتیب و نزول
و انبساط در مراتب موجودات مجال خود باقیست و بیان اطلاقش منافی نیست
و گاهی بمرتبه باء چنانکه از خاتم اوصیا علیه التحیة و الثنا وارد است ان جمیع
القرآن فی باء بسم الله و انا نقطة تحت الباء زیرا که باء اشاره بمرتبه
ثانیه از وجود است که مرتبه وجود اطلاقی انبساطی است چنانکه الف اشاره است

بمرتبه

بمرتبه اولای از وجود که مرتبه احدیت صرفه و غیب الغیوبیت و تعبیر از مرتبه خود
بنقطه در کتب باشاره است باینکه مرتبه ولایت مطلقه خاتم اولیا تابع
ولایت مطلقه خاتم انبیا است چنانکه فرموده اند انا من عبد الله و عبد الله من عبد
محمد صلی الله و در سیر بدایات صعودی تعبیر از این مرتبه از وجود گاهی بمقام
او ادنی است فکان قاب قوسین او ادنی و گاهی بمرتبه کشف غطا و کشف
الغطا ما ازددت یقینا و گاهی بآیة کبری و لقد رای من آیات ربه الکبری
و گاهی بخلق عظیم انک لعلی خلق عظیم و گاهی بمقام محمود عسی ربک ان
یبعثک مقاما محمودا و تعبیر از این مرتبه از وجود در لسان عرفا گاهی
بحق مخلوق به و گاهی بنفس رحمانی و گاهی بحقیقة الحقایق و گاهی
بحضرت الاسما و گاهی بمرتبه واحدیت و گاهی بمرتبه احدیت جمع
و گاهی بتجلی اول و ظهور حق اول و گاهی بفنا در توحید و فنای
فی الله است عبارتنا شتی و حسنک واحد و کل الی ذاک
الجمال یشیر المشتاق و انا رمزا از این بیانات و بینات در تردد
حاذق و محقق و بصیر مدقق بعد از امعان فکر و وفت نظر منکشف
میشود که این مرتبه از وجود فعل مطلق و مجعول اول ذات اقدس
مبدء اول است بیان انکشاف آن است که در شارقات سابقه
محقق گردید که حقیقت واجب الوجود بالذات بسیط من جمیع الجهات
و واجب الوجود من جمیع الحیثیات است پس بنفس ذات متجلی و فیاض است
نه بضمیمه از ضمایم و حیثیتی از حیثیات و الا از جهة امکانی بلکه ترکیب از جهة

وجوب و امکان در ذات اقدس ثابت میشود و بتمام ذات بتجلی و فیاض است
نه بجزء ذات و الا ترکیب لازم میآید پس باید فیض اول و جلوه اول اثر
تمام ذات اقدس و جلوه تمام حقیقت مبدء اول باشد و از اینجا است که اثر
تمام ذات تمام جلوه ذات است و تمام ذات چنانکه محقق گردد صرف
صرف وجود و وجود صرف صرف تمام بلکه فوق التمام است در شدت
و قوت و تمامیت و صرافت غیر متناهی بلکه فوق غیر متناهی است بدرجه غیر
متناهی پس تمام اثر نیز باید صرف و تام باشد و محدودیتی در او متحقق
نباشد مگر بقدریکه لازم مجعولیت و معلولیت و مقتضای اثریت
و نزول است و او فقدان مرتبه فوقیت همه کمالات و نقصان از
درجه قوت و شدت غیر متناهی مفیض بالذات است زیرا که مجعول
بالذات و اثر بالذات حقیقت تعلیقه و جنبیت ارتباطیه است پس
حقیقتی و جنبیتی از برای او سوای ارتباط و تبعیت متصور نمیتواند شد
پس در محدودیت و صرافت تابع متبوع و مرتبط الیه خواهد بود مگر بقدریکه
مقتضای اثریت و نزول است و او این است که مبدء اول تام بلکه فوق
التمام است و این مرتبه تام است بعبارت دیگر می گوییم ذات اقدس مبدء
اول در شدت و عدت همه کمالات غیر متناهی است نه بحیث شدت
و عدت و بعبارت دیگر می گوییم وجود مبدء اول صرف صرف و این مرتبه
از وجود صرف است و با وجود این معنی نسبت این مرتبه از وجود بوجود
مبدء اول نسبت نقص بتمام و نسبت ضعف بقوت و نسبت فقر بغنا است

والله الغنی

والله الغنی و انتم الفقراء پس منکشف گردید که فیض اول مبدء اول فعل مطلق
و وجود اطلاقی است اقدس این برهان محکم البنیان و این حجت شدید
الارکان را و غنیمت شمار که مخصوص باین وجیزه است و براهین ساطعه
و حجج نیره و شواهد نقلیه بر این مطلب اعلا بسیار است متتبع و متدبر
باش و بدانکه از اینجا ظاهر میشود در نزد اصحاب بصیرت که این مرتبه از
وجود که مرتبه ولایت مطلقه و خلافت عامه است مظهر اسم الله که اسم
جامع است یعنی متضمن است مر جمیع اسماء عامه و خاصه کلیه و جزئیه را
و لهذا مسمی است باسم جلاله و مقدم جامع و امام الائمه میتواند شد
نه وجودات مقیده زیرا که منکشف گردید که این مرتبه از وجود
وجود مطلق و فعل مطلق است و هیچ وجودی و هیچ کمالی از کمالات
وجود از حیطه احاطه او بیرون نیست بلکه نسبت همه وجودات
و کمالات وجودات مقیده با و نسبت فرعیت و عکسیت و ظلیت
و رشحیت است پس مرتبه او مرتبه جمع همه وجودات و مرتبه تمام و
کمال همه فیوضات و کمالاتست نسبت سایر وجودات و کمالات
با و نسبت نقص بتمام و نسبت ضعف بقوت و نسبت فقر بغنا است
چنانچه نسبت او بمرتبه احدیت و غیب الغیوب همین نسبت است
بلکه نسبت ذات اقدس با و بمراتب غیر متناهیه اتم و اقوی است
از نسبت او بسایر وجودات و کمالات وجودات امکانی پس منکشف
گردید که این مرتبه از وجود صلاحیت دارد که مظهر اسم جامع باشد

نه وجودات مقیده از اینجا است که اهل عرفان گفته اند که حقیقت انسان کامل
مظهر اسم جامع یعنی اسم جلاله است زیرا که همین مرتبه از وجود حقیقت انسان
کامل است در سیر نمایانی و هر یک از سایر اسما حسنی را خواه کلیه باشند و خواه جزئیه
مظهر خواصی است پادشاهان مظهر شاهی حق عارفان مرآة آگاهی حق
متفطن باش و بدانکه از این بیانات و بینات و از این لمحات و اشارات
نیز منکشف گردید که این مرتبه از وجود مرتبط بالذات است بمفیض بالذات
بلکه جهت ذاتش بعینها جهة ارتباط است بمبدأ اول و باو مرتبط میشوند
سایر هویات و اینات و ابداع و گاهی بایجاد یجاعل حقیقی و فاعل
سرمدی لهذا گاهی تعبیر می کنند از او بقیومیت و فیاضیت و گاهی
بصنع و ابداع و گاهی بایجاد و احداث و گاهی بمشیت و امر و گاهی برحمت
و رسعه و بهمین نسبت سوائیه و گاهی بحقیقة الحقایق و نور الانوار نسبت بسایر
حقایق و انوار وجودیه و بسوی این دقیقه لطیفه اشاره است در صحیفه
الکریمه رحمتی وسعت کل شیء انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن
فیکون یعنی بر مشیت ازلیه مترتب است امر که عبارت از قول کن است
و بر قول کن مترتب است وجود اشیا و مراد از قول کن جهت ارتباط اشیا است
بمبدأ اول نه لفظ کاف و نون چنانکه از ابو الحسن مرویست که فرمود
بصفوان بن یحیی در مقام بیان ارادهٔ اضافیه و مشیت ثانیه فاراده
احداثه لا غیر ذلک یعنی اراده خداوند عالم احداث و ایجاد
او است مر اشیا را نه غیر این و نیز فرمودند فاراده الله الفعل لا غیر

ذلک

ذلک یعنی اراده خداوند عالم احداث و ایجاد او است مر اشیا را نه غیر
این و نیز فرمودند فاراده الله الفعل لا غیر ذلک یقول له کن فیکون بلا
لفظ و لا نطق بلسان یعنی اراده خداوند عالم مر فعل را این است که میگوید
فعل را موجود باش پس موجود میشود و بدون لفظی و بدون نطقی بزبانی
و چگونه میشود که مراد کاف و نون باشد با وجود اینکه کاف و نون از اقسام
فیکون بلکه از اضعف اقسام اعراض است پس دور یا تسلسل ثابت
میشود و باین لطیفه الهیه نیز اشاره است کلام صادق آل محمد صلی الله علیه
ان الاشیاء بالمشیة و خلق المشیة بنفسها و کلام علی ابن موسی الرضا خلق
الله الصنع و خلق الاشیاء بالصنع متفطن باش و بدانکه از اینجا ظاهر میشود
سر توحید در صفات اضافیه و اوصاف فعلیه زیرا که همه صفات اضافیه
که عبارتند از صفات وجودیه که اضافه مصدریه و مبدئیت را مثلا
در اتصاف بان صفات باشد بقیومیت مطلقه و فیاضیت عامه بری
گردند زیرا که مراد از قیومیت و فیاضیت جهت احداث و ایجاد در رابطه
صنع و ابداع است و منکشف گردید که این مرتبه از وجود جهت ارتباط
و تعلق همه اشیا است بمبدأ اول و هیچ ارتباطی و فیضی از حیطه احاطه او
بیرون نیست پس فیضان این مرتبه از وجود از مفیض بالذات جل اسمه
مناط اتصاف او است بهمه صفات فعلیه و نعوت اضافیه متفطن باش
و بدانکه از اینجا نیز ظاهر میشود در نزد صاحب فطنت و بصیرت سر توحید
در افعال چنانکه مذاق و مشرب اساطین حکما و محققین عرفا است و بسوی این معنی

اشاره است در کلام مجید و رحمتی وسعت کل شیء و ما امرنا الا واحده و در کلام
مشکوة ولایت جف القلم بما هو کاین متنقض باشی و بدانکه مال و حقیقت
دو توحید در صفات اضافیه و توحید در افعال نفس الامر یشی واحد است
و او مرتبه وجود اطلاقی انبساطی است و تفاوت در میان آنها باعتبار است
بجهت اینکه فیضان او مناط اتصاف حق اول است بهمه صفات اضافیه
چنانکه سابق گردید توحید در صفات اضافیه است و بجهت اینکه از هیچ فعلی
فاعل نیست بلکه مرتبه جمع همه افعال است بنحو اقوی و اعلا و هیچ فعلی نیز از او فاعل
نیست بلکه مرتبه نسبت هر فعلی با و نسبت فرعیت و شعبیت است توحید
در افعال است و از اصابنجا نیز منکشف میشود سر اینکه خاتم انبیا علیه آلاف التحیة
والثنا فرموده اند انا یدالله المبسوطة علی عباده بالمغفرة والرحمة
و معنی کلام شاعر اسد الله در وجود آمد در پس پرده هر چه بود آمد
بیان انکشاف آنست که مکرر مذکور گردید که این مرتبه از وجود مرتبه ولایت
مطلقه و ولایت مطلقه مقام خاتم انبیا و خاتم اوصیا است و ولایت
سایر انبیا و اولیا عکوس و اضواء و رشحات و اضلال اند از آن ولایت
اطلاقی و خلافت کلی لهذا در حدیث قدسی وارد است لولاک لما خلقت
الافلاک و در کلام مشکوة ولایت وارد است نحن صنایع الله والخلق
بعد صنایع لنا تفاوت نیست اینکه لام لنا لام غایت باشد یا لام
تملیک زیرا که در نزد بصیر محقق ثابت و منکشف است که فاعل بالذات
غایت بالذات و غایت بالذات فاعل بالذات است لهذا صاحب شفاعت
کبری

کبری و مقام محمود میباشند و اکابر و اعاظم انبیا در قیامت کبری بشفاعت ایشان
متمسک و متوسل میشوند متنقض باشی و بدانکه با وجود اینمعنی ترتیب
در میانه موجودات در مراتب نزول و صعود بحال خود باقی و کثرات لاتعد
و لا تحصی در موجودات عالم امکان بسبب طول وجود و عرض وجود ثابت است
بلکه علاوه بر کثرت و غیرت تقابل و تنافی نیز در میانه بسیاری از
موجودات واقع است یکی یکی ملک است و دیگری شیطان که در منزله
دو نقطه متقابلند یکی آب است و دیگری آتش که در دو طرف تقابل و تنافی
واقعند یکی انسانست که زینت عالم امکان و جامع جمیع کمالات
اکوان است و دیگری وجود استدادی جسمانی که مبدء محض و قوه هر دو است
یکی فلک است که در غایت علو و نهایت احکام و دیگری عنصر است
که در غایت انخفاض و نهایت انکسار است کل یوم هو فی شان
و لا یشغله شان عن شان لو کان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد
البحر قبل ان تنفد کلمات ربی و لو جئنا بمثله مددا است لطف
و متجرد باش که دقیق المسلک و صعب المنال است فهم کنهش کما ینبغی
و وصول بحقیقتش کما هی بقریحه لطیفه و فطرة نابه و مجاهدات نفسانیه
و ریاضات علمیه محتاج است و ذا العینین باش تا در عین وحدت
بینی کثرت به بینی و در عین کثرت بینی وحدت به بینی برزخی باش
تا به بینی که جف القلم بما هو کاین یا کل یوم هو فی شان چگونه سر
از گریبان وحدت بیرون آورده در عین افتراق اجتماع و در عین

اجتماع افتراق دارند رقا الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاکل الامر فکانه خمر
ولا قدح وکانه قدح ولا خمر از صفای می ولطافت جام بهم آمیخت رنگ جام
مدام همه جاست هست گوئی می یا مدام است هست گوئی جام

بدانکه توحید در صفات اضافیه وافعال حقیقیه لازم دارد توحید در
فیاضیت وفاعلیت را چنانکه مقتضای محض وبرهان ومستفاد از مشکوة نبوت
وولایت ومذهب ومعتقد سایرین ملکت ومعرفت هست با اعتقاد باینکه در عالم
وجود علل متکثره وفواعل غیر محصوره متحقق است وانکه هر وجودی را اثر خاصی
مترتب هست که بر دیگری مترتب نیست چه بسیار از موجودات که در میانه
آثار آنها تباین بلکه تنافی وتضاد ثابت هست نمی بینی که اثر آتش سوختن
واثر آب برودت واثر هوا رطوبت واثر زمین یبوست هست وتحقق تضاد
در میان این آثار از بیناست هر مرتبه از وجود حکمی دارد که حفظ مراتب
نکنی زندیقی وباین لطیفه الهیه اشاره است در کلام مجید وما تشاؤن الا
ان یشاء الله وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی می بینی که چگونه مشیت عباد را
مترتب ساخته است بر مشیت خود یعنی دارند ولکن مشیت انسان فرع وتبع
مشیت اطلاقی الله است که مشیت جمیع صفات کمال است متحقق ومتلطف باشی
که در عین سلب مشیت اثبات مشیت فرموده ودر عین اثبات مشیت سلب
نموده هست ومی بینی که چگونه رمی را در عین اثبات سلب ودر عین سلب
اثبات فرموده است وتدبر کن در کلام معجز نظام حق اول ما اصابک من
حسنة فمن الله فما اصابک من سیئة فمن نفسک یعنی آنچه که میرسد ترا از حسنه

وخیر پس از جانب خدا است وآنچه که میرسد ترا از سیئه وشر در پس از جانب
نفس خود هست ودر کلام معجز نظام قل کل من عند الله یعنی بگو همه از جانب
خدا است می بینی که چگونه اثبات کرده است از برای خود آنچه را که سلب
نموده است اول اشاره است باینکه صادر از ذات اقدس مبدا اول
اولا وبالذات فعل مطلق ووجود اطلاقی است که اصلا شریت ندارد
ودوم اشاره بسایر مراتب موجودات هست که در مراتب طول وعرض
وصعود ونزول واقعند ومحدودند بحدود ومنبات ومقیدند بقیود ذات
نشآت وقصورات وباین جهت باشی شده است از آثار شرور وشیات
وبعبارت دیگر میگویم منشا صدور شرور وخصوصیت نشآت وحصول تعاند وتضادات
در میانه موجودات عالم کون وفساد واتحاد وجود از آنجهت که جهات
وجودند محال است اینکه منشا شرور وسیئات باشند مگر بالتبع وبالعرض
متفطن باش وبدانکه ذیل این کلام طویل هست ودر این وجیزه نمی گنجد
واگر میلی به بسط وتفصیل باشد بلمعات الالهیه رجوع کن که بالبسط وجوه در آن
کتاب مستطاب مذکور هست وباین لطیفه الهیه نیز اشاره هست در کلام
مشکوة ولایت لا جبر ولا تفویض بل امر بین الامرین مراد از جبر
آن است که فاعل همه افعال حتی افعال عباد وملکه افعال طبایع جسمانیه
ومباشر آنها در تاثیر بدون واسطه وبدخلی از شیء از اشیاء ذات
اقدس خداوند احد هست واین قول فاسد ورای کاسد مذهب
طایفه اشعریه هست ومراد از تفویض آن است که عباد در افعال خود

مستقلند و خداوند عالم را هیچ مدخلیتی در افعال ایشان نیست و این مذهب
باطل معتقد طایفه معتزله است و معتقد امامیه و مکار در این مسئله ربوبیه
الحشویه بین الاثنین است و او این است که فاعل و مباشر در افعال و
آثار عباد و طبایع است و لیکن نه بنحو استقلال و استبداد بلکه بنحوی از
فرعیت و تبعیت بحیثیتیکه جهات فاعلیت انها فروع و عکوس و رشحات
و اظلال اند از جهة فاعلیت اطلاق مبدا اول چنانکه افعال آنها را نسبت
بفعل مطلق او در وجودات انها را بوجود ذات او همین نسبت است
و از اینجاست که تاثیر در ایجاد فرع وجود و تحقق است پس اگر در وجود مستقل
نباشند در ایجاد چگونه مستقل میتوانند شد از اینجا ظاهر میشود که طایفه
معتزله در حقیقت بانقلاب حقایق امکانیه بوجوب ذاتی قایل شده اند
یعنی عباد را واجب الوجود بالذات دانسته و شرکا غیر محصوره از برای
خداوند یکانه ثابت کرده اند انداختن این معارف الهیه و حقایق
عرفانیه را که مقتضای براهین ساطعه و حجج نیره مستفاد از آیات
قرآنیه و احادیث نبویه و اخبار ائمه طایفه حقه امامیه است و بنگ تامل
نمای در لمعات و اشراقاتیکه بر رشته تقریر کشیدم تا این معارف حقایق
و این لطایف و دقایق بعد انکشاف آینه دکا الشمس فی رابعة النهار
مشاهده و عیان کردند و غنیمت شمار این نخوار نظم و ترتیب و این قسم
از تحقیق و تدقیق و این باب انکشف و بیان و این فصل از توضیح
و تبیان را که عطیه از بینه و الهامات غیبیه و مواهب ربانیه و تفضلات

الهیه است

الهیه است ذو العنایین باش تا نموی و مانوی نباشی که اهرمن را شریک
یزدان نمودند و یهود مذهب ثنائی یعنی یکوی بدالله مغلولة غلت
ایدیهم و معتزلی مسلک ثنائی که از برای خداوند احد در فیاضیت استقلالیه
و قیومیت استبدادیه شرکا ثابت نموده و فیاضیت عامه و قیومیت مطلقه
او را محدود کردانیدند و در حقیقت بانقلاب حقایق امکانیه بوجوب
ذاتی قایل شدند زیرا که استقلال در ایجاد فرع استقلال در وجود
و استقلال در وجود مساوق وجوب وجود است و تا اشعری ثنائی یعنی
یکوی که ذات اقدس خداوند احد مباشر حرکات و تحریکات و مزاول شرور
و سیئات است و در حصص فاعل شوی که ذات اقدس قوه جسمانیه و طبیعت
هیولانیه است زیرا که برهان محکم البنیان و حجت شدید الارکان
قایم است باینکه مبادی حرکات و تحریکات قوای مجرده جسمانیه و طبایع
متغیره هیولانیه است و ذوات کریمه قدسیه است و وسایط کلیه الهیه را
معطل کردانی بلکه تعطیل در وجود ثابت کنی و ذات اقدس خداوند یکانه را
فاعل افعال قبیحه و اعمال شنیعه بدانی و در حقیقت منکر شرایع حقه و حکم
الهیه شوی خذلهم الله و اخزاهم و جعل النار مثواهم و ماویهم بعد از
شناختن این جمله از اشارات و لمعات به بینات واضحه و براهین
ساطعه بدانکه حقیقت یعنی ثابت است و ثابت اولا یا ثابت بالذات است
و یا ثابت بالغیر و ثابت بالذات یا ثابت بالذات و للذات است
و یا ثابت بالذات نه للذات مراد از ثابت بالذات و للذات

آنست که نفس ذاتش مصداق و محکوم علیه ثابت او موجود باشد با قطع نظر
از جمیع حیثیات و اعتبارات خارجه از حاق ذات حقیقه شهد آن جهات
و حیثیات یا اعتباریه ثبوتیه باشند یا سلبیه تحلیلیه باشند یا تقییدیه
اگرچه آن جهات و اعتبارات بودن آن ذات ذات باشند این است
معنی واجب الوجود بالذات و للذات و معنی ضرورت ذاتیه ذاتیه و ضرورت
مطلقه ازلیه که مخصوص ذات اقدس خداوند یگانه است در نزد فرض
و برهان و در مباحث سابقه منکشف گردید که مصداق و محکوم علیه این
معانی صرف صرف حقیقه وجود و حقیقت صرف صرف وجود است که در قوت
و شدت وجود و کمالات وجود غیر متناهی بلکه فوق غیر متناهی است
بمرتبه غیر متناهی و مراد از ثابت بالغیر آنست که نفس ذاتش مصداق
و محکوم علیه معنی ثابت او موجود نباشد بلکه در این معنی بحیثیت تحلیلیه و تقییدیه
هر دو محتاج باشد مثالش ممهیات امکانیه است که در حد انفس
خود از موجودیت و ثابتیت عاریند پس در موجودیت و ثابتیت
بضمیمه وجود محتاجند اگرچه انضمام در نزد تعقل از عقل و اعتباری از ذهن
باشند و در مباحث ماضیه محقق گردید که محمول بالذات انما وجود است
نه اقسام ممهیات مگر بالعرض و بالتبع پس وجودات ممکنات
بعد از فیضان از علت فیاضه موجودند بانفس خود و ممهیات ممکنات
موجودند بموجودیت آن وجودات نه بموجودیت دیگر پس ثابت
بالغیر و واجب للغیر میباشند و از این تقریر و بیان منکشف گردید

که وجودات

که وجودات ممکنات ثابت بالذاتند نه بالغیر و نه ثابت بالذات و للذات
یعنی در مصداق و محکوم علیه معنی ثابت بودن بحیثیت تقییدی محتاج
نیستند زیرا که در حد انفس خود موجودند چنانکه در تحقق اصالة وجود تحقق
گردید و بحیثیت تحلیلی محتاجند زیرا که تا از علت فیاضه صادر نشوند موجود
نمیتوانند شد و الا واجب خواهند بود نه ممکن پس ضرورت آنها ضرورت
ذاتیه مطلقه است نه غیریه و نه ازلیه و از این قبیل است حمل و اتیان بر صاحب
ذاتیات مثل حمل حیوان ناطق بر انسان و حمل انسان بر افراد او که ذاتیات
الذات ثابت است بدون ضمیمه و تقییدی بخلاف حمل عرضیات مثل ضاحک
و کاتب بر انسان و حمل ابیض و اسود بر جسم که مادام الذات محمول میشند
بلکه بضمیمه و تقییدی محتاجند از این تقریر و بیان منکشف گردید که ضرورت
شش قسم است اول ضرورت مطلقه ذاتیه ازلیه که مخصوص بذات اقدس مبدء
اعلی است دوم ضرورت مطلقه ذاتیه که از برای حقایق وجودیه و ذوات
و ذاتیات انها ثابت است سیم ضرورت غیریه که از برای ممهیات ثابت است
باعتبار اتصاف انها بوجودات و از برای عرضیات ثابت است
نسبت بموضوعات منفصل باش بدانکه صاحب کتاب مجمع
البحرین گفته است که سر امریست که پنهان کرده شود از غیر و از این باب است
هذا سر آل محمد ای سر مکتوم لا یظهر لکل احد یعنی از اسرار
حدیث گفته است که سر آل محمد صعب و مستصعب است بعضی از آن اسرار
معلوم است از برای ملائکه بواسطه وحی و الهام و بعضی دیگر مخصوص آل محمد است

وبزبان احدی جاری نشده است غیر از ایشان وآن اسرارست که باینها ظاهر
شده است از ایشان اسرار ربوبیت واز این جهت محجوب جهات وغوایت
بشک وارتیاب افتاده وادی ضلالت وغوایت پیمودند واصحاب
یقین ومعرفت سالک صراط مستقیم گردید بسعادت پیوستند منکرین ومفرطین
وغالین ومفرطین درباره ایشان کافر وگمراه گردیدند وصاحبان بصیرت
وفطنت وسلاک طریق مستوی وصراط مستقیم درباره ایشان باعلا درجات
سعادات رسیدند جمع سرایر است وسریرت نیز بمعنی سر وجمیع اوسرار است
وسرایر اموریست که پنهان کرده شوند در قلوب وعقاید ونیات واز این قبیل است
کلام خداوند احد یوم تبلی السرائر نیز گفته است در آن کتاب وتفسیر
آیه شریفه یعلم السر واخفی سرایر است که پنهان کرده شود در دل واخفی امریست
که بخواطر خطور نموده بعد از آن فراموش شده باشد تمام کلام صاحب مجمع
البحرین صاحب کتاب نفایس الفنون گفته است که سر در نزد جماعتی از عرفا
لطیفه است از لطایف روحانیه محل مشاهدات چنانکه روح لطیفه الهیت
نورانیه محل محبت ودل لطیفه است ملکوتیه محل معرفت وطایفه از ایشان گفته اند
که سر از سنخ معانی است نه از سنخ ذوات واعیان ومراد از او حالتی است
مستور در میانه خداوند بنده که غیر بر او اطلاع نباشد وگویند که بنده را
با خدای سریست وسریرتی که او را اخفی خوانند چنانکه نص کلام مجید است
وان تجهر بالقول فانه یعلم السر واخفی سر آنست که جز خداوند بنده کسی بر آن
مطلع نباشد وسریرتی که بنده را نیز بر آن اطلاعی نباشد بلکه مطلع نباشد

بر آن

بر آن مگر عالم السر والخفیات وطایفه اول که سر را از ذوات واعیان شمرده اند
بعضی از ایشان گفته اند که سر بالاتر از روح وقلب است وبعضی گفته اند
که بالاتر از قلب وپایین تر از روح است چنانکه قلب در نزد طایفه اول
بالاتر از نفس وپایین تر از روح است صاحب کتاب عوارف را معتقد
آنست که سر امری ورای روح وقلب نیست وسبب قصور واشتباه کسانیکه
سر را فوق روح دانسته اند آنست که چون در روح بعد از استخلاص کلی از
تعلقات قلبی ونفسی وصفی زاید بر معهود یافتند خیال کردند که سر عین
دیگریست ورای روح ومنفصل نشدند بر اینکه این همان روح است
متصف بوصف غریب وسبب اشتباه طایفه دیگر که سر را در تحت روح ودر فوق
قلب دانسته اند آنست که از برای قلب در نهایات احوالش که بالکلیه
از ذل استرقاق نفس آزاد گردد واز تعلقات هواجس نفسانی وتشبثات
وساوس شیطانی خلاصی یابد وصف غریبی یافتند گمان کردند که آن
دیگریست ورای دل ونه دانستند که او عین دل است ولیکن
وصفی پیدا کرده است وبعضی دیگر از عرفا گفته اند که سر معنی لطیفی است
مکنون در ضمیر روح وعقل را تعبیر آن متعذر ویاد در سویدای دل
وزبان را تعبیر از آن متعسر چنانکه زبان ترجمان ضمیر دل است
عقل ترجمان روح ومفسر سر اوست وهر معنی که از برای روح
از غیب مکشوف شود وبنظر عیان او را مشاهده کند وخواهد که بطریق
مکالمت ومحادثت با دل در میان نهد عقل که ترجمان اوست

واسطه شود و تفسیر آنها با دل تقریر کند ولیکن بیشتر معانی مدرکه دل آن بود که
زبان از تقریر آن عاجز شود پس آن معانی که در روح باقی ماند و زبان از تعبیر
آن عاجز باشد اسرار دل بود که مخاطب بر آن اطلاع نیابد از اینجا است
که طایفه از متابعان مجرد عقل یعنی ارباب نظر و فکر چون فلاسفه و غیر ایشان
از ادراک بیشتر از مدرکات ارواح محروم مانده در مقام انکار آن مدرکات
آمدند زیرا که جمیع مدرکات روح در تحت احاطت نفس نگنجد و عقل اگر
چه مخلوقی است شریف و در صدر آفرینش بحکم اول ما خلق الله العقل تصور
و تفوق یافته اما مرتبه روح بالاتر از مرتبه اوست چه او لیست و تصدر
او در عالم خلق است و روح از عالم امر است نه از عالم خلق و نیز قیام
عقل بروح است نه قیام روح بعقل و مثال او با روح مثال نور آفتاب
با جرم آفتاب و نور آفتاب اگرچه شریف است ولیکن قیامست بجرم آفتاب
و هم چنانچه بنور آفتاب صور محسوسات در زمین ظاهر میشود بواسطه
عقل صور معلومات و معقولات در دل روشن گردد تمام شد کلام صاحب
نفایس الفنون و چون بر فواید و دقایق بسیار مشتمل و استقصای این مقصد
اعلا نیز منظور بود تمام کلام او را نقل نمودم تا از برای طالبان حقیقت
و معانی سر بصیرت تمام حاصل شود و لیکن در هر یک از این مذاهب و آرا
بوجهی قصور و ناتمامی است همان قصور هر یک بوجه کمال بسط تمامی از
کلام می خواهد نه این وجیزه را گنجایش تفصیل و بیان و نه این فقیر را مجال
تحقیق و تبیان لهذا بوجهی از اختصار می کوشم که مقتضای حق و برهان

دو دای

کشف و عرفان و مستفاد از کلمات مشکوة ولایت و معدن عصمت آنست
که هر یک از روح و روح را مقامات و درجاتست سریست در فوق روح
و روحی است در فوق سر بلکه هر سر روحی است باعتباری و هر روحی
سریست باعتباری همچنانکه روح اعظم که خلیفة الله و مظهر جامع و حقیقت
ولایت مطلقه و مرتبه خاتم نبوتست روح الارواح و نور الانوار است
نسبت بسایر مراتب ارواح و انوار چنانکه از مشکوة نبوت وارد است
اول ما خلق الله نوری و در روایت دیگر روحی وارد است و در نزد
صاحب بصیرت از بلغا نیست که مراد از خلق در این حدیث مطلق آفرینش است
چنانکه در حدیث شریف و خلق المشیة بنفسها نیز مراد همین معنی است
علاوه خود تصریح نموده باینکه روح از عالم امر است نه از عالم خلق
پس واسطه در میانه ذات اقدس و حقیقت روح اعظم نخواهد بود باین
لطیفه ربانیه اشاره است در صحیفه التبیه بکلام سحر نظام و نفخت
فیه من روحی یعنی افاضه کردم در قالب آدم از روح خود و اضافه
روح بذات اقدس خود از برای افاده تشریف و تعظیم آن روح است
تا اشاره شود باینکه میانه ذات اقدس و روح اعظم واسطه متحقق نیست
از اینجا ظاهر میشود که حقیقت روح اعظم فوق همه حقایق و مراتب
امریه و خلقیه است و چیزی در فوق او متحقق نیست پس باطل شد
مذهب کسانیکه گفته اند سر مطلقا در فوق روح است و همچنین آن
حقیقت رفیعه سر الاسرار و باطن البواطن است بیانش آنست که عالم

محقق و تحریر مدقق قاضی سعید قمی قدس سره در شرح حدیث غامه از امام روایت
کرده است که صادق آل محمد فرمود ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر
وباطن الظاهر وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر یعنی بدرستی
امر ما اوست حق وحق حق و اوست ظاهر و باطن ظاهر و اوست سر و سر
سر و سر امر مستتر و سری است مقنع یعنی امر ما سریست که افاده نمی کند او را
مگر سریست بر فوق سر و سریست مقنع بسر و در نزد صاحب بصیرت
از اینجا نیست که مراد از امر در این دو حدیث ولایت ایشانست که ولایت
مطلقه و خلافت شامله و مقام قائم انبیا و قائم اوصیا علیهم السلام است چنانکه
از احادیث بسیار مستفاد میشود و نقاد نیست مگر با صالت و فرعیت
چنانکه سابقا اشاره نمودم و در کتاب جذوة القلوب مرویست که خداوند
عالم در جواب ملکه که سوال کردند این چه نوریست که مشاهده می کنم فرمود
این نوری است از نورهای من که اصلش جعفری و فرعش امامت است
امام جعفری پس از محمد است بنده و رسول من و امامت پس از عیسی است
حجت و خلیفه من و اگر ایشان نمی بودند هیچ خلقی را نمی آفریدم و نیز
در همان کتاب مرویست که حق تعالی خطاب فرمود بحضرت رسول که ای محمد
بدرستی که آفریدم ترا و علی را نوری یعنی روحی بی بدن پیش از آنکه
بیافرینم آسمانها و زمین و عرش و دریا را پس پیوسته تهلیل و تمجید
می کردند ترا بیکانگی و عظمت یاد می نمودند پس ما روح و نور شما را جمع
نمودم و یکی گردانیدم پس آن نور ترا با کمال بزرگواری و یکانگی یاد می کرد

بلی

پس آن نور را بدو قسمت کردم تا محمد و علی و حسن و حسین بعلم رسیدند پس
آفریدم فاطمه را از نوری تنها روحی بی بدن و آن نور در ما اهل بیت
ساری و جاری شد منقطع باش خلاصه کلام اخباری که دلالت میکنند
بر اینکه مقام ایشان مقام سر است غیر محصور است و مقامی در فوق مقام ایشان
متحقق بلکه متصور نیست و در حدیث شرح غامه نص است در اینکه از برای
سر درجات و مقاماتست بلکه افاده می کنند که سر تیت ایشان نیز صاحب
مقامات و درجاتست بلکه افاده می کنند که سر مخصوص بایشانست زیرا
که ضمیر فعل و تعریف خبر باتفاق اهل عربیت افاده حصر می کنند و در
کلام آنحضرت سر مقنع بالسر اشاره است باصالة و فوقیت سر قائم نبوت
نسبت بسر ایشان چنانکه کرة بعد اولی و تره بعد اخری در این و خبره بیان عظم
و شعبی منافی نیست با آنچه که اشاره نمودم که سر ایشان با سر قائم نبوت
یکی است منقطع باش تا در عین کثرت بینی وحدت به بینی و در عین
وحدت بینی کثرت به بینی و تا منافی که در میانه احادیث و اخبار وحدت
و کثرت انوار ایشان وارد است مرتفع گردد بنگر تا مل نمای در شارقات
سابقه و لمعات عابقه تا معانی این اخبار و اشتمال آنها از اخبار و احادیث
غامضه که انکشاف آیند و تقابل و تناقضی که در بادی رای و ظاهر نظر
در میانه آثار وارده از مشکوة نبوت و ولایت مترای میشود مرتفع گردد
و باب رد و تاویل و استعاره و مجاز مسدود نشود و الا باب در مقام رد و
انکار بر می آید و باب تاویلات و مجازات قبیحه و استعارات شنیعه بگشاید

و با وجود این بمیدانی که کرا کشته اند و غرای کیست حاصل کلام ازین بیانات
و بینات منکشف گردید که مقام سر فوق همه مقامات است پس باطل شد مذهب
کسانیکه گفته اند که مقام روح مطلقا فوق مقام سر است بلکه منکشف گردید که
از برای سر مقامات و درجات است چنانکه از برای روح مطلقا مقامات و درجات است
متفطن باش بدانکه صدر محققین و قدوه الیقین در کتاب
مفاتیح الغیب در مقام بیان اقسام و مراتب جواهر ملکوتیه فرموده است
که جواهر ملکوتیه دو قسمند قسم اول آنست که او را بهیچ وجه تعلقی و ارتباطی
بعالم اجسام نباشد نه بوجه حلول و نه بوجه تدبیر تا استکمال حاصل شود و از خیر نقصی
بذروه تمامی رسد خواهی بگونه در ذات خود محتاج بعالم اجسام باشد
و نه در فعل خود و این قسم از جواهر ملکوتیه را کروبیین یعنی مقربین گویند
و در اصطلاح دیگر مفارقات و مجردات نامند طایفه از ایشان
مستغرقند در مشاهده بحر احدیت و منجرند در ملاحظه عظمت و جلال
و طلا ربوبیت و والهند در مطالعه جمال صمدیت التفاتی نیست ایشان را
بشیء از اشیاء بغیر ذات اقدس حق جل و علا حتی بذوات و انیات
خود گویا بزبان حال ایشان باین مقال گویاست تا در طریق عشق
تو من جان فشان شدم همچان شدم و لیک جهان در جهان شدم
تا در فنای هستی خود نیست آمدم در عالم بقا بخدا جاودان شدم
و بسوی این طایفه جلیله اشاره است کلام خاتم نبوت ان لله ایضا
بیضاء مسیرة الشمس فیها جوهر مثل ایام الدنیا ثلثین مرة منحوتة

خلقا

خلقا لا یعلمون ان الله خلق آدم و ابلیس یعنی از برای خدا زمینی است
سفید بر افتاب در راه دور یکروز برابر سی روز است از روزهای دنیا
مملو است آن زمین از خلقی که نمیدانند که خدا آفریده است آدم و شیطان را
و طایفه دیگر از ایشان که سمای جبروت و اهل جبروتند آفریده است
ایشان را ابدع انبیا تا وسایط جود و رحمت او و حجب عظمت و جلال
او باشند ایشانند مبادی سلسله موجودات و غایات آنها و منتهی الیه
اشواق نفوس کاینات و نهایات آنها و اکمل و اعلای ایشان روح اعظم است
و بسوی او اشاره است در صحیفه الهیه یوم یقوم الروح و الملئکة صفا
صفا یعنی قایم میشود روح در روز قیمه و ملئکه در برابر او صف می کشند و او را
عقل اول و قلم اعلا نیز گویند چنانکه از مشکوة ولایت وارد است اول ما خلق الله
العقل اول ما خلق الله القلم و بسوی او نیز اشاره است کلام امیر مؤمنان الروح
ملک من الملائکة له سبعون الف وجه و لکل وجه سبعون الف لسان
و لکل لسان سبعون الف لغة یسبح الله بتلک اللغات کلها و یخلق الله
من کل تسبیحة ملکا یطیر مع الملائکة الی یوم القیمة یعنی ملکی است از ملئکه
که او را هفتاد هزار رویست و از برای هر روی و هفتاد هزار زبانست
و از برای هر زبانی هفتاد هزار لغت است تنزیه می کند خدا را بهمه این
لغات و می آفریند خدا تعالی از هر تسبیحی ملکی را که می پرد با ملئکه تا روز
قیامت و این روح اول طبقه کروبیان است و آخر ایشان روح القدس است
که حیر نامش گویند زیرا که این طبقه متر تبند در وجود و هر یک را مقامی است

معین و تقدم هر یک بر دیگری و تاخرش بر دیگری ذاتی است یعنی جهت ذات هر یک
بعینها جهت تقدم و جهت حقیقت هر یک بعینها جهت تاخر است قسم دویم
از جواهر ملکوتیه آنست که او را تعلقی باشد بعالم اجسام یکی از آن دو وجه
و ایشان را روحانیات گویند آنچه که از این طایفه مدبر و محرک اجرام سماویه اند
بملکوت اعلا مسمی میباشند و آنچه که از این طایفه متعلق باجسام عنصریه است
ملکوت اسفلش گویند و در هر یک از این دو قسم اجناس بسیار و طبقات
متفاوته و طوایف مختلفه است بحسب تفاوت طبقات فلکیه و عنصریه و تخالف اجناس
آنها و انواع آنها و اشخاص آنها پس شیء در عالم علوی و عالم سفلی متحقق و موجود
نمیباشد مگر اینکه از برای او جوهریست ملکوتی که مدبر و مقوم اوست چنانکه
مدلول کلام معجز نظام فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء و الیه ترجعون
تمام شد کلام آن محقق متفضل باش و بدانکه بدانکه اشاره بعالم جبروت و مفارقات
و ملکوت اشاره بعالم روحانیات و مدبرات است و کل شیء اشاره بعالم
اجسام و ذوات است چنانکه هفتاد هزار دفعه در حدیث سابق اشاره بمراتب
موجودات طولی و عرضی عالم مفارقات و هفتاد هزار زبان اشاره بموجودات
عالم روحانیات و هفتاد هزار لغت اشاره بعالم اجسام و مادیات است
و تسبیحات اشاره بحصول صور کائنات و مرکبات است که از ازدواج آبای
علوی و امهات سفلی متولد میگردند خواهی بگو تسبیحات لغات و حصول
ملکی از هر تسبیحی و طیران او اشاره است بسیر صعودی که منشا حصول مواليد
ثلث و مبدء وجود کائنات و مکونات است و از آنجمله افراد نوع شریف انسانیت

که

که بحسب فطرت و جبلت و سجیه مجاهدات نفسانیه و ریاضات علمیه و عملیه از حضیض قصور و نقصان
بمقامات رفیعه و درجات علیه ایقان و عرفان میرسند الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح یرفعه
از این لطایف و اشراقات ظاهر میگشت که دیدهٔ ارواح و اسرار امراتب متفاوته و درجات مختلفات
پس سریست در فوق سر و سریست عین روح بلکه هر سری روحی است باعتباری
و هر روحی سریست باعتباری متدبر باش پس مذهب کسیکه قایل است باینکه سر فوق روح است
صحیح است بوجهی نه مطلقا و مذهب کسیکه روح فوق سر است نیز صحیح است بوجهی نه از جمیع
وجوه و مذهب کسیکه سر را نسخ معانی است نه از نسخ ذوات و اعیان فاسد است اگر مراد ش از
معانی ماهیات و اعیان ثابته باشد زیرا که نسبت ماهیات و اعیان ثابته بسریت و عدم
و عدم سریت مساویست و اگر مراد ش صور علمیه و معانی عقلیه باشد صحیح است ولیکن کلام مدرجه
باشد علما بر این در جای خود محقق و مبرهن است که صور عقلیه با قوه عاقله متحدند در وجود
و تغایر ندارند مگر باعتبار معانی و مفهوم و بر تقدیر قیام صور عقلیه بقوه عاقله وجود و نفسه آن
صور عین وجود آنهاست از برای قوه عاقله پس در سریت و عدم سریت تابع موضوعات خود
میباشند نمی بینی که اعراض قایمه باجسام را اسرار نمی گویند بدانکه همچنانکه
همه جهات ظهور بحقیقت وجود برمیگردند و از او و باو و با او متحقق و قایمند همه جهات بطون
نیز باو برمیگردند لهذا در لسان مشکوة نبوت و ولایت بر ذات اقدس حق اول باطن اطلاق
فرموده اند بلکه مستفاد از کلام معجز نظام هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو
بکل شیء علیم که در سوره حدید واقع است که اولیت و آخریت و ظاهریت و باطنیت
و باو مقصور و مخصوص است و در این حصر و تخصیص اشاره لطیفه است در نزد اصحاب بصیرت
و معرفت باینکه او اصل است در امور مذکوره و باقی فروع و عکوس و شئونات و اظلال اند نسبت

نسبت باو دراو تمام بلکه فوق التمام است و باقی فاقدات الذوات قاصرات الانیات ناقصات النوبات تنبه والله یغنی
وانتم الفقراء پس منکشف گردید که معنی ظهور و بطون مثل معانی تخفی و وحدت و علم و حیات و قدرت و علیت
و معلولیت و مانند آنها از عوارض وجود من حیث انه وجود میباشند و تعینی از تعینات مرتبات را در این
باب اصلا مدخلیتی نمیباشد بخلاف معانی روح و عقل و قلم و لوح و فلک و ملک و مانند آنها که لامحاله تعینی
از تعینات مهیات را مدخلیتی در تحقق آنها میباشد لهذا در هیچ لسانی بر ذات اقدس مبدء اعلا کلفه
نشده اند بعد از تحقیق این لمعه الهیه میگوییم که روح اعظم باعتبار ارتباطش بحلیت فیاضه که عبارت
از فیض اطلاق وجودیست سر ملکیه سر الاسرار است و باعتبار تعین وجودش بتعین روحی روح بلکه روح
الارواح است اخفای بکور روح اعظم را وجهی است بسوی حق و وجهی است بسوی خلق باعتبار اول تقدم است
و باعتبار دوم روح و سابقا منکشف گردید که وجود اصل است در تحقق و کمال و تمیت در این باب
بالعرض و بالتبع است پس وجود باعتبار حقیقت و اصالت متقدم است بر تمیت در کمال و علیت
و در تحقق و موجودیت و مسمی است این قسم از تقدم و سابقیت در نزد انسان بتقدم بالاصالة و تقدم
بالحقیقة و منافی مینیت با اتحاد در موجودیت و عینیت بلکه مؤکد و محقق او و محل و مقوم اوست و از
این قبیل است تقدم فصل مقسم نسبت بجنس که محل وجود او و محل مقوم اوست و از این قبیل است
تقدم فصل مقسم موجودیت اوست منقطع باش و بدانکه از اینجا منکشف میشود در نزد
صاحب فطنت حقیقت مذاق کسیکه قابل است بر وجه اطلاق بانکه بر در فوق روح است و حال
انکه نظر بملاحظه اتحاد که در میانه وجودات و مهیات ثابت است ظاهر میشود حقیقت مذاق کسیکه
قابل است بر وجه اطلاق هر سری روحی است و هر روحی سر افذکی و غنیمت شمار و قیاس کن بر روح
اعظم سایر ارواح را در این دو اعتبار و بدانکه از این بیانات و تبیانات ظاهر گردید که جهات
متقدمند بر جهات روح بتقدم بالاصالة و با وجود این صحیح است اینکه گفته شود هر سری روح و هر روحی

سر است

سر است و اینکه سری متقدم است بر روحی و روحی متقدم است بر سری منقطع باش و بدانکه از اینجا
نیز منکشف میشود که همه جهات سریت و بطون بفیض اطلاقی وجودی که جهة ارتباط و تعلق آنست
بمبدء اول بر می گردند چنانکه همه جهات امریت و ظهریت باو منتهی میشوند پس او است سر مطلق
و سایر اسرار نسبت باو اشعه و اظلال و عکوس و افوانه و اوست امر مطلق و سایر امرها نجات و تجلیات
نسبت باو و روح اعظم باعتبار جهت و تعینش از اقسام فیکونست نه از اقسام کن و باعتبار انکه جهت
و تعینش عین وجود امریست و وجود امری اطلاقی حقیقت و وجود اوست و جنبه تمیت و تعینش
مضمحل و هالک است در جنبه وجود امری از عالم امر شمرده بلکه امر مطلقش نامیده اند و باین لطیفه الهیه
اشاره است کلام معجز نظام یسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی یعنی سوال می کنند از تو از
روح بگو روح از امر پروردگار من است یعنی بگو روح از عالم امر است نه از عالم خلق پس جواب
مطابق سوال است نه مقصود استفهام امر روح است باینمعنی که حقیقت او در نزد من مجهول است
و نمی داند حقیقت او را جز خداوند یگانه و این معنی نهایت جسارت است در حق خاتم انبیا علیه آلاف تحیه
و ثنا زیرا که روح اعظم حقیقت خاتم انبیا است چنانکه از لمعات سابقه منکشف گردید بلکه حقیقت
او حقیقت روح اعظم است زیرا که مقام انجناب مقام کمل او است یعنی حقیقت ولایت مطلقه و رحمت
واسعه است در سر بدایات نزول و مقام او ادنی است در سر نهایات صعودی و مقام روح اعظم
مقام فیکون اول یعنی مظهر و مجلای ان فیض مقدس است در سر بدایات نزول و اقرب قوسین است
در سر نهایات صعودی و در نزد بصیر مدقق و حاذق محقق منکشف است که نسبت در مبانی ظهور
و مظهر اتحاد است بحسب ذات و عین و مغایرة است بحسب اعتبار و ذهن چنانکه در میانه حیثیت
و وجود اتحاد و تغایر باین دو اعتبار محقق است و لیکن وجود را اصالة است در تحقق و صدور و تمیت را
بتبعیت و در غیب لهذا صحیح است اینکه بگوییم روح اعظم و عقل اول صادر اول است چنانکه مستفاد

از مشکوة ولایت و متقدمین سابقین حکمت است و منافی نیست اینمعنی با اینکه بگوییم صادر اول و مجعول اول
وجود اطلاق امر است چنانکه مقتضای فیض و برهان مستفاد از کلام معجز نظام و حقیقی و سعت کلمه
در زود حدیث شریف اول ما خلق الله نوری و خلق الشیء بنفسها و غیر آنها است زیرا که یکی نسبت بفیکون
یعنی بعالم خلق است و دیگری نسبت بکن یعنی بعالم امر خواهی بگو یکی نسبت بکلام است و دیگری نسبت بکتاب
و در رجای خود بیرا این ساطعه و حجج نیره محقق است و ثابت و در این و چیزه نیز اشاره خواهیم نمود
که روح اعظم از علایق مادیه و مادیات مجرد است و هر مجردی عالم است بذات خود بحیثیتی که علم و عالم و معلوم
عین یکدیگرند بحسب وجود و متغایرند باعتبار معنی و مفهوم پس که حقیقت روح اعظم معلوم است از برای
آنجناب بالتمام و اقوای علوم و ظاهر است در نزد او با علاء و اجلای حضور پس سکوت آنجناب در جواب سوال
یهود و انتظار وحی الهی بجهت این است که شان روح اعظم ارفع است از اینکه مدرک قلوب قسیه
و طبایع بلیده شود و نعم ما قیل حل جناب الحق ان یکون شریعة لکل وارد زیرا که مکرر بیان نمودم که روح
اعظم روح الارواح و محیط بجمیع مراتب است و بقابیدن محکم ایشان محقق نمودم که از برای ما ادراک
کنه محیط تحقق بلکه متصور نمیتواند شد بلکه منکشف گردید که هیچ حقیقتی از حقایق وجود بر ادراک ما حاصل
نمیتواند شد بلکه ادراک آنها منحصر است بعلم انراة حضوری پس چگونه از سوال از کنه حقیقت او
که حصصی از حقایق وجود بلکه اقوی و اکمل حقایق وجودات امکانیست جواب توان گفت که افاده
حقیقت او نماید و در مدارک و ادهان حاصل سازد لهذا در جواب ایشان زیاده بر اینکه مرتبه از مراتب
موجودات امریه است نفرمودند و بسوی این لطیفه الهیه اشاره است در کلام معجز نظام قل الروح
من امر ربی یعنی بگو روح اعظم از عالم امر است نه از عالم خلق منقطع باش و بدانکه بعد از تامل صادق
و ربانا و ت سابقه صحیح است اینکه گفته شود که کلمه من در آیه شریفه ابتدای نشویت و اشاره است
باینکه قوام و تحقق عالم خلق عالم امر است چنانکه قوام ماده بصورت و قیام صورت بنفس و قوام

نفس

نفس بعقل است یعنی بگو روح اعظم شیء حاصل از امر پروردگار من است یعنی قوام و قیامش و تحقق
و تحصلش بوجود امری و فیض اطلاقی ارتباطی است نه اینکه از جمله عالم امر است اگرچه اینمعنی
نیز صحیح است در نزد عقول سلیمه و اذهان مستقیمه بیانش بنحوی از تفصیل است که گاهی
عالم یعنی ما سوای ذات اقدس منقسم میشود بعالم امر و عالم خلق الا له الخلق والامر تبارک
الله رب العالمین و بعالم غیب و عالم شهاده چنانکه فرموده است عالم الغیب والشهاده و بعالم
ملک و ملکوت چنانکه فرموده است فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء و الیه ترجعون و بعالم
دنیا و آخرت چنانکه فرموده است و ان الدار الآخرة لهی الحیوان لو کانوا یعلمون
و این چهار تقسیم باعتباری بیک تقسیم برمی گردند و او این است که هر چیزیکه شما حسیه را
قبول کند و با مدرک شود یکی از حواس ظاهره پنجگانه عالم خلق و عالم ملکوت و عالم شهادت
و عالم دنیا است و هر چیزیکه نه چنین باشد عالم امر و عالم ملکوت و عالم غیب و عالم آخرت است
و منشا این تقسیم کلام معجز نظام خداوند یگانه است فلا اقسم بما تبصرون و ما لا تبصرون
یعنی پس نه چنین است قسم میخورم بآنچه که می بینید و بآنچه که نمی بینید پس بنابراین باید
الفاظ چهارگانه که در دو طرف تقابل قائلند و اقعند در آیات مذکوره مترادف نباشند پس بنا
براین عالم خلق عالم اجسام و جسمانیات است و عالم امر ما سوی آنها است از عوالم ارواح
و عقول و نفوس و غیر آنها از عالم سر و خفی و اخفی و در بعضی از اصطلاحات عالم امر خلق
بمعنی دیگر گفته میشوند و او این است که موجودات عالم امکان با محتاج میباشند در وجود
و تحصل خود بماده یا باستعداد ماده و یا نه چنین میباشد اول را عالم گویند و دوم را عالم
امر خواهی بگو هر چیزی که در تحصل و وجودش بحیثیت فاعل و قابل هر دو محتاج است تعبیر
از و بعالم خلق است خواه در ذات خود و فعل خود هر دو محتاج باشد و یا در فعل خود محتاج

نه در ذات خود پس بنا بر این همه اعراض و همه صور نوعیه جوهریه و نفوس حیوانیه و نفوس انسانیه بلکه
نفوس سماویه و اجسام عنصریه و اجرام فلکیه از عالم خلق پیدا شدند بخلاف اعتبار اول که در آن
اعتبار نفوس بلکه همه صور نوعیه جوهریه نیز از عالم ملکوت و عالم امر شمرده میشوند زیرا که صور
جوهریه اگرچه جالند در اجسام و لا مدرک بحواس پنجگانه میباشند اما لکن بر قاعده اتحاد
در میانه ماده و صور نوعیه جوهریه در تحقق و وجود باینمعنی که ماده از انجهت که ماده است قوه محضه
و ابهام صرف است و تحصلی ندارد مگر بتحصل صورت و موصوف نمیشود بحکمی از احکام امور
متحصله مگر بتبعیت صورت از طبایع صوریه و نیز صورت موصوف نمیشود بتعینات مقداریه
و احکام وضعیه مگر بتبعیت ماده پس احکام هر یک از ماده و صورت بدیگری منعکس میشود اگر
چه بالعرض باشد چنانکه احکام هر یک از حیثیت وجود بدیگری منعکس میشود اگرچه بالعرض باشد
پس بنا بر این صور جوهریه نیز داخل در سنخ ذات از عالم ملکوت باشند منقطع باش و بدانکه
هر چیزی که در تحصل و وجودش بجهات قابل محتاج نباشد امرش می خوانند خواه نفس جهات
فاعل باشد و یا حاصل باشد از جهات فاعل بدون اینکه بجهات قابل محتاج باشد
از این بیانات و تبیان منکشف گردید که روح اعظم بهر دو اصطلاح از عالم امر است
نه از عالم خلق و بنا بر اصطلاح سیم حاصل جواب این است که روح اعظم ناشی از امر پروردگار است
یعنی قیام و فوائش و تحقق و تحققش بوجود امریست که صادر بالذات و مجعول بالذات
اول است نه این است که نفس امر است و نه این که خود بخود موجود و متحصل و منفس ذات
قایم و متحقق است اگرچه بنا بر این اصطلاح نیز بر معنی اول حمل میتوان نمود نظر بآن اعتبار که
میان معلوم منقطع باش و بنگ تامل نمای در همه آنچه که در این مقام برشته تقریر کشیدم
و غنیمت شمار که باین بسط و تفصیل و باین تحقیق و تدقیق از مواهب ربانیه و از خصایص

و از خصایص این وجیزه است الحمد لله علم الحکم انوار الحکم و المعارف **شارقة الهیة** بدانکه در شارقات
سابقه محقق گردیده که اصل در تحقق و موجودیت و در صدور و مجعولیت انی وجود نیست
نه اقسام جهات و نیز منکشف گردیده که از برای وجود مراتب متعدده و درجات مختلفه است
و در میانه آن درجات تفاوت و سیر تزاید و تناقص متصور نیست مگر بشدت و ضعف و تمام
و نقص و بسابقیت و مسبوقیت بحیثیتیکه سابقیت مرتبه بر مرتبه و مسبوقیت مرتبه بر مرتبه
از ذاتیات و مقومات آن مرتبه است باینمعنی که جهت ذات و حقیقت هر یک بعینها جهت
سابقیت و حقیقت است نه بضمیمه خارجه از ذوات آن حقایق و اینات چنانکه سابقیت
و مسبوقیت در میانه اجزاء و طبقات زمان نیز ذاتی است بهمین معنی که مذکور گردید همچنانکه
تقدم دیروز بر امروز و تاخر امروز از دیروز ذاتی هر یک از این طبقه از زمانست
بحیثیتیکه اگر امروز متقدم شود دیروز متاخر از امروز را امروز خواهد بود نه دیروز
بلکه حقیقة امروز منقلب بحقیقة دیروز و حقیقة دیروز منقلب بحقیقة امروز خواهد
بود پس امروز دیروز نمیشود و دیروز امروز و همچنین سابقیت روح اعظم مثلا
بر سایر مراتب ماده و بنفس ذاتش است نه بضمیمه از ضمایم زیرا که این قسم
از تقدم و سابقیت باعتبار علیت هر سابق است نسبت بلاحق خود و در لمعات سابقه
منکشف گردیده که باید جهات علیت منتهی شوند بچیزیکه علت بالذات باشد بنفس بضمیمه
و قیدی محتاج نباشد اگرچه علیتش عکس و تبع علیت علة العلل و مبدء المبادی باشد
پس باید تقدم روح اعظم مثلا بر سایر مراتب ذاتی باشد نسبت باو پس اگر متاخر شود در روح
اعظم نخواهد بود بلکه روح اعظم غیر روح اعظم خواهد بود و از اینجاست که باینمعنی
نیست مگر انقلاب حقایق و بطلان اغنی از بیان و مستغنی از نیه و برهانست و نیز

در شارقات سابقه محقق گردید که وجود علت فیاضه اقوی و اکمل و اعلا و اتم است از وجود
معلول و کبد انکشاف آنکه ترتب و علیت در میانه مراتب وجود در سیر نزولی طولی ثابت و محقق است
یا نعنی که هر سابقی علت لاحق و هر لاحقی معلول سابق است تا منتهی شود بهیولای اولی که جهت
ذاتش عین جهت قوه و استعداد است و در حقیقه برزخی است در میانه موجودات و معدومات
لهذا قابل همه صور و هیات و منشا تولد همه کائنات و مرکبات است که در جهت صعود و عروج بسوی
خیر اقصی و مبدا اعلا میباشند الا الی الله تصیر الامور انا لله و انا الیه راجعون پس منکشف
گردید که هر سابقی اقوی و اکمل است از لاحق خود و اقرب بمبدا اعلا و انسب بخیر اقصی و اسبق
همه مقامات و درجات اقوی و اشرف و اعلا و اکمل است از همه مراتب مادون و مرتبه جمع
همه وجودات و کمالات صفت مادونست بنحو اشرف و اعلا و بنحو اقدس و اقوی و اقرب بفیض
اول اشرف و اقوی است نسبت بمادون خود و باین قیاس و بهمین نسبت متنازل میشوند
در قوت و شرافت تا بمراتب متنهی شود مثال آنمعنی لطیف در عالم محسوسات
نور آفتابست که منعکس شود اول بمحرم ماه و از او منعکس شود بآبینه و از او منعکس شود بآب
و از او منعکس شود بدیوار تا آخر مراتب می یابی که چگونه نور آفتاب اجلا و اظهر و اقوی اکمل است
از نور عکس که نور ماه است و نور عکس اجلا و اظهر است از نور عکس و بهمین نسبت
و قیاس است تا باضعف انوار منتهی شود پس اشرف و انور وجودات و موجودات فیض اول
و روح اعظم است که در سیر بدایات و نهایات حقیقه خلیفه مطلق و ولی مطلق یعنی خاتم انبیا
علیه التحیة و الثنا است چنانکه فرموده اند کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین و بعد از آن
نور مقدس خاتم اوصیا علیه التحیة و الثنا است چنانکه فرموده اند و انا نقطة تحت الباء و انا
ید الله المبسوطة علی عباده بالمغفرة و الرحمة و بعد از آن سایر انوار عقلیه و نفوس قدسیه

تا آخر

تا آخر حجب نورانیه و ظلمانیه چنانکه از مشکوة ولایت وارد است ان لله سبعین الف حجاب
من نور و ظلمة متفطن باش و بدانکه در نزد عارف محقق و صادق مدقق بعد از تحقیق
بصر و امعان نظر در شارقات سابقه ظاهر و منکشف است که هر کمالی که از برای هر یک از
مراتب مترتبه منازله در سیر نزولی بامکان عامی ممکن و متصور است باید در اصل فطرت
از برای او بالفعل حاصل باشد و ثبوت کمالات مرتبه سابقه از برای مرتبه لاحقه از جمله
ممتنعات و مستحیلات باشد و ثبوت کمالات مرتبه سابقه زیرا که تقدم هر مرتبه بر مرتبه
که در تحت اوست و تاخر هر مرتبه از مرتبه که در فوق اوست از وانبات و مقومات
آن مرتبه است چنانکه منکشف گردید و در شارقات سابقه کبد انکشاف آنکه همه
صفات و کمالات بحقایق وجودیه بر می گردند و با و متحققند و از او حاصلند و با و متحدند
پس اگر کمالات مرتبه سابقه در هر مرتبه لاحقه حاصل شوند یعنی اگر مرتبه لاحقه حاصل کمالات
و اسرار مرتبه سابقه تواند شود انقلاب حقایق لازم میاید پس محالست اینکه مرتبه
لاحقه حامل شود اسرار و کمالات مرتبه سابقه را چه جای از کمالات سابق سابق خود
بلکه حامل نمیتواند شد مگر آنچه را که لایق مقام و مرتبه خود باشد از کمالات و اسرار خود
و مادون خود بسوی این لطیفه التبه اشاره است کریمه و ما منا الا له مقام معلوم
و کلام خاتم اوصیا علیه التحیة و الثنا در بعضی از خطب نهج البلاغه منهم سجود لا یرکعون
و رکوع لا ینتصبون و صافون لا یتزایلون یعنی بعضی از آن ملائکه ساجدند راکع
نمیشوند و راکعند راست نمیشوند و صف زده اند زایل نمیشوند مرویست که جبرئیل
بحضرت رسالت عرض کرد که در میانه اسرافیل و خداوند عالم هفتاد نور است
که هر یک از آنها اگر نزدیک شود باسرافیل هر آینه میسوزاند لوح محفوظ را که در پیش

روی اوست و هرگاه اراده ازلی تعلق بگیرد بوجود چیزی در آسمان در پیشانی اسرافیل نوشته میشود
پس نظر میکنند باو پس امر می کند مرا اگر از عمل من باشد میکائیل را اگر از عمل او باشد و عزرائیل را
اگر از عمل او باشد و آن حضرت فرمود ای جبرئیل ترا بچه چیز امر می کند عرض کرد بزاده
وحیات فرمود میکائیل را بچه امر میکند عرض کرد بنباتات فرمود عزرائیل بچه چیز امر
می کند عرض کرد بقبض ارواح منقطع باش و بدانکه موجودات از مهیات ممکنات که در
عرض واقعند نیز منقاوند در قبول فیض وجود و کمالات او از مفیض خیرات و کمالات خواه
ابداعی باشند خواه تکوینی مراد از ابداعی آن است که در قبول اصل وجود باستعداد ماده
محتاج نباشد مجرد باشد مثل عقول عرضیه که موسومند در نزد افلاطون و افلاطونیین بمثل
الهیه و در نزد اشراقیین بارباب انواع و در لسان مشکوة نبوت بملائکه مقربین یا مادی
مثل بسایط افلاک و فلکیات و کلیات بسایط عناصر در نزد مشهور از حکما متاخرین
و بنا بر ثبوت حرکت در صور نوعیه جوهریه چنانکه مذهب منصور و معتقد صدر متالهین از اساطین
حکما متقدمین است بوجهی از ابداعیاتند و بوجهی از تکوینیات چنانکه در اشارات مستقبله
کبد انکشاف خواهد آمد و مراد از تکوینی آنست که در قبول اصل وجود باستعداد ماده محتاج
باشد یعنی در استفاضه فیض وجودی از مفیض خیرات و وجودات بامکان استعدادی
نیز محتاج باشد یعنی زاید در استفاضه زاید وجودی از مفیض خیرات و وجودات بامکان
استعدادی نیز محتاج باشد و امکان و انبتش کافی نباشد مثل مرکبات عنصری از معدنیات
و نباتات و حیوانات و مقولات اعراض از کیفیات و کمیات قاره و غیر قاره
و غیر آنها بیانش آنست که از مهیاتست که مهیت زمان مثلا بحسب ذاتش قابل نیست
مگر وجود غیر قار را و الا زمان نخواهد بود و مهیت فرس قابل وجود نطقی نمیتواند شد و الا

انسان

انسان خواهد بود نه فرس و مهیات عنصریات محال است اینکه قبول وجود فلکیات نمایند و الا
عنصریات نخواهد بود زیرا که سابقا محقق گردید که مهیات منتزعه از وجودات و توابع و
اظلال از آن وجودات و حکایات و عنوانات از آن اثبات پس چگونه تصور توان نمود
که وجود وجود انسانی باشد و مهیت مهیت فرسی و بقری پس بر تقدیر مذکور انقلاب
حقایق ثابت میشود بلکه بعد از تامل صادق منکشف میشود که بر این تقدیر و تجویز لازم میاید
که مهیاتی متحقق نباشند بلکه همه مهیات بیات مهیت منحصر شوند زیرا که بنا بر اصالت
وجود و اصالت جعل در وجود مهیات منتزعه از وجودات و تابع وجودات حتی در تجوهر
در ذوات خود چه جای از موجودیت آن مهیات که عین موجودیت وجود است چنانکه در ملحقات
الهیه بسط تمام بیان نموده ام و از تحقیق بصر و امعان نظر در اشارات سابقه نیز اینمعنی
کبد ظهور و انکشاف مبادا اگرچه صحت دارد نیز اینکه گفته شود که تخصص و امتیاز وجودات
باعتبار امتیاز مهیاتست چنانکه صدر المتالهین در کتب و تصانیف خود محقق نموده است
ولی اول باصالت دارد و دوم بتبعیت و آن است ملتفط باش و بدانکه افراد نوع واحد
از کائنات و مرکبات نیز در وجود و کمالات وجود آن نوع متفاوت میباشند بحیثیتکه بحیز حصر
و بیان نمی آید تشخیص بوجه اجمال آنست که تکثر افراد نوع واحد باعتبار اختلاف استعدادات
مواد است زیرا که همه افراد مهیت نوعیه در آن مهیت و در لوازم آن مهیت اشتراک دارند و از اینجهت
که جهة اشتراک جهة امتیاز نمیتواند شد پس جهة امتیاز در میانه افراد آن نوع منحصر است باختلاف
و اختلاف عوارض آن مهیت نوعیه و اجتماع طایفه از عوارض تا فردی حاصل شود نه طایفه
دیگر ترجیح بلا مرجح است مفروض بلکه محقق این است که اصل ماده نیز مشترکست در میانه همه افراد
بلکه محققین از اساطین حکمت و معرفت گفته اند که اصل ماده کمیت فلک قمر مشترکست در میانه

همه بسایط و مرکبات عنصریه بلکه مقتضای فیض و برهان آنست که اصل ماده یعنی هیولای اولی مشترکست
در میانه همه اجسام فلکیه باشند یا عنصریه بسیطه باشند یا مرکبه و خصوصات سواد بسایط فلکیه و عنصریه
باعتبار صور ابداعیه و تخصصات سواد مرکبات عنصریه باعتبار استعدادات مختلفه است او بر وی
بکیفیت او اشاره خواهد شد پس در تمیز افراد نوع واحد تخصصات مختلفه و استعدادات متباینه
از برای ماده مشترکه باید ثابت باشد تا بدو استعدادی طایفه از عوارض حاصل شود و بهر طایفه از آن
فردی از آن نوع بعرصه وجود آید از اینجا ظاهر و منکشف میشود در نزد صاحب بصیرت که کثرت افراد
در انواع ابداعیات از جمله مستحیلاتست بلکه باید منحصر باشند در فرد واحد و فرد دیگر در حیز امتناع
و استحاله باشد متفطن باش و بدانکه منشا تخصصات مختلفه و استعدادات متباینه ماده مشترکه حرکات
فلکیه و اوضاع سماویه و انوار کوکبیه و اتصالات کلیه و اختلاف اهویه و تباین امکنه و تخالف
اغذیه و تمایز اتربه و ترکیبات مختلفه و امتزاجات متشتته در میانه بسایط عنصریه و سایر امور
اتفاقیه که عقول و اذهان از حصرش و از احاطه بکنهش عاجز و متحیر میباشند و بیکس میدان ای طالب
حقیقت و معرفت که استعداد مقول بتفکیک است یعنی او را مراتب شدیده و ضعیفه و درجات
زایده و ناقصه است چنانکه از برای حرارت و برودت مراتب شدیده و ضعیفه و از برای رطوبت
و یبوست درجات زایده و ناقصه است و بر استعدادی باندازه او از شدت و ضعف مزاجی
مترتب میشود و در ارزی هر مزاجی بقدر قابلیت و صلاحیت او از قوت و ضعف و از تمامیت
و نقص صورتی از مبدء فیاض فایض میشود و از اینجمله است که صور موالید ثلث جوهریه مختلفند
بشدت و ضعف و بکمال و نقصان و انواع هر یک از حیوانات و نباتات و حیوانات بلکه افراد
هر نوعی از آنها علاوه بر مطلق تکثر و امتیاز بشدت و ضعف و بکمال و نقصان نیز متفاوتند
تمنی میشود که بعضی از افراد نوع شریف انسانی که اکمل و اشرف کاینات است در حین تولد اتصال معنوی

بعالم علوی و ملکوت اعلا دارند و انجیل و توریة و زبور و قرآن را در نهایت فصاحت و بلاغت
میخوانند چنانکه مرویست که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بسلمان و ابوذر و مقداد فرمودند که بعد از آنکه
مولای شما یعنی علی ابن ابیطالب در خانه کعبه متولد گردید حاضر شدم و قنداق او را بدست خود
گرفتم پس خواند از برای من توریة را بهتر از آنکه موسی میخواند و انجیل را خواند بهتر از آنکه عیسی میخواند
و زبور را خواند بهتر از آنکه داود میخواند و قرآن را خواند بنحوی که نازل شده است و بعضی در گهواره
سخن میگویند چنانکه کلام مجید بآن معنی ناطق است در ماده عیسی علیه السلام و بعضی در سن کمال
خلیفه مطلق و ولی مطلق و متصرف در عالم ملک و ملکوت میشود مثل قایم آل محمد و بعضی را بحسب
اصل فطرت از دهان ناقبه و سلیقه مستقیمه و اخلاق حسنه ثابت است و دیگر مراتب مذکوره
و بعضی شجاع القلب و سخی الطبع میباشند و از برای بعضی اضداد این ملکات ثابت است خلاصه کلام
اینمعنی از غایت ظهور و انکشاف غنی از بیان و مستغنی از تنبیه و برهانست بدانکه از
این بیانات و تنبیهات و از این لمعات و اشراقات ظاهر و منکشف میشود حدوث حوادث
متعاقبه آنا فآنا و فیضان کمالات اولیه و ثانویه یوما فیوما خواهی بکو از اینجا ظاهر میشود سر
ارتباط متغیرات بثابت محض و لم صدور حادثات از قدیم صرف و سر معنی کلام خداوند احد
کل یوم هو فی شان و لم اختلاف ابداعیات نیز در قبول فیض از مبدء فیاض و لا در تشارقات
سابقه بعد انکشاف آنکه واجب الوجود من جمیع الجهات و فیاض علی الاطلاق است و قصوری
در فیوضات و فیاضیت او نیست و حیث الوجوه متحقق بلکه متصور نمیتوانند بلکه قصور و ناتمامی
از قبل اختلاف قابلیات کاینات و قوابل مستعدات و اختلاف مراتب و درجات موجودات است
هر چه هست از قامت ناساز بی اندام ماست ورنه تشریف تو بر بالای کس محتاج نیست
و از اینجا نیز ظاهر میشود عدم تنافی و تعارض در میانه معنی کلام معجز نظام کل یوم هو فی شان و مفاد حقیقت القلم

با هو کائن که از مشکوة ولایت دارد است از برای که اول نسبت بکائنات است و دوم نسبت بمبدعات
و بعضی الطف اعلای از این معنی در کتاب بن باب در مباحث سابقه شاره نمودم متذکر شد بدانکه
افراد نوع شریف انسانی بعد از رسیدن بمرتبه عقل بالکه که مقام تکلیف بمعارف حقیقیه و مبالغه بینه
و اعمال بدنیه است سحیه متابعت شریعت حقه و مجاهدات نفسانیه و ریاضات علمیه و عملیه و مقامات
مذکورات در قلوب ایشان که برزخی است در میانه روح و نفس و مجمع الجنس است در میانه
ملک و ملکوت و لطیفه ایست ربانیه حاضر در میانه محسوسات و معقولات احوال عجیبه و اطوار
غریبه و اختلافات غیر محصوره حاصل میشود و اگر بتوفیقات ربانی و تایدات یزدانی اعمال صالحه
و افعال حسنه و خصال مرضیه و ریاضات علمیه و عملیه مطابق شرایع حقه و نوامیس الهیه باشد و آن
لطیفه ربانیه صفائی پیدا آید و سالک صراط مستقیم انسان کامل و محل انوار عقلیه مورد واردات
غیبیه میشود قد افلح من زکیها مراد از تذکیه نفس پاک نمودن اوست از رذایل خلقیات نفسانیه
و هوا جس نشئات دنیاویه و مراد از افلاح اتصال اوست بعالم ملکوت و منور است بلوامع
جبروت و استغراق اوست در مشاهده عظمت و جلال می لاهوت و اگر تحیه کاوش بطانیه
و مشتهیات نفسانیه اعمالش شنیعه و افعالش قبیحه و ملکاتش غیر مرضیه یعنی مخالف شرایع حقه
باشد در آن لطیفه الهیه ظلمتی و انکداری ظاهر گردیده از فیوضات علم معنی محروم مانده ظلمت
بر ظلمت می افزاید ظلمات بعضها فوق بعض بلکه منکوس و معکوس گردیده باطنش با مس شیطانی
و صورتش صورت انسانی و محشور میشود بصورت آنچه که محبوب و ملکه راسخه او گردیده است
از صور سباع و خنازیر و حوش و انعام و غیر آنها چنانکه از مشکوة ولایت وارد است متحرز باش
و بدانکه نیک تشبیه کرده است بعضی از علما اسلام قلب انسانی را که تعبیر از و در اصطلاح علم
الهی بنفس ناطقه و با مرتبه از مراتب و درجات اوست بنشانه که انداخته شود با تیرها از اطراف

وجوانب

و یا بر آئینه که منقش گردد و در او صور مختلفه النقوش منتشر بجهت مقابله و باشخاص کثیره و امور متباینه
و همچنین قلب انسانی بسحیه ادراکات حواس ظاهری از سمع و باصره و شامه و ذائقه و لامسه و ادراکات
قوای باطنی از واهمه و متخیله و ذاکره و خیال و با سحیه مهیات باطنی مثل شهوت و غضب و جوع و عطش
و سایر صفات و ملکات یوما فیوما بلکه آنا فانا از حالتی بحالتی منتقل میشود و بصور متباینه و نقوش
متخالفه منقش میگردد و لهذا از مشکوة نبوت وارد است ان القلب لاشد تقلبا من القدر فی غلیانه
یعنی بدرستی که دل انسانی تقلب و انتقالش از حالی بحالی بیشتر و شدیدتر است از دیگ در وقتی که
بجوش آید و آنچه که از امور حادثه در قلب انسانی از باب ادراکات است خاطرش نامند و هر خاطری
موجب رغبتی و غرضی است حرکت اعضا و جوارح را تا فعل در خارج موجود شود و بعضی از این خواطر
داعی است بسوی خیرات اخرویه و بعضی داعی است بسوی شرور و مضار اخرویه خاطر اول را الهام
گویند خاطر دوم را وسوسه و هر خاطری سحیه امکانش سببی میخواهد سبب خواطر اول در لسان
شریعت ملک نامند و سبب خواطر دوم شیطان و لطفی که با و قلب انسانی مستعد قبول
الهام ملک میشود توفیقش گویند و چیزی که با و مستعد قبول شیطان میشود اغوا و خذلانش
خوانند و شان ملک ایجاد افاضه خیر و افاده علم و کشف حق و وعده بر وفق شان شیطان
وعده شر و تخویف در نزد قصد خیرات و ترغیب بفحشا و منکر است الشیطان یعدکم الفقر
و یامرکم بالفحشاء و از مشکوة نبوت وارد است ان فی القلب لمتان لمة من الملک ایعاد
بالخیر و تصدیق بالحق و لمة من الشیطان ایعاد بالشر و تکذیب بالحق و نهی عن الخیر
یعنی بدرستی در دل انسان دو خاطر پیدا میشود از ملک و او وعده بخیر و تصدیق بحق است و دیگری
از شیطان و او وعده شر و تکذیب حق و منع از خیرات و نیز از آنجناب وارد است قلب المؤمن بین
اصبعین من اصابع الرحمن یعنی دل مؤمن در میانه دو انگشت از انگشتهای خداوند رحمن است

وازینجاست که از برای ذات اقدس خداوند یگانه اکثست جسمانی از جمله مستحیلات و ممتنعاتست
بلکه بنابر تعمیم در معنی الفاظ چنانکه متفق و مبرهن است و مذهب منصورست حقیقت اکثست
مگر چیزیکه واسطه تغییر و تقلیب باشد خواه از سنخ اجسام جسمانیات باشد و یا از سنخ ملکوت و رو
حانیات چنانکه حقیقت قلم نیست مگر چیزیکه واسطه تصویر و نقش باشد نی باش یا باشد و آن جسم
باشد یا روح و ملک و حقیقت لوح نیست مگر محل تصویر و نقوش از سنخ اجسام باشد یا از سنخ ارواح
از عالم ملک باشد یا از عالم ملکوت و همچنین تصویر الفاظ و حروف باشد یا تصویر حقایق و علوم کلیه باشند
آن حقایق مصوره و صور علمیه یا جزئیه لهذا در لسان مشکوة نبوت بدو ملک مقرب لوح و قلم اطلاق فرموده اند
چنانکه از مشکوة ولایت وارد است اللوح والقلم ملکان مقربان پس مراد از دو اصبع یکی جنبه
اتصال بعالم ملکوتست و دیگری جنبه اتصال بعالم ناسوت مالک آن جنبه ملکیه و مالک این جنبه
شیطانی پس هر دو مسخر اند در تحت قدرت کامله خداوند جل و علا منقطع باش بدانکه
قلب لطیف انسانی سحیته صفا و لطافتش در اصل فطرت که مرتبه عقل هیولانی است و از همه
صور و ادراکات خالی است نسبتش با آثار ملکیه آثار شیطانیه مساویست مثل هیولای اولی که سحیته
خلو مرتبه ذاتش از صور و هیات جسمانیه نسبتش بهمه آنها در مرتبه سواییست و سحیته امتناع ترجح
احد متساویین بر دیگری بدون مرجح خارجی حصول هر یک از آثار ملکیه و شیطانیه در آن
لطیفه ملکوتیه مرجحی میخواهد بالهام ملک آثار ملکیه ترجح می یابد و در آن لطیفه نور و ضیا
لمعات و اشراقات پیدا میشود و بهوای شیطان آثار شیطانیه ترجح می یابد و در آن لطیفه
ظلمت و انکدار و قساوت و شقاوت حاصل میشود و از مشکوة نبوت وارد است ما منکم الا
و له شیطان قالوا و انت یا رسول الله قال و انا الا ان الله اعانني علیه فاسلم علی یدی
یعنی نیست از شما کسی مگر اینکه از برای او شیطانیست راوی عرض کرد حتی ترا نیز شیطانیست فرمود

بلی

بلی مرا نیز شیطانیست ولیکن مرا خدا تعالی غالب گردانیده است بر او پس اسلام آورده است بر دست من
یعنی تابع من شده است در تردد جان بصیرت منکشف است که مراد از این شیطان نفس شیطان
اماره و قوه واهمه است که جندی از جنود خارجی است چنانکه در صحیفه الهیه وارد است ان النفس
لامارة بالسوء و مراد از ملک مقابل این شیطان قوه عقلیه و نفس ناطقه است که جندی
از جنود روح کلی خارجی است که مفیض ارواح جزئیه و مفید صور علمیه و کمالات عقلیه است
پس منکشف گردید که دایما تجاذب و تنازع و تخاصم و تدافع در میانه جنود ملک و شیطان
در معرکه قلب شریف انسانی ثابت است و از مشکوة ولایت در کتاب عقل و جهل کتاب اصول کافی
مرویست که از برای هر یک از عقل و جهل که یکی ملک و دیگری شیطانست هفتاد و پنج جند است
از جمله جنود ملک تفکر در روز و زوال لذات و شهوات دنیویه و تامل در ثبات و دوام
کمالات عقلیه و خیرات اخرویه و لذات روحانیه است و از جمله جنود شیطان تخیل شهوات نفسانیه
و لذات دنیویه و ریاسات و همیه است و این تنازع و تجاذب با قبضت ما و اینکه ریاست بکلی یک منفعل
نشده است و بعد از آن در حقیقت یا ملکی است از ملائکه مقربین و یا شیطانیست از شیاطین مضلین
نعوذ بالله من شرور انفسنا و سیئات اعمالنا و ما التوفیق الا بالله العلی العظیم تحقیق و توضیح
بدانکه صاحب کتاب نفایس الفنون در تحقیق این مقام گفته است بدانکه دل در نزد اهل حقیقت
عبارتست از نقطه که دایره وجود از او در حرکت آمده و بدو کمال یافت و سر ازل و ابد در او
بهم پیوست و مبدء نظر در او بمنتهای بصر رسید و جمال و جلال وجه باقی بر او متجلی شد و او را
بسبب دوام تقلب در ادوار اطوار و ترقی در مدارج کمال قلب خوانند و چون احوال او
الهی اند و مواهب او نامتناهی و تقلب و ترقی قلب در مدارج کمال و معارج جمال و جلال از لی
بنهایت بود و اوصاف و احوال او در عد حد و حد عد نگنجد هر که در تقدید و تحدید آن سخن

راند اگر بحقیقت در نگر در یقین بداند که جز تعیین حد ادراک و تبیین نصیب تعداد خود از آن
نتواند چند سن هزار غواص بحار معارف در بحر معرفت دل غواصی کردند هیچیک بقعر او نرسیدند
و استیفای کنه غرایب او نکردند نیز هر که از وی اثری یافت از آن خبری باز داد یا هر که او را گوهر
ثمین از آن بچنگ افتاد بر طبق عرض نهاد عرش رحمان و منزل قرآن و برزخ میان غیب و
شهادت و روح و نفس و مجمع البحرین ملک و ملکوت و ناظر و منظور پادشاه و محب و محبوب او که
و حامل و محمول امانت و لطف الهی جمله اوصاف اوست و مراد از ازواج روح و نفس نتیجه وجود
او و غرض از ارتباط ملک و ملکوت مسرح نظر و مطرح شهود او صورت او از عین عشق
مصور و صورت و بصیرت او بنور شاهد منور چون روح از نفس جدا گشت عشق از
طرفین پدید آمد و از عین عشق صورت قلب متولد شد و برشال برزخی در میانه بحر روح و بحر
نفس واسطه گشت بر موضع التقا هر دو بایستاد تا اگر در مدرج ایشان با یکدیگر تعدی رو مانع
گردد و دلیل بر آنکه صورت دل از عین عشق پدید آمده است که هر کجا جمالی به بیند با او در آمیزد
و هر کجا حسنی بیند بدو در آویزد و هرگز بی محبوب و منظوری دل آرامی نباشد و جواد عشق قایم است
و وجود عشق بدو و دل در وجود آن مثال عرش رحمانست چنانکه در عالم کبیر قلب عرش اعظم است
در عالم صغیر جمله قلوب در تحت احاطت عرش مندرجند چنانکه جزئیات ارواح در تحت روح
اعظم و جزئیات نفوس در تحت نفس کلی و دل را صورتیست و حقیقتی صورت آن مضغه منوریست
که در جانب ایسر بدن مودع است و حقیقت او لطیفه است ربانی که یاد کرده شده و میان
این حقیقت و صورت او نفس انسانی متوسط است زیرا که حقیقت دل محض لطافت است و صورتش
عین کثافت و میان کثیف مطلق و لطیف مطلق منافرت است پس نفس انسانی که روزنه در عالم
لطافت دارد و روزنه در عالم کثافت میان صورت دل و حقیقت او واسطه شد تا هر اثری
که از حقیقت

که از حقیقت دل صادر شود اول بنفس رسد و نفس بنسبت وجه لطیف آن را قبول کند و بنسبت وجه کثیف
بصورت دل بسپارد و از و باقطار بدن برسد چنانکه اول فیض رحمت از حضرت ربوبیت
بحقیقت عرش فایض شود و از او بجمله عرش رسد و بواسطه ایشان بصورت عرش پیوندد
و از آنجا باقطار عالم شهادت رسد و در حدیث آمده است که دل چهار قسم است اول دل
پاک در روشن که در او از نور ایمان چراغی افروخته باشد و آن دل مؤمن است دوم دل
منکوس که بسواد کفر ممتلی باشد و آن دل کافر است سیم دل متعلق متردد میان کفر و ایمان
و آن دل منافق است چهارم دل مصفح ذو وجهین که وجهی از و محل ایمان بود و دیگری
محل نفاق و مدد ایمان در او از عالم قدس و طهارت برشال بنره که مدد از آب باران گیرد
و مدد نفاق در او از عالم خبث و آلایش برشال قرحه که مدد از قیح و صدید یابد پس
هر یک از این دو که بر او غالب شود حکم آن گیرد و بنا این تقسیم بر آنست که قلب نتیجه
روح و نفس است و میانه نفس و روح تجاذب و تطارد واقع روح خواهد بود که نفس را
بعالم خود کشد و نفس خواهد که روح را بعالم خود کشد و همیشه درین تجاذب و تنازع باشند
گاه روح غالب شود و نفس را از مرکز سفلی بمقام علوی می کشد و گاه نفس غالب گردد
و روح را از اوج کمال بحضیض نقصان می کشد و دل همیشه تابع آن طرف بود که غالب
گردد تا آنگاه که ولایت وجود بکلی بر یکی مقرر شود و دل بر متابعت آن قرار گیرد پس
اگر سعادت ابدی و عنایت ازلی در رسد روح را مدد توفیق ارزانی دارد تا قوت
گیرد و نفس را با لشکر مغلوب گرداند و از تشتت و نزاع ایشان برهاند و از مهبط
حدوث بمصعود قدم ترقی کند و بکلی از نفس و قلب اعراض کرده بر شاهد حضرت جلال
اقبال نماید دل نیز متابعت او از مقام قلبی که تقلب لازم اوست بمقام روحی مترقی شود و صاعد شود

همان آنچه قلب جایگاه نفس است

اشاره باینکه قلب و نفس در تجاذب و تنازع باشند

اشاره باینکه دل تابع طرف غالب است

در مقر و در مقر روح قرار گیرد بر مثال فرزندی که در متابعت و شایعت پدر بود و انگاه نفس نیز در متابعت
دل از محل و مقر خود که عالم طبیعت است بیرون آید و در پی دل که فرزند اوست برود و بمقام دل رسد
این چنین دل دل مؤمن است که بکلی از شایبه شرک و کفر مبرا بود و اگر نبود با ندک حال منعکس شود و آثار
شقاوت و سخط ازلی در رسد و روح را مخذول و نفس را منصور گرداند تا قوت بگیرد و قلب و روح را
از مقام خود بمقام قلب نزول کند و قلب از مقام خود بمقام نفس آید و در زمان طبیعت متاصل
و راسخ گردد و این چنین دل دل کافر بود و اگر هنوز نفرت کلی از هیچ طرف واقع نباشد و تجاذب
و تنازع باقی بود و لیکن جانب نفس قوت دارد و دل در میانه متردد بود و میل او بیشتر بنفس باشد
و این دل دل منافق بود و اگر جانب روح قوت بیش دارد و یا جانبین متقابل باشد میل دل
بیشتر بروح برود و یا جانبین علی السویه باشد در او هم ایمان موجود بود و هم کفر و این دل
دوری دارد و در یکی ایمان و در یکی نفاق تمام شد عین عبارت صاحب نقاوة الفنون
و چون مشتمل بر تحقیقات لطیفه و تدقیقات شریفه بود و از برای ما کنی فیه توضیح تمام داشت
باین طول و بسط و نقل نمودم **تفریع عقلی و تنبیه برهانی** از این تحقیقات و تدقیقات و از
این ملحات و اشراقات کبد الجلا و انکشاف و بر مرتبه شاهده و عیان آمد که در میانه موجودات
طولا و عرضا تردد و صعود و افطره و کسبا در قوة و ضعف وجود و در تمام و نقصان کمالات وجود
تفاوت و اختلاف نه بمرتبه ایست که بحد تقریر و بیان آید و در کنت تقریر و تبیان گنجد بلکه
تفاصیل و حقایق این تفاوت و اختلاف را مگر کسیکه محیط بمراتب وجود باشد و بعد از آن
هر مرتبه که محیط باشد بآنچه که در کنت او واقع است از سایر مراتب و درجات و از برای
توضیح و تنقیح اصل مدعی که عبارت از وجوب کتمان اسرار و امتناع اینکه هر مرتبه از مراتب موجودات
تواند حامل اسرار مافوق خود و اقوای از خود شود می گوییم همچنانکه در سیر نزول مراتب موجودات و درجات

کتابخانه مجلس شورای ملی

وجودات فایض از مفیض خیرات و کمالات متفاوتند بشدت و ضعف و بغنا و فقر بحیثیتیکه
نسبت هر لاحقی بسابقی خود نسبت نقص تمام و نسبت ضعف بقوت و نسبت فرع باصل است
و در سیر صعودی عکس این معنی ثابت است یعنی نسبت هر سابقی بلاحق خود نسبت نقص تمام و نسبت
ضعف بقوت است خواه صعود بحسب فطرت باشد یا باعتبار کسب و مجاهدات نفسانیه و از اینجاست
که ضعیف محیط بذات قوی و فضایل و نواقص محیط بحقیقت تام و کمالات او نتوانند شد پس
محالست اینکه ضعیف ادراک کند حقیقت قوی و کمالات و فضایل او نماید و حامل علوم و اسرار
و خفیات او شود و الا ضعیف گواه بود بلکه در مرتبه قوی یا در فوق مرتبه قوی خواهد بود زیرا
که در شارقات سابقه کبد انکشاف آمد که هر فضایل و کمالات قوی شود بحقایق و اثبات وجود
بر میگردند بلکه عین آن حقایق میباشند پس اگر ضعیف حامل فضایل و کمالات قوی شود خلاف
فرض لازم میآید و انقلاب حقایق ثابت میشود پس هیچ ذاتی ادراک کنه حقیقت علی الاطلاق
ضعیفی حامل اسرار و خفیات قوی نتوانند شد اللهم مگر بوجه نه بکنه بحسب ضعف نه بحسب قوت باندازه
حوصله خود نه باندازه حوصله اعلای از خود از آنجا است که گفته اند ادراک مفاض مفیض
خود را باندازه مفاض است نه باندازه مفیض بقدر قابلیت فیض است نه بقدر فیاض می عرف
نفسه فقد عرف ربه بعد از تحقیق و تبیان این مطلب و اعلای و این مقصد اسنی
بیرهان محکم البنیان و حجت شدید الارکان که در حقیقت از نواهب ربانیه و جوایز الهیه
و الهامات غیبیه و خواص این وجیزه شریفه است می گوییم شواهد نقلیه و آیات قرآنیه در اثبات
این مدعی از مشکوة نبوت و ولایت لائقه و لائحه است اگر جمع کنم کتابی خواهد بود
ضخیم و صحیفه خواهد بود جسیم و لا از برای اینکه این وجیزه شریفه از آن شواهد و دلایل
بکلی خالی نباشد تیمنا و تبرکا و اشراقا و تنویرا و توضیحا و تتمیما بعضی از آن انوار ساطعه و اشعه

لاسه اشاره مینمایم و میگویم از جمله شواهد این مدعی کلام معجز نظام ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات
الی اهلها یعنی بدرستیکه خداوند عالم امر میکند شما را بانکه ادا کنید امانات را باهل آنها در
نزد صاحب بصیرت و طالب حقیقت از اینها نیست که امانت مگر بدرهم و دینار است و فقط
و استوه نیست بلکه اسرار حقایق و خفیات معارف الهی و الیق و اولی و احق هستند بامانت بودن
از درهم و دینار و سایر اقمشه و استوه فانه جسمانیه پس اعتنا بحفظ اسرار معارف و عدم اظهار
آنها بغیر اهلش بهتر است از اعتنا بحفظ سایر امانات دنیویه پس اظهار آن حقایق و اسرار بغیر
اهلش خیانت و اضرار خواهد بود چنانکه ادا اموال بغیر اهلش خیانت و اضرار خواهد بود خیانت
و ضرار در آن قسم اقوی و اکثر است زیرا که این موجب تلف اموال است و آن موجب تلف
نفوس و این موجب خسران دنیویست و آن موجب خسران اخروی و این سورث زوال امر
فانیست و آن موجب لغزش در اعتقاد قلبی و بسوی اشعینی اشاره است حدیث مشهور اتقیه
دینی و دین آبائی زیرا که خطرات و مضار افشاء اسرار حقایق و معارف اکثر و اظهر است
از خطرات و مضار سایر اقسام تقیه متفطن باش و از جمله کلام حضرت رسالت صلی الله علیه و آله لا تعلقوا
الجواهر علی اعناق الخنازیر یعنی نیاویزید جواهر حقایق و اسرار معارف را بر گردنهای خنازیر
جهال که قابل آن اسرار و حقایق نیستند و کلام دیگر آنجنابست نحن معاشر الانبیاء
نکلم الناس علی قدر عقولهم یعنی ما طایفه پیغمبران سخن میگوییم با مردم باندازه
عقلهای ایشان و کلام دیگر آنزور انبیاست نحن معاشر الانبیاء امرنا ان ننزل الناس
منازلهم فنتکلم الناس علی قدر عقولهم و نبیت لهم الحقیقة اذا علم انه لیستقل
و نعلمهم یعنی ما طایفه انبیا مامور بیم باینکه نازل نمائیم مردم را در مرتبهای ایشان پس
سخن بگوییم با ایشان باندازه عقول ایشان و بیان کنیم حقیقت را وقتیکه معلوم شود که شنونده

درفهم

درفهم او مستقل است و از جمله کلام حضرت عیسی ع انه لا تحدثوا الحکمة علی غیر اهلها
فتظلموها و لا تمنعوها عن اهلها فتظلموهم یعنی اظهار نکنید حکمت را بغیر اهلش الا
ظلم میکنید بحکمت و منع نکنید او را از اهلش و الا ظلم میکنید بر ایشان و بسوی اشعینی
اشاره است کلام بعض از شعرا و من منع الجهال علما اضاعه و من منع المستوجبین
فقد ظلم و از جمله کلام امیر مؤمنانست انی بحت علی مکنون علم لو بحت به لاضطربتم
اضطراب الاوشیة فی الطوی البعیدة یعنی بدرستیکه من مطلع شده ام بر علم مکنونی
یعنی بر اسرار و حقایق علوم که اگر اظهار کنم آنها را هر آینه مضطرب میشوید مثل اضطراب
ریسمان و لوها در چاههای عمیق و کلام دیگر آنجنابست بکمیل ابن زیاد ان ههنا لعلما
جما لو اصبت له حملة یعنی در اینجا و اشاره بسینه مبارک خود فرمودند هر آینه علوم بسیاری
هست کاشکی می یافتم از برای آنها حمله یعنی اهل یعنی اگر اهلی می یافتم اظهار میکردم و لیکن اهل
نمی یابم پس کتمان میکنم آنها را و کلام دیگر آنجنابست در وقتیکه از و مسئله سایل جواب
داد از مسئله دیگر سوال نمود لیس کل الامر ان یقدر العالم ان یفسره لان من العلم
ما یحتمل و منه ما لا یحتمل و من الناس من یحتمل و منهم من لا یحتمل یعنی نیست هر علمیکه
عالم تواند او را تفسیر کند زیرا که حمل بعضی از علوم ممکن است و حمل بعضی ممکن نیست و بعضی
از مردم توانند حامل شوند و بعضی نتوانند مرویست از معمر بن خلاد که بخدمت امام محمد باقر ع
عرض کردم که گمان میبرم که از برای من در نزد خدا منزلتی است فرمود بلی عرض کردم که مراد نزد تو و قدری است
فرمود چه چیز است آن حاجت عرض کردم که اسم اعظم را بمن تعلیم کن فرمود طاقت داری عرض کردم بلی پس
مرا داخل حجره کرد و دست مبارک خود بر زبان گذاشت و بدم که حجره تاریک شد هر گیاهای بدن من بلرزه
در آمد پس فرمود چه می گوئی طاقت داری یا نه عرض کردم نه پس دست مبارک خود برداشت و حجره بحال اول

برگشت و در شرح حدیث غامضه مذکور است که ابن عباس عرض کرد بحضرت پیغمبر که بگویم بمردم هر چیزی را
که از تو شنیده ام فرمود بلی ولیکن مگو با ایشان آنچه را که عقلهای ایشان با نمیرسد پس بفتنه در افتند
بسا فتنه از مولای متقیان مرویست که هر گاه جمع شوند اخبار و اشراف شما صد نفر و بگویم بشما
آنچه را که از دهن مبارک حضرت رسالت پناه شنیده ام هر آینه بیرون میروید از نزد من و میگویید
که بدرستیکه علی ابن ابیطالب دروغ گوترین مخلوقاتست و از آنجمله چهارده نفر حدیث متقارب المضمونست
که محمد بن حسن بن صفار در کتاب بصایر الدرجات از مشکوة ولایت روایت کرده است ملخص مضمون
آنها این است که امر ما در بعضی حدیث ما صعب مستصعب است یعنی شناسد آنرا نمی داند و در بعضی نمیتواند
حمل خود او را مگر ملک مقرب یا نبی مرسل یا مؤمنی که امتحان کرده باشد خداوند احد دل او را بایمان و در
بعضی روایات وارد است که نمیشناسد او را نه ملک مقرب و نه نبی مرسل و نه مؤمن ممتحن یا بمعنی مساوات
کلام قائم انبیا لی جمع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب و لا نبی مرسل یعنی از برای من باندازه آنست
که وسعت ندارد مرا یعنی با من جمع نمیشود در آن حالت نه ملک و نه نبی مرسل و بسوی یعنی اشاره است
کلام جبرئیل در شب معراج لو دنوت انملة لاحترقت یعنی اگر بقدر سر انگشت نزدیک شوم هر آینه بسوزم
و از مشکوة ولایت وارد است لو علم ابوذر ما فی بطن سلمان من الحکمة لقتله و فی روایة لکفره
یعنی اگر ابوذر می دانست آنچه را که در شکم سلمانست از حکمت هر آینه می کشت او را یا تکفیر می کرد
او را و اخبار باین مضمون بسیار است از آنجمله مرویست از مسعده که شنیدم از امام جعفر صادق
که روایت نمود از پدرش که ابن ابیطالب بعد از ذکر نقیه در روز عید فرمود والله لو علم
ابوذر ما فی قلب سلمان لقتله و لقد آخا رسول الله بینهما فما ظنک بسائر الخلق و علم العلم
صعب مستصعب لا یحتمله الا ملک مقرب او نبی مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للایمان و اما صار
سلمان من العلماء لانه منا اهل البیت یعنی قسم بخدا که اگر می دانست ابوذر که چیزیست آنچه

که در دل

که در دل سلمانست هر آینه می کشت او را و حال آنکه تحقیق برادری قرار داده بود پیغمبر خدا در میان ایشان
پس چه گمان داری بدرستیکه علم علما صعب مستصعب بر نمیدارد او را مگر ملک مقرب یا نبی مرسل و یا
مؤمنی که امتحان کرده باشد خداوند یکانه دل او را بایمان و نگردید سلمان از علما مگر بجهت آنکه
از ما اهلبیت است یعنی مگر بجهت آنکه نسبت معنویت و اتصال روحانی در میانه ما و او ثابت است
و از آنجمله مرویست در کتاب حیات القلوب که روزی ابوذر بدیدن سلمان رفت و یکی در
منزل او بار بود در اثنای صحبت با یکدیگر یک سرنگون شد و هیچ چیز از مرغ و چرند او بر زمین
نریخت ابوذر از این معنی بسیار تعجب نمود سلمان دوباره دیگ را در بار گذاشت و مشغول
صحبت شدند باز دیگ سرنگون شد و هیچ از مرغ و چرند بر زمین نریخت تعجب ابوذر زیادتر
شد و هشت زده از خانه سلمان بیرون آمد و در غربت آن تفکر می نمود ناگاه در درب
خانه سلمان با جناب امیر مؤمنان ملاقات نمود فرمود چرا از خانه سلمان بیرون آمدی و سبب وحشت
تو چیست عرض کرد که چنین امری از سلمان مشاهده نمودم و باین سبب متعجب و متحیر گردیدم فرمود ای ابوذر
اگر سلمان ترا خبر دهد از آنچه که می داند هر آینه خواهی گفت خدا رحمت کند کشنده سلمان را ای
ابوذر بدرستیکه سلمان در گاه خداست در زمین هر که او را بشناسد مؤمن است و هر که او را انکار
کند کافر است و بدرستیکه سلمان از ما اهلبیت است و بروایت شیخ مفید چون آن حضرت
نیز و سلمان اند فرمود که ای سلمان مدار اسرار با صاحب خود و ظاهر مساز در نزد او چیزی را که او را
نباور و سبحان الله اگر ابوذر با آن جلالت و منزلت حامل اسرار نتواند شود پس بدیگران چه رسد
و از آن جمله اشعاریست که در کتب معتبره بسید سجاد بن و سند عابد بن صلوات الله علیه الی یوم
الدین نسبت داده اند که انزو سفر موده اند ان لا کتم من علمی جواهره کیلا یری الحق
ذو جهل فیفتتنا وقد تقدم فی هذا ابو حسن علی الحسین و وصی قبل الحسنا بادب

جواهر علم لو ابوح به لقیل لی انت من تعبد الوثنا یعنی حقایق و لطایف علم خود را پنهان می دارم
تا نه بینند صاحبان جهل حق را پس بفتنه و ضلالت بیفتند و بیتی گرفته درین باب جدم علی ابن ابیطالب
بر امام حسین وصیت کرد پیش از او امام حسن را ای بسا جواهر حقایق علومی که اگر اظهار کنم
آنها را می گویند که تو بت پرستی از آنجمله در کتاب مجالس المؤمنین مذکور است که شیخ ابو عمرو کشی از جابر
جعفی کوفی روایت کرده است که گفت در ایام جوانی بخدمت امام محمد باقر ع که در مدینه تشریف داشتند
رفتیم پرسیدند که تو چه کسی گفتم از اهل کوفه ام فرمودند که از کدام طایفه عرض کردم که جعفی ام فرمودند که
برای چه کار آمده عرض کردم از برای طلب علم آمده ام فرمودند از که میخواهی طلب علم نمائی عرض کردم
از شما فرمودند که بعد از این اگر کسی از تو پرسد که از کجا میگوئی بگو از مدینه ام عرض کردم که پیش از شما از پیغمبر
این سخن که فرمود بدستی آیا جایز است مرا دروغ گفتن فرمودند که گفتن آنچه را که تو تعلیم
کردم دروغ نیست زیرا که هر که در شهریست از اهل آن شهر است تا وقتیکه از آنجا بیرون رود بعد از
آن آنجناب کتابی بمن دادند فرمودند که یا بنی اسبه یا بنی اند اگر چیزی اگر از آن روایت کنی لعنت
من و پدران من بتو خواهد شد بعد از آن کتاب دیگر بمن دادند و فرمودند این را بگیر و مخزون
آن بدان و هرگز بکسی روایت مکن و اگر خلاف آن کنی بر تو باد لعنت من و لعنت پدران من
و نیز از جابر نقل نموده است که میگفته است هفتاد هزار حدیث از حضرت امام محمد باقر ع روایت دارم
که هرگز از آن بکسی روایت نکرده ام و تو را هم کرده نقل کرده است که روزی جابر بآنحضرت
عرض کرد که بر من بار عظیمی از اسرار حدیث خود بار نموده که هرگز از آن بکسی روایت نکنم و نگاه می کنم
که آن اسرار در سینه من بجوش میآید و جانی شبیه بخون مرا دست می دهد آنحضرت فرمودند که هرگاه
این حالت ترا روی دهد بصحرا بیرون رو و گوعی کن و سر خود را در آن حفره بر آنگاه بگوی حدیث
محمد بن علی کذا و کذا تمام شد کلام مجالس از آن جمله از عبد الله بن عباس مرویست که گفت

لو ذکرت

لو ذکرت تفسیر قول الله تعالی الله الذی خلق السموات و من الارض مثلهن یتنزل
الامر بینهن لرجوتنی او قالوا انه کافر یعنی اگر بیان کنم تفسیر این آیه کریمه را البته مرا سنگسار می کنید یا
می گوئید ابن عباس کافر است و در کتاب جوهر القلوب مرویست که امیر مؤمنان فرمود که ابوذر علم بسیاری
ضبط کرد که مردم از حمل او عاجز بودند و گاهی بر آن زد که هیچ از آن بیرون نیامد و مؤید این مدعی و مؤکد
این دعوی احادیث و اخبار بسیار است که دلالت می کنند بر اینکه از برای ایمان یعنی معرفت خداوند
احد مراتب مختلفه و درجات متفاوته است از آن جمله از باقر علوم اولین و آخرین مرویست که فرمود
از برای مؤمنان منازل و درجاتیست بعضی بر یکدرجه و بعضی بر دو درجه و بعضی بر سه درجه و بعضی بر
چهار درجه و بعضی بر پنج درجه و بعضی بر شش درجه و بعضی بر هفت درجه و هرگاه بر صاحب یکدرجه
دو درجه و بر صاحب دو درجه سه درجه و بر صاحب سه درجه چهار درجه و بر صاحب چهار درجه پنج درجه
و بر صاحب پنج درجه شش درجه و بر صاحب شش درجه هفت درجه صاحب یکدرجه یا درجات پنج
تو انست که قابل و حامل شود درجات مافوق را و از آن جمله در اصول کافی از مشکوة ولایت
وارد است که ایمان یعنی توحید بهفتصد سهم است اولا بجبل و نه درجه جزء و هفتصد سهم بده جزء
پس اول درجه ایمان و توحید عشر یکجزء از جبل و نه جزء و آخر درجه او جبل و نه جزء تمام است
و مراتب اوساط متفاوت است بتفاوت اجزاء و اعشار و صاحب هر درجه حامل مافوق آن
نتوانند شد فرمودند آن مشکوة ولایت که هرگاه مردم آنچه را می دانستند احدی احدی را
ملامت نمی کرد و منقطع باش و اخذ کن این انوار ساطعه و این بینات درخشنده را که بنور اعلا
و اظهر و بنهج اجلا و انور در اثبات این مدعی و افاده این مطلب اعلا کافی و وافی ملکه اکتفی الله
و من لم یجعل الله له نورا فما له من نور بدان ای کاشف مطالبات عقلیه و عارف
کشفیه و علوم لدنیه که چون شرح حدیث شریف کمیل بن زیاد که مقصود بالذات است کافی نمی شد

ما ینبغی کشف رموز و دقایق او کما هو اهله و مستحقه و کما ینبغی لمطابقه و سرایره و معارفه و اسراره و علی قدر قوتی
و استعدادی علی مقدار حوصلتی و اجتهادی موقوف است بر بیان معنی کشف و اقسام او و توضیح و
تنقیح همه این مقامات مبنی بر معرفت معانی وحی و الهام و تحقیق اقسام و مراتب و درجات آنهاست
لهذا من باب المقدمه همه مقامات وحی را و الهام حسب ما یبنغی که جماعتی از محققین علما و اساطین
عرفا در کتب رسایل خود ایراد نموده اند با تحقیقات شریفه و تدقیقات لطیفه آنرا و با بیانات
شافیه تقریرات کافیه و مبانی و انحاء و اشراقات لامعه کما ینبغی و علی ما ینبغی بر رشته تقریر منسلک
و بسلک تحریر در میآورم زیرا که خود این مقامات نیز از مطالب مهمه و مقاصد عالیه و معارف
حقیقیه اند بعد از آن نقاب اختفا و احتجاب از رخساره معنی کشف و اقسام او و از روی حقیقت
کشف و مراتب او بر میدارم تا بعد الجلا و الکشاف آید و کالشمس فی واضح النهار ظاهر و عیان
گردد بدانکه علم و ادراک مثل زمان و مکان بلکه مثل سایر کیفیات نفسانیه بدیهی
الانیه خفی المهیه است لهذا در میانه علما تنازع و تشاجر واقع است در بیان حقیقت و ماهیت
او و آنکه از کدام مقوله از مقولات عشره ممکنات است بعضی گفته اند که از مقوله اضافه است و بعضی گفته
که از مقوله کیف است و بعضی گفته اند که از مقوله انفعال است و هر یک بر مقتضای مذاق خود
تعریفی از برای او اختراع نموده است بلکه صاحبان یک مذهب از مذاهب سه گانه نیز تعریفات مختلفه
در مقام بیان حقیقت علم ذکر نموده اند بعضی از این مذاهب از اصل بی پا است و اصلا وجه صحتی ندارد
و بعضی خالی از قصوری نیست و هر یک از تعریفات و تحدیدات که بیان نموده اند خالی از اختلافی و اعتراضی
از جهت طرد و عکس نمیباشد نه این و جزء را کجا بش نقل آن مذاهب و تعریفات و بیان وجوه اعتراض
و تعدیل در آن مذاهب شرح وجوه از انتقامات و اختلالات در آن تعاریف است و نه این فقیر را
مجال تقریر و تحریر در مقام توضیح و تفصیل لهذا اختصار می کنم در این مقام بانچه که مقتضای فرض

ابرهان

ابرهان و مستفاد از کلمات اساطین حکما و محققین علما است و او این است که حقیقت و ماهیت
مطلق علم و ادراک حسی باشد یا خیالی و وهمی باشد یا عقلی حضوری باشد یا حصولی عبارتست
از حصول ماهیت و حقیقت شیء از برای امری که مستقل باشد در وجود یعنی قایم باشد بذات خود
نه بغیر خود از قبیل قیام صور بمواد و قیام اعراض بموضوعات خواه قایم بالذات قایم للذات
نیز باشد مثل واجب الوجود بالذات حل اسمه و بالبیانات مثل جواهر عقلیه و نفوس کلیه مقدسه
هویت ذات خود حاصل باشد آن حقیقت از برای آن امر قایم بذات و یا بصورت منتزعه از او
از قبیل حصول شیء از برای نفس خود باشد یعنی وجدان ذات خود و عدم غیبت ذات خود از ذات
خود بحیثیتکه علم و عالم و معلوم متحد باشند بحسب ذات و متغایر باشند بحسب معنی و مفهوم مثل علم واجب
الوجود بالذات بذات خود بلکه علم سایر مجردات حتی نفوس بذات خود چنانکه محقق میر صدر
و یا از قبیل حصول هویت عینیه و اثبات خارجیه معلول بالذات باشد از برای مفیض بالذات
بحیثیتکه عالم و معلوم متحد باشند بحسب ذات و متغایر باشند بحسب معنی خواهی بگو بنحوی که جنبه منسوبیت
بعینها حیثیت صادریت و معلولیت و جهت صادریت و معلولیت بعینها جهت معلومیت باشد
حتی اینکه صادر صدر معلول ما صادق باشد نه صدر فعلم چنانکه مقتضای فرض و برهان و مذاق
و مشرب محققین از حکما و متکلمین است اول را بهر دو قسمش علم حضوری اشراقی گویند و او عبارتست
از اینکه صورت علمیه بعینها صورت عینیه باشد و دوم را علم حصولی خوانند و او عبارتست از اینکه
صورت علمیه و صاحب صورت عینیه باشد مثل علم باشیا خارجیه غیر معلوله از برای
آن قایم بذات و لیکن مطابقت در میانه صورت علمیه و صاحب صورت که معلوم بالعرض است
در این قسم لازم است و الا جهل خواهد بود و مراد از مطابقت آنست اگر صورت بخارج
رود عین صاحب صورت شود و اگر صاحب صورت بذهن آید عین آن صورت خود خواه

خواه آن صورت صورت عقلیه باشد یا غیر آن از صور وهمیه و خیالیه و حسیه اخذ کن این بیان
محکم البنیان را که شامل همه مراتب و مقامات علوم و ادراکات است و از همه شکوک و نقوض
سعری و مبری است و از تامل صادق درین تعریف و بیان در نزد حاذق محقق و بصیر متدرق
مکشوف میشود که حقیقت مطلق علم از آنجهت که علم است بحقیقت وجود بری گردد اگرچه
نحو خاصی از وجود باشد بنا بر اینکه علم اخص از وجود و وجود اعم از علم باشد چنانکه از مقررات
و مسلمات نزد مشهور و جمهور است اما بنا بر تعمیم شعور و ادراک در همه مراتب موجودات
حتی در بسایط و مرکبات عنصریه از معدنیات و نباتات چنانکه سابقا اشاره عوده و در اخفا
نیز بیان خواهم نمود و اشاره خواهم کرد بانکه همین معنی مقتضای فحص و برهان و مودای
کشف و عرفان و مستفاد از آیات بینات قرآن و مدلول اخبار و آثار مشکوة نبوت
و ولایت است در میانه معنی علم و معنی وجود مساوقت و مساواة محقق خواهد بود و بهر دو
تقدیر حقیقت علم در حد نفس خود داخل در تحت هیچ مقوله از مقولات عشره نیست چنانکه
حقیقت وجود نیز در حد نفس خود در تحت هیچ مقوله داخل نیست اللهم مگر بالعرض و بالتبع
مگر باعتبار خصوصیات نشآت چنانکه بنا بر مذهب ارسطاطالیس در علم حصولی صورت
علمیه از مقوله کیف و از قسم کیفیات نفسانیه خواهد بود و اما بنا بر قاعده اتحاد عاقل
و معقول در علم حصولی چنانکه مذهب فرفوریوس و جماعتی از محققین و مقتضای برهان
محکم البنیان و حجت سدید الارکان است پس در هیچ نشاه از نشآت داخل در تحت مقوله
کیف و سایر مقولات اعراض نخواهد بود بلکه تابع مبدء ادراک است زیرا که صور علمیه
بنا بر این مذهب متحد الوجود میباشند با مبدء ادراک یعنی بوجود او موجودند نه بوجود
دیگر چنانکه مذهب ارسطاطالیس است در علم حصولی لهذا صور علمیه را از مقوله کیف و از قسم

کیفیات

کیفیات نفسانیه شمرده اند بخلاف مذهب اتحاد عاقل و معقول زیرا که بنا بر آن مذهب از برای
معقول فکری نیست مگر حکم عاقل اگرچه بالعرض و بالتبع باشد و اما در علم حضوری نزاعی
پس حکم علم بعینه حکم معلوم است اگرچه در علم هر مجردی بذات خود هر شیء عین یکدیگر باشند
از اینجا ظاهر میشود در نزد صاحب بصیرت و فطنت که صحیح است اینکه گفته شود که حقیقت علم
داخل در تحت هیچ مقوله از مقولات نیست و صحیح است اینکه گفته شود که در مقام واجب الوجود
بالذات و در مقامی جوهر مجرد و در مقامی کیفیتی است از کیفیات نفسانیه و صحیح است
اینکه گفته شود که داخل در تحت همه مقولات است منقطع باش و بدانکه از برای حصول
علوم و ادراکات دو طریق است اول طریق اکتساب و تعلم و او نیز بر دو قسم است اول آن است
که تعلم و اکتساب از خارج باشد و او عبارتست از اینکه معلم بشری الفاظ و عبارات
و یا نقوش و کتابت را بسوی متعلم تا بعد از تامل و تفکر در معانی آن الفاظ و نقوش و ترتیب
و نظم آنها بطریق فکر و نظر نتایج علوم و معارف نظریه از واهب صور فایض گردیده از
برای او حاصل شود دوم اکتساب و تعلم از داخل باشد و معلم بشری از مدخلیتی
در او نباشد و او عبارتست از اینکه تفکر نماید در مبادی و مقدمات و تامل کند در علامات
و آیات تا نتایج علوم و معارف از بطون امهات مبادی مترتبه و مقدمات منتظمه متولد
گردیده ظلمات قوه جهالت را از صفحات قلوب و اذهان بزدایند پس در هر دو قسم
تفکر و تامل در مبادی و مقدمات لازم و حرکت قوه عقلیه و دلالت مطلوب بسوی مبادی
و نتایج از مبادی بسوی مطلوب واجب است و فرقی نیست مگر اینکه در قسم اول واسطه
معلم بشری معتبر است اگرچه مناقشه اعدادی باشد نه ایجادی چنانکه مطلق تفکر و
تدبر در مبادی و مقدمات نیز از مبادی اعدادیه است نه از مبادی ایجادیه و همه علوم

و ادراکات بعد از تحقق شرایط و معدات بوساطت مبادی قدسیه از مبدأ اعلا که مفیض همه خیرات
و کمالات و مفید همه علوم و ادراکاتست بر مدارک قابله نفوس مستعده فایض میشوند چنانکه از مشکوة
ولایت وارد است العلم نور یقذفه الله فی قلب من یشاء و این هر دو قسم را بعضی نظر
و فکر گویند و بعضی دراست خوانند و علم استفاد ازین طریق را ارباب نظر استبصار گویند و اصحاب
عرفان علم دراست خوانند اما طریق دوم پس عبارتست از تعلیم ربانی و تلقین یزدانی و سحبی حقانی
و افاضه حقایق معارف و اسرار علوم و مفاتیح غیوب بر الواح صافیه قلوب از مفیض خیرات
و کمالات بمجرد اهتزازات علویه و جذبات الهیه و مواهب ربانیه بدون اینکه نظر و فکر و تأمل
در او مدخلیتی باشد گر میروندت واصلی گر میروی بی واصلی رفتن کجا بردن کجا
توفیق ربانیست این و واصل نمیشود این تلقین و تعلیم و این استفاضه و افاضه مگر بعد از
تزکیه نفس از رذایل نفسانیه و تطهیر باطن از تعلقات دنیویه و تصفیه قلب از ملکات خسیسه
و هواجس شیطانیه و توجه تام ببارگاه احدیت و انجذاب کلی بحضرت ربوبیت و اعتماد
تام بر فیاض علی الاطلاق خواه بحسب اصل فطرت این معانی حاصل باشند چنانکه سابقا
اشاره نمودم که انبیا و اوصیا را بحسب استعداد فطری اتصال معنوی بعالم قدسی ثابت است
و یا عمل را نیز مدخلیتی باشد در اصل حصول این نحو از توجه و اتصال و یا در اشتداد و
استقرارش چنانکه سابقا نیز اشاره نمودم که مجاهدات نفسانیه و اعمال بدنیه که از انبیا
و اوصیا صادر میشود موجب اشتداد و استقرار توجه و اتصال نفوس قدسیه ایشانست
بعالم ربوبیت منقطع باشد و بدانکه در این قسم از علم و معرفت حقایق و اعیان اشیا و
بنحویکه حاصلند در نفس الامر و بنهجی که ثابتند در واقع در نظر شهود صاحب ایقان و عرفان
هویدا و آشکار گردیده کالشمس فی رابعة النهار که مشاهده و عیان میآیند اگرچه این

شهود

شهود و عیان و این مشاهده و عرفان نیز صاحب مراتب مختلفه و درجات متفاوته است
چنانکه در میان مراتب کشف معنوی منکشف خواهد گردید و از این قسم از این شهود در
عرفان حاکی است کلام فایم نبوت اللهم ارنی الاشیاء کما هی یعنی خداوندا بنما بمن حقایق
اشیا را بنهجی که واقعند متفطن باش و بدانکه نسبت این قسم از علم و معرفت که موسوم بعلم دراست
و علم لدنی است بعلم نظری و فکری که موسوم بعلم دراست و استبصار است نسبت نور بظلمت
و نسبت صفا بکدورت و نسبت هر توبایه و نسبت حقیقت بصورت و نسبت خارج
بذهن و نسبت حقایق اصلیه بمفهومات و عنوانات تبکه در مدارک و اذهان حاصل میشوند مثل
صورت حلاوت که از تعریف و توصیف او در ذهن حاصل شود بحقیقت اصلیه او که
از برای قوه ذایقه حاصل باشد ببین تفاوت ره از کجاست تا بکجا حلوای تن تمنای
تا کجا ری ندانی کس مرغان را اگر وصف شوی بر مرادم مرغ کی واقف شوی گر
بیاموزی صفیر بلبلا توجه دانی کوچه دارد با گلا و این قسم از علوم و معارف است
که هر کس حامل او نتواند و هر دلی تاب گنجایش او ندارد هر کسی را سوی گنج ار ره نبدی
هر گدائی اندرین ره شه شدی چشم کو تا گنج بیند در جهان گوش کو تا بشنود
اوصاف آن و بسوی این لطیفه ربانیه اشاره است حدیث قدسی که از مشکوة
ولایت وارد است لا یسعنی ارضی ولا سمائی ولکن یسعنی قلب عبدی المؤمن
یعنی زمین و آسمان مظهر و مجلی نمی توانند شد از برای ظهور و تجلی من و از برای مشاهده
جلال و جمال من ولیکن دل بنده مؤمن من بجهة جامعیت نشاه و وسعت حوصله آن
تواند مظهر و مجلی شود از برای ظهور و معرفت من و منظر و مرئی شود از برای مشاهده جلال
و جمال من و اعنی بجهة کمال صفا و نقای دل مؤمن است از کدورات و تعلقات دنیا

از تقیدات و تعینات ماسوای حق جل و علا با کمال تفاوت و اختلاف در این معنی چنانکه اشاره
نمودم زیرا که مراد از مؤمن درین حدیث مؤمن ممتحن یعنی موحد حقیقی است و مراد از
موحد حقیقی چنانکه در بیان حقیقت و مراتب توحید منکشف خواهد شد آنست که بکلی از
شرک جلی و شرک خفی خالص باشد و همه اشیا حتی انیت و ذات خود نیز از نظر شهود وی ساقط
گردند و منظور نباشد از برای او مگر جمال و جلال حضرت ابدیت و مقصود نباشد او را مگر شاهد
عظمت و کبریای احدیت زیرا که مراد از وسعت دل مؤمن مظهریت و مرآتیت اوست از برای
ظهور ذات اقدس که عبارت از فیض اول و جلوه اول و وجود اطلاقی انبساطی است و از
همانست که هر مرآتی از مرایای حقیقیات و اعیان مظهر و مجلای او نمیتواند شد بلکه
چنانکه سابقا اشاره نمودم که در زیر بدایات نزول عین ثابت روح اعظم یعنی عقل
کلی مظهر و مجلای آن تجلی کلی و ظهور اطلاقی تواند بود و در زیر نهایات صعودی قلب
موحد حقیقی و عارف ربانی که از برای او اتصال معنوی و ارتباط حقیقی و اتحاد وجودی
بروح اعظم متحقق باشد با تفاوت فاحش در مراتب این ارتباط و اتصال و ارتباط
بحسب شدت و ضعف و باعتبار کمال و نقصان این است معنی حدیث شریف و اما
از اینجاست که محال است اینکه مراد از وسعت حلول ذات اقدس باشد در دل
مؤمن و با آنکه ذات اقدس باشد با دل مؤمن و یا حصول کنه ذات اقدس باشد
از برای دل مؤمن متفطن باش و بدانکه در علوم نظریه این قسم از توحید متحقق
نمیباشد بلکه متصور نمیباشد زیرا که در روش طریق نظر و حرکت علمی است بکلی از
مطلوب بسوی مبادی مناسبه و متحقق نمیشود در شیء مگر بعد از ملاحظه تفصیلی از ذهن همه
معلومات و معانی مخزونه را و تحصیل و تمیز مقدمات و مبادی مناسبه را از غیر مناسبه

تا مبادی

تا مبادی مطلوب متبین نشود و دوم در حرکت قوه فکریه است از مبادی متیقنه بسوی مطلوب بترتیب خاصی
و نظم معلومی که در علم میزان مکشوف است تا مطلوب حاصل شود و با این همه تقیدات و ملاحظات
از اغیار چگونه توحید حقیقی که حقیقتش نیست مگر اسقاط اضافات و کثرات از نظر شهود
عارف موحد متحقق میشود تا توحید لا اله الا الله نتوان شد تا که حق گردد عیان
و چگونه کمال اخلاص و نفی صفات متصور میباشد و از مولای متقیان مرویست و کمال توحید
الاخلاص له و کمال الاخلاص نفی الصفات عنه لهذا جماعتی از اهل عرفان طریق فکر و نظر را از
جمله حجب و شواغل از حق توحید حقیقی شمرده اند بیان تفاوت ره از کجا است تا بکجا
و با وجود این تفاوت توحید یک طریق نظر از راه این محکمة البنیان و حجج شدیدة الارکان
حاصل میشود از مراتب حقیقت توحید و معرفت معبود و در نزد فحول عقلا و اساطین حکما معتبر است
و کلام معجز نظام خداوند یکانه و کلمات انبیا و اولیا علیهم التحیة و الثنا مشحون از این قسم
از توحید است و مملو از این طریق از علم و معرفت است بلکه مقتضای فرض و برهان آن است که مکلف
به ادلای این قسم از توحید است و عوام بلکه خواص را بزیاده از این قسم از توحید تکلیفی ثابت نیست بلکه از
شارقات سابقه مستفاد میشود که آن قسم از توحید از برای هر کس در حیز امکان نیست بلکه مستفاد
میشود که این قسم از توحید نیز نسبت بشخاص متفاوت است کل میسر لما خلق له هر کسیرا
سوی گنج ارره بدی هر کدامی اندرین ره شه شدی پس منکشف گردید که هر کس قابل
و سزاوار توحید سابق الذکر نمیباشد بلکه آن توحید مخصوص با نبیا و اوصیا و خواص شیعیان است
که بعد حیث متابعت و انقیاد ثابت بن عقبه بمقام موتوا قبل ان تموتوا رسیده مهبط
انوار جمال ازلی و جلال لم یزلی باشند چون مرا فتد از جمال او نقاب زین هر پرده
تابد آفتاب متفطن و ملتفت باش و مزید تحقیق از برای این مقصد اعلا و مطلب

است در شارقات مستقبله و در شرح فقرات حدیث کمیل بن زیاد مبسوط تمام خواهد آمد منظور اینست
و بدانکه بسوی دوم از علم و معرفت اشاره است کلام معجز نظام و کذلک اوحینا الیک روحا
من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب و لا الایمان و لکن جعلناه نورا نهدی به من
نشاء یعنی فرستادیم بسوی تو روح القدس را روحانی و انسی که چه چیز است ایمان و کتاب
و لیکن گردانیدم او را نوری که هدایت کنیم باو هر کسی که بخواهیم و کلام دیگر خداوند جل و علا
و علمک ما لم تکن تعلم و کان فضل الله علیک عظیما و کلام دیگر او و لقد رای من آیات
ربه الکبری و کلام دیگر او نزل به الروح الامین علی قلبک لتکون من المنذرین و بالحق انزلناه و بالحق
نزل و کلام دیگر و علمناه من لدنا علما یعنی تعلیم کردیم او را آنچه را که نمیدانستی و نعمت و فضل
خدا بر تو بزرگ است و تحقیق دید آن پیغمبر در شب معراج آیت کبری را که روح اعظم است
نازل شد روح القدس با قرآن در قلب تو و بحق نازل گردانیدم او را و بحق نازل شد
و نازل کردیم بخضر از نزد خود علم بحقایق اشیا را و بسوی این طریق از علم و معرفت
نیز اشاره است کلام خاتم انبیا علیه التحیة و الثنا ادبنی ربی فاحسن تادیبی
و کلام دیگر آنجناب لی مع الله وقت لا یسعه فیه ملک مقرب و لا نبی مرسل
و کلام دیگر خاتم انبیا علیه التحیة و الثنا ان رسول الله ادخل لسانه فی فی فانفتح فی
قلبی الف باب من العلم مع کل باب الف باب یعنی پیغمبر خدا زبان خود را بدهان من گذاشت
پس گشوده شد از برای من هزار باب از علم و گشوده شد با هر بابی هزار باب دیگر از علم و کلام
آنجناب هرگاه متکلم می بودم هر آینه حکم میکردم بر اهل توریة بتوریة ایشان و بر اهل
انجیل بانجیل ایشان و بر اهل زبور بزبور ایشان و بر اهل قرآن بقرآن ایشان
و مثال این کلمات که دلالت میکنند بر این طریق از علم و معرفت از مشکوة نبوت و آیات

لاقه

لاقه و لاکهی است و علوم و معارف ملکه مقربین و ملکه مدبرین و انبیا و اولیا باین طریق حاصل است
متتبع و متفطن باش بدانکه این قسم از علم و معرفت را نیز دو طریق است یکی را وحی گویند
و دیگری را الهام اول عبارتست از استفاده علوم و معارف و استفاضه انوار و حقایق
بجهة اهتزازات علویه و جذبات الهیه و اتصالات معنویه از مبدء فیاض بسلطنت
نورانیت روح اعظم که مسمای بعقل کلی است در نشاه مثال که از برازخ سفلیه اشباح
مثالیه که بصور انزاقی عینی نه بمجرد حضور خیالی مطلق چنانکه جماعتی خیال عقیده اند و اعینی
بجهة قوة اتصال بعالم جبروت و شدت ارتباط بعالم لاهوت و کمال ارتفاع حجب
استار شریت و تمام انقطاع از تعلقات و تقیدات جهة نفسانیت است باعینی که مرتبه
روحانیت بنی استفاده می کند انوار عقلیه را از روحانیت عقل کلی و مرتبه نفسانیتش
از نفسانیت او و مرتبه مثالیتش از مرتبه مثالیت او زیرا که عالم صغیر نوع شریف
انسانی منطبق است بر عالم کبیر همچنانکه مراتب عالم کبیر مترتب و متنازل است مراتب
عالم صغیر نیز مترتب و متنازل است تا بعالم حسی منتهی شود از اینجا ظاهر میشود که در نزد
وحی همه حقایق و اعیان عوالم مترتبه در عالم وجود هر یک در مقام و مرتبه خود مشاهده
و عیان میباشند از برای صاحب وحی باشراق و حضور یکه لایق آن مرتبه است در دفعه
واحده بتوسط ترائی و حلول و بدون نظر و فکرت و بسوی این لطیفه ربانیه اشاره است
در صحیفه الهیه بکلام معجز نظام و علمناه من لدنا علما و از اینجاست که ذات اقدس
نزد بمعنی مکان متصور نمیباشد لیس عند ربک صباح و لا مساء بلکه مراد از نزد او قرب
معنویت و کمال قرب معنوی در صورتی متحقق میشود که واسطه در میانه متصور نباشد و از
بذات اقدس حقیقت روح اعظم و عقل کلی است چنانکه سابقا منکشف گردید و بکلام معجز نظام

والقدر الذی من آیات ربه الکبری را که مراد از آیات کبری ملکوت اعلی نیز روح اعظم است
والکلام معه نظم و نزل به الروح الامین علی قلبک و ایضا نزل الناموس و ایضا نزل در روح عاقل
مجمل و البصر محدد مختلف است که مراد از نزول نزول تجلیات روح اعظم است تا مبین
شود و مجمل آشکار شود چنانچه در حدیث سابق مذکور شد که حضرت رسالت پناه
عرض کرده که در میان خداوند عالم و اسرافیل حقا فورت هر یک از آنها اگر بر دیگر شود
هر آینه اسرافیل را بسوزاند لوح محفوظ را که در پیش روی اوست و هرگاه شب از آن تعلق گیرد وجود
جبرئیل در آسمان و زمین در پیش او اسرافیل نیست میخواهد پس نظر میکند او بر آن امر مشکل
از آن عاجز میشود بل القرمدیت و ظهور حضرت جبرئیل از برای حضرت رسالت صلی الله علیه و آله
وجه علی متواتر بلکه نزد یک بضرورت اسلام است و لکن صورت صورت عیسی عارض بود نه
چنانچه در عالم برزخ و مثال بود که از جمله عوالم متماثله حاضره است چنانچه تعصا فحص و ریان
و نمودار کشف و عیان و متعلق از فوق عالم ملک و حضار اسلام است نه در عالم حس و ماده
و الالازم بود هر صحیح النظر را بحق شرط اصحاب نتواند ملک را متمثل بر جبلی بود لهاق اسلام
پس دیدن حضرت رسالت او را بدیده دیگر بود نه مانند دیده چنانچه در جمال انسان وارد
است که در نزد رسول وحی سنه عشر کهان عارض تمثل و اصلا نهاد انسان شمع مصور و بعد از
افاقه تعصا وحی را این مصور و آن کتاب است که تمام که از مستلمات آن اسلام است جهان
در خواب میدید که در بیداری میدید بدو از غیاب است و این دیدن دیده باطن بود
نه بدیده ظاهر و اگر از مبارک نبی مثل یکدیگر که دیگر آن نیز ملک را میدید میشنید زیرا که هر یک
از محسوس را البصر دارد است که نظر بصر از رنگها و اظلال اوست و همان سمع دارد و دقیق دارد
و شم دارد و لمس دارد است که نظر حواس از رنگها و فروع آن حواس دارد مگر شد ابتدا

لهذا در عالم خواب می بیند و میشنود و می بوید و ذائقه حاضره نیز با آنها شریک میشود ملک لذت و الام
که در عالم رؤیا حاصل میشود بمرتبه است اقوی میباشد از لذت و الام حسیه حقیقه میدید و محسوس میشود
نه مجاز او کنایه و بگونه اخری مصور میباشد اگر البصر دارد و سمع دارد در آن اقوی محسوس میشود و لکن
در بیداری بجهت محسوس و بجهت آنها شدید بر ابدان و استعمال آلات سمعی میباشد از نوحه عالم ملکوت
بعقل که در بحث همه بر آن واقع است و محجوب میشود از دیده موجودات آن و هرگاه نوحه و اصحاب
نبی با وصی و حد بر از حدات آن موجب رفع سؤال خسیه نبود آن نیز موجودات عالم مثال را میشنید
مشاهده نمیشد چنانچه از ابی البصیر مرویست که در ابطح مکه در صدر امام جعفر صادق علیه السلام بودم و بعد از
سؤال که از فرمان شده دست مبارک را بر روی مالیده و در نظر کرد پس نظر کردم بعد از مردم خارج
بصورت سیاه و کنیز را بصورت حوک و بعد را بصورت خارزدم و بندم بصورت آن مادر معدوی
فیض را و اما دو مرتبه الامام پس عبارت است از استحاله علوم و معارف و استحاصه انوار و حقایق
ماهیت از آن علوم و اتصال مغنونه و حدات الاسد از بندگی خاص و نسبت نفس که سمی بلوح محفوظ است
بدون مساعد شخص ملک و بدون تراخی و مهلت و بدون نظر و فکر پس الهام در حقیقه از وحی و بلوغ او است
و تفاوت در میان آنها بشدت و ضعف و کمال و نقصان است نه بکیفیت حقیقی در وحی و الهام
و اعلاء و ظهور است نسبت با الهام پس نسبت الهام وحی است بر وجه است چنانچه نسبت نفس که جوهر است
مفارق و متحد است بر نور حضرت علوم و معارف و مصور است بصور حقایق و دقایق بعض علوم و روح اعظم
نسبت جواب با آدم ع چه کذا این جوهر فرق را که در میان وحی و الهام که میان مردم اول است
که در وحی استحاله از عقل کلی است که مکتوم است در ان نبوت روح اعظم و علم اعلا و در الهام از نفس
کلی است که آسمان لوح محفوظ است و وحی است در الهام بساید ملک موصوف و در وحی
موصوف است لهذا حاجت قدیمه را که لهاق کلام صدا است و حرف و آن گویند فرق دیگر در میانه

وحی والهام آنست وحی از خواص رسالت و متعلق بظواهر است والهام از خواص ولایت و متعلق
بسواطن است خواه ولایت نبی باشد یا ولایت غیر نبی زیرا که هر نبی ولی است و هر ولی لازم
نبی نمی باشد فرق دیگر آنست که در الهام متبوع و ایدار معتبر نیست و در وحی معتبر است چنانکه
در صحیفه الفقیه وارد است یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک از اینجا ظاهر میشود که هر نبی لازم است
که صاحب وحی باشد چنانکه لازم است که هر نبی مامور بتبلیغ باشد بلکه در صدق نبوت الهام خاص
که عبارت از علم لدنی است کافی است چنانکه در باب حضرت عیسی و مریم و ولد ایشان و اسرار
از انبیاء بنی اسرائیل خبر میدهد علاوه بر ملک دیگر نازل نشده است با آنکه باتفاق ایشان انبیا میگویند
و در کتاب حجت اصول کافی از امام جعفر صادق علیه السلام مرویست که فرمود انما اولیاء الله اول
معمر است که آمده باشد او را انبوت در نفس خود پیش و کاو نگشته غیر نبوت را انبا کاو نگشته
غیر نفس خود را انبا رحمه الله در هر حدیث احتمال اول آنست که آنکه عمر نبی رسالت نیست باشد
دوم آنکه مامور بتبلیغ نباشد و مال هر دو یکی است دوم معمر است که در خواب بیند ملک
را و صدای او را بشنود و ملک مشاهده نکند او را و در بیداری موقوف نشود هدی و او را
متبوع باشد تابع شریعت پیغمبر دیگر باشد سیم معمر است که در خواب بیند ملک را و صدای
او را بشنود و در بیداری نبیند و موقوف باشد بر طاعت کم باشد تا مثل یونس صدا در عالم فرشته
و بعضی فرمایند او را آنسوی کرده اند که عدد ایشان صد هزار بود یا زیاده بر صد هزار بود مثل حضرت و موسی
که زیاده نبودند بر صد هزار از قدرت هزار و او را آنسوی باشد که تابع باشد شریعت او را چهارم معمر است
که در خواب بیند ملک علوم و معارف را و صدای او را بشنود و مشاهده کند او را در
بیداری و امام تابع صاحب شریعت باشد مثل اولوالعزم و بعضی که حضرت ابراهیم علیه السلام معمر بود و امام
نبود تا آنکه صدا و عالم فرمود در آنکه منکر دانیم زیرا امام تابع صاحب شریعت مستقله عرض کرده و از

واز در یه مرتبه امامی مقرر کرده آن فرموده شد بعهد من الظالمین یعنی عهد که عهد ایشان باشد
امام نام شد زیرا که حضرت صدر المحققین قدس سره در شرح احادیث فرموده است که مراد از مرتبه
اولی القای علوم و معارف است از جانب خدای تعالی که معمر بدون دیدن ملک بعضی نه در خواب
و نه در بیداری و بدون شنیدن صدای او و بلکه مرتبه اولیا است بنا بر تعمیم که ما کرده ایم و الله اعلم
است که الهام که از خواص اولیا است عبارت است از علوم نظریه که حاصل شود در قلب بدون آنکه
و بدون اطلاع بر سبب بعضی که عبارت از ملک است و لکن اسم ولی بنفس از نبوت معمر
حدیثی از اولیاء بعضی گفته شده است بلکه آنرا نیز اینها مستفید زیرا که فرق است در میانه ولی
و نبوت که رسالت تشریع با او باشد بلکه در اطلاق اسم ولی بیش از معمر ما هر دو بنی باشد
اسم اگر ولی باشد بحسب نفی و تصریح کرده است با معمر بعضی قاضی سعد الدین حموی در کتاب
نفحه قرب گفته است و باید چنین باشد زیرا که استعداد است از زمان آدم تا الفرا زمان در ترقی
میباشد پس باید معمر ناقص نیز باشد از آنرا که در کلام مجید وارد است کنتم خیر امة اخرجت
للناس یعنی میباشید شما بهترین امتها و بهتر فرقه است که بگویند اهدا و عی الناس و یکون الرسول
علیکم شهیدا یعنی باشید شما گواه بر مردم و معمر صد گواه باشد بر شما و از این حدیث که
ایشان را بنا بر گواه دانسته و حجت ایشان بر شما میشد پس لامحاله باید در میانه ایشان که مرتبه
ایشان مرتبه معمران باشد و از معمر صد مرویست که از برای خدا بندگانی باشند که معمر بیند و نیز
عطیه میرسد از ایشان معمران که تعبیر میشود معنی کلام معمر صد که فرشته اند بعد از آنکه
که نبوت نیز و وحی خاص مخصوص خواهد شد بعضی نبوت را اعم از ظاهر و الهام میگیرند
در میانه انبیا و رسل و اولیا که در آن هر سه میشود بعضی نیز اسم معمول الاب بعضی
و فرق در میانه ایشان در مشاهده ملک است در خواب یا در بیداری و عدم مشاهده او

منکشف گردد که اصل نبوت که عبارت از القای علوم و معارف است بمکاشفه و مشاهده
و تکمیل و تصدیق آن است از خزینه جان مذروه کمال ایمان و جهاد اولیاء کاملین
و اوصیاء مرضیین صلوات الله علیهم اجمعین و تصریح نموده است بمطلب اعلا البصر از محققین عرفا در تصریح
کتب جهت تمام شد کلام ان محقق بدانکه صدر محققین و قدوه آلهیین را در سرح ایجاب
از اصحاب کاملین در مقام کلام لطیف و تحقیق است در تعریف تحقیق است که قلب انسان را بمنزله بصر و قوه
عقلیه آن بمنزله قوه باصره است و قوه باصره عقلیه ملکوتیه در همه احوال از زمان صاحب بصر باشد
مادام باشد هوا و ماء روشن باشد چشم جهت ادراک هم کدر و غیوم و ادراکات قلب که قوه عقلیه آن
بمنزله دیدن اشیاء جزئیه است بقوه باصره و اجزاء غیوم و ادراکات قلب در بدن طولانی باشد نیز
و بلوغ رسند بمنزله ابصار روز و روشنی است از قوه باصره و دیدن انوار ابصار بمنزله ادراک قلب
بسمای بعلم علامه که نظر بصور علوم و ادراکات است در حق قلوب بمنزله فرض اعیان است و انوار
فائضه از آن جوهر قدسی بر الواح قلوب کسی که جاری از قوه بعقل شهود از ظلمت شهود بنور علم بروان
آید بمنزله نور فیاض است که بتابش او بر سماء مصیره قوه روشن و ابصار بعقل و جهاد آن شهود
و سعد لو قوه باصره است از برای قبول انوار علم و معارف حقیقیه بسان جاری جسم و دیده بمنزله تهیه و سعد لو
قوه باصره است از برای قبول نور ابصار است محقق نیز نظر ابصار است مثل کسی که دیده که در سایه نصرت و بصر
مطابقت و موازنت محقق است لهذا در صحیفه الهیه وارد است و کذلک نری ابراهیم ملکوت السموات
والارض و نیز وارد است و لقد رای من آیات ربه الکبری مالک العوالم و ما رای و از آنچه وارد است
رانه ملکوت کل شیء الا بمنزله مطابقت و موازنت در سایه بصرت و بصر در ادراک نیز بصر
مذکور بر بصر است رؤیت اطلاق در مقام تا که رؤیت ابصار از جوانب بصرت و در ادراک
قوه باصره مستعمل شود زیرا که دیدن ابراهیم ملکوت را و دیدن موسی بصر را و دیدن عیسی مسیح تا را را

مادام را و دیدن محمد و کسی با خدا کشاف ایمان بدیدن ظاهر که مرئی بصر است و در ادراک قوه
باصره مستعمل شود زیرا که از اختلاف و تشعشعات است مگر بدانکه بصر که ظاهر و مبادی ادراک کلام
است و اطلاق رؤیت بر بصر است که علامه مطابقت و موازنت است و از قصد مشاهده
ما ظاهر است و چنین است زیرا که در تحقیق مطلق رؤیت و ابصار بصر بعد دیده ظاهر معتبر
است بلکه مطلق علم حضوری نیز از رؤیت و ابصار است خصوصیه مقام احوال دیده ظاهر باشد
امدیده باطن چنانکه بسان لقاء شهود و حوال از قبیل حضور معلول در نزد علت باشد حضور
نیز در نفس خود چنانکه در تقسیم علم حصولی و حضوری بیان بعلم ادراک ظاهر منحصر اطلاق بصر در ادراک
اقدس چنانکه در نزد اهل حقیقت است و در نزد اهل علم محقق است بعنوان حقیقت و مجاز است
بلکه علم بمنصر است مسئول شود چنانکه مستفاد بحران از قواعد مطلق و نیز بر و از قواعد
و معرف است بلکه اطلاق علم علی که تعبیر از او در لغت فرس مجسم است نیز از محقق ظاهر دارد
است معصیان فحص و زنان و شوداری کشف و عرفان و مستعمل از کلمات مشکوه نبوت و ولایت
چنانکه در نزد حال بصر و قطع محقق و مسطور است و در ساقات سابقه از اسباب فسه و بکاکا قصه
مطلب اعلا نموده ام و در کتاب لمعات الهیه زیاد سمع و بصر مطابق تمام و بصر الاعلام محقق مبرهن
ساخته ام و مدار آن محقق نیز در نهایت از بصر بصر صحیح کاذب امین مدار آن است و توجه اطلاق در مقام
است در مرتبه آن از مطابقت و موازنت در سایه بصر و بصر است که در مرتبه آن بعنوان بصر است
است و بصر فرع آن است و تفاوت شدت و ضعف است پس بصر بصر است قوی و بصر بصر
است ضعیف چنانکه بسان اصحاب است قوی و بسان اصحاب است ضعیف بلکه کلام مدار آن محقق
است در همه تعالی و مراتب را در همه نشأت محقق و موجود است چنانکه مدار آن بمنزله اعلا علم الهی و
اعظم از ظاهر بسان باطن علم و معرف است مثلا مهبط آن را نخواهد و موجود است

و همه اسامی خفیه و اعلان بدان آید مگر نشد بر صفت و اسمی بر عرش عصا آب و بر عرش مثال و بر عرش حیات
و ارض عصمت و ارض مثال و ارض حیات و ارض مشکوة و آب نیز اسمی مستعار است و همه باطلاب که در اطلاب
اهل علم حقیقت و ارد است حالی از اسمی است و در بیان قرآن تا اسمی بیان نمودم و بیان نمودم
که همه بطون قرآن عبارت است منقطع باشد بهائی که قائل و حجت عصمت و حجت اسمی از اسمای حسنی قوه
و اسمد لو و حرکت و لان موجود هستند هستند یکی حجت است از آنکه آن نشان است شاه بنا و اسمی از
و نشاه عصمت و دو و هستند و بعد از آن فرمتهر است التحقیق بدانکه فلک است طبقه است که در حجر نظر
و عزیز است سبع ملکوت و عالم الواح است الحس است حس حقیقت هستند از اسرار آنکه بیان شود
در او حقایق علمیه و معارف ربانیه و آن علوم که بیان شود در او از آن جمله قسم است قسم علوم بدیهیه
و دیگری علوم نظریه اول است که از آن از هر چه الا در آن حاصل شود و آن که نظر و فکر می باشد
بدیهی تصدیق است که تصدیق علم از حجت است و غیر آن در موضع و ضد جمع نمیشود و تا بدیهیات از
قسم بدیهیات اولیه بدیهیات نوع دوم است که نظر و فکر می باشد و حجت مبادی و آلات ادراک
در حصول آن کتاب کنند و قسم از علم نیز دو قسم است اول است که طریق آن است
و نظر باشد که بیان نمودم حاصل شود و آن را اختیار و استبصار گویند و در اصطلاح عرفا علم و در
خوانند دوم است که به حسن باشد و او را علم لدنی و علم و راثت خوانند و این نیز دو قسم است
یکی را الهام گویند و دیگری را وحی اول است که عالم را اطلاع بر سبب ملقی باشد بی آنکه ملک
نماید خواه صدای او را بشنود و یا صدای او را نشنود و نداند که آن علوم از کجا حاصل شده
اند و بطور حاصل شده اند و قسم از علم را الهام و نفث روح گویند دوم است که مطلع
باشد بر سبب ملقی که ملک را که واسطه القای علوم و معارف است حول در جواب
یا در بیداری و قسم از علم را وحی گویند قسم اول از اقسام علوم غیر بدیهیه مخصوص حکما و علما

٧٤

کلمه حقیقی و اولیا اسباب مطلقه بدان ای عزیز مصر و حق که هیچ آیه از آیات قرآنی و نفس و ماره و مکرم هیچ
کلمه از کلمات مطلق و هیچ نوعی از انواع و حقوق در دلالت بر وحدت الله و حق و سبحانه موجود
مشهوده در عین است بالاتر از نفس برگشته زائده است و سنه چنانچه جمعه است سنه مظهر عوالم
است صفا نفس است و نمونه نفس جان و سنه کلی حقیقی است آن است چنانچه نفس رحمان زبان کلام
و کلمه و کتاب و نقوش اسمائیه و جفائیه و جمالیه است نفس است آن است قلم حروف و کلمات
و عین نفس رحمان در بوی عوالم الفاظ و نقوش و مخارج از اسماء و جمال و حروف است و چنانچه
اگر نفس ما رحمه و نماید عوالم و اسماء است نه ما هو و فرموده است هو الذی کذلک جمالی رحمانی
جمال و الوان مدد نفس رحمان از حقیقت حق مقصود و ذره و هو و هو باقی و از حقیقت جمال و معرفت
نمیرد و نمیرد بمقام قبض نبط و امر حق و کلمه کن و نفس رحمان و واسطه عیب و شهادت و مظهر و مظهر بمقام
ابهیه و زنه رو نه جمعیه کلیه و جمعیه است کلی هر بنده اولا شعلی جسمیه مطلقه و جوهر نه
کلی و حقیقی و روحیه و نفسیه و امر است مثالی عالم و انوار عرشیه و اخرام عقولیه و عوالم عوالم
مادیه طبیعیه عنصریه کلیه و ظهور انواع مواد و هیولی است حق مادیه از آب و باد و آب و نمونه
اولیه در لسان شرع معبر است کلمه بمعنی آب و آب خواب داده شده از کوال
ای ذریه در بیان فرمود رسول رسول و دو کان فی عماء ما فیه هباء و ما فوقه هباء و مانه از آن
بمقام نمیرد و نمیرد بمقام قبض فرقه از روح معلوم نه نرسیده است سفه کان طرق حقیقه از آن عشق و مبدا
نامیده و دو خلال از آن حقیقه از آن جمال نامیده است و علمای عقل مقدس و اول
نفس کلیه و در لسان نفس از مدعیان اهوال عصر مشیه و معنی حق نامیده مشهور است عقل و عیب
رکاب است اهوال و لا و لا شیء و نفس اهل کلمه از آن حقیقه نفس جمعیه از کلمه
کلیه کلیه از وقدم دهری ذاتیه و مادام که کلمه نزد ارباب از نخاسر عباره از آن و بهر نمیرد و نمیرد
از بمقام نمیرد لسان شرع نمیرد و نمیرد اهل عیان است و نمیرد از آن حقیقه نفسیه مطلقه و کلیه
معینه کلیه زده و نمیرد از آن نمیرد اهل عشق و دون است رکاب از اهل و وصی از آن حقیقه

رجوع کند بخواص اسما و صفات و اسرار خواص حروف از کتب عرفا مسطور است بگفته بعضی از علما
شیخ تو و عرام از اصحاب کهف و نمرود و فلانه محمد صلی الله علیه و آله و حضرت مولی علی و فاطمه
معول از اصناف آل رسول در کتب اهل نجوم مسطور است باید دانست مرطب و لا یابس الا فی کتاب
مبین محمد صلی الله علیه و آله ای عزیز بی از ادله کتاب کتب مرطب و معنوی حضرت ابن رسته کتاب
وجهی جهد دوی سوی عبث صبح ما الله کمال جمال حق سوار شد سر ما باید دید حق
تا کند عارف علیه تطبیق اجزاء و ده امیر ارادت فی شوی و عقد تیر ارادت باد کمهد
لطف هر بان توحید سر سب فرار شرح بمهد بات لکن اسن الشان و الرحمان عرف و اسمهان
پس بگوییم و بعضی از عرفا که حضرت حق را به بحر و حضرت ملکی سو بنوح و بعضی دیگر حضرت حق را اول
عدد و جهد دهم در تجدد سبب و حضرت ملکی سو بالمان و ملائکه آل ما الله ساحی مبدء و بعضی
از حضرت حق باد و از حضرت ملکی نیز و بعضی بالهاء که از حقیقت حق بداد و از ملکی عطه و لف مثال از
بعضی بواند بود و مراد الهمه و هدایت شد از بعضی بقول فاء و ایذاء فا اندراج حقایق ملکی در حق
بلفظ ضرب کرده شد و الله منفی علیه السلام است و حضرت حق ملکی صرف صرف و حضرت صرف
بعضی اند بحضرت مراتب الوجوه بهمه است از ملکی اسما حق کتب و رسائل بنظر قاصر رسیده
دیدم نوشته بود رساله اسما کل بانه نیز از اسما بسیار بعضی سو در آن رساله از هم شمار دیده اند در رساله عظیم
است اجمالا بیان آن رساله نوشته شده علی العنی از ملکه عالم حروف و سر اسما عین باید دید
پس ملوک می زنند حق از اجمالی اسمان موجود است با سوره مذکوره نعوذ بالله و جهد
الله عتقالا است و الدر الو الله الا الله است پس معلوم است اجماع الرحمه و به اهمه
و الله اسمه گویند در رساله اسما و صفات و افعال گویند در حق که عمل و ان اهد در مقام بیان
مراتب و چند فصل بیان شود و در مقام بمنتهی معین هدایت عطه ملکوت را از عبارت از ملکی نقطه حرف
لف و از آن حروف معنوی کتاب و لفظ مجموع بیان کردیم از این رساله چند علم شعب معنوی و اولا علم
حروف است از مقام ملکی الصر بحر دیگر علم حروف است دیگر در مقام بر الف نوشته اند الف و
بعد وضع لفظ از ای مقام علم لوح و اسمان بحر و از مقام ملکی الفاظ معنای کتب

از حروف
و وضع و عدم وضع علم اصلی بحر و احکام قرار علم بوضع بر کنز و بلفظ و ملائکه لفظ را بحر و کتب اسما و وضع لفظ
و لفظ علم باز حروف مع رساله نامه علم سر ران بیان مراد و اصل وضع لفظ در بحر معمول
فیه است و بعد وضع لفظ فا منع و عدم استعمال لفظ از منع جمع و استعمال در مقام بحر فا عمل
از بحر لوح لفظ دیگر فا استعمال لفظ و مثال کلمه فا اشاره و انواع دیگر از استعمالات حضرت علم
بیان مراد و اساس لوح حروف از مجامع مقنعه لوح در حرف موجب تغیر لفظ
با علم و راه کتمان مراد لفظ بحر مقنعه با علم ربط بیان مراد و از عین
حروف الف با لفظ و لفظ و معین شدن اهال موضوعه عدد با علم عدد بیان مراد از
معلوم است از اصطلاح احوال حواص عجیبه اجزاء ناضه و ترکیب مرکبات و مقابله با اهال
عجیبه و انتها حروف و انواع نسبها حرف و عددی ذوانواع اوفاق حرف عدد دلیل
این علم شریف با هم جمع شود حقایق کشف مجمله ان رسته اهال عجیبه از این علم در
تحریر و بیان مکتوبه بحر حصر الصیره منشور حسن حضرت از اصحاب اند کمر از صدا
نداند ملکه با مت و ولایت حسن کشف مکتوب است حسن بنا الله در سید و حاصل
کمل بعد از سید او هر کس از معلوم بطلب کند و حد با سید هدایت اصل نیز کرد بلکه باید
ملک حاصل کمل و کشف عالم سعی و کشف عالم حق باید علامت ان از
حالت کمل در مقام مظهر اسما و در لطف و کشف صور بعضی و حضرت بیان
که کلمه حرف از اصل لفظ بهمه کلمه بطریق سبحانی طولا و عرضا حاصل شود و از خطوط
بطریق وضع حق عرضا و خطی عمود در آن طولا شکل حاصل شود با مبدس فا مثلث فا
فا دب فا مله فا مقرعه فا باید جهاز علم مبدء حاصل شود و از است اجمالا لفظ مفصله
روح الف و حاء و کاف با لف فا و وضع الف در وسط و لفظ در حرف و حروف علم است
که در رد ساکن از اجمالا و علیهم السلام است در ان تولد بی ما علم الله علیه و آله علم کتاب
و حکم و رسل از اهل علم حیات ها از انبیا و لا رسالت و وقایع کوه بیل و فاء کامله
از مناسبه رضه است و اگر حبری باید مانده در بدا اهل ان طریق حساب است فا در معهود

٢ و بعضی بلکی و در
عود بیش با معنی رها
منسوبه با لوان منفعه

٢ اول

لکن غیر علم کلمه در ارجوزه جامع بعضه بطریق شهود حوالم کسفه که نیز لکن مداهی سالم واضح شد
در آن اولیا انمله بعض علوم بعطشه و مغفوره و حرفه و عدد شد در شرف اولیا بله رجال
نام است حضرت علی قطب ذاره لامی و طلاق علی ابن ابی طالب و اولاد
و غیر آن بعدی علوم الله عدد علوم الله حضرت خاتمه حضرت علی نام در اسمان
حضرت فرمود علی علمکم علی و فرمود انا مدینة العلم و انا بابها و از اهل الله کلمه بها در
جامع علی و خاصه در شان او و اولاد و جامع کس در همه سخنه پیغمبر محمد در ارباب
معصومان الله اراد تشویش کردیم بدان معبود که عباره از اسمال اسمش باشد بجمع حقایق و دقایق
مظهر به علمه عیسه و کونه کانه و اکونه کانه قال تعالی و علم ادم الاسماء کلها الی اخر الاشرف
و دقایق فقط حرف فرد و حرف لیس الا اسمه و اشرف تنزیل در مشهد معبود باشد بار از
جامع عدد موعود در نفس اسمال لیس الا ان است رحمان بداود و نقطه و الف و حروف و خطوط
و اسمال مشهد اورده هر یک معارف عبارت از هم جدا شده علوم کسره لامه سیده معلم نقطه کسره
ای اصول الی المجهول الی ذوالوحدة فی الکسره لیس الا در معبود در عبارات عبارت کسر ذرو صدر
سه جمله این کسر است در اسمال وصدت بطریق وحدت معلوم شده هر جمله از عبر و بعد
ان وحدت در وصدت بعضه و بعضه حاصل شده و فهم از اسمال عبارات از جمعه و عبارات
مسر بر در جمعه ظاهر نیفزوده جمع جمعه جمعه در ظهور اسمال مکر بعضه فرد در حد اسمال حکم
در حد است لا در دارد بعضه عکس نقطه او است بالبداهه و عمران در اسم ای در حد
رسم النقطه و الرقم لکن عزانهم است فی الکسر اک النقطه من الفاظ الاسماء صد او
و اسمال داد ما و جمعه و ما حسن با نوحاص معین شود ان رسم اسمال حطی باشد فالعرض
و اسمال است از بعض معبود نسبت بوی خصوص دیگر از صفات و انواع عبارات حرفی در رحمه
مضمون و مفصل نقطه در جمع اسمار است سما اسما و ظهور الاوحه لا صحه جمعه لا صد او اسما
و اسمال است جمعه نفس رحمان از جمعه جمعه ظاهره مطلق از عبارات است نقطه حضرت در کل مطلق
تحت المظهر و المظهر نور ظاهر است تحت الوجه حضرت در او و در تمام الاسرار کسر اسما و

وصفات و فعل و آثار و این دقیقه بیان کرده از جامع کلمه که لفظ الواحد لا الصد نسبه الا و احد
و الحمزه که ظاهر است او و اخذ ذاره در جمیع عبارات و صدور و عبارات است و مطلق هر و عجب است و صدور
عبارات و مطلق هر عجب مطلق هر هم و ظهور فهم هم و عبارات ظهور او لیه او است اطلاق اسم هو الله
و ظهور عبارات او است اطلاق اسم هو الله الباطن هو الظاهر و الباطن و الاول و الاخر
و از مقام است حضرت سید شهدا و قطب کهف کان اولیا از ملحمه کبیا و خبر داده
و مقام ذالفقر و الهو بالسر الاعظم عین الاراده و قطب اولیا فرمود لم اعبد ربا لم اره
و لام کمل باطن فرمود ما رایت شیئا الا رایت الله قبله و معه او بعده و بعضی مدرار زبان در ذکر اسمه
عالیه کالاسم مرحاب مدرک و فوق حاد اعلیه لکن حاصل دیده نباشد سید اهل
توحید حق تعالی که حد مقام مقام است و مقبول از ادراک اسمه و ذوزنه همه جهات کسره
و بعد از حق در تمام عبارت شرح و بیان مراتب توحید مصنف در الاسرار و تعدد
ذکر کردیم و بار مقصد نه لهم بالمقصد شریف است و الله الهادی و الاراء طریق سداد
سه اعرض و ظاهر اولیا اهل هده مقدمه اخری بدان ای عزیز توحید و نعوت و فعل
و مواد کلمه علم و صدق و حق است جمیع علوم عقله و نقلیه تمام علوم از کلمه
مبانی و وصال توحید ما یعلم است الا غیر حاصله عارف اصغر حق و ظهور او و معلم شریف
که بعضی بهمه سید و غیر نظر و سید ذلک من تعلق الله و ما فیه منه و اهل این سر حد عمیق
حال حلات ثانیه نمرز زنه اهنا و اوصاف اولیا خصوصا علم السنه علم حق است
الا غیر و نمرز از اهل حلات ثانیه از حقایق عقلیه منفرد در ظهور لنزه خصه اسم الله
بعضه الله از معلوم سال از اهل الله و بعضا و ظاهر عبر بعض نظر بعضه خصه مشخص فاد در خصه اسم
و از بعض نمرز از بعضا تا موارد و لوازم الهی بار شاه الحق مواضه منفوا نه الحق و اسرار
حمد نموده اهنا و اولیا و از اوصاف حق است و حق در الهام تمام تا زنب در اسه الحق
و اهل کبد و ظهور حقایق الاسه بعض سکرد و در این مرید سفه فاد از بعد موارد
معنی تعلیب اقارب ظهور حقایق حضرت حوا اهل قطب لعه اولیا از اسان الاسه

کاضب

کون

اسم صفت اسمال ملک عالم
و فاسد نسبت نکاح عالم در بعضه
ابه نعوه و صلح اجی و الاسال الحق و
ای الفرقون و الحشه

را اهل طایفه گاهی محمودت عارف گویند و گاهی عارف سالک و طایفه بالا را سالک
عارف و طایفه دیگر اهل سند و حال مقول است بعد از آن در حقیقت آن است که طایفه بالا
محمود و معبود بر وجه اهل الله ذاتا بتعرف و الفنا ما مرا از امور حرف بر آن است که
سند هر چه طایفه بالا شده است لیکن هر کدام کاملان و این طایفه را سالک محمود و عارف
در اصطلاح این طایفه میگویند در بیان احوال اولیای حق مشرف و اهل حق صلوات الله علیه و آله
فصلا حوالی اسم بیان کرده طایفه دیگر از اهل علم اند که مرتبه گویند و ولی و نبوت و رسالت
رشته سبز در طی هر آفاق و انفس نظر کنند اهل فارسان طایفه عارف و اهل طایفه هر شرع بنوی را
آن آن هم مرتبه عبادی عارف مانند آنچه در شکفتگان و طلبتون و حیات الذین سلوک آن آن
بمنتهی حیات آن اسم به از معرفت نیز عالی و عارف شمرده شده اند که علم العین صد حیات آن رشته معرفت
طوایف اولیا دارای علم العین از نوع انها که کار و اوصاف آن آن حیات آن رشته حق العین از و بیرون
از سه طایفه سه طایفه دیگر نیز در اخبار احوال انها از سه تصور حسب ما از اهل تقلید در راه
آن آن بعضی عالم تقلید بر اساس الوهیت و عبودیت جاری شده آن است که کتاب رفع محمود
که از اهل عقول آن آن ضعیف شده اند محمود بسوی است و حرکت سلطان بسر هو از آن آن
عالم شده با سرکت ما از نیا به تر فرد و بعضی از آن طبقه عوام محمود معتقد حیات در عالم حقیقت عالم
است و اگر با و گویند صد الحق است مطابق خبر او گویند و گویند فو نور از طبیعت طایفه دیگر
از ضعیف الحیات و این رشته از اسما را هم حقیقت کرده مثل اسامی نور الحق و سر است و اگر نقل است
خبر بر آن از و ذکر شده از صدا و سمع و بصر و بعضی و کتاب در حیات تحقیق اسماء کرده از آن آن
صورت عالم بر زبان اهل آن است از و طایفه دیگر مشرکین و کفار از و آن آن نیز بعضی طبقه از
طبقه اول اصفا و اصول از آن آن در شرع و کتاب و حدیث او رسول آنچه در وجود سنت اسماء کرده
بحق حقیقت آن نزد خدا و مصداق ابره و هدایت لا و حدیث الاجماع علیه و لا عیب لا رحم مهدی و آن
از و بعضی خدا و رسول را از آنچه از و اسماء علم آن آشکار کرده از حق حیات بخشیده و باطل
سوی حق علم حیات آن داده و حیات کرده از و غیر حیات از عبد الله از حیات حیات آن آن
کند و اله و زاهد بعضی که آن آن اقامه کند از آن آن کفار و کفر نشسته ایمان و اهل از آن و عاصی کند

۲ هر مرتبه از اسماء

۲ از اقوال آن آن بسند

کند و طبقه دیگر که رهاند از و سر کشتاق در حق مشرق آن آن و اصح و آن است و از حرکات
و مال و انفس از آن نفس سقا آن است دیگر دنیا و حیات آن بنده عالم کنز مستور نیز حیات علم از و ذات
آن از اراده آن است و از آن است که هر نفس از نفوس آنها فوق از سعادت و حیات کند و آن سر کوه
در اوزاهد است کند بنوعی هر صد هم و هر و هر و هر فمانه و فرزاد در معاش و فرید الله خالد و متفق
و در حیات سبحان بعضی مانند مقدمه اند الله بعضی حیات آن آن بیان اطلال الاهی مرعد سکو
در بیان سر مدد زهد و هم نیز بیان حوالهم بعضی حیات آن آن از آن است و آن بعضی فرقه دیگر نیز بنوا حیات الذین
است در معاش بعضی آن الله هو و آن از آن است در هر نیز از مرا سلطان حیات صفه از و
بعضی رجال الله هو الله از او حیات آن الله گویند ما که است معنا از آن بعضی آن آن از و بعضی آن
و حیات محمود و مالش بعضی محمود و مالش بر او برده و موجود در دین شور نیست و در حیات بعضی
آن و حیات مراد است کل بحیه و آن مرتبه الله بعضی کل و الله هو آن بسمه انما معنا بسمع در بعض آن
و حیات در اصل است که صدا در حق فرد از اشرف از انواع موجود است در روز حیات در دین
اسم و اهل از بار انواع است آن آن است در حیات فطر بالله الهی فطر آن آن بعضی آن حال الله در دره
مراد الذره الذره در بعضی دیگر معروف و این است که تعلیف بعضی عالم کل آن بعضی موجود
کلاف نیز در دین بعضی از عبا را نوع گویند از و بعضی آن و حیات بر انواع موجود
بعضی نیز در آن بعضی از عبا را نوع گویند از و بعضی آن و حیات بر انواع موجود
از حیات تعلیف نیز بعضی سید و عبد کرده از معبر بعضی و نیز در و اعمال عرفا و معبود از اهل و
در بعضی و نیز گوید ماه نظر کرده از معبر بعضی و معبد نیز در و نیز در حیات که بعضی صورت حیات آن
است قبه بعضی در بیان بعضی تعلیف نیز از در عالم حیات آن است و نیز اهل و اهل
بعضی و شهود عیان است کلمه از امر الهی و نیز بعضی حیات و از محققان حیات و حیات بعضی از
با هم نوام و حرو نعدم بعضی و نیز در بعضی و حیات است حیات که در بعضی حیات بعضی در حیات
و آن است حیات الله بعضی حیات آن آن حیات آن است در و دیگر نیز حیات الله بعضی
اهل و الله مراد حیات بعضی و نیز در و اهل در حیات در حیات از و انواع و در حیات بعضی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نعمی تعالی فی کشف حال در انعام مراد تا آن نصیر از طریق عقلا است در اثبات واجب الوجود بالذات
اکثر عارف نصیر فرزند که مقدمه سابقه بعضی بر آن است که در صدد اثبات وجود بالذات عمی
اثبات حق و اثبات نعمی رفع از اثبات ماموری ظاهر است آمد اثبات واجب الوجود بالذات
نقل کرده از آن تا نمایند که مورخ است تا آن در وسط اسماء و امور سمعیه در مبدا تا آن جوید
ظهور الوجود موجود است در مبدا و اجتماع مسلمین از آن آن جمعی که در عالم
ارصدوی بمعرفت عرفا کرده و علما حق در طریق موضع قدم عالم کرده از اهل کمال
و وجود واجب بالذات بمعرفت مطلعین بطبع جوهر کرده و در جرکه طلعت حرام معلوم و تعلیم اجماع
عرف الطبع عرسوک کرده علما اهل جمعیت در ابدکاک طلعه ارباب کوشیده
رسم هیچ مطلق را بدشاه اشتر عرفی در جمعیت و طابع نهاد اهل حقیقت و بی همین سراج
نوشتند تا طلع نظر از صدوث و حدوث و تمام و غیر آن در این است مجهول کرده
السموات والارض مجهول مراد اهل بیت در مقام رسیدم دیدم در
رفاقتی دو واجب است در رساله در اثبات واجب و مشغول موسی نصیر فاکتفا
عارف نوری رجوع رسیده مجهول کوه در مقام رسیدم واجب رساله مجهول نصیر
الی الله تعالی فاطر السموات والارض در اثبات عرفی این ارکه کرده در مقام حال
که عرفا نصیر و لهم اهل عمل نصیر ارکاه نظر آن شنید در بدی اولی در زبان آن نظر و استدلال
مانند شهود اسماء نصیر که عرفا و اولیا و در مقام بعود کسی بند و مجهول مجهول
است حق مجهول در استدلال و نظر تبع و اکبر و مجهول مجهول مراد اسکه لا آن رسالت
طریق حق بعلم و بیان لا شهود و اثبات نصیر از حق استدلال و وجود حق لا آن
صفت و حدود لا آن را اظهر و ذلک عرفا و موصد لهم و حق این است در اجماع
اجماع ما صدوث عالم تا اثبات فاعل و بحوال آن است که بهترین صفت اثبات آن نفس مرتبه
است از اجمعی نعمت است در اثبات بعض رحمان است و نسبت عرفا و نشور و حمی و موجب
نعمت حقایق رفاقتی تمام عمل و روح و حقایق عالم صرف و مدبر این مدل عرفا از
هر آن فاطر حاکمه علم و عرف نعمت حاکمه ابنه نعمت سزیهم ۱ تا ۱۰ الاول و ۲

نعمهم

۱ در اثبات مبدع موجودات در ابتدا و اجتماع به نشر زواج بفرونا ده

۲ ویلیا

۲ فاعل در این صانع موجود عین و شعر بالله است
از اهمه لا و اهل و صفات
و اسماء و مصنوع جوهر حاکمه
بعض السید بدل اهمین است
است فاعل در فاعل فاعل
معتبر بالعین و الفعل باشد
حاکمه بعض اورد بدل سزیهم
اهمین در است باشد
عارف از اهمه الله جمعیت
باشد و وجود در اهمه به جو
سخن و نه الله جو و مبدا
و مدع سخن حاکمه بعض
است بدل است در صفت
در زمان و حد حال
و از زمان خواهم
مبدا دو خواهد
سرع داد الله

عالم عقل مشاء و اشراق است بالبدیهه موجود است که معدوم مشاء و از عقول هم نیست
نفسه و لا لنفسه و لا لغیره یعنی لا فی الخارج و لا فی الذهن و در هر حال شعور بکار است در
کلی موجود است در عقل و خارج و ذهن است پس حکم در عرشیه از ارائی و تقریر و کلی و کوا
حاصل باشد مشاء و از تحاد هو و هو مفهوم از مفاهیم که در نسبه ذهن و خارج و نفس الامر از ارائی
تقریر و کلی است معلوم است که شیء است در هو و هو کلی است بلکه معدوم است بالصفه و الذ
حکم بر ثبات ارائی که در ذهن و در خارج از نسبه ارائی است و جوهر و عرض است اعم از هر دو
در کون و ظهور و جوهر است مشاء و اشراق و جواهر و اعراض است یعنی مفهوم شیء اعم صدق عدم
است لا جوهر و لا عرض باید که مفهوم شیء در جوهر و واجب مصداق و مظهر باشد و اعم مطلق از
جوهر و اشراق شیء و نفس الامر از جمیع افراد موجود
انمفهوم است که ان افراد صدق میکند و حکم در بدیهه نظر میکند صدق انمفهوم است که افراد
میکند صدق مفهوم است ان است که جمیع افراد که صدق مفهوم میکند است از افراد جوهر است
و عرض مع حیوان ناطق باشد که همه افراد است ان عرض است بلکه مفهوم ناطق است
لیست با افراد ناطق در نفس باشد و اولی است نه نفس پس جایز که ناطق در جوهر و واجب
فردی نتواند باشد که کلی باشد در حد جوهر و واجب الفرد ماقوق او در سند و قوه
مفهوم ناطق و نفس و نفس باشد که مفهوم است نه مفهوم حق باشد ام و اقوی و اجل و اولی
باشد و جنس الذات و المصداق صدق انمفهوم شود در اجل و اکمل مفهوم است عشره و جنس
مقدم در مفاهیم است که انسه است و فرد اولی و ام صدق انمفهوم اولی و اولی صدق انمفهوم
مفهوم است نه فرد تام فوق التمام است که صدق نفس بر جوهر اولی و ما لذات است و در سایر
افراد ذاتا و بالعرض و جنس جوهر از اجناس و جوهر و واجب الوجود بالذات گویند در عرض مطلق است
حق و حق است و صرف صرف است و جوهر است لا لشوبه عدم بلکه نعم است جوهر طارد عدم
مطلق و از برای جوهر در ان عرض نفس و نفس مجموع است انمفهوم و جوهر است و در نه اطلاق
و واجب الذات المدرک بالذات و الذات و مجهول مطلق بالکنه عرض و در ان جمیع اطلاقات

حق

حق الاطلاق و از اضافه نه در نفس از اطلاقات است نه نفس از جوهر است که در ان شرح شده
و مقام در الحمد لله اسم له و لا اسم له و لا وصف نفس شده و جمیع صفات علی و مذاهب
انفاق اراده از ان جوهر و عقل بالکنه که مع موجود است از جمیع عوالم مع
و ملکوت و جبروت و لاهوت است مع انسی و اجمع و محصور در سایه موجود و علت و معلول الله
فعل و غیر و فعل و جناح و انفعال و سلب الذات و اسلب الذات و حسن جعفر گویند
که از ان است و خود او بخاطر و مقدم را که موجود است عشا و شهود و از ارزنه
علما نصوص و سبب که موجود و حق است و ذات جوهر است و ساری انوار و هوا جاهد در کلام
عوالم و بیض فرع و شعه از نور و هو و عنصر است و حق است حقایق موجود است نفس جوهر حق
که است همه حق مطلق حاکمه خدا در فرهنگ در مقام رتبه نظر الامر از ارائه نفس الامر و لو
لعلکم کنا هم جعفر الصادق علیه السلام و الله در همه حضرت رسول صلوات الله علیه و آله فرهنگ اعرفوا
الله بالله و لام معان معرفت ما و دل عما و انه بدا و نسره عرفانه فا فرهنگ لم عبد
رب لم اره و حضرت صادق فرهنگ بار سا الا و ان الله فکر و سد انه ذا فرهنگ لعف
لنبدل عبد ما هو و وجوده معنی لک الکون لعراک و الظهور بالدلیل حق یکون
هو الظاهر لک امیر عزت حق کما ها و دلیل بدل علیک و من بعدت حق یکون الاثار
الی لو صیر لک عمت عین الاراک و الاراک علیه رفا و حضرت صفت عبد الله
حکم لعما و از اهل فقر است در علم و جلال نوازده از اهل عصر و مجلس
علم و حکمه در مقام ثبات صانع لعه در سند الاول از حق علی است حاکمه در عصر و جند
ذا لحکم سبب اهل لعه و معرفت الله حق از حجاز ادا در همه بلکه بیان مغز ان حجاج ارادت
نحو محمود الله علی شیء ما حاصل اهل ابو محمد در ظهور حوشتن ذهن مقام شهد لال الی و ما
است که معلم علم مقدمه ان عطا عالم الحق فرزنه لا است اصغر و لا ان عرض عنه
و عطا عالم الوجود المحض و نعم انه لا بد له موجود و وجود موجود الذات و نعم لعه عنه
الوجود الذات و عن الاول کان صاحد عن الاجاب نازل ملاحظه کرد ان علم
و نظر حکمه رتبه اهل سند لا لعن و مصر بالبیان فرهنگ در ان حضارت و حیرت از اهل همه

۲ که مرجع ضمیر هو است و فصله معنی
صدا هو الله العالی الاول و لهذا
۲ در مقام محمود و فصود ذا از ادراک
کنه همه مقام فرهنگ ابرو و جود
و سده موجود است
۲ در مقام
عرفان الحق حق
و ما عبد
حق عبادک

۲ ای و شعر و موز حوشین
بالذات
و نسبه لعرض لعن عاره الموجود
بل الله الله لم موجود بالذات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باشد

[illegible]

باشد لازم می‌آید اجتماع ذات با ممکن ذاتی و اجتماع نقیضین زیرا که مفروض ذات عین وجوب
عدم نظر به ذات مفروض است نه در صورت اول اجتماع نقیضین و در صورت ثانی اجتماع
و همین است ظاهر و اما ثانی زیرا که ذات مفروض اجتماع نقیضین شده و اگر مفروض وجوب
ذات عین وجوب ذات باشد در نفس عدم آن عین ذات وجوب ذات است و آن وجوب عین نفس عدم غیر
همان وجوب ذات است و موجود است نه در صورت اول و وجوب عین ذات است و همین است
و در صورت ثانی اجتماع وجوب ذات و عدم آن و هو مفروض مخالف فرض و همین است ظاهر
است که جمیع ذات مفروض اجتماع غیر یعنی باشد پس محقق شد که مفروض وجوب غیر و اجتماع
غیر ممکن ذات است پس غیر وجوب و اجتماع است و ذات ممکن ذات است و جمیع ذات مفروض
و همان ممکن نمیشود مفروض همان غیر ذات است و ذات ممکن ذات است و جمیع ذات مفروض
و اجتماع غیر مفروض همان غیر شدن نمی‌شود پس در صورت اول مفروض همان غیر
ممکن ذات باشد گوییم که مفروض غیر همان ممکن ذات است پس در صورت اول مفروض عدم آن غیر ممکن
با ممکن ذات نه در صورت ثانی مفروض و اجتماع ذات نمیشود و در صورت ثانی لازم
کیف معصی از معصی بالذات و اجمال و ملاک فرض است و در صورت اول هم ردید اول
که با ممکن ذات غیر معصی نباشد لازم می‌آید و اجتماع است و جمیع ذات و معصی
و همین است و اگر در نفس ذات غیر معصی باشد فرض و اجتمع است و همین است و جمیع ذات
و وجوب است و الا همان معصی خواهد بود بلکه هر دو با ذات و اجتمع ذات و همین است
معروض همان غیر و اجتماع ذات در صورت مفروض همان غیر و وجوب ذات است
در صورت اول لازم می‌آید و عدم اجتماع است و عدم اجتماع است و همین است
غیر باشد و هم با علت ذات و وجوب ذات باشد و غیر آن صورت و اجتماع است
و در صورت ثانی ~~[illegible]~~ لازم می‌آید کیف معصی از معصی بالذات و آن
در صورت اول لازم می‌آید و عدم اجتماع باشد کیف معصی از معصی بالذات
همان است و اجتماع همان است و در صورت ثانی لازم می‌آید کیف معصی از معصی بالذات
غیر اجتماع و همین است و در صورت ثانی لازم می‌آید کیف معصی از معصی بالذات
و اگر نه است بلکه لازم می‌آید عدم فرض است و اجتماع ذات و همین است
و همین است جمیع ذات ممکن ذات است و اجتماع است که مراد از ممکن ذات است و وجوب

۲ که معصی غیر همان ممکن ذات باشد
۲ غیر گوییم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بیانش آنست که اگر در موجودی مرجح خارجی آن مرجح علت است و مراد از
خارج آنست که خصوص و رجحان بدهد آن موجود را بر وجود یا عدم را بر معدوم نه فرض و لا فرض
پس هرگاه رجحان مرجح کند و جوازی بسوی طرف آن مرجح نماند پس اگر دو طرف
را دو معلول بخواهند بود و اگر حاصل نباشد پس اگر مرجح خارجی مرجح بخواهد بود بلکه باید محتاج باشد
دیگر مرجح در حصول بود زیرا که رجحان بدهد مرجح و لکن طرف 2 لا محاله موقوف است بر معدوم
طرف 2 دیگر و جمیع اجزاء و اگر حاصل نباشد لازم آید مرجح خارجی و وجوب این نصب
در مرجح مرجح دیگر پس اگر حال و لهم در رجحان جهت از طرفین بر آن دیگر بدل مرجح اول
الهام مرجح معلوم نشد بلکه محتاج است بمرجح دیگر بعد الله لازم می آید و ما حصل
مرجحات غیر متناهیه اگر بر حد وجوب رسد باید مستند دیگر غیر متناهی از سر گرفته و الا
سلسله مرجحات غیر متناهیه بالفرض وجود رسد و الا خلاف فرض لازم می آید و
امر مامور غیر متناهیه محال است پس آن بود و در هر سلسله بر حد وجوب رسد معروض و مطلوب
و الا خلاف فرض لازم است و غیر ملحق بطرف استند و اسمال است زیرا که معروض
در مرجح غیر زائد است جهت از طرفین و از طرف دیگر نا لازم است و جمیع و الوجوه و اعتبار
لمزوم رجحان بدهد و الا معنی رجحان و جمیع معلوم و معلول است و در حال دیگر آنکه
اگر آنست مرجح خارجی و مثلا و نحو آن باشد باید بالضرورة عدم مرجوح باشد پس بقدر
رجحان وجود باید عدم جمع شود و الا لازم آید از رجحان مرجوح بر راجح و بطلان آن ظاهر
از آنست مرجح جهت از مساوی نزد دیگر باشد حاجت کند و اگر آن است حال در اجتماع
مر حاجت نیست و جمع شود جمیع الوجوه موجود نشود بلکه اجتماعی در جمیع
در ما معدوم نباشد و جمیع الوجوه جمیع الوجوه باشد و از سوی آن رجحان بر رجحان
رجحان بر ما نیز ظاهر است پس از اینجا است که هر جمله مرجح مخصوص بود
وجوب اسمال و وجوب لازم و اگر عدم مخصوص بود و اجتماع باشد و دیگر
لازم نیست که بدانکه علت باصطلاح قوم است که هر مرجح باشد و اگر جهت دیگر
است مرجح باشد بخبری دیگر مصطلح باشد در تعریف علت جهت شد و در تعریف معلول

جهت شد اجتماع فعلی لازم است موعلیت باصطلاح قوم اجتماع است پس اگر علت با
دهل در پس است تا خارج از آن دهل و پس است دهل ما خود است و وجود
آن است بالقوه است اسمی از وجود دهل و پس است در قوه وجود دهل و وجود
که جهت قوه و ابهام است تا خود است و وجود آن بالفعل با اسمی دهل و پس است
معلول از زید اگر حرف ناوه و استعداد ماخوذه در آن است تا علت و معلول
از او اخذ مال و از اینصورت نیز شود و این حال اجتماع علت و معلول گویند معلوم و نحو آن
بعض می مانی علت است اگر جهت از علت باشد اجتماع است زیرا که وجود
مانند جهت اجتماع از علت باشد است حرف مانند است صورت و حرف صورت است
و از آن حرف از آن هر یک از حرف و حرف زیر سه نحو از علت باشد و معلول است
عمل است عبارت از معلول حاصل گشت و با اجتماع هر یک از آن دیگر را که
در اجتماع در بعض نحو اجتماع است در بعض و مانند است صورت است در وجود و جمیع
و جهت نمی در دیگر نیز اطلاق می شود و اسام کمالش در اینجا نداشت و جهت
قوام است از اینجا اعم گویند جهت است اعم عبارت است از جهت ما صورت
شد و جهت از جهت مانند است علت است بمعنی اول معرفه از آن علت
و اینجا زعمات حاجت مقصود اجزای مجرد را مانند جهت و اسرار جهت او معراج است
معارضه اما و حق نهاد زیرا که اینجا مانند معنی او عبارت از حرف ماخوذه در است
از جهت ابهام و تصریح کرده بمطلب است از آن و جهت اجتماع اجتماع است
مانند را بمعنی جهت طرف است و پس است در امور عامه و کلیه بحث و بعضی احوال موجود از جهت
موجود رجوع کند مطلب است پس اگر مانند مال علت دیگر و سوی آن از زید
باشد و آن نیز جهت است جهت است اجزای باشد است جهت از او معلول و
و است تا جهت و پس است و معنی جهت و واضع نحو از او انتفاء و از باب تعریف و
و این جهت از علت و حق است بگویند حاجت آن جهت از علت جهت گویند معلول در وجود و جهت

معلول است

معلول است

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هر برهان طبیعی

باشد

واین حاصل است در ذهن در صورت مذکوره و اما در خارج پس موجود است و اما اجزاء خارجی
پس بنام بدان تلازم و بطلان لازم و ملزوم ساختیم و وجود معدوم شود و وجود
وجهت و محل و محل معدوم شود و وجود جوهر و عرض و جوهر معدوم شود و وجود اجسام و انواع و اشخاص
واجسام جنس و نوع و شخص باید مشترک باشد میان ذهن و خارج و الا لزم معدوم و الا لزم
ربط وجود و غیر وجود و لازم باطل است و احتمال آنکه موجود و معدوم شده باشد و وجود
که در ذهن نداد و جایگاه در ساید دل شده محتاج بعالم است بسیار بعید است
واقع شود در فاقه قضیه از سر حسب شرعی لفظ و وجود طبع فعلی بالاصل حکم میشود بر ارادت فاقه
و عدم بودن شرعی کلاف لفظ عین در اگر در فاقه واقع شود چنانکه نسبت میان معلول ارادت و حکم
مراد است پس هرگاه وجود معنی وجود از جمله بدیهیات است چگونه فرق میکند در میان وجود
و عدم پس حکم مراد است بدانکه معنی حق و اسرار الهی در احوال وجود اجزای معنوی لازم و جمع
محصر گمانش بالا رعایت وجود و دعوی نزدیک است وجوه دیگر در تعریف کوتاه بر طرف
مصدق همچنانکه وجود از بدیهیات است ماهیت که عین بدیهیات است و در عرایض بدیهیات
اقل است پس مراد آنکه محصل شده و وجود بمعنی وجود از مراد است پس عین همه بدیهیات
تحت معنی و مفهوم چنانکه مذکور شد لطف عالی است و مراد در میان معنی و مشیر واضح
خواهد شد و اگر مراد است عین قصر از بدیهیات است سوال سیم آن بعض حق معنی و مفهوم
وجود است پس بر سر دو باشد که بمعنی وجود قصر از بدیهیات است و بعضی حق است مشکوم حق است
و طوبی شود که انسان غیر نفس حق باشد مطلب آن است که بر معنی وجود قصر بدیهیات
در الاطلاق و بکلیه بعد وجود آمده بدیهیات است مراد بعض معنی وجود است ماهیت معنی وجود
مشکوم پس بر سر دو باشد که وجود عین بدیهیات است مع آن است غیر معنی وجود است و اگر
و غیر معقول است و این جواز تعریف است در میان مذکور اگر در اجمال خصوصیت
از ثبات مشکل قاصر است و از جمله است محصل لا اخر عبد الرحمه مراد بر بعض ادبیات مذکوره
فرمود که حق است که بمعنی وجود است و این ادله از جمله بدیهیات است پس اگر تمام باشد
مصر خواهد شد و اگر تمام نصر کرده نفعا در سر معاصد و غیر اولا محصل است اسباب
عالم است و حق این است که بمعنی مطلب مراد موت است و حق بمعنی وجود از جمله بدیهیات
و مشکل است مانع است چنانکه مراد در میان معنی مفهوم بمعنی مشیر واضح و اگر خواهد شد و مشکل

غیر وجود

عین وجود در وجود چنانکه مراد در عین وجود یا از مفهوم در خارج بمعنی دیگر است که مراد از آن مذکور
خواهد شد و الا معنی وجود و کلیت باید باشد بمعنی مراد در ذهن شد پس آن و شرح حسب المفهوم
و المصداق پس جزء در معنی وجود عین معنی مفهوم در موجود است پس باید از اندراج باشد
پس در صدد بیان مطلب که حق است و وجود عین معنی مفهوم است پس بالتبع این است که وجود
قسم است واجب الوجود و ممکن الوجود لا واجب الوجود و وجود معنی بنفسه است زیرا که مراد
واجب الوجود بالذات مراد است همچنانکه معنی در میان غیب وجود در واجب و سایر بیان وجود
و بر اینها است توحید الهی بیان شود باید قسم هم وجود و وجود معنی شد آن نیز
بنفسه است زیرا که ثابت است پس قضایای مکانیه و وجود عدم است و پس هرگاه وجود
عدم قسمت باید لازم مراد است و وجود بمعنی بعضی از ضرورت باشد در صدد بیان عدم
نهایت آنکه و بیان آن زیرا که متوقف جزء از زیرا کل اگر جزء کل است ضرورت وجود
و اعمی از جمله ضرورت است و ناچار کل جزء متوقف جزء از زیرا کل باید بعض آن پس
بحث وجود در مع محتاج و واجب در ذات باشد در صدد بیان مراد از بعض اول کل است
نزد بعض کل باید اگر او بعض باشد و محتاج و واجب در ذات باشد زیرا که اگر حصر باشد
باید کل بعض باشد و قصر کند بعض آنکه کل بعض و بعض باید بعض باشد از عین در خارج
مع بحث وجود در خارج و واجب در متوقف باشد که همچنانکه کل بعض در خارج مراد
مراد بعض است پس اگر جزء بعض کل باید بعض باشد و محتاج و واجب در موجود باشد
و الا لازم مراد در کل و کل بعض باشد و بعضی بعض باشد و بعض و لازم مراد
بطلان در بعض کل بعض و وجود بعض عین عدم است و مع وجود بعض قضایا و ضرورت
متوقف و در صورت لازم است نا بصر بوده که در عین عدم است و وجود و عدم بعض باشد
و این مذهب بطلان است و از بدیهی آنکه بعض حق است وجود در کل بعض باشد
عین و غیر معلوم است و متوقف است از بعض کل وجود ضرورت و وجود است و الا لازم
مراد بطلان است از بعض و این مذهب بطلان است و لازم بعض لازم مراد بطلان

دیگر بعضی آنچه باشد [illegible] در عین آن و بدنهای نظایر آن است و بعضی عقب وجود در وجود است که ماهیت آن عام
است که از جمله امور عامه است و آنها اعتبار نیست و بعضی عین هویت صرف و حقیقت صرف وجود
پس بعضی جواهر اند که آن اله قرار بعضی حال اند و اعمه اند که آنها سکه بعضی
وجود مانند مگویند در نفاذ است و وجود جز آنها است و اگر عین آنها باشد
پس ما عارض آنها باشد و قایم بوده و قایم بوده فرع وجود است پس اگر موجود
است موجود از آن فرع موجود نیست که آن پس اگر موجود
اول باشد محتاج است بموجود دیگر و الا آخر آنها اگر رجوع بنفس در گردد و اگر
جواب این است مراد از وجود نفس موجود است نه موجود از آن پس
و عقب در ماهیت وجود و ماهیت خارج و محقق است [illegible]
ماهیت موجود است نه موجود است و [illegible] فرق گذاشته در ماهیت [illegible]
و مفهوم و [illegible] در ماهیت [illegible] و [illegible] و [illegible] فرق گذاشته [illegible]
در نزد [illegible] و [illegible] در خارج و [illegible] [illegible]
[illegible] در وجود [illegible] و مراد [illegible] و وجود در [illegible] اول
موضع جواب است مفهوم وجود و [illegible] خارجیه او [illegible] وجود [illegible]
حاکیه آن اله مراد پس در خارج ماهیت و وجود [illegible] موجود است از آن است و
[illegible] و وجود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و حیث [illegible] در ماهیت وجود و ماهیت [illegible] و [illegible] وجود و [illegible]
[illegible] و [illegible] انقطاع [illegible] جواب [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] در [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
در صدد [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
در [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

نزاع [illegible] در [illegible] واقع [illegible] [illegible] در [illegible]
که [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible]

زیرا که مراد و مقصود از اسم آن چیزی که دلالت کند بر مسمی چنانچه مجموع از آن اسم مطلق در فرق
میان اسم و صفت در وضع اسماء و صفات الهی چه خواهد آمد پس از این بیان ظاهر شود
در بیان جهت و وجود در صریح و غیر صریح بلکه در بیان عموم و خصوص مطلق و تباین و تساوی و تعدد
اثبات و تعارض و معروف و مشترک و صفت و موصوف و مطلق و مقید و مفرد و مرکب و مرادف و مترادف
و جنس و نوع و مقصود کلی و جزئی و حال بیان حسن عهد از عارف و مقصود حال و عدد و صدق
مجرد و مجرد و بیان جمع و مفرد و حال این است که هرگاه از اول و وجود حقیقی غیر حقیقی
و کذا الزوم مثل بیان ملازمه است که در معنی مفهوم مذکور سابقه است پس لازم
در صدد است و حقیقت نفس چون موصوف تعلیم و حرکت شود و شده است پس لازم
ملک جمع معانی حاکم کند نفس ناطقه را از تعلیم موصوف شود و آن در نفس و آن در
از مدارک حقیقی و کاهی بحرکت موصوف شود و آن و نفس که حسی باشد و معنی کاهی
و بانع از برکت بین کثیر باشد جمع معنی آن ملازمت از افراد و جمع صدق شده
از زید و عمرو و بکر باشد و اینجا نیز چون باشد حصول صورت بانع از ترکیب بین کثیر و صدق
عمرو باشد جمع زید شخص شخص زید پس هرگاه وجود مصور باشد بیان امر اعم عبارت که
از علم آن سر علم نیست امر عام در علم هیچ چیز نیست پس از علم بعض خاص جزء
کلی که او سر که جزء باشد و نه جزء باشد و حرکت کند و آن بعضی از علم ملازمات و صور
است پس کاه از وجود حقیقی عمر حاصل باشد لازم و از جزء جمع و شخص حاصل و وجود
ملازمه و مشاهده و عیان است بر لطلان است پس ظاهر و آشکار دیده که وجود حقیقی حاصل
بخود وجود موجود است بعضی است دو اینها عین حقیقت است صدق کلی است و الله
لازم مراد کلی و ظاهر است و از بیان ظاهر موجود از شخص عین و وجود حقیقی
و هویت و غیر وجود است مفهوم و مع جنانچه معلم باشد و جمع از شخصان را که صدق
در همه حضرت بیان مقصد است علم است چون حصار نفس اند در اسم سر نفس
با اراده لازم بیان و اگر که طالب باشد و اصرار است رجوع کند به مصدر صدق حصار جامع
حقیقی و مالی جمع را این جمله و بحصار حقیقی است در نفس اگر عارف طالب و آن بیان

بر بیان مقصود مجمع بخواهد و اصلاح غیر اصل شیخ اصل شهاب الدین سهروردی معروف به اشراق
قدس سره بر عبارت وجود شهود الله و اسمه در خارج موجود است بلکه موجود عام مصدر و ایجاد
صافیه و این جز از آنات نالاق و صح مقصود شهود الله و جوهر اسم و ادراک مقصود نفس موجود
آن این است که شیخ مقصود و جوهر امر عبارت است هر کاه وجود در خارج موجود باشد لازم
بشد لازم مالی است و همان است بیان ملازمه است که موجود جزئی باشد از آن
او و جوهر اسم الحاله و جوهر باشد از آن اسم هر کاه وجود موجود باشد و جوهر و بر آید در
باشد و همین است حال در موجود هم ضد و بر آید موجود و جوهر را بدون اسم اگر جوهر
نسبت است و اگر در وجود و حال است حق جوهر است از اسم شهود الله موجود است
و آن است که نظر معنی بحصول در معانی صفات جز معنی است اعتبار از ذات و مبدء
ملاحظه صفات نسبت است و در اینجا ملازمه است و اگر در اسم موارد و مبدء ملاحظه
عبارت مخصوص مورد است به آن است که قاعده علیه در صدق معنی نسبت است باشد
باشد و مبدء از مبدء است به صدق صحیح نماید مثلا در صدق آن در جسم نگوید از جسم
است و این از عبارت مخصوص است که این است که اگر صدق کند جسم مراد
جوهر است و سواد و همین در صدق موجود بر آن ملاحظه و جوهر از آن
آن و این از عبارت مخصوص است که آن است که صدق موجود بر آن حال
که ذات و وجود باشد ملاحظه موجود است نیز از وی زمان است منفی و همین
موجود و ساری و مطلق است و اگر بر وجود و جوهر زدی جنانچه در جسم ملاحظه است همین صدق
منفی از انها مگر مرکب و مدار در بیان مگر موجود با نزد نفس است و اما آن است
منفی فاصله دو است و سند خبر از آن که از فرق در مسافه عرض و جوهر است
که مثلا موجود عارض است از دار اسم و جوهر او را باشد و جواه باشد
او و دار اسم است و صاحب است و در صورت هر صاحب است بلکه در صورت
هم دارد اسم و اقوی است زیرا که دارد اشتراک مرتبه جوهر و در صدد است جوهر در صورت
و اجتماع نهایت است و دیگر از عبارت الله مبدء دارد از جوهر است و عبارت دیگر موجود است
که فاقد باشد و جوهر او معلوم است بر آن فاقد جوهر است و همین است که دو
که عبارت است از دارای ساری و مبدء جواهر اند باشد و باشد دارد آن است که گوید از

در مرتبه ذات حق معنی است و اخر امر و زاد در وجود خاص و ماهیت است نه در وجود دیگر و الله اعلم
مراد از ذات ایشان نیز ایشان دیگر باشد و این لازم ذاتی جهت و علیت او هر دو ممکن است
و ناچار است از ذات ایشان ما سوای ذات و صفات و اسماء و افعال و در ایشان نه در حد نفس ایشان و از
صفت ایشان قطع نظر از ایشان حال ایشان که مجموع و جامع اسماء و صفات و افعال و در عالم ذات
دهر گویند و از اعلام ثابت مانند در ان عالم ثابت شاه بهم ایشان ثابت و صفات و اسماء و افعال
متغیر و متغیر متغیر مانند تغیر تولد و تولد در ایام معدود است و کل موجودات و صفات و اسماء و افعال
لازم و تابع و ذاتی لازم عالم کثرت از ماسوای ثابت و موجود است صفات و تابع و لازم عالم
کثرت مانند و در عالم جمع دهر مانند کثرت نهاری در میان حاکمه در عالم دهر
سرمد قطع است در میانه ثابت و موجودات موجود به وجود است صفات در ایشان
در میان حاکمه است معلول در میان حوالم و مرتب و حدیث ان موجود است
کلمه و موجودات عینه و صفات در همه عوالم حق ملاحظه و ثبوت و ظهور و ظهور و شنیده است کلمه
دیگر نیست حسیه زیرا که پرتو نفس موجود ظاهر است و سایر ثابت و ماوی ظاهر بدو و موجود روشن است
و سایر ثابت و نور روشن و ظاهر است موجود روشن است و احق و اولی است از نفس نور روشن است
حالت در وجود و موجود و صفات و اسماء و افعال و ظاهر و باطن و ظاهر و باطن و ظاهر و باطن
و ظاهر و باطن و موجود و صفات و اسماء و افعال و ظاهر و باطن و ظاهر و باطن و ظاهر و باطن
سند نور الله شده حاکمه در ادعیه از اهل بیت عصمت و طهارت و انوار حضرت ائمه ماثور و مروی
ماثور و مسور النور و کل نور و کل نور و کل نور و کل نور و کل نور و کل نور و کل نور
است مهی نور اول مراد مقام احدیت صرف و وجود است در مقام عدم مدعو
و مراد از نور مسور النور مقام کمال و ظهور الواحد و وحدت است در مقام اسماء و صفات و ابداع
نفس اول و اول ماهی است و عقل است از رتبه شدن ان شرح و کل نور مراد النور و صفت
در حقایق و حقیقی و معنی ایه نور نفسه النور السموات والارض از لطیفه کلامیه است ظاهر و موجود
و مسور السموات والارض و الحمد است معنی ایه نور نفسه یریدون ان یطفئوا نور الله بافواههم
و کل شیء نور یریدون ان ینزوا النور الحق و کل موجود و الله متمم نوره و نور کل ایه است و موجود
همه بنظر المعرفه و کوره نمیرکون الدین عروا الهود الحق و کل موجود و باشد کو او بحدود افتد و الهود
نفس الحق و هو الهادی و الهدی و الهدی و الهدی و الهدی و الهدی و الهدی و الهدی و الهدی
ماهی معروف و کوه کثرت در وحدت لیس وحدت در عین کثرت و الهود و حدت

وحدت در کثرت نفس کثرت در عین وحدت و وحدت از ان بدو در نفس حق اگر کثرت اعراض کند
که معصیان قایم بر ان ترا که موجود است لازم می آید در هر وجود و حق و جمیع ان موجود
بالذات باشد زیرا که در معنی وجود و موجود بالذات لازم است موجود و موجود باشد و قایم
معنی و ذات موجود و موجود است در قیام و تحقق موجود و موجود باشد و اگر او موجود
موجود است فرد ما معنی و حق الوجود بالذات خواهد ذات لازم اعراض معرض که عدم
فرق در ماهیت ضرورت و موجود است موجود است ضرورت و موجود در ذات الوجود
ضرورت دانسته اند الله است و در موجود است دیگر ضرورت دانسته اند و در مهیات
موجود ضرورت غیر نه ضرورت دانسته اند الله است که و موجود اسماء حقیقت و اسماء و در وجود
و حق از ان ذات در ضرورت و لازم است نظر و خود و اسماء اطلاع نظر از جمیع حیثیات
و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات
و عبارت است نفس در نفس در شهود و عبارت نه موجود نه قایم نه شهود نه ان صفات
ان است باز ندارد الله است و کناره دیگر ضرورت دانسته است ضرورت و موجود
و ذات و حقیقت و لازم و موجود ان ذات و حقیقت ان ذات است نه عبارت است و حیات و حیات
حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات و حیات
از حقیقت ذات و موجود است اند اگر در ان صفت نفی و اثبات شد حاکمه از الله تا و نه علیه باد
نفس که بنا عبارت است و الله اسم از الله نور و نه و نه است که ضرورت و وجود و لازم
نور است با نور و نه صفت شد و از حسن حضرت از حقایق و حق نفی شده و الحق الوجود بالذات
و لا مراد از ضرورت دانسته در سایر حقایق و حق و حق است که نه نفی نفی و حق
صباح نداره موجود و حق و حق و حق و حق و حق و حق و حق و حق و حق و حق
موجود و موجود خواهد صباح باشد حسب نفی حاکمه در وجود است نه و حق و مخلوق
موجود ضرورت دانسته در سایر موجود است نه است و این
ضرورت دانسته است موجود است نه است که از ان حق و حق و حق و حق
نه باشد و حق الوجود بالذات است حق است خواهد که نفی صباح حسب نفی و نفی
در ضرورت ضرورت ضرورت دانسته است که نه است نه است نه است نه است
مهیات ضرورت در الهاء حق موجود است نه ما ملاحظه نفی و نفی و نفی

در آنکه مصداق و معلوم عین موجودند و فرمودند که خدا بخشاید و مراد ما از عدم جماع
بحث بعضی در صدور ذات و معلوم است در صدور ذات و بعضی بعضی جمع مصداق و معلوم
عین مجهول و واضح نشود و انضمام امر دخل از ذات است مثل آنکه در خارج و جوهر نفسه خارجه
ما بها در الطرف جماع اما در خارج از ذات است لان موجود صرف است با اصل مجهول بر وجه نوع الوجود
مختلف مصداق موجود بر آن مثلا جماع است عبارت از فعل انضمام و جود و قیام مهسلسل الرضا ان
و قیام بحث بعضی از فعل و تعریف از دارالعلم بند کلاف و جود است خارجه در صدور
مصداق و معلوم مکمله موجود از عبارت و انضمام فعل امر خارج از ذات است اما ما موجود
و معلوم عین هو لیس معلوم و مجهول شد که صدور است بر سه قسم است یا ذاتیه از لیه و مجهول
و الوجود بالذات است و دیگر ذاتیه مجهول نوع الوجود است بالعارض است بعضی لنرط بعضی
موجود شده که در موجود مجهول جماع عن انضمام امر شد صدور غیر ذات از اصل موجود
است زیرا که ما عبارت کرده که انضمام و جود است بمهیات مصداق علوم شد زیرا که مرکب
ذات که است بمهیات در صدور ذات آن موجود است و صدور بر سایر است و در عین نفس جهت موجود
از وجه معدوم مفصل و مجمل بسیم در زمان اصل موجود که موصوف در صدر که است
در جمله معدوم موجود مصدوال است و وجود عین ذات است و اصل الوجود بالذات
لا غیر و موصوف از زمان است در جمله و اصل است جمله و جود است و او را
موجود است خارجه و خارج و جوهر و اعراض مجمله جماع است در صدور و وجود و لمان اعراض
را زائد و وجود هذا الوجود فادر اعراض موجود است جماع ما مرزا اندر ذات است و عبارت
ذات است و اصل الوجود بالذات است جمله از خارج و فردی از افراد ذوات است و خارج
و جمله از صدور از مهیات است و وجود زائد و قائم بالذات رود در خارج ما در دهر ما
عین آن مهیات است و عبارت مراد حمل از عین وجود در ذات است الوجود بالذات است
شیخ رئیس در الشفا و از کتاب مجمل نفس در شرح است و از اعراض کتاب صدر
المتألهین در اسفار مجمل و از کتاب مجمع العلوم مجمل یا در اعراض از ذات است بعد از
متوجه است موافق بعضی در کتاب است و بعضی جمله تحریر نفس و وجود است و اصل الوجود
است بعضی لنرط بعضی در مهیات بعضی کبیر مجمل موجود و وجود از ذات است و مهیات
آنها است بعضی لنرط بعضی مهیات از انضمام و وجود موجود و وجود است و وجود لنرط صدور
و مهیات است بعضی لنرط بعضی جمع موجود است فاذات الذات و غیر و جماع و مالوجود

و دیگر از زمان عین است عین بالذات و دارای جنس و جنس است و لیس بعضی صدور از ذات
عقول اند جمله که در صدور عبارت که وجود قرار و جود است در نفس وجود و جهت
که دیگر موجود صدور است و صدور در نفس عین بعضی زمان از اند است و بعضی زمان در جمله موجود
ملا عبد الله در لمعات چون است بعضی از اهل علم داده است بعضی شمس و بعضی جمع کرده
علامه بعضی عین و دارای جمیع ملا الذات است جمیع الجهات فاذا الوجود در لمعات بعضی کرده که دارای جمیع
و فلان است روایت است و ملا الوجود است الله الحکیم جلال بعضی وجود ده است بعضی
که در کتاب جوهر نفس و در جوهره موجود است مراد از دارای جنس جمیع ذات است جمله از اجوف
در ملا قادر است جمیع صفات و ملا الذات است در صدور است و در جوهر نفس موجود الذات و وجود
عین جمیع صفات و اصل است و وجود الوجود بالذات است و اصل الوجود و جمیع الجهات و اصل
است و تمام و تمام فوق التمام و لیس بعضی صدور و بعضی در لمعات سلوک ما کرده از جمله دیگر
سلوک است که صدور بعضی از صدور ذات است بعضی از اوراق و بعضی و کسی بنا بر بعضی کلام
ص عین بعضی نفس بعضی لازم است بعضی دارای علم و بعضی بعضی صدور از او علوم صدور و بعضی
موجود است بعضی بعضی دارای جمیع ذات است و جمیع الذات و جمیع الجهات و جمیع
در مجمع الکلام است بعضی نام عقل شد پس ما صدر اول است بعضی نفس است بعضی از خارج و جوهر موجود
مصنف لعدت بعضی موجود است از جهات نفس است لازم است در صدور ذات است
و صفات نفس باشد و بعضی جمیع و اصل الوجود بعضی موجود است در صدور است و وجود از خارج
و جوهر مرتبه است بعضی صدور و بعضی صدور است بعضی ملاحظه و اصل الوجود موجود و وجود و بعضی است
هو از بعضی و عبارت از صدور نفس باشد و بعضی اشاره در جمله صدور جلال الله عبد الله است کلام
الاشیاء و اینها جمعیه است و در بعضی از روایات است لا اله الا الله اشاره در جمله است و در جمله است
است مراد از صدور است جمیع است جمیع الذات است مراد و جوهر و شبه است است اشاره جمله نفس است و
و جوهر است بعضی از اراده و اصل الوجود دارای جمیع است بعضی موجود است باشد او و جوهر
جوهر دارای جمیع است بعضی بعضی از جمیع است و بعضی است و بعضی است بعضی
و با جمیع از و است که ذات است بعضی صدور دعا سعد که از جامع الله و جمیع عبد الله و جمیع شما مراد
در جمله و لم یعلم است جمله او با جمله جعلوا الله شاء است جمله کان ملا حظ با که جمیع است جوهر
جمیع از ذات است بعضی در جمله لازم در صدور از و اصل الوجود جمیع است و که جمیع است و مالیه

٢ مراد

هر فعل واجب است و موجود بمعنی صورت بمعنی زید منصوب بمعنی مرکب بودن اجزا خالی از
واجب الوجود بالذات پس واجب است وجود او که متعلق باشد بمهر از جهات پس این
بلام الحق و اگر چنانچه مرجوع الحق بلا عبد الله در کتاب مقصود باشد در باب سطر اول بلام از جمله
فاعلیات است فکر در حقیقت و واقع و بلا جمله اصل از اصل مصدره الله است از جمله اجزا
است چنانچه در معانی مجعول بالذات که باید وجود آن بعد باشد و آنکه باید در میان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان
مجعول بالذات در عین مناسب مطلقه مناسب با مجعول باشد که نیز از بدن الله ذکر و بیان

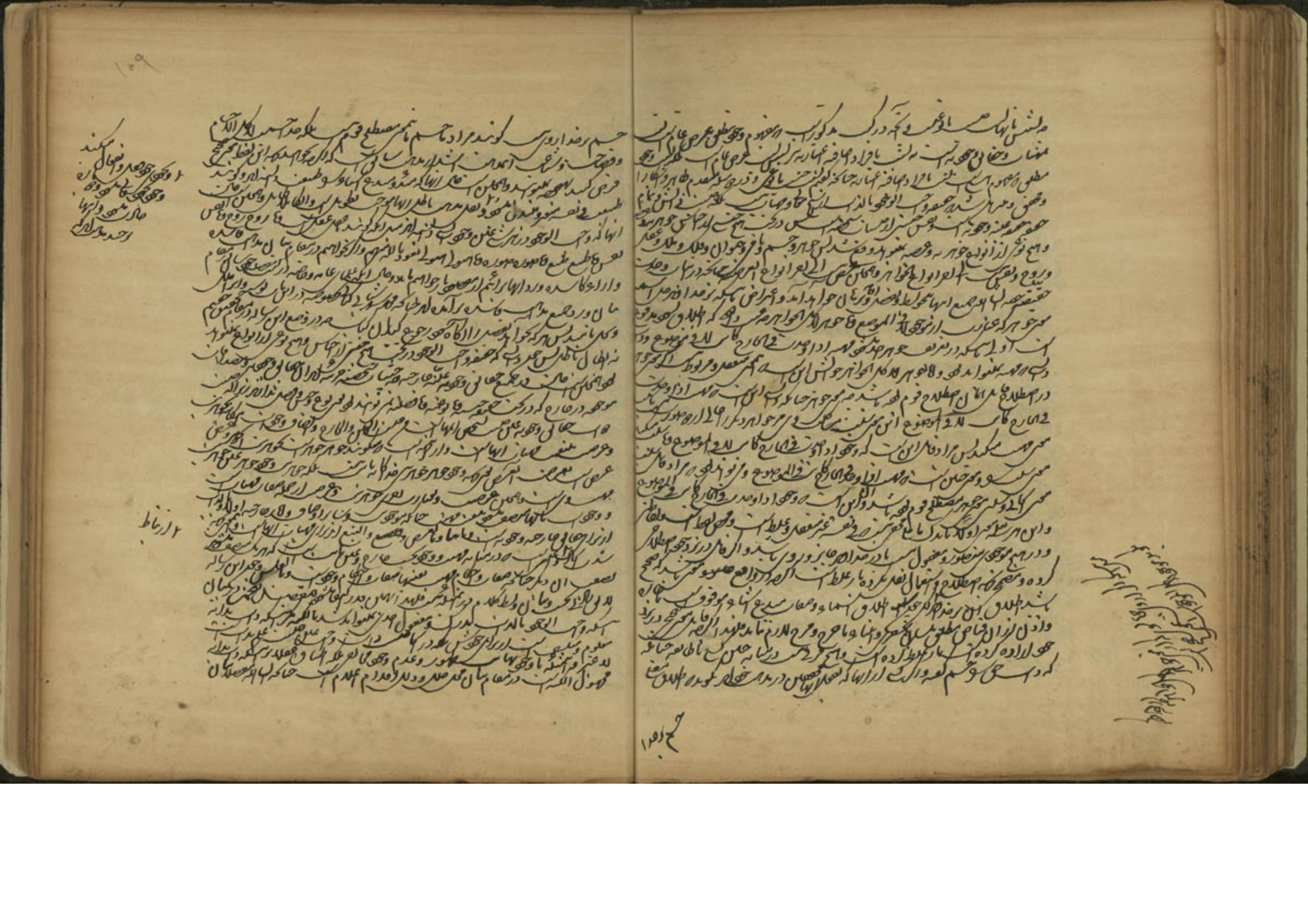

وفصاحت و شعب آمده است اشتراک مدت سال است که اگر بخواهد که این لفظ عمر صحیح
فرض کنند بهمین نحو بنویسند و اگر این است که ابتدا که مشروع مدح است و طبع و طبیعت
طبیعت و نفس منور بنمایند اهو و نفس مدت ماهی ابتدا موجب تطویل است و الطالب ماهی و همین است
انها که وجب الوجود در ترتیب غنی و وجوب ذاتی از مبدا که گویند همین عقل است که روح و نفس
نفس ناطق طبع ناهوره مهوره ناسوت اسوت لنعود الله نهم و از نخواهیم در مقام بیان مدام
و از اعاده و رد انها از اثم از مصاحبت با جواهر با مدوحات اهل علم عامه و خاصه در این مصحف
بیان و در جمع مذاهب باشند و آمده اند تا حاکم مهم شود بنا بر کتاب مخصوصه در این باب و ابراهیم
و کلی باشند پس هر که بخواهد بصیرت الاکاه جوهر جمع کند از کتاب در وضع این سال در مقام جمع جمیع
نه اهل باطل پس عبد که حقیقت وجب الوجود در ترتیب جنس از اجناس و جمع نوع از انواع بنمود
لهو اهل باطل پس عبد که در جمع جمالی و جوهر علت خارجه جنسیه حقیقیه جوهر از اجناس جمالی و جوهر
موجه در خارج که در جنس حقیقیه و نوعیه فاصله نمی شوند لهو و نوع جوهر و جنس و جنس ندارد
است جمالی و جوهر علی است اینها است و جنس الجنس و الاجناس و اجناس و جوهر است
و جنس جنس است اینها است و از جمله است که گویند جوهر جوهر است که جوهر
عرض است بعرض است عرض نیز که و جوهر جوهر خدا که باشد جنس بلکه جوهر است و جوهر علی جوهر
بهمین است و همین جوهر جنس و نیاز نیز جوهر است و جوهر جمالی است
و جوهر است اینها مصنف مهمین جنس جمالی موجود است و اجناس و الاجناس جنسیه اولا و ثانیا
از اجناس جمالی جنسیه و جوهر است و اسما و اجناس و جنس و النبع از ازل مهمات الاجناس و جنس
سند که است و در مهمات و جوهر است جنس جمالی و علی است که در مصنف
نصف ان دیگر جمالی و جمالی جنس نفسها جمالی و جمالی و جوهر است و العلی و جنس این رساله
لا لی الاجناس و بیان و لوط علام در مقام مهمات فلهذا الاهل بدر کتاب مهمات جنس الجنس در بیان
اسمه وجب الوجود بالذات بدر است و مفعول جنس خواهند بنمود الله که هر که داشته باشد
معلوم و منسوب است از ازل جنس که در کتاب است و جنس علی جنس علی است
لا غیر و اسمه با وجوب است بلکه و عدم و جمالی جنس بلکه اینها و جمالی جنس علی است که در
مهمول الله است در مقام بیان علی و دلالت اقدام علام است حاکم است اهل مصلحان

جسم رضا ابروس است گویند مراد جسم ناطق مصطلح قوم است بلکه حد جسم الکل الاجسام
و فصاحت و شعب آمده است اشتراک مدت سال است که اگر بخواهد که این لفظ عمر صحیح
فرض کنند بهمین نحو بنویسند و اگر این است که اینها که مشروع مدح است و طبع و طبیعت
طبیعت و نفس منور بنمایند اهو و نفس مدت ماهی اینها موجب تطویل است و الطالب ماهی و همین است
انها که وجب الوجود در ترتیب غنی و وجوب ذاتی از مبدا که گویند همین عقل است که روح و نفس
نفس ناطق طبع ناهوره مهوره ناسوت اسوت لنعود الله نهم و از نخواهیم در مقام بیان مدام
و از اعاده و رد انها از اثم از مصاحبت با جواهر با مدوحات اهل علم عامه و خاصه در این مصحف
بیان و در جمع مذاهب باشند و آمده اند تا حاکم مهم شود بنا بر کتاب مخصوصه در این باب و ابراهیم
و کلی باشند پس هر که بخواهد بصیرت الاکاه جوهر جمع کند از کتاب در وضع این سال در مقام جمع جمیع
نه اهل باطل پس عبد که حقیقت وجب الوجود در ترتیب جنس از اجناس و جمع نوع از انواع بنمود
لهو اهل باطل پس عبد که در جمع جمالی و جوهر علت خارجه جنسیه حقیقیه جوهر از اجناس جمالی و جوهر
موجه در خارج که در جنس حقیقیه و نوعیه فاصله نمی شوند لهو و نوع جوهر و جنس و جنس ندارد
است جمالی و جوهر علی است اینها است و جنس الجنس و الاجناس و اجناس و جوهر است
و جنس جنس است اینها است و از جمله است که گویند جوهر جوهر است که جوهر
عرض است بعرض است عرض نیز که و جوهر جوهر خدا که باشد جنس بلکه جوهر است و جوهر علی جوهر
بهمین است و همین جوهر جنس و نیاز نیز جوهر است و جوهر جمالی است
و جوهر است اینها مصنف مهمین جنس جمالی موجود است و اجناس و الاجناس جنسیه اولا و ثانیا
از اجناس جمالی جنسیه و جوهر است و اسما و اجناس و جنس و النبع از ازل مهمات الاجناس و جنس
سند که است و در مهمات و جوهر است جنس جمالی و علی است که در مصنف
نصف ان دیگر جمالی و جمالی جنس نفسها جمالی و جمالی و جوهر است و العلی و جنس این رساله
لا لی الاجناس و بیان و لوط علام در مقام مهمات فلهذا الاهل بدر کتاب مهمات جنس الجنس در بیان
اسمه وجب الوجود بالذات بدر است و مفعول جنس خواهند بنمود الله که هر که داشته باشد
معلوم و منسوب است از ازل جنس که در کتاب است و جنس علی جنس علی است
لا غیر و اسمه با وجوب است بلکه و عدم و جمالی جنس بلکه اینها و جمالی جنس علی است که در
مهمول الله است در مقام بیان علی و دلالت اقدام علام است حاکم است اهل مصلحان

و وجوب جوهر و نفس جمالی
و جوهر جمالی جوهر و
جمالی جوهر و اینها
جمالی جوهر و اینها
و جوهر جمالی است

و از ناظ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حال اراده صورت است با ارتسام ذات و حقیقت مجرد غیر ظاهر است و ظاهر از وجوه و نسبی از وجوه
رفع عینه ظاهر میکند که او را اعلم تمام ذات و حقیقت که بهمین سبب معبود است را اعلم بوصف
دارند و در نزد خواجه از آن حصول صورت و ذات که حصول صورت فاعل علم حصول
صورت است بلکه ارتسام ذات حقیقت از ذات است اراده وجود ظاهر است که موجب
و مبین از علم اهم میرسد بلکه مان باید بالله و صورت و وجود و مبین و از ذات صدور صورت و وجود
و وجود ظاهر است با توان از وی نفع از تمام حقیقت و ذات وی که صورت صرف و وجود
نفس محض و علم علمه محض و لعن و اصل هر چیز از وی است و او است موجود بالذات و بالغیر
و وجود است در نزد موجودی است که بر ذات او از شئون و طی از ظلال و ظهور از اظهار وی است
موجود است بمعانیه ذات و واجب الوجود بالذات است علیه علیه و سید اسماء است بالذات
ممکن است و بیان اعظم نعمت دیگر اوصاف از ذات که ساقط در موجودات فی مقاصد ماهیت
و در مقصد مجمل تصور عین و حاضر عین صحیح است حقایق وجود است نفس عین و حاضر
از صحیح عین و حاضر معلوم بدیهی در آید که بدیهی در آید ذات است و بدیهی در مرآت حقایق و ظل
است حقیقت و نفس ذات و وجود است زیرا که اگر عین بود لازم آید بعد از حقایق حقایق عین حاضر
نفع ذاتی صحیح بدیهی در مرآت است هم معنی از معانی و صورت از صورت که مترجم نفس از حاضر صحیح و دیگر
موجود در عین و الا لازم می آید حقایق و الا است اجسی که ذات و ذات است و این است
و بطلان است و مستلزم خلاف واقع است و ناقص ظاهر و ظاهر است و مقصود
ذات که حقیقت واجب الوجود بالذات است در حال حقیقت و واقع موجود است بالله موجود
امکان حقیقت است و نفس الامر و الذات و او از امهات و وجود که اندر در اس است
پس اگر حس خبر در بدن در عقیده فاعله چنانچه حسنه در لازم می آید که واجب الوجود بالذات
اجزا و واجب الوجود بالذات است شده بدیهی در مرآت ما و ظاهر است و ظاهر و وجود و لازم
و حقیقت که انهم و وجود ظاهر که نظیر موجود است پس کسی از آنکه حقایق و وجود حاضر است بندد و
وجود ملاحظه حقیقت حاصل موجود بدیهی در آید مدعی علم حصول و حصول ذات حق است که
ذاتی موجود در آید که صرف وجود و محض عین و محض است و تمام فوق التمام است در شیء
و وجود و محیط است بر جمیع معلولات و بر عقل عین و معین تمام و وجود است از حق

پس اگر حس حقیقی بدیهی در آید لازم می آید حقیقت و واجب از اسرار وجود ظاهر
از آنها حسی و محض و حالی از آنها از علم و از آنها است و اولیه است حاکم شهود و سر دو
و وجود و واجب الوجود بالذات است بالله فرد از اضافات مطلق است حاکم علم علیه السلام و اراده است و وجود
سرمنوه ما و علم و از ذاتی ماهیه موجود علم مردود و اعلم کرامت و حقیقه بحر مشیت و غیر از او
عاشق علم و ذات الله است و ذات الله در محبت صفات و محبت علم مرآت حقیقت ظاهر است
نحو حصول و حصول سر زد که موجب این معاشر است محل است در شدید علم سر موجود
علم که عبارت است ذات معلوم است از آن علم این معنی است و عبارت است از حصول
شیء در نزد مدرک بحسی که صورت علم بعینها صورت عینه شده باشد پس مدرک در ادراک
مدرک محتاج است بر اجراء صورت حاکمه بر انزاق و محقق طرف و خاص از علما و محققین را اعلام اراده علم
و واجب الوجود بالذات است اما ذات حق و علم مجرد است از نفس کلی حق علم نفس و علم
علم را اصل علم علم هر عین را معلول از معلوم نفس الامر پس اگر ذات است معنی علم معلوم و مجرد است
مدرکه ذات علم حق معلول بالله تمام از علم نیز معلوم علم و اند شده علیه از حصول ذات
اخبر و شد و او است لازم المعقول حاکمه ذات حاصله عین الحال و شد و اما که حقیقت و وجود
و تمام کلی علم تمام فوق التمام است و محیط است بر کل شیء موجود است تمام ظاهر موجود و ذات
از ثبوت بر نفس و اجزاء و تصدیق صحیح فقط در جمیع آنها بر کل و عدم و عدم
حاکمه سابقا تعلیم از حس و وجود بالذات صدور و وجود است حاکمه حس مباح عدم و حق صدور
عدم است که در حقیقت موجود است عدم بالذات عدم پس حاکمه حس وجود و حق علم حس الذات
است در واجب الوجود بالذات عدم عین عدم است در جمیع الوجود پس از در تمام
و وجود واجب الوجود بالذات نور است حس از اجناس نفس ذات است صدور صدور و وجود
بعدم و این ناقص ظاهر است که ارتسام که از ذات واجب الوجود بالذات نفس اراده
شده است بر جمیع آنها حاکم است الله در مرتبه و خبر بر اهل نفس معلول ذکر معلول
و حس و وجود است بر اجناس جمیع صفات کلی و تمام در کل و حال و حاصله تمام

مشهور العبودیه جواهره کنهها الربوبیه وصرت معروف وجه الله علم عهد را بالم اره وصرت ما را شناخت
الا رب الله جنود او مع اوجه و محمد بکلمه جامع و خطبه دلیل بر آنچه حق و اله عبد محمود و مقام
میشود که در آن مقام از وی بصر از معالات نزول میکند که دلیل بر آنچه دارد آنست فنا کالوی
ما حاکی حاکیه از بصر از عرفان میشود غنا تا او غنا تا محمد صلی صرت ابر قطب اولیا از بصر
از خطبه که در مهد انا دار الله الحسنا و در مهد و کفت انا الدار و انا دار الدوات
و در مقام معروف در مهد الف لطف و العره ما صرت ما و حاصل شده از آن مقام عجب
و علم و عجب که مع در مهد ابر از سوال از معروف در سخن و اخبار حجر و صور کرده اند از
از اداب در مهد دانست حاکیه جمع بصر و صلوات الله علیه و اله در مهد ما حرمان حق صرف و ما
عبد کل حق عمالند و از اهل در مهد ابراهیم عصر مرویه در مهد آنست مسند و اظهر مرد
و مسند که در مهد ابر اهل العقول آنست و اگاه الطف الله اسقوه ما از آن آنست در مهد ابر
ادا اهل الله فاشکوا در کلام آن بزرگ حجاز و اروحشده که رفع بنا در مهد ابر حاکیه
لما مع الله قال الرب بحق فیها هو و هو فیها عین و بحق حق و هو هو حاکیه سمین این صدر بر بصر
صدر آنست در مقام بصر عبد در نزد رب موجود که معروف آنست ابرا اشکار و طاهر
منهو اعرف و اصل و صدر بحق حقیقه و علی حق علیه حق بصر بصیره و بصر آنست ما هو
بحق و احدیه الهیاه و لبا رئیس الرحمه در مقام صدر بر کوند و اشتم در روح بکفر از اهل در روح
کفر آنست از اهل دیگر و اهل حق آنست محمد صرت امیر سلام الله علیه در مهد در مقام بیوت در سایه ما
ما عاد و رب والی و علیه که در مهد بنوت ضعفه الله نور له از آله در سایه عالم و محمود و قیاس الرب
و معنی الرب و مناز و از با و محمد معنوی ساید دال بر ما ساس ما و محمد باشد
ما ساس از آنست صبر الرب و سنت و محمد در مقام عبد آنست عبد الرب
و محمد و محمود الرب که داد و نی سار و صنع ما و حساب ساس الرب و در
الارباب صرت حاکم را عالم ما ک و لا سکه لعنتم که در عین اهل الرب بهم ساب
ما نیست از آنست که ساب و محمد آنست و محمود آنست که حاکیه دانا
و نهاد و اتهم فما خذ و کلب بلکه حب و محمود آن علی صب اهل و از رباط کامل
و علی آنست و حب آنست الهاعلی حب صفه آنست کلب و اهل در مقام آنست

که سید اوصیا و در جواب فرمود ملک

۲ و حضرت نبوت صلی الله علیه و آله

۲ و روح عالمان اهل

۲ السلام و حب

۲ مدان

۲ که مقصود اسول الله

محمول بالذات و حمل است و حمل آنها در آنست که وجود باید محمول بالذات باشد و مرتبط باشد
بالذات با علم تا همین که حصر دانش علم حصر محمول و مرتبط با علم نیست معتبر بدون اعتبار
اقسام دیگر و این سبب هر نفس از ارتباط با محمول با علم است در علم تمام مباحث و همین
سایر ذات که حقایق وجوده از آنست و حقایق عینیه از مخالف و معارف بنحو تمایز و تحقیق و تحقیق
حالت حقیقه و حیث الوجود از جنس و نوع و فصل نمیتواند بود بهم بنوع از مباحث در علم
و همین از این معقولات سوای علم است که نمیتواند بود که هر یک علم از آن دیگر
و آن دیگر معقول و حمل است همه حلاق بالاتفاق حقیقت است پس جانب سایه آشیاء و حیث الوجود
بهاء قدر که تمام اوصاف و ذاتیات و حقیقت مرتبه حقیقت کافی و مباحث که او مباحث است و اما
معنی که عارض فعل است پس بدان و آگاه باش که حضور فعل از آن معنی و اثر او
اثر از آن مؤثر و ادراک محمول مر علم و حضور علم از آن معلول با ادراک و حضور اثر
نحو نفسانی و لحاظ حضور به نظر علم حمل و مصدر است مصدر و حمل است ادراک معلول با
مر معنی بالذات و لا تعذر حاضر به لفظ از معانی و حیث به معنی بحیث مرتبه معانی جهاد و حیث
فهیت از حق و هر موجود محمول از فوق و حیث منتسب مدرک جانب و ذهاب فا
مرآتی در معانی نسبی واقع شده که هر یک از مرآة و هر مالک از مولود و مرآة
بهره و بعضی از نور نسبی است مرآتی بمعنی صفا و کدورت و قابل رعایت است و
ربع و همین از لطیف یک رنگ شده حیث که روحانی نسبی و نیز و شروق نور و بعضه
مولد مرآة و رفعه رعایت عمل است بلکه بعضی و بر آن قدر حق نور کرده و حال
سداید نور نسبی تحریر است نوری و اگر از معنی آنها حق نور و نور نسبی را قدر
حق نیاید کند بعضی از مباحث ارجوه است و جهاد است بر بعض حالت مولوی معنی
جبر از ربع اسیر رنگ شده موسی با موسی در حیث است مرآة و معنی با
از نصی حرمان که نه پرده از در و دیوار در کلیت با الحالات کار از علم قصد کرده نور مرتبط
که با ارجع فانیه شمار

جرا این
والله اعلم

والا فلا و همین است چه این معنی جلوه یار که در عالم و اکثر شمار عرفا مذکور است
و معنی آن بطور حقیقت نسبی فیض و وجود است بر وجه مهمات نهایه که رعایت حقایق وجوده اعتبار
و مرآة و محاذی وجود است نهایه بیان بعضی و بعضی نسبی و بعضی از رفعه از رعایت حقایق
و هر مرآة از مرآة فوق مالک نسبی حقیقت و وجود کرده است و در ده است مالک بعضی و رفعه
آن مرتبه رفعه نهایه پس جمع آن رفعه رعایت در مقام معنا و المرتبه قابل مرآة معنی و معنی باشد
شروق نور نسبی و حقیقت حقیقت و الهی صاد و است آن مرآة و جمع در رفعه رعایت ام داشته
واو است و بالعکس است بعضی است و جمع عمر معنی عمر معنی رفعه رعایت
که اگر ارجاع از رفعه آن نسبی معرفت هر یک از موجود است مرجعه الوزن
و علت الصدر صفا و کدورت المرتبه مرآة قابل رتبه رعایت است مجموع رفعه
حرمه لیار رعایت نور نسبی که باید آن است بعضی طرفی معلق بعضی و بعضی
حالت در نظر معنی حرمه رفعه اول نسبی نمود که همین است حال وی در معانی نور
شمس ارض است بعضی که لیار بعضی است و در معانی کاه در نسبه نور معنی از آن است
بحسم بعضی و هر جسم از رفعه یار باید است و همین است حال در ظلمه نور نسبه نور
باید علت ظلمه عکس اهم معنی عکس ظلمه نور است با مرآة بعضی و هر است حال نسبی
جهاد و عکس و فرق است در رتبه صاد رتبه است حیث شروق و صاد کمال
و در رتبه علت الصدر صفا است و جمع است و حقیقت آن رفعه رعایت و از آنها
که نسبی آن نور است نسبی مرآة اینها و لو صاد و او لیاس است بلکه در آنها
همین است بعضی و نسبی نور دل و همین در مقام نسبی از دل نسبی سعود نیز در این سبد از وجود
تحریر است آنها است در مقام است واقع شده که در رفعه نور نسبی حقیقت و وجود و حیث
آنها است که اثر محمول بحسب عالم کمیت از آنها این ابواب حجر کور بدنا کمار کمیت رتبه
و عمار طلب کدورت است آن حقیقت و مطلوب و مانند حقایق معنی حال کار کمیت
و اگر بخواهیم تمام بیان بعضی نسبی از مطلوب یا رمی مانیم اگر مصطلح و اصل از رفعه همین بخواهد

مگر چون این بنده در مقام جمع باشد و مطلب لوم که ضروری مذهب اسلام است بلکه جمیع مسلمانان
شهادت لا اله الا هو است غیر فرقه از کلمه توحید یکی توحید ذاتی و وحدت ذاتی
ذاتی حق تعالی و علا بهر باشد چنانکه صورت توحید که فقره نزد صاحب هو الله احد باشد دلیل
از توحید ذاتی الله الا هو بین زد تا نفس صورت نزد در مقام جمع مراد و از انعام تعبیر شده بلکه
و لا رسم و فطرت وحدت در جمیع موجودات بطور ربانی اهمیت مرتبه از توحید است و دیگر
ذاتی حق معروف بالکنه نمیباشد و ذاتی مدرک و معرفی نمیباشد در آنجا
ذاتی و ذاتی که ماهیت این جمیع موجودات از انعام و معرفی ایم رضی دیگر معنی صریح و ذاتی
تسبیح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم چنانکه عقلا سر او و چون مبانی علمی با معلول
مبانی را ذاتی که تحقق موجودات و ذاتی و احمد الله الذی انما سوی الطریق
ششم در بیان مقام وحدت صرفه و معنی طلب جهت ذاتی مرتبه ذاتی
الوجود بالذات و بحقیقی حق انعام موجود است بهمه وحدت علمه از حضرت جمال
در عین کثرت و کثرت را در عین وحدت شامله چنانکه در این بدایات است چنانکه
در مقام کثرت عددی که کثرت ملحوظ وحدانیه که بهم ناقص در نوع از انواع و سعوا
موجودات ملحوظ وحدت و وجود است و وحدانیه و صفت المضداق و الحقیقه و الخارج
کثرت معلوم چنانکه در مقام تحقق و وجود ذاتی و وحدت و وجود در خارج و عین
از در حقیقه و واضح ملحوظ که عرض وحدت شامله بکثرت و کثرت در حقیقه و واضح است که کثرت وحدانیه
بهم آید که عبارت از حقایق و وجود نه خارجیه بلکه توجه و اوصاف اشیا و کلی جمیع مراد و
چنانکه سالها گفتیم مگر آنکه این رساله از بیان مرتب عمل حال مقصود باشد مقدمه الحقایق
در مقام ربانی بنده انس لا مدع از آنکه بنده و آن این است که مرکب مفهوم خلاق
روح مجرد الخلق مثل مرکب جمعی و دیگری اعتبار مرکب جمعی طلب که امر مرکب را وحدت
حاصل است و مصنف نحو وحدت روح و وحدانیه و حقیقه و غیر اعتبار و انعام امر آنچه وحدت عبارت
است که ترکیب را مقصای است ترکیب جماعه منصف و محکوم علیه وحدت و وحدت
الذات و الجنس و نسبت اعتبار ترکیب منصف و وحدت سند است از حیث جماع و انعام امور

در خارج

در خارج منصف منشا از حیث مجموعی و وحدت مدرک و خانه و اهل آنها بس در مرکب جمعی شرط است
که عرض مرکب در وحدت منصف و وحدت شده ملاحظه عرض در حیث کثیر و جمعیت باشد و عرض دیگر است
انهام و قوه و از جمعی همه باشد لازم مرکب و وحدت جمعی محقق بوده باشد و در کتاب در مرکب
خارجیه از حیث که اسمی و حیثیت ما حاصل است هو را هم باشد هم الله مرکب خارجیه
از حیث خلاق و ثبات و حیوان که مرکب از عناصر عدد ثابت حقایق عنصر در آن موجود و جمع
و منصف بصفت و وحدت و حقیقه عناصر اعتبار جمعی عرض مرکب شده اند به عناصر
و مصاریف دیگر عناصر اعتبار جمعی قوه عرض آن مرکب و وحدانیه در خارج به عناصر جمعی
که در عناصر مرکب جمعی است همه قوه و همه عنصر ملاحظه باشد لوازم و قوه حیات که در حیوان
از حیثیت قوه عرض مرکب و وحدت ملاحظه که حیثیت بعد عناصر همه مرکب و وحدانیه از حیثیت
شرایط اعتبار قوه و ملاحظه چنانکه در انسان قوم مشاهده که مشهود که ملاحظه روحه انهام در مرکب
مرکب به از حیثیت جمعی چنانکه محسوس و شاهد است تغیر و تبدل شده در حیثیت آن و قوه جمعی
از موجودات خارجیه که وصف الذات محکوم و موصوف بوصف بجمعیت خاص منصوص و آن جمعی
سبب عوارض که مسلم در حیثیت آن ایجاد شده از و طبیعت انهام آن جمعیت که اجمعی اجمعی
لا غیر و همه الوجوه در حقیقه و هویت حقیقی و از این تعبیر تغیر همه شده و اسم
بیان دارد که مرکب منصف و مصاریف خارجی جمعی که وصف الذات انهام امری دیگر منصف
و محکوم علیه وحدانیت و دیگری اعتبار که حیثیت جماعه انهامیه موصوف و محکوم علیه وحدت
است و در وحدت وحدت حقیقه دارد انهام قوه و انهام وحدت معنی و جمعی است که با تغیر و اوصاف در خارج
ملاحظه و دیگر این صورت و در ملاحظه تغیر از آنکه قوه و انهام است عکس منصف و از انهام وحدت
پس باید دانست که هر چند از مرکب جمعی و مرکب اعتبار مصاریف خارجی و عنصر و اوصاف و انهام جمعی
بنهد دو مرکب خارجی و مرکب جمعی اهل تغیر مرکب خارجی است در اجزای و در خارج بسیار
باشد تا همه که در اجزای هر جزء از مرکب هویت همه در خارج جمعی موجود باشد انهام از آنکه اجزا
مرکبه تغیر جمعی باشد چنانکه در مرکب اعتبار خارجی است و جمعی باشد ملاحظه انهام مرکب را در
صورت دیگر و جمعی باشد و منفعل جمعی از اجزای صورت تا این صورت و مجموع
تا صورت باشد چنانکه تا صورت او انهام است لا اسم مرکب جمعی خارجی مثل مرکب

وجمعی است

[illegible]

[illegible]

[illegible]

که غایه اصلی است بحسب زمان و بدانکه در بیان اقسام واجب وجود و واجب الوجود محقق شد
به نام جنسیه و واجب الوجود بعضی از اقسام واجب الوجود و بعضی از اقسام واجب الوجود
مهیات نیستند و هر چه مهیات نیست واجب الوجود است زیرا که هرگاه ذات واجب الوجود مرکب باشد
از مهیت و وجود مسلوم آن وجود مرکب واجب الوجود باشد و واجب الوجود بالذات مرکب نیست
اولی است و واجب معروض ماهیت است و ماهیت وجود دیگر ندارد و وجود موجود
در نفس الامر مرکب از وجود و تعین است و هر چه ماهیت موجود است واجب الوجود
وجود کافی است و احتیاج به وجود دیگر ندارد زیرا که معروض آن است و هر چه موجود
مرکب و مفتقر است و وجود مفتقر و معلول است از علت است که وجود موجود
است پس موجود موجود و در موجود احتیاج به وجود دیگر است و اجزای وجود
واجب الوجود وجود است عبارت نیست از جزء منضم بهم وجود و وجود عبارت
است از تعین پس باید وجود حقیقی موصوف باشد زیرا که ساقط است از وجود
مهیت بعضی با وجود مساوق است پس در وجود بعد دو چیز لازم می‌آید بعد دو وجود است
الموجود بال تجوز وجود بالذات است که بالله تعالی عبارت از اسم و لفظ مجرد عبارت باشد
و این بدان معنی است زیرا که لازم می‌آید که وجود عبارت از تعین وجود است
جمع دهد باشد و سبب این لازم می‌آید که تداخل اطلاق است و اجزای وجود
دیگر نیز مرکب اول لازم است و آن این است زیرا در مقام معرفت مذکور شد که جزء
ذات واجب الوجود باید علی حسب اجزای وجود باشد و مراد است که وجود
زاید بر ذات نیست پس در این صورت که وجود ذات واجب الوجود
دیگر باشد لازم می‌آید که واجب الوجود در وجود محتاج باشد و لازم می‌آید
ناقص و از علت است بعد و مقام بعضی و هر که ساقط است مذکور شد

دیگر

دیگر که اشیاء از اوم ارسال و هر معدوم که در اسم اول موجود است که مسلوم کردان وجود
دیگر که زاید بر وجود واجب است حال از وجود بر سبب ماهیت واجب است حال و حکم واجب الوجود
است که در مقام سر و وجود وی باید از ذات نیست و محقق باشد تا آن از سبب صدور
برای تحقیق است از موجودات عروض از وجود است تا که اگر حقیقی نیست باشد لازم می‌آید که
زاید و وجود موجود شود و این صدور از الله تعالی است و مانع الارتباط در مقام وجود واجب الوجود
بعد وجود که موجود شود و وجود بالذات است مسلم نیست در مقام وجود و وجود در
نفس الامر تحقیق مراد و محقق از جانب ذات که زاید در مقام وجود است واجب
تا آنکه هر چه معلول آن دیگر و آن دیگر علت هر چه معلول علت دیگر باشد و الا در مابین
علت منفعله از جهت که از علت بالذات است از برای یکدیگر و وجود علت است که از
علت بالذات است از معلول و وجود از جهت و وجود نیز حاصل است که آن جواب شد در مقام
رفع و اشکال دیگر که آن وجود ماهیت واجب باشد و دیگر علت و وجود و واجب الوجود
است که از وجود زاید بعضی علت باشد مفهوم لا قائل است و وجود زاید علت که واجب الوجود باشد
است حق علت است بحسب فرض باشد لا قائل محتاج علت باشد عقل و معنی که معلول است
و که جزء حقیقی وجود و عدم است و هرگاه عقل آن وجود بالذات است و وجود
بعد وجود که علت مجموع است و وجود بر سبب دو تعلق وجود جزء علت است
منفعله از اجزاء با اجزاء و وجود بر صلاح مسلوب است زیرا که فرق در مقام افراد و اجزاء نیست مسلوم
که بر سبب دو علت با تعین وجود و نیز از آنکه وجود زاید علت در علت وجود زاید باشد آن وجود
جزء و واجب الوجود است و ناصر و جزء عین کل است پس واجب الوجود در وجود محتاج نیست با محتاج
باشد و احتیاج بر سبب است و بیان آن چنان است وجود است و آن نیز از بود
اول که واجب الوجود موجود باشد بیان وجود که جزء است و احتیاج وجود دیگر باشد
در صورت نیز لازم می‌آید که واجب الوجود در وجود محتاج باشد و اگر

وجود واجب در وجود محتاج

موجود

واجب الوجود

حکم در جانب ساقه متصل بآن شده پس هر جناح لا محاله مکمل و همین خلاف فرض است و اما
موجب معنی کار ترکیب از دو جانب وجه الوجه بالذات و جمع جمل است جمع مصلا
که هر جناح بآن متصل است اگر بآن اجمال اگر اصرار ط گفته شد و همین بر کمال
رعی ترکیب عبارتی عصا و اعتبار حاجی که قوم لغیره و محمولا بآن است اگر مرکب لغیره
دانسته و جانب الوجه ترکیب عبارتی عصا و اعتبار حاجی لازم مراد و وحدت عصا
عصا باشد ملکه باشد بوحدت عبارتی عصا و بطلان آن کلاده آنکه وحدت عصا مساوی
وجه و مخصص است جز معنی که شرط جناح به مرکب است که محمولا باشد و ظاهر این شبهه
بجوی ارسال در اسلوب ترکیب مصلا الحصان و اتمام نظر رسیده اگر در باب ربط کرده
نماید و اگر در جنس جمع جمل معلات و لمرباب و صیغه باب آن مراد است در ربط و حصول با
نام و تمام است و آن این است که در جانب و تقاضا بسلامه کدب که و وجوه از
دانسته و عصمه غیر در جامع موجود است و هر چه از اصحاب شافع نوجه موجود پس وجه در
عصا و اصحاب موجود است احی و اولی است جناحی در مسوجه الوجه موجود کدب
احسن در مسوجه است و جانب الوجه بالذات کدب که معنی وجوب وجه بالذات
و بخبر سد و عصمه و مسدج موجود است که از اعلی اعلا و سید اعلا گویند و وجه
وی باید ادا برد است و بی نقص بلا حصر در عین حصر و وجه باید باشد که بدانم و فوق
التمام نهاده شد فوق بالذات مباهی بالاسد و در معنی بسط عصمه دانسته که از ازل بسط تمیز حصر است
و آن این است که جمع بخواند کار ترکیب در وی راه مدهم باشد حجر ترکیب عبارتی
عصا و اعتبار حاجی و ترکیب از اصحاب و وجوه بر در وی راه مدهم باشد و دانسته که در بیان وحدت
و وجه کار حاجی عصمه است و اما اعتبار پس جنانچه در جمله و وجه نقص این شد که
باید مهیا شود وجه که موجود که وجه وی از اقسام عصمه دانسته و وی اراده وجه و مدانسته
بدانچه موجود نهاده باشد اعلی است حال در وحدت و ربط که نسبت بسلمه وحدت

و ربط

و ربط مهیا شود وجه و بسط که در وحدت وی هیچ نحو از کار کمر نمود در آن ما و در ربط
آن بسط هیچ نحو از کار ترکیب راه مدهم باشد چنانچه در وجه تمام و فوق التمام و اجمع
عصمه الوجوه در وی شبه نقصان است در وحدت و ربط بر باید حصر نهاده باشد
زیرا که چنانچه دانسته که اگر وجه وی عین ذات وی نهاده باشد ملکه زاید در ذات وی باشد لازم
مراد در عین آنکه حصر شده که آن فوق تمام است و هیچ نحو از کار جناح وجه وی در وی تحقق
باید جناح و فضله باشد و هم از آنکه آن امر زاید در ذات وجه نهاده باشد و همین
حال در وحدت و ربط صد هزار کار نحو از کار کمر عظیم و قسم از جناح کمر در ذات
الوجه و باید آن باشد لازم می شود بوحدت عصمه عصمه ملکه ربط عصمه منوط بر آن
منفصل نهاده عصمه در وحدت و بوی در آن ربط منفصل نهاده در وحدت و ربط
و بدانی رشته از مراتب ربط و فضله و بدانی است یکی جناح و دیگر جمل از جناح در وحدت
و جانب الوجه تحقق نهاده جناح و موجب جناح جناح و مراتب است و علاوه جناح و فضله و وحدت
الوجه بالذات نتواند اگر عصمه رشته از فضله آن و بدانی در وی آن نهاده باشد در جنانچه
در فضله رشته از مراتب و نحو و کمال که لازم می آید عصمه و جانب الوجه در عین فرض تمام و فوق
تمام بالتمام اگر عصمه جناح با تمام و عصمه با تمام و عمر کامل بالذات باشد ملکه هم عصمه باشد و هم
دارا باشد و هم بدانی ملکه هم موجود باشد و هم معدوم و محال است همین ربط در وحدت
و ربط که اگر وجه جمع وحدت و بسط و جمع جناح عصمه باشد لازم می آید و جمع
و اسباب نحو موجود وجه بالذات و تمام بالذات فوق التمام و جمع الوجوه و انتهاست و همین
پس لازم می آید که وحدت بوحدت جمع عصمه در عین انصاف و باین نحو از وحدت عصمه باشد
و بسط در ربط عصمه در عین لا شبه موجود باشد و اگر الادراک مرکب نهاده راه از فلن نحو
از کار ترکیب فاعل از ادوات کمر نهاده وحدت عصمه عصمه و ربط عصمه ضروره است ضرورت
انحصار و ربط المرتبه از ربط عمل باید باشد که با جمع وحدت و ربط
وحدت بسط نهاده و صلاح و عصمه در نهاده وحدت و ربط عصمه و جمع وی را باید
جنانچه مراتب الوجه جنان است ملکه جنانچه وجه الوجه موجود است لدا و با و و ادوات

پس باید واجب الوجود را بسیط مجرد و کل نیز نباشد و نیز و مجرد در جوهر
[illegible] صفات و صور جمالیه نباشد که اصل مرتبه مجرد است و نه جوهر مجرد بعض باطنیه [illegible]
که اگر مجرد از لواحق مادیه است ذاتاً غنی و مستغنی بالذات است و نه جوهر مجرد مقول [illegible]
مجرد است از مادیات و مادیات ذاتاً و صفاتاً و موصوف و معروف است [illegible]
است که در ارض و زمان و امر شوند [illegible] ذات و [illegible] واجب الوجود بالذات
مادیات [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
قدس کردگار پاک و عالی و عالم مجرد است و مادیات [illegible] از عالم [illegible] و روح
مقدس پاک [illegible] مجرد [illegible] از [illegible] و لواحق آن [illegible]
جواهر مجرده و سوابق آن [illegible] بنوا [illegible] و در [illegible] موجود [illegible]
و هیچ جزء او جزء نباشد [illegible] او جزء هیچ جزء نباشد [illegible] و [illegible]
و هیچ [illegible] موجود و [illegible] شده [illegible] و [illegible] و [illegible]
مجرد [illegible] مادیات [illegible] مجرد و مادی و موجود و مشخص و [illegible] از [illegible]
با لواحق و [illegible] [illegible] و [illegible] مقدس [illegible]
مقدس [illegible] و [illegible] و [illegible] که [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] در [illegible] و واجب الوجود بالذات [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
صفات [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible]

شد

شد [illegible] و ترک [illegible] مصمول [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] و

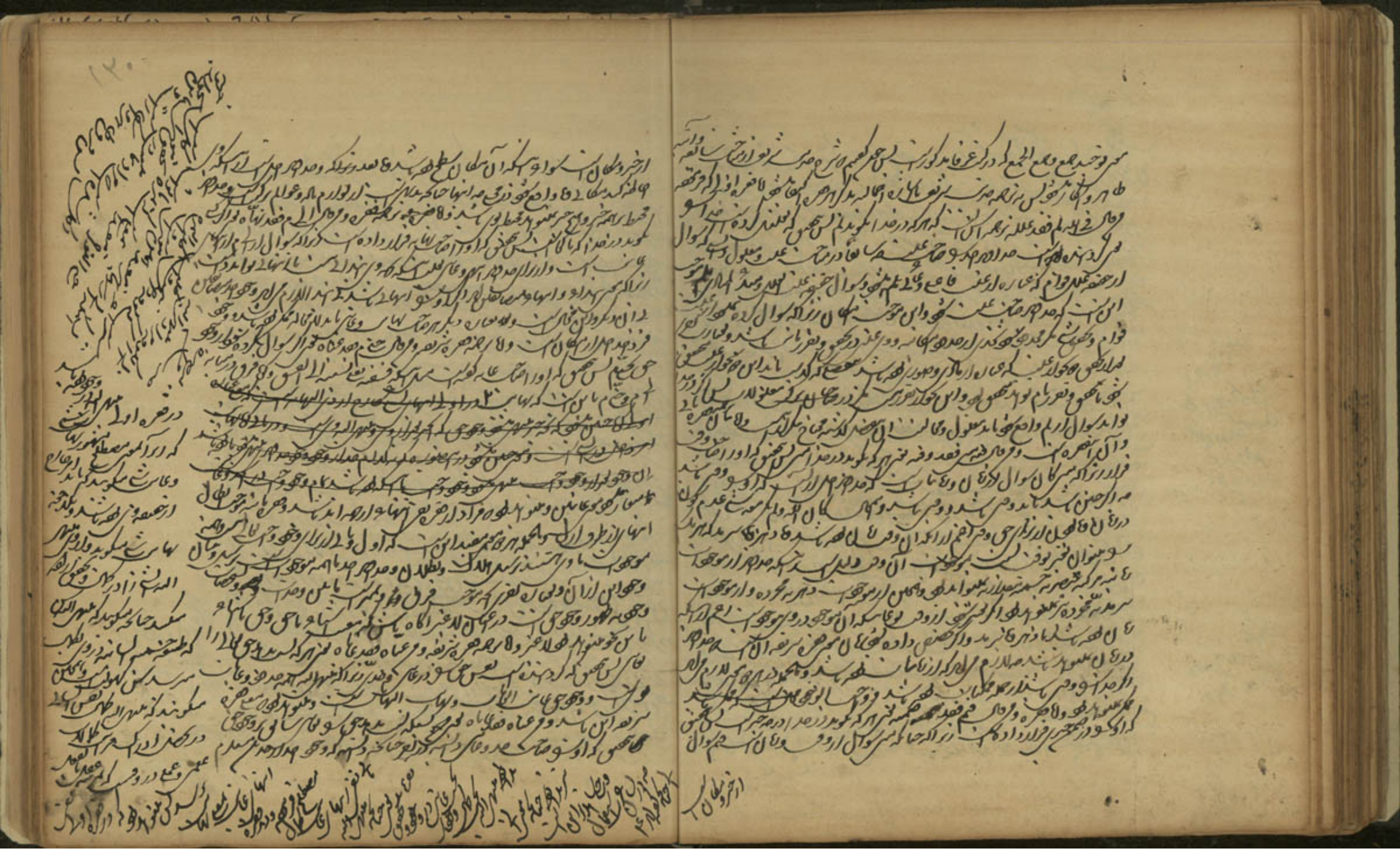

صد اعراب است و ظهور همین در اجسام کلیات است و دیگر در جسمانی عنصر نیز طریق است که هر چه آن
کرده شود باید مهیا نشود الا ما ذاتی علت زیرا که معنی علت است که محیط باشد تا که معلول در آن
اولا و آخرا و تکلیف که هر چه بود آخر است که نسبت و در او است الا الله الا الله بصر الامور
هر دو اکثار است که وجود الاصل در موجودات است و علوم و مجرد و مالی مسمی شد و وجود
دیگر است و صد هزار و عالم است و بدن است و اما بدن و ارواح است
بطلان صد بود دیگر از بار او در نفس و بطلان از بار او در نفس بعضی بعد و عاد صد هزار
نفس که آخر که ذات حق عالم است و صدی قرار داده پس حق و صاحب اعراض قرار داده
و صاحب اعراض با صفت کلی و صاحب اعراض موجب اعراض است بعضی
که کدبت مجرد است که وجب الوجود باشد در موجودات صور سه است مصر ناقص
دیگر باشد و اگر با کلید بر ان ساقی باشد بعضی و از این است که هر که در اصحاب
عالم ذات الله و در اعراض قرار داده و صاحب اعراض موجود است صد و عالم را که
صد عالم اعراض که مجرد باشد با عرض و عرض جزء دیگر و بعضی الامالة مسلم و سلطان
و صاحب و سلطان صاحب ظاهر باشد که آن و سلطان موجب سلطنت است
این استلزام در وجب بر موجب است فا نعدم اعراض کل و کل را اعراض و معاد
راهی دیگر که مجالس آن در دست و حق جوهر فصل در حساب و مصادر نفس کلیات
و هر نفس و هر اراده صد و صفت نفس است این است که هر که صد هزار و صاحب اعراض قرار
داده پس بعضی که روی موصوف کرده است صاحب اعراض صفی نفس و قوله علیه السلام و صفه صد
الحدقه را که صاحب صفت صفوت کلام باقی کلام است ذلک است که حق
موصوف بصفت مخلوق معلوم باشد را که صفات حق و صفت آن حق
با حلاء و صفت و صفات موصوف در حق و این موجب نیست و حق و صدور
و بیان است حاکم صفت تمام بالله علی صفت صفوت و صفات و اعراض و اعراض
باشد در ذات حق که اختلاف نفس و اختصاص ذات موصوف بصفت حال آخر و

در حق الاخر

در حق نوامد در ذات پس باید مخلوق و معلول باشد حال و علت و هر که ذات حق و حق دانسته
پس عدول کرده است از صراط مستقیم نوشته و الا و در ذات است در صد هزار حق است و الا
حق بر نفس الامر بصر الله نهار المخلوق است مع آن این است که متغیر صد هزار دادن مخلوقات و مجاز
مخلوق عبارت است از غیر مخلوق در حق حق زیرا که خروج از وجود حرکت است و این مستعار است
از اجسام صفت مخلوق جسمانیه در نظر بعضی حق الا عند بعد بعد المحدود الا بود
و علت عدم تغیر حق نهار حق است که هر فاعل عمر صد هزار جسمانیه متغیر نهار معلول و مخلوق
حق موجود است زیرا که مر است علل و معلولات متزیه است تا همین که باید این عمل فعال متصف
باشد از ناقوس باید فاضه بما حق و دو اسفاضه از ناقوس و فاضه تا حق موجود
تغیر در صفت و بعد در ذات و ماده و صور و حق و فاضه حق موجود است
و قال و اسعد است مخلوق و مولود و صور و ماده الا و جسمه جواهر مجرده و ماده و صور مالک
و ذات حق معصوم است بنداره و غیر معصوم است از عنوان تغیر حالات تغیر قدیم است
غیر مالک است لا ذاتی و لا صفت بر نفس الا عند بعد بعد المحدود حق است که حاصل
متغیر شود ذات حق با نفس مخلوقات بعد بعد بعد کرده شود ذات با بعد بعد
متغیر و کاف و فی در کاف جایگاه بعد بعد نسبت معلوم است حق و اولی در بعد کاف در کاف بعد
بعد با علم است جایگاه در کاف کاف فصل با علت است که مراد نسبت بلکه بیت با علم
آن است و بعد نفس الا عند بعد بعد المحدود بعد الا عند در صد و حق و لا نفس و اولی و آخر زیرا که
وجود و حق است از ذات و در جایگاه پس از ذات و اما است و او است معلول در حق است موجود و الوان
محدود هر محدود که زیرا که کدام هر هند از کرده شود و حق و پس و سر بعد هر موجود کلیات و حق
و هر موجود است از ذات و در نفس و اما پس حق موجود است بعد از صد هزار ذات
ماری از این صد هزار است زیرا که بدان جارح است از جماس صفات و حق
موجود است پس معصوم موجود حق جزء و فرد و پس از جزء جزء معلوم است و بکند

و ظهور و کلمه فرهم

ونفی ارواح رکیب

این بود رساله نام حدیث شریف که حضرت را خواطر رسیده و بیان شد و این در حقیقت عبارت و حدیث
و حق و اخبار ایشان و تمام کلام و احادیث مهم فرمودند از جهت من محمد الصادق علیه السلام
که سر علیه الرحمه در کافی و در نهج الاسرار نقل کرده و آن این است که فرمود اما علم ان
محمد و آله صلوات الله علیهم بنا اسمه فاذا اجتمع الحد اجتمع الرباء و الصمد و اذا اجتمع الرباء و الصمد
کان محمد فاراد الله حدیث شریف این است که لا اسم بدانکه فاعل سمیت که جسم محمد
است و صورت صورت محمد است و صورت صورت محمد است
صورت بنا و صمد محمد است و معنا است پس مراد آنکه مجتمع باشد صمد را
رباء و صمد را و اجتماع محمد است رباء و صمد را آن مخلوق و افریده است پس کلام آن
حضرت که فرمود فاذا اجتمع الحد اجتمع الرباء و الصمد آن است که ربان سهو را
علم از حق حسن صورت هر گاه وجه الوجه جسم صمد باشد لا محاله باید معنا باشد و صورت
معنا ایشان را در آن درک کنند و این همان چیزی که از جمله ایمان ربانی لطیف
گذشت و دانسته که هر معنا باید محمد و بدن صمد باشد زیرا که ایمان و عدم معنا در حد
صمد جا جسم نشان معنا و معنا صمد است نه جا جسم و حال آنکه امر مهم از جمله
موجود و مخفی نشود عیبها و دهنها و از محمد و بدن باید معنی باید مسلمان و مصور شود بشکل و صورت
مخصوصه که کلی و انسانی که امر مسلم در جسم که ظاهر محمد است و آن کلی خاص و صورت و انسان
مخصوصه که امر باید است با عبارت نفس حکم و عبارت دیگر در صورت این دو حسن مطلق صورت
و انسان و انسان مخصوصه شود باید جسم محمد و مسلمان کلی و جزئی شود و معلوم شود که مساوی باشد در معنا
عرض او و این مسلم کلی معنا باید است از خصوص نا است و بطلان آن اخبار
معلوم شد که جسم طبیعه و صمد است پس انسان و همه جسم و محمد آخر و صمد و رباء
عالم انسان است پس انسان و صورت خاص خود نفس می کند هر باشد معنا و
مخصوصه شود معنا معنا است مذهب الطالبین است که علم باشد جنا و کمال
منفرده با مرد و جدا و غیر معنا و معنا بعضی پس بر قسم سوم و آن این است که تمام
امر دیگر جنا و کلی خاص هر دو سوم که آن امر دیگر مخصوص شده با جسم
و جسمانی و امر است غیر جسم و جسمانی در صورت او لازم آن که جوهر کلی که آن

شود

حیثیت ان جسم در آن امر جسمانی در این صورت باید مجتمع باشد
مخصوصه پس آن مجتمع شده با این امر جسمانی در این صورت باید مجتمع باشد
منفرد او رجع و مدعی و در صورت باید علاوه آن که در وجود و خصوص جوهر باید مجتمع باشد
جوهر باشد که لازم است که صورت فرض کرد که اگر امر جسمانی از جسم جسمانی محدود است
و مجتمع باشد و معروض و مخصوص است که تا محدود کند و صدر معلوم نحو موجود باشد
پس باید مجتمع باشد امر جسمانی دیگر پس امر جسمانی است که جسمانی است با امر جسمانی دیگر
و آن امر مجتمع با آن است از جسم و جسمانی که جسمانی باشد و آن جا است و لا یکی که در جسم
که در امر از امور جسمانی فرض کرده هم در جوهر مجتمع باشد با امر معارف موجب پس که در جسم
جسمانی که مجتمع است با امر معارف در کند مجتمع باشد در وجود نیز مجتمع در کند جسمانی که
موجب مجتمع در وجود است و دانسته که هر مجتمع کلی است پس لازم آمد که در جسم الوجود در عین
فرض نو وجود و جوهر کلی باشد و مجتمع و بطلان آن کلی در حساب بعد گذشت و جسم
بیان ربانی نشده دلالت قول امام علیه السلام بر ربانی اولا از اینجا است که از جسم
احد اجتمع الرباء و الصمد که مطلوب حضرت است پس مجتمع طبیعه و جوهر است که صمد و رباء
و الا لازم جواهر آمد محمد و در کلی در جسم ربانی باشد و لا مطلوب امام علیه السلام است که مجتمع باشد
مساوی است لا لا علی باید کلی باید محمد و جوهر آن است با امر جسمانی و جسمانی باشد
و آن امر جسمانی جسمانی که گذشت جسم و جسمانی که مفهوم باشد پس باید در جسم الوجود
که مجتمع با آن امر جسمانی شد در کلی و لا محاله باید مجتمع در وجود و جوهر مجتمع باشد که استلزام مجتمع در
مجتمع در وجود و این جز لا محاله محمد و معلوم است و جز در حاش او و اثر نداده جمع و بسیار محمد
لازم است و آن حاش بطلان باید از آن معلوم شد فلهذا جسم محمد و جسم جوهر و جسم
رباء و صمد از جمله لوازم جسم محمد و وجود که از جمله لوازم جسم صمد است و در نهایت نام
شد کلام امام علیه السلام که در حضرت ربانی نام نام است جسمانی که ترجمان و لازم و لازم و مطلوب
پس نام ربانی عطف و نفی عطف ربانی مطلب شریف که وصف و وجود و نفس در وجود است
عین ذات و اراده و ذات است و بسط است مناط صرف و وجود است و صمد

[illegible]

[illegible] توحید [illegible] وجوب الوجود [illegible]
[illegible] توحید [illegible] وجوب الوجود [illegible]
[illegible] توحید [illegible] وجوب الوجود [illegible]

وحدت صرفه مصداق و محکوم عدم وجود وجود بالذات است که هر چه از آنکه اشیاء مجرد
هر باشند یا غیر مجرد بسط هر باشند یا مرکب و بیان آن در حق دانش مجمل امر از امور علمی صرف وجود
و عدم انحصار غیر مشاهده در ذات و وصف و حکم باشد و بیان اجزای ابتدای آنچه وجود و
بالذات فارغ و مطلق غیر مشاهده است بسط وجوده از حق تعالی غیر حقیقه حقیقه مصداق و عموم
حال و جمیع باشند که نوع هو و اسباب حقیقه الحق مراد ارادت که در اجمال حقیقه صرفه
و شواهد تعلق فرا نهاد و چهار و ما زاده علیهم السلام نه بطن تمام است اجمال بعضه
از مقاصد نافعه و مباحث سالفه حقیقت وجود و وحدت صرفه بطن تمام معلوم و محقق شد
و در محل بطن باشد که وجب الله الوجود بالذات باشد و وجب الوجود فی جمیع اجزاء
و کل جزء مطلق را در تمام است در ابتدا وحدت در وجوب وجود بالذات صرفه
وجوب وجود بالذات محقق است وحدت بالذات رحیم حال است و آن با فعل
را در عدم است عدم حال است پس بذکره لما سلوکم که بنا نهاده است که معنی ما وجب الوجود
بالذات است که در سلسله وجود حقانی عموم حقیقه حقیقه نماند فردی را اقرار وجود محقق و ثابت
که وجود ارجاع حقیقه دارد و آن اشراق نوع شد نه مطلب از مراجع آن دارد و آن را
آن امر جامع داخل در حقیقه و آن باشد که جامع که حالی است رهان کند پس وجب الوجود
بالذات باشد حقیقه وجود و صرف است و عین حال باشد مسلک آنچه خواهد اما وصول و بعضی از
آن مدانه باشد و حقیقه دانش عین حقیقه و صدق و محض و محض و حصر و وجود و حال حقیقه مسلک جمیع
و آن است که در دو نکته و اصل ذات و وجوب وجود تمام حال و تمام و محض و تمام و وحدت
و تمام حال و نهایت دیگر جمیع وجب الوجود بالذات است که جمیع حیات و صفت و صور و اجناس
بدار و اما نظر ذات بدانه و آن مقدم که و جمیع حیات و صفات حال است اجناس بعض ذات دارد
و همه کمال است آن مجرد ذات پس وجب و لازم و ضرور باشد و اجناس موجود از موجود است مجانسه
موجود و در جمیع حال و صفت امر آن و امر نه هو با آنکه روی نشان باشد و اجناس حال
و محض و حصر و وجود و وحدت و آن حال در ارا موجود واجب و محقق باشد با فاضه و عطا

ازدل

ازدی باشد پس در ارا محض منع وجوب وجود بالذات و آنکه در سلسله موجود نباشد اما که امر موجود
محض موجود با انقطاع کامل و محض نوع محض و تکرار و نظر و محض و محض و محض سلوکم که هر گاه چنین ظهور باشد
ذات و وجب الوجود بالذات باید بلازم آنکه در ذات و وجب حصر از اجناس بعضی از اجناس
اجناسه و واجب و محض هو پس لازم می آید ذات مقدس حق حال و عدم مرکب باشد از حصر و وجوب و امکان
قائم وجب و اجناس و این امر محال است امکان لازم است که ذات حصر وجوب وجود
بالذات مقتضی تمامی بالذات و حصار ذات است جمیع کمالات را محض ذات و محض اجناس عدم
محض و نظر ال محض و صدور است و منع امکان جمیع حصر و وجود و امکان حقیقه حصر و مدار و اجناس
پس لازم می آید ذات و وجود از حصر و وجود عین و اجناس حصر و وجود و امکان حقیقه در عین حقیقه هو بالذات
و در عین وجود معدوم هر باشد و آنچه در ذات و محض مدار حال و نظر ال است حصر
اجناس حقیقه مرکب اجناس باشد و آنچه در ذات و محض مدار حال و نظر ال است حصر
اجناس و وجوب و امکان و وجوب لازم باید بالذات مرکب هر باشد از اجناس و امکان
و نظر ال لازم که اجناس اجناس مرکب است و عارف بصر محض و سوم حاکمه وجب الوجود
بالذات است محض ذات باید وجب هر باقطع نظر از جمیع اجناس و حصر از اجناس
در صفات و اجناس بعضی که همه صفات محض و اجناس و نیز از حقیقه ذات و آن عدم حقیقه امر جامع
ارد ذات و آن جمیع صفات و اجناس و اجناس آنکه اجناس حالیه دارد هر باشد و حقیقه
حقیقه باشد بالحقیقه حالیه و کل الله اجناس حقیقه عقیده رسکر دد محض وجوده و آن خود در ذات و ارا
و با باین و محض باشد رسکر دد جمیع صفات دارد فتحی حالیه و حالیه و صفات و فتحی اجناس
لعموم مطلقه و فیاض خصوصه دارد حاکمه آن الله مرا از آن وجوب وجود بالذات
مرجع اجناس و اجناس عین وجوب وجود و وجوب بالذات و اجناس و اجناس
حصر حاکمه وجب الوجود بالذات وجب الوجود تمام صفات حال و حلال و جمیع اجناس
صفت وحدت و تمام ارد ذات بدانه و آن اجناس حال اجناس حصر اجناس
ارد ذات و آن مدار اجناس نهر باشد باید در صفات و محض اجناس حاصل هر باشد
و اجناس علاوه آنکه اجناس در فاضه و موجب موجب اجناس در ذات است و در این حقیقه

مستفید و مجمل از نقصان در مرتبه صفت موجب عدم تحقق نظام و چون است چه ما وجود بسکه کمال نظام
و ترتیب شاهد کمال ناظم و مرتب است لازم می‌آید که اصح موجودی که و نور و نحو نتوانست شد
زیرا که نسبت اقتدار که مرتبه‌ای از طرف وجود و عدم است و عین عدم لازم آید وجود و عدم
و ناقص نیست دانسته نیز موجود شده چه اولیت دانسته مرتبه موجود است لیکن باید
لیطلق فاعل و علت محض و موجود شود بنحوی که جمیع جهات عدم در باید جمیع و مطلق موجود و جمیع
و جمیع جهات وجود در آید و لازم آید تا عدم بعرصه وجود و تحقق نوبت اهمال و حکم بوجود
که این محال در جهان از مرتبه سر زند که وی در تمام و اضافه قاصر و در کمال صورت ناقص نباشد
چه از جهت باشد موافق هو که بهتر از جهات از جهات است امهات تمام و ناقص
بلکه وجود و این ظاهر است موجب فعل کمال است و مقدور دیگر بود و بر وجود و بسیار است در
صورتی که در جهت صفت از جهات اقاصه و صورت ناقص و قاصر باشد باید از جهات چه در
کمال مجتمع نباشد تمام و ناقص و اگر باید لا محاله مجتمع از مجتمعات نباشد و نیز علاوه آنکه بعضی
وجوب وجود بالذات و جمیع جهات و جهات است نفس کلام در آن محل مجتمع عدم و اضافه
در عدم و اضافه مجتمع نیست چه اوست که جهان در آن جهات و کمال باید مجتمع باشد دیگر از
تمام مهر رهبینی و اگر از دو جهات است و محال است چه معلوم شد و غیر ظاهر و نظر آن عدم
که بر دو جهت اگر که از جهت سر زده صادر از آن است و اگر موجود از نقص تمام و صورت کامل
از حق نیاز رشته و سایر مجتمعات و ظاهر و این از در سایر مجتمعات بعضی در جهات و صورت
در صورت اگر شد موجب نقصان و نور و تمامی و نظر آن سبب مکونیم مهر جهان در
که راه یافته و اگر چه بمنوع تعدم و باشد مرجع تمام و موجب کمال و وجود چنین که جهان شد
چه سیه روز از علم در ره عالم جدا از شد والله اعلم مجتمع و صبر باید است نقص و تعمیم
نی موجب و موجد و معلق و معلوم نام بعنوان و علاوه آنکه مقصد دیگر آنکه صادر از اهل
بانه عیب جدی شود موجب معاشد شود و جمیع نقصان در ذات عیب است بلکه از جهات که
که آنها و صادر از اهل از صادر از اهل لزوم باشد که صادر از اهل و بطور باشد و قاصر آنکه
از ضد جهان بدی صادر شده و باطل موجب است اصل صادر از اهل ضعف و عدم صورت با
بالتمام عیب تمام از این امر موجب معاشد حاجت است چه از جهات

وجود

وجود بسیط محض و مکیف محض و در مقام بیان نصیر از خلق و در دلالت کرار از اهل عصمت و طهارت
وارد شده و دلالت و معنوی است که الله الا هو است که آن و واحد در حق و کمال نام
نمان جواهر آید پس در که رجوع اهل نور حق است و مرجع و مآب همه موجود است چه
صلی حمید و واجب الوجود بالذات و جمیع اجناس و اجسام است لا حول و موجود و لا قوة
فاعل و فاعل حق و حق الله و به و منه و صد و حق است و بسیط است فعل شاخص و اجزاء
که ربط اعلا و اقوی مبین است پس مرتبه و محض شد که حصه موجود و حق و عنایت از
لهون شیخ در مرتبه ذات حق محض ذات بی‌غبار قطع نظر از جمیع جهات و همه صفات و حق
حاجت عبد و صفت بی‌غبار حق از جهت غبار بسکه نسبت که آن ذات صرف و حق
و تمام فوق التمام و کمال است و حق ماند بنیاد بالا بنیاد است باید تمام فوق التمام و اجمال
عالم و مهر کمال است چه باشد که ماقوق مهر نبود و در لسان اهل تحقیق و تعلیم
از مقام اصرف از لیه دانسته نشود و در لسان اهل عرفان تعبیر مقام و مقام و وحدت
حصه الله حصه الهیه و مقام جمع تعبیر از دو در لسان شرع هذا الله و لا اله الا هو و مقام جمع
که حق هر فرد است و وحدت حق است که هو است دانسته در کلام محرر اهل مرور اول
در خطبه مشهوره اول الله معرفته و کمال معرفته التصدیق به مراد اهل مقام است پس حق
و ماقد اصر علی است و کلمه او باید که واجب الوجود بالذات و جمیع جهات و کمال است
موجود و حد از کمال است که چه دانسته عین جهات و جمیع کمالات و وجود و جمیع کمالات
از ذات بدایه و مرجع و مجمع خاص مطلق و صورت ناقص است و حق موجب و رجوع کل نور است
چنانچه مبدء و کمال از وی است هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بکل شیء علیم
عبد القرآن مهر وجود و جود از و ارسال است که حصه منبع از حق و حق و حصه از جهات
و جهت باید باشد خارج شدیم باید دانست که حصه منبع از حق است که مناسب و مشابه
بالذات مصداق و مفهوم عنه و مجمع عنه مهر وجود شده از حق باشد لازم می‌آید که
که مناسب و مشابه از لوازم مهار نامه چه جنس شریک شد و لازم لوازم لازم لازم باشد
و الاسراف است که آن چه وجود چه باشد و لزوم اهل بطلان است که مسلم اجماع مجتمع است
پس باید لا محاله با مبین جنس چه اسراف چه باشد که آن چه اسراف است چه اجماع
صدق و جد غیر آن چه صفت نوبد و چه قاصر است این بسکه مفهوم عنه و مجمع عنه مفهوم و مهر وجود و جود شد

و حکم منطقه و هو الفصل المحیط

و کاهی بیان شرح تعبیر از مقام

و معرفه

دعم از آنکه آن چه اشتراک معانی و حقیقت مانند و هو مشارکه اشتراک دارند باشد فاحصر کلی مانند
مهر نشود مانند الاشتراک ذاتی ~~[illegible]~~ آن حیوانی و جوهر است
که موجود صدق جواهر است که اشخاص و جوهر است که مانند الاشتراک ذاتی در میان آن اصل صحیح و جوهر
است که عین حقیقت هر موجود است و امر و نظر ما من انها سبب لیس بسبب و صنف و کمال و جوهر
حاکمه سابقا معلوم شد و همین است حال در هر دو است و دانست که اشتراک انها نیز در حقیقت
در اشتراک جنس از کلی و جوهر مشترک و ملاحظه اشتراک ذاتی در جنس آن مراد انواع حیوانات
در جنس حیوان مشترک و جوهر جواهر فاحصر و همین بار حاله و جوهر حاکمه کلیت طبیعی و
به جنس نوع حاکمه ذاتی نوع جوهر اصل است که حقیقت آن و جوهر مساوی و اشخاص
و الاجناس سه قسم مساوی و مباین بوی جنس و منسوب ابرار انها و جنس ذوانهم هر دو ارا انها
که لفظ ارا فرق در میان مباین و مختصه مباین و جوهر ذاتی و جوهر است و لفظ ارا در انها
محمول بر مصداق جوهر ملاحظه ضمیمه ارضا ام از حقیقت انها بر موضوع ماهیت و عرض
محمول بر مصداق بی ضمیمه ارضا ام مذکوره پس و الجمله ذاتی که هر ما بالعرض باید نشود بالذات
جوهر است مثل مثال که مانند الاشتراک عرض باید نشود مانند الاشتراک ذاتی و
و سایر انواع حیوانات که در جنس حساس و متحرک و ناطق ام مشترک و ما الاجره باید نشود حیوان
که اشتراک انواع حیوان در جوهر است ذاتی است و همین است حال در هر امری از امور
و جوهر که و هر امری از انها موجود از جنس مصداق مشاع و اجزاء مانند مساوی بسیط جنس
مانند عدد و انها سلسله اشتراک آن لا محاله بعد از عدد سلسله باشد همین است حال در امور
موجود و جنس که لا محاله از جنس موجود و جوهر مشاع و اجزاء معنی و مفهوم عدد باشد و آن امر و جنس کلی
سه انها و انها است حال از جنس و فصل و نوع است زیرا که انها مساوی در جنس حیوان
فاحصه حاکمه ذاتی است حال و جوهر مشترک جنس و جوهر ذاتی است پس انسان حال عینه جنس
جنس از سه انها و مانند موجوده لا باید در کردند انها جنس و نوع و فصل و همین است
حال امور عرض باید سواد و بیاض و سایر الوان و صفات و امور عرضیه باید انها
اشخاص انها را کرد و ما جواهری که عارض از امور ~~[illegible]~~ و طبیعت جنسیه نیست باشد
که مانند الاشتراک ذاتی انها است خلاصه اگر این بیان در باب اشتراک امور متعارضه بیان

٢ هر امری از امور

٢ در عدم مصداق پس که

٢ حمل شود

٢ پس هر امری از مصداق و حمل مشتق
باندان مصداق جوهر است بالذات
آن هر امری باشد از حمل ذاتی
مصداق آن هر جوهر
آن هر امری باشد از حمل
عرضی

الموحد

الموحد الخاص عن خلاء الخصوص والامور الظاهرة والمعارف عن الخصوص منهم وخصوص الخصوص عن الامام
عليهم السلام والحاصل ان الامام عليه السلام الذي يراه الناس ويخاطبه عيني جاهله كرنه بالوحدة
فرمود ما فوق العرش در مقامات ومشاهده ساقه معلوم وخصوص كرديد كه حضرت توحيد وحب الوجود بالذات
واسطه بجاهل را بدهاني نهاده باشد كه از جمله اسامي خاصه ملائكه وي توحيد او وجود او وجود الله وبالاسم
جلال وجلال وجود ومنفرد وموجود واسط وشخص وموحد وجمع جميع صفات كمال وجمال وبالاسم
كمال اهل حق والاسم قطب سليم وفصول وكلمه جمعيه از جمله مدهاب اوليه است حاصل اهل
اسلام از علما وعوام موحد قاضي خاص از علماء مسلمين بر اول اخر وحدت وجود الوجود
از جمله مذهب اوليه است ومجاج قائل بايشان واستدلال كرده بايره ناس مطلوب
توحيد اخر وكلمه اخر بالفطر الناس عليها بر كلمه اخر عليه ان لا اله الا الله
اخر بانه بر كلمه لا اله الا الله الا هو وحده وبر ان اخر اسم مراد از فطرت توحيد كه ناس
ملكه جمع موجودات را آن مطلوب اخر ان است كه اهل توحيد در مقام توحيد مجاج بنا
سبب اخر جبل بهي بر اسب وبر سبب بهي وعلا سبب وبهي مشهود
وحدت مجرد از كثرت حق بس آنكه حق وجود كند موجود وهمان سبب بهي
وهمان طاهره قاهره ومحاذاة وموحد حسنه واولي حكمت را حق واهل شهود را
كه در اهل شهود نور ايمان بمنزله وارهاء اصحاب رهوار نفس وسلطان اهل وجود وظاهر
ناصر سنت وجود ماخوذ اسم ادراك مسمى بادراك نفس وجمال وجود سر از حد بلا
ومهلت اهل الاهلاك وفاء ناهي حد ارد وصف عالم وادم اسم از حق وجود
درمانه قوم فاقوا واقع شده در مابه الرابع فاسم حق والاهل ناطق است واسم
ناطق اهل فاحش محمد بحول بحد ملازم است وجود مني وانعام در طلب وهوس فاحشه
وغيره والاحوال بحول اخر كه اخر اسم حق از علت سفاهت منفرد
شاخ وداناوله است كه اخر صفت دهد اراده آب سلطنه در دلها وهمه عالم
سلطنه عالم از عالم بي عطا شده كه توحيد فطرت بنا عبارت از اسم بر از
اسم كه اسم به از علم ما خفيه وهمه از معلول است كه معلول مرتبه المعلول

سورهٔ مبارکه بحوالهٔ تفصیل مراد و اسم مبدع باب بمن و برک اولاً مانند شریعه و کلمات فیها
الهی الا الله لقد ما و بعد این آیه لطیفه مطالب بوجه کافر رسیده مدلل عقل آیه توحید بیکم
و قرار آن بر دارم و آن نصر از آن خبار در آن باب و بعد و بیان که در دیدن آن آیه بخیر
و جهت است از نیاب اهل عصر و ایاز نار بیم مصحف و شعار آن بصیر سوره مبارکه
بوجه است و در صحیح آیه و روای با کی از اراده بصیر مطالب آن انور و آب آن
نام بصیر الله و وقفه بحس حق مشهور که اجمله اولهٔ توحید که مصحف سکینه بان سند الله الا الله
قلیل تابع است که در حقیقه ماحود و مطلق است با معمول آیه بصیر لوکان فیهما الهه الا الله
لفسدتا جمله که فاصل مجیب رحمه الله علیه در کتاب توحید از بصیر مراد در صحیح از توحید
این با نوه مرسل ابن الولید عن الصفار عن عبد ابن عمیر عن ابن ابی عمیر عن حکم بن مسکین
عبد الله علیه السلام ما الدلیل علی ان الله واحد قال اتصال التدبیر و تمام الصنع کما قال
عز و جل لو کان فیهما الهه الا الله لفسدتا و لا یصلح بعضه بعض سبب آن که امام
سوال کرد از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه دلیل بر توحید حق چیست و مفهوم مصحف بطلان
تدبیر و تمام صنعت دلیل آن که باید موجد این صنع و مدبر عالم و چه باشد مدبر قول
صدق و لا یاب آیه شریفه لطیفه مطالب بر آن توحید مشهور تابع الهه باشد این است که
اهل ریا آن نور حاجه فاصل مجیب از مجیب دو در کار نصر و تفهیم این آیه
که از آن و جهت الوجوه باشد که قدرت آن نام باشد در صدور معلول و اصدار آن
از آن نام در وجود هر مصاکید حق صدور معلول را از وی لطیفه و جهان دهر
معصیت است حاجه از زمین که در آن هر یک کافی در وجود اصول و عاده از
عالم الهه باشد ما کان حق [illegible] معلول [illegible] و این دیگر کافی است در صدور
از آن حق و حق نه از آن حق و حضور قادر کافی و از آن دیگر کافی است در صدور
بر آن نور دلیل مستفیض معلول و صدور که شده از حق و این مهیا و از آن
نیز آن کافی حاصل و حق معلول کند لازم مر آن حق را در صدور بالکل کافی
و نفس غیر کافی و مقبول است و این است در بیان حق دلیل بیان آنکه حق مجیب از حق دو

ابن نعلب چنانکه سابق ذکر که ارتباط میان ارتباط و حق به است و ارتباط و حق به است
است و حق به آنکه افتراق بینهما نیز ملاحظه میان و اجزای آن و اهم
سند و حق و تمام فوق التمام در سند و قوت در فرق و تمام مصطلح
احاله علیه بر توحید کمی و فرط و تمام دلیل و مصحف چنانکه در حیات و اولاد و هستند
بیان غیر توحید طرح جمع شده پس در هر حق و حق آید آن حق و مصحف از صحاف
آید از نیاز این است در وجود و اسم حق نفس و حق آن را در
آن آن است صحاف و حق در اجتماع باشد چنانکه آن الهه بیان بصیر در صحف در
و عیب آن در حق الوجود و آن حق صحف حق جانب و علم آن که حیات
بصیر عیب باشد با مثل شعور و توحید شعور و ظاهر بعض بکند جمال آن حق علوم عرفان
حق آن موحد حق است آن الهه بیان آن مراد در بعض علی ملاحظه شعور شعور و وارد
و فطر گویند و ارتباط آن که شاعر بعض است پس حق دو اسم اطراف و
اسرار محجبان حق طلب عالم کبیر بعض انبار عمر حق بعض بیان از اصل عطای حق و حق
مال مراد رسول علیه السلام کرد و بر کسی داده و مستعلب علیه حق حق سند آن
آن و ادراک حق و حق و حق معلوم و دلیل و تعاون اصحاب آن حق و آن
عمل آن حق و حق مشهور اوحی آن بیان اولوا عالم کبیر کوب و طلب کمال بعض و تمام
و طلب شعور دهد حق حق معطی سند مالک انفعال بوجه و فرو نشسته حق طلب کبیر بیان
باد و حق جبر الهه حق الوجود باد حق آن اتباع و رسل حاجه و مبادی حق آن پس داد
کان کسی است و اسم حق است که موجب آن است مقام و صدق پس حق رد حق
اتباع و رسل و اجمله دیان سبب لازم و واجب آید و حق را امین علیه مرصد حق در
حکمت و کلام الله ارحد جامه بهره و صبر رسیده اگر در حق حکم حق و فرمان حق کافی
عمل و لیع در توحید جامه بهره آن و اصل بطل و عطا است در کلام محمد یا بی آن
لیل است که بیان آن حق بر توحید و حق الوجود بالله آن کشته ارسول
مبارکه توحید که سوره مبارکه دلیل حق حق نام آن است نام توحید حاجه آن الهه در حق

لوان مبارکه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

در جهت صنعت بالمدد باهم معاونت دارند و صانع این هر دو را با وجود کمال مباینت در کار و صدور صنع از حکمت
این ایراد صادر است و آن دیگر لازم دارد که هر دو بدون صنع و آن موجب بطلان
بالذات و وجوب آنکه مفروض که اجتماع مستحیل و هر دو جایز است حال صنع
و هر دو بالاستقلال و نه چندان بود که ولا ان موجب تبادل است که هر یک تواند
تذلیت صانع المفعول شد یا بعضی که هر کدام از مرتبه علت اولا لحقیقی و وجوب
را و بدیگری محتاج باشد و در آن آن که از اولی صادر شود آن دیگر در آن آن قادر بر آن صادر
نبود باشد که بعضی بالاول این است که هر یک را بدلیل لکن مستقل و در صدور
و بطلان اینهم در بارهٔ کلی است که لفاعل اولی قادر و وجوب دیگر لیعود و بعضی
امر ان این عرض که نفس از مبدل منه ذرهٔ علم بعد باشد و لا ان بعضی قادر که با قوا
با دیگر است بعضی و کار او صدور معلول و هر دو بعضی که از یک در صادر بود و در آن دیگر از دیگر واحد
در حقیقت در بر دو امر در جهت ملک است که بعضی صنع و بعضی که اولی کشیده
و بالاکبر لقدر کرده است و وجوب اولی امر کار او صدور صنع و معلول و جمع اجتماع
کار او تقاوت دارد که بعضی علت بالمعنی است که نفس ذات مستعد و وجوب باشد حاکم که قادر
که هست معلول از علت بالمعنی است بعضی و همین است اراده علت بعضی از وجوب و صدور کار او
علت بالمعنی معلول الا و بعضی جواهر یا وجوب که مذکور شد در هر زمان بواز در علت مستعد
معلول و هر دو بعضی رسیده اجماع و تبادل و تقاوت و کار او بطلان همه مسلوم که است تقاوت که علت
و معلول است از حلول امور متصل بعضی و تقاوت امور متصل از باعث که در ادراک هر دو الولی باید بعضی باشد
و همین است بالعلیت پس باید در ادراک هر علت معلول نخواهد شد اگر به مسلم و نور بدیهی باشد
به نبوت چند نفر و نقل این در سال مطلوب است بدلیل بر بالاتر لقب کذب و در جهت
بر بیان نیست و حق اسکوت عین عبارت بعضی که ان و بر بالاتر در همان جا حاصل از علم
کاملی حق و حاصل مدخل نوری از خوب امور عام اگر از بعض معرفت حاکم حاصل مرجع
و بعضی از بر بالاتر فوق است و معلوم اخر بعضی بالاتر بعد الله در ملیان بعضی فرمود از بعضی علامه
الحکیم بالاتر است که معلول بالذات لذاته که حق وجود نفس ذات بعضی ذات علت
است مخلوق است ذات وی بعضی از ملاط و اسباب علت و از علت بعضی ساخت که
است مخلوق است خلاف طرف است و خلاف است و بعد دور بالاول معلول

و بعضی از دو

و هر دو بعضی در خصوص تقدم خلاف است با وجود خلاف و طرف است. و این مدار بالاول
است حق شد که معلول و هر دو که علت مستعد بر معلول و هر دو بعضی بعضی و هر دو شد پس بر بالاتر
که در حقیقت معلول از بر بالاتر بعضی با بر بالاتر و جدید است بعضی در معاد و مرتبه الوجود
در دلیل بعضی صورت چند در صدد بعضی و حق کلی بعضی از این نوع بعضی از بعضی که بدلیل
و تقریر دیگر از آنکه تبرئه بعضی دیگر معلوم است که ان بجواز تقریر و بر بالاتر است و بعضی
بعضی بر بالاتر است از بعضی که بر بالاتر بعضی معلوم و با وجود از آنکه بر بالاتر
که بعضی حق الله باطله از اوست الا حق و بعضی در عالم این است باشد که بعضی
و وجوب و وجوب بالذات است و وجوب غیر است که بالاتر و بعضی باشد در بعضی
حق نوع بعضی و واجب باشد بالاول بر بالاتر معلول بالذات بعضی واجب و بعضی نوع بعضی
الله که باشد و واجب الوجود بالذات و شد و قوی است و کار قوی و صروف
بعضی و حق بعضی و وجوب و بعضی و وجود و بالاتر که بعضی باشد
نوع بعضی و بعضی بعضی که فرض شده در نظر جهان نظر موجب بعضی و از فرضاً فرد بعضی
در خارج موجود و بعضی نظر که هر یک غیر آن دیگر باشد الا نزد مقدم دیگر که در بعضی
اضافه و وجوب معلول خاص و هر دو بعضی مستعد چنانکه در بالاتر از معلول بالذات بعضی
صدور از علت مستعد بعضی مذکوره ~~[illegible]~~ و چنانکه ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ و بعضی
~~[illegible]~~ و بعضی
~~[illegible]~~ و بعضی

و در نفس که انجا علت موجب انجا معلول است که همین و بس است که معلول از شریف است
شریف بود و بخار ریحان و بیان ذلک نفس زید موجد علوم و معارف است و دلیل بیان معلول
از علت است و جمله بیان آن موجبات که در خارج بود و انه موجد دلیل بیان معلول
عمرو بود و اورده از روی عدم نفس اصل و نفس مدرکی و دیگر دلیل بیان معلول
معلول است و علت ما هیت و تعلق علت و تعلق ریه و تعلق ریه در خانه علت و معلول
و نفس موجود واجب الوجود بالذات و اگر نفس موجود واجب الوجود بالذات است در جمله الوجوب
است پس حکم از نفس مجموع شد در زید از آن مارا و بر معلول ان حد ریحان صحیح و بر از بیضه
ع و موجود تصور دیگر شود در صحیح ان بیت در حد ریحان کمال ریحان را الطرف منیم از
ع دشوار در ان حال نسبت با فی ذاته لو با به الطلال و عدم و در جمله بود این کمیه از علل
ریحان اول است که در حاجت علت و معلول گذشت که اصل گذشت دو علت را در سلسله علل
که تحریر بطلان ایم بود او عبا که حاجت اشیا و اولیا و خواص از عرفا و حال و نفس و انها
که خاصان الهی است و عمل و طرب سرا از علما و تحقیق از علما و انفراد و وجود
درج سر از اشیا و موجود بهم باشد مگر از او و ما نفرد و عمل و سر که معلول
بود مهیا شود در جنس ما بر بعد ما حاجت جمله الوجوب بالذات و اگر معلول
و نفاذ و حاجت ما بین افراد و تحقیق اجتماع شد و معنی و کمال دلیل که معلول را از علت
دلیل که صدور کثیر از افراد ایم و ابد است لیس کثیر دیگر ما و تحقیق اجتماع دلیل افراد
جمله انجیز ل و سلک است که اجتماع باشد معلول نفس در افراد و تحقیق ایم و اول ابد باشد
صد نفس ترو کلیات در نفس و باشد و اولیت در صدور کامل رسد کثیر جمع باشد و تحقیق
لطایف در وی نفس باشد نفس دانه در همه بر کرد ذهن و عهد با مدت نفس و معنی و تعریف و تحقیق
و ذات باشد که ما فوق ان مشهور شود تحقیق و طبع اتحاد در بحر رد و ضد عبارت
ارد و خوب و تحقیق واجب الوجود بالذات و سر از ان با حاج ان در دیده مهیا شود که ارده خوب
صفات و تحقیق اجتماع سر از تحقیق واجب الوجود بالذات در دیده مهیا شود که تامل کند
که اجتماع دیگر نفس جمله حاصل است و با افراد و اما و تحقیق که خوب و تحقیق سر معلول

دلیل

دلیل

دلیل ما و تحقیق ثانی ضامن شرک است و عبارت و نصر دیگر گویند که شرک موجود در معنی و تحقیق
بحوی از شرک است که دعا شرک معلول و لطف دیگر از ذوات شرک است که معلول از
ادراک معلول و بر معنی اهوا اتحاد و تحقیق موجود لوازم و عاشر از فرمان جمله و تحقیق
معرفت دلیل و گویند که فرد جمله و تحقیق عبارت از حق معنی است باشد تا معنی که اهل از
جمله و بالذات نوع از جمله و واجب الوجود بالذات الا و نفس و نعمت
دلیل الوار و تحقیق و نفس و انوار و نفوس و اطلال و کل حق صفات کمال حاصل و علل گویند
حاکم است در مقاصد مصلاد در تحقیق نفس عقلا صوفیه و عرفا که تحقیق شده لهو و عیال که و تحقیق
واجب الذات حاکم جهت است ندانه و اهل آن مبرا شده حاجت صدر الحصن در کتب
کتاب و تحقیق و تحقیق و عدد حاجت علما که در زد ان مبرا شده حاجت صدر الحصن در کتب
تحقیق و حاجت سمع یعنی نزد دلیل سوم است توحید فرقه که معارف نفس اصول معرفت
سمه بیان سالک است که حقیقت ریحان جمع اول قرار داده ام و بعد از جمله الوجوب
و تحقیق سالک دانست که دانست واجب الوجود صرف و تحقیق حاصل است و تحقیق واجب الوجود
و موجود و تحقیق است نوع و معنی و ایزد از دانست نفس الاحسان و تحقیق واجب الوجود
لازم مراد با و تحقیق است و عدد است کثیر باشد معنی کثیر بعد و وجود با و وجود
کثیر لهو اجتماع نفس است و اجتماع نفس حال است و عبارت دیگر صرف جمله بالذات
و نفس و تحقیق و نفس حکم بود مسعد و نفوذ و بر ریحان با من تحقیق بعد شد سهو این تحقیق
معلول و واجب شده معروض است که ذات واجب الوجود بالذات و تحقیق واجب الوجود و عدد
با تحقیق که دلیل تصور است ملاحظه ذات که صرف جمله و تحقیق موجود
و نفس و تحقیق و نفس و عدد است و حسن خبر و واجب الوجود است نفس جمله اصل جمله و تحقیق
با نفس نفس و عدد است اجمال حال که موجب کثیر است در وی حال است نفس ریحان است
او شبهه این کمیه معلوم بر وی و تحقیق معلول شد و ریحان حکم توحید ریحان مشهور است
علما و بعد رسیده است ریحان که واجب الوجود بالذات مسعد دلیل شد حکم در عمر و حاجت
و تحقیق است کند باید با به الاهمال دلیل باشد در حاصل الازم مرا کند ریحان
الاشراک و با به الاهمال و نزد کسب در واجب الوجود حال نفس جمله و تحقیق

کمه بیان

واجب است و نماز دیگر فرزندان شهر این است که اگر واجب الوجود بالذات
باشد که خصوصیت وجوب شرک در آن نباشد منهالس یا مدامه الاکرار
زیاده باشد یا مخصوص است از آن نیز نفی نمایند و این بالبداهه
و برکت است واجب الوجود بالذات است پس خصوصیت ملحوظ نیست و در
این کبری ملحوظ شهر ایراد نمیشود که اگر مقدمین علیه بصر از مخصوص این شهر وجوب الوجود بالذات
لازم نیست که در آن موصوف مقرر بر آن این وجوب باشد بالاکراک نمایند و واجب الوجود بالذات
معنی وجوب است که در آن واجب است پس اگر بنا که الله اکبر را مراد باشد که عبارت
فصل میان ما هو باشد الهم ... لازم می آید پس این موجب ملحوظ که ما هو
که ما هو است بسط نماز کاملا و واجب باشد که کاملا در آن است از بلد که نماز باشد و واجب
که بالاکراک آن خصوصیت و واجب الوجود است امر خصوص باشد و اگر بلد نماز
در آن شود و در پس لازم باشد و واجب است از بر شهر او ملاحظه که ما فوق
و فرض مدخل جمیع شهر و ... این است ... وجود و واجب الوجود
حصر ... وجود ... بالذات و ... وجود ... و صرف وجود
مکنند که بر شهر ... را ... که ... بالذات و ... وجود ما فوق و وجود
و محض وجود و تمام ... نیست نفس در ... واجب الوجود بالذات ... و ... باشد و ... بالذات
که جمیع ... که در ذات واجب بالذات و ... صدق میکند بالذات ... باشد و وجود
و ... و وضوح و ... و ... وجود بالذات ... واجب بالذات باشد و در ... صدق ... و واجب
بالذات ... و ... وجود ... بالذات ... و ... و ... و

از امام جعفر صادق

و از وی چنین آمده است که موضوع از امام جعفر باشد چنانکه [illegible]
[illegible] و وجوه [illegible] و وجوه [illegible]
[illegible] و وجوه [illegible] و وجوه [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

دفع شبهه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فیاراده تکان تقدیر الهی ما فاعله السلام فاعلم متقدم علی انه الی سبب تحقق نام
سته وجود دیگر باید دوی متحقق متحقق ناموجود از موجود از اسم تحقق نام
و وجود علم اولی در اسم نفس اسم از علم جاری صدر حواله الهی علم علم از
این علم و معلوم است که صفات حاصله بر ذات آنها در صفات و که شهود الصفات
من الصفات الی الذات حیاته در مقامی مراد الی الله الی النفس برگردیم بمعنی که عبارت از
وجود است با کثرت که تا آن وحدت بیواند هو فلهذا نمیگوییم که جمع حق مساوی عبارت
حدیث جمع بمعنی وحدت در جمع اولی ذات الله اسماء کلها جانب ان اعرف
وجود در وجود و در که در همان نهو جمع حق اشیاء و نظر نفس جمع کثیر و در نفس حق
تنبیه جمعی بعضی رجالی که زمان ان و محل ظهور تا مرجع صفت اسم کلمه جمعیه محمدیه
نهو نظر نفس جمع امر که در همه نه مبارک جهان جهانیه موجود در عالم ارواح
همه نه محقق است ابداع و اختراع و الاسماء و اسرار مقام جمعی و مقام که اهل
جمعیه محمدیه است جعل نفس رحمان و کتاب نفس رحمان کتاب نفس و حرف
و جمعیه قلب و روح کتاب نفس ظهور کتاب جمعیه کتاب مبین و لوح محفوظ از بیرون بنا
شرح کاهی نفس از روی نفس و کاهی نفس و کاهی روح شده جامعه در صدر عنوان و ظهور شده
اهل ماحق الله و حق و در صدر دیگر و هر سه قلب ماحق الحق و در دیگر نفس العلم و مراد
از همه جمعیه جمعی ماست جامعه در زمان بعضی مطلعه و کلمه مطلعه نام بنا
همه جمعیه حضرت الاعراض الاحق نهو در مقام مکتوم و این حضرت است که مظهر جمعیه
روشن است جمعیه کبریه جوهر عنوان و ملحه و نازل از روان وجود و مهمان
و حق جمعیه ان و اصل از حرفا مقام روز جمعیه الوهیت سوی که نظر از ان مقام محسوب
و در روی جهان از وجود و علم و نور نهو و بعضی ظاهر شده از جمعیه مقام ذات الله و
که اعرف تحقیق است و در عالم کتاب ان اصل شده از جمعیه مقام مقام روز جمعیه
اسماء و مقامات جهان ذات و مقام جامع ظهور نام مقام است و از اسرار

اول ماحق

روز نانوی جاری شده از در آن مقام نفس کلیه و مقام لوح و روز جمعیه و کلمه و در مقام حرف
مقام نفس که اهل نفس لوح است مکتوبند و این مقام جامع عنصر از حرفا جامع
در مقدمه اولی آن سه که عوالم را آن سه گویند لاهوت و جبروت و ملکوت و ملک
و شهادت که لاهوت عبارت از عالم هویت است و جبروت عالم و مقام و ملکوت
و ملکوت مقام مسمی و صدر و ابداع و عقل و جمعیه محمدیه است و ملک عالم نفس کلی و بعضی
جهانی قدریه لوحیه است که مقام لوح صدر است ان الحقیقه و شهادت عبارت است
از عالم ملک و کسر و صلی و ترکیب از موجودات کون و فساد در روی نوع
ماوف الی مطلوبه است کسر اجمال جامع ان اعرف ان بان آن عالم الحقیقه
اشیاء و معلوم هر مجمل اجمل ان اعرف ان بان جامع نفس کلی
کلی و طبیعی هر جوهر و ارثه شریفه علامه الحق و الامر و الامر نفس لیکن که علامه مقام
الله الی الحق و هو عالم اسماء الله و الامر و هو عالم الملکوت نفس و الصغیر که ماسن عبارت
این جهان عالم عقول و نفوس از جمله عالم امر است پس جمع نظر بر اجمال بان و عالم
کلمه از قرار نصر حرفا معلوم شد و در آن که حرفا کون از حرف حط مراد سه علی دیگر
طوبه مجمله آن که ایمر است و مقامات جهان جهان بان میکند و مقصود اسماء و
و لا ترخص از جمع مظاهر و مجالی جهان موجود جمله جامعه عنه و که آن اسم جواز حق فاعل
نمیشد تا حین تجلی زند مکرر از مجمول و صرف و اجمال خاص جهان عقول و صدر و
و معرفت طوبه مقصود که جهان جهانیه موجود جمله آن اسم جمع جمله و صدر و جهان
مقصود و نباتات و معادن و طبع و فاسد و منبع و مقدار از جمله آن عوالم
که وجود جمعیه و صدر آن باشد و بعضی از موجودات معدنیات صرف شد پس از آن
معدوم و معدنیات و معارف و علم و دانش مطبع و عاصی جهان ماهی مقصود بالسلسله
دلبوی سبب ارباب علم و کار علم چه رسد پس معلوم آن که آن را موجود
اسمه از جمعیه لفظ کتاب از زده جهان جمعیه مطلوب و مطلوب آن بعضی کرد دیگر

۲ اکوان

۲ اجمال

۲ اقل و قم

۲ که حصر در اجمع

نقص از خواص ایشانست که مقام فوا در طالبان استغنا نشود و بنحو اسلوک طریق حق سالک
را حق حق سبحانه و تعالی بر سر و مقام و سبب دهد و کند به ارجاع بسیار حقیقت
مقصود نماید بحاجت که خود تصرف کرده طور و رای طور بعضی از اکابر بسیار کسانی که
دلهای جمعیت و حق او مستحضر باشند ایشان را آدر فرد و جمعیت افراد و تعین
بهو و حق است نه هو و حق و مبدل حق است و حق را با هو کار است و مرغ و
مگر آنچه را که اهل عالم و حق است با حق و خصوصیت که اگر ان نفس رفع حق باشد
لا غیر و الله اعلم آنچه مصطفی باشد عین لغو و بیهوده خواهد بود و نفرت و
عالم فایده از نیز زندان را ان کسب خواهد و حاجت که بدست در حال حق است
حق در آنچه است که در حجاب نهود و لهان و مجتمعان از اب ان آنچه در کسب و ریاضت
حق ذکر فرموده اگر در بعضی کلمات بیان در نفس از مقامات نفس شده که بعد از تنزیه
آخر در آنچه مصطفی آن است که حق سبحانه در حق است حق و شهود حق و هو
و زوز و کار حلال است و در مرتبه و است حق است که هر هو در عین آمده
بقدر استحقاق ایشان مرتبه بعود بالله و است که نزل کرده اسولان او بسیار
است و ترقی کرده در عالم امکان و حدوث و اصل معدن و حقیقت محمدیه سلم حاجت
که از شدت ربط قلب و نفس عبد است و کمال حرب بمدح و حقیقت بمدح آن حاجت
از حقایق عقل و کمال از اقدم و اسنه اهل ربه قدیم و اهل بلکه قدیم و اهل بلکه موصوف و مطرا آن
است که مظاهر موجود و نمان لعل عیان بکانه و نمان دیگر استعداد است و نمان
و هاب تعالی و تقدس سوی بعدم و فقدان که در دل ان بکلا نمیرد از ان بلست بکانه
شده است فیض و وجود از حرارت عامره اسماء و صفات مرتبه و حدیث و مقام
الوهیت و تعلق بعضی در حقیقت زال نداشته بلکه بدایه مصطفی است و اوی مطلقه
پس اهل حق بعد استعداد و از ان حرارت عامره حقایق و حقیقت مطلق اسماء و لطف شده
و حق بمدعای مطلب اسماء و قهریه بحضرت پس اهل حق صادق اند و اند با

مقر

اعرفا

عدم فایده

اسماء

اعلم لیلی

طلب طلب نوشید و دیگر باره به ادعای مرد و دست گرفتند اسمای مطلق بهو و دیگر
ادعای اهل و دعوی که در حق خود الوهیت و سیر و معرفت و مانده که و بسر
افتند و دیگر بل انکار و استغفار از عبودیت و بندگی پس هر مظهر حق و مظهر و حق
که اهل این کاوال کافه آن بیان ندارد و فقد و حجاب و فقر و ناهی حالت استعداد و
قابلیت حق از اهل نزاده نمود و حضور ذات مسرور و معرفت و اما آنها حق مجید و حق حق
مرید و حق متنوع بلکه از حق حق فاد و نعمه ظهور و روح حق در دو کلیم اسم از اسماء مطلق
و صفت از صفات حالت منسب الله و حدیث و مدام حق از او و نعمت بالکه از اسماء حال صفت
حق است در آنچه که با حقیقت از او و جلوه کرده است و مبدل حق حضور رشته معشوق
مجاز است که جمع کرده اشتر عاشق و حال آنچه و حجول و وارد و دخول است
که با حضور معشوق با حال از اسماء و حال قدرت مشاهده مرا از وی و حضور بنا نهو
که از شدت شوق و مبدل حقیقت صورت معشوق حال در مرآت نفس و در معشوق و موجود
و حاضر است که با حضور اضطرار با کسانی معشوق حاضر مرکب از اسماء و حال
ابد آنچه است حاکم در دهان لیلی و مجنون شهود و در الصبر و اول مذکور است بلکه
عاشق از اهل حجاب و سره که از اهل بارع و مشهد حسین بعلی کرده که در فراق صورت
لیلی را افتاد در نعوذ از کمال حجول حسه و چون آمد و نصر از سور حسین نقل کرده که ابدا
از لیلی با کنون دل حدود ظاهر شد و تقدیر که صورت و از مجنون حول آمد و شد
و مراج لیلی سالم شده هر صورت که حجاب که حاضر سر از رنگ لیلی زید لیلی کسان و بالان
اتباع نهم مصاحبین و رجعه رسیده اظهار کرد با نفس که رسول این حال عاشق حضرت هو و در
آن زمان در نزد مجنون حاضر آمده لیلی و مصاحبین و را از حضرت و حجه کاه حسین الله
ملاحظه نما که کامل و شوق در رشته مجاز کمال شد که در چشم اهل دست مبدا و ان
وحدت و آنکه بهر سعه آن در مسامه حسین که کمال ارتباط و اتصال آن و الا
وحدت و آنکه حسین کمال و ممتنع حق است پس حقیقت که نوع و داخل ارتباط
حق که مظهر صنع و اند است و از عالم امر حضرت بوصه کند که ذریه ذرات الابرات حاضر

اهل لیلی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۲ وجود

۲ ارواح موجود

۲ معاد

۲ ارواح

۲ در مقام موجود

بسم الله الرحمن الرحيم

في خواص اسماء الحسنى منها ان الله تعالى عرف من اسمك اسماء اولها ذلك الحرف
خود له ودارا بعدد اعدادها او بعدد حروف اسمائها او بعدد حروف اعدادها بعدد حروف المكرر منه مثلا
حرف الدال في اسمك مثلا محمد فاعد المحمد والحليم والمعطي والدائم وبدرا بعدد اعدادها مثلا المحمد سبع و
خمسون والحليم مائة وثمانون والمعطي مائة وتسعة وعشرون والدائم مائة وسبعون فجميع مائة وثمان وارتعون
وكان بعدد وسط حروف اسمه الهاء م ح م د م ح م د م ح م د

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

٥	ل	ل	ا	٥	ل	ل	ا
ل	ا	٥	ل	ل	ا	٥	ل
ل	٥	ل	ا	٥	ل	ا	ل
٥	ا	ل	ل	ا	٥	ل	ل
٥	ل	ا	ل	ل	٥	ل	ا
ل	ا	٥	ل	ل	ل	ل	٥
ل	٥	ل	ا	ل	٥	ا	ل
ل	ا	٥	ل	ا	ل	٥	ل
ا	ل	٥	ل	ل	ا	٥	ل
٥	ل	ل	ا	ل	٥	ل	ا
ا	٥	ل	ل	٥	ل	ل	٥
ل	٥	ا	ل	٥	ا	ل	ل

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٢	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٣

٧٢	٦٨	٨٠	٧٤
٨٣	٧١	٧٦	٦٩
٧٢	٨٢	٧٠	٧٥
٦٧	٧٨	٧٣	٨١

٦٤	٦٧	٧٠	٥٧
٦٩	٥٨	٦٣	٦٨
٥٩	٧٢	٦٥	٦٢
٧١	٦٦	٦١	٦٤

١٥	٣٠	٢٥	٢٠
٢٤	٢١	١٨	٢٧
٢٢	٢٣	٢٨	١٧
٢٩	١٦	١٩	٢٦

١٠	٩	١	
٩		١٢	
٤	١١	٥	

١٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مثال در وفق مربع عدد درک و رقد مثلاً

طالب در دو دو ضرب

١٨٤

مطلوب در سطح ضرب

١٩٠

عدد درک در بارده ضرب

٤١٨٠

عدد رقد در بارده ضرب

٤٢٦٠

١٨٤٠

٢٠٥٩٠

٢٠٥٩٠

٢٠٥٩

٢٠٥٩

٢٠٥٩

فصل در اسامی معجزات اندازه‌ها

۲		۴	۶	۷	۲	۲	۷	۶	۶	۱	۸
۷	۵	۳	۱	۵			۵	۱	۷	۵	۳
۶	۱	۸	۸	۳	۴	۴	۳	۸	۲		۴

حکماء این عدد را بنام حوت شده‌اند آن اعداد را بشمار آدم بر سر عدد صحیح عدد ازل
و معلوم شود که هر عدد را کلمه‌ای و عدد کلمات به ۱۴۵ است تعجب نمایند
شمار آن ۴۵ بود که شمار بعدد آدم که ۴۵ و ۴ و معلمات از زر المولفین
در حواشی ۳ در ۳ که در سه ابجد حروف و فی عدد رفته فتحه لعوز الولاده و رجع
الانوع سه مرتبه و ۶ الی معه عدد در وضع ۳ در ۳ قطعه و صنع بهمه اند عثمان
روزگار کا عدد آن از زر جواهم نمی‌رسد حسن عزیز او و حوالی آن اعتراف
نقش بهلی عجب بهای بلورست معاد وضع عدد و بار روحدار عرش باران مصطفی و
در رهب از خلاصه اصر الدین معقول حروف بیانه که مرتب اعداد الصحیح

۳۲	۳۲	۲۲	۳۰
۳۱	۲۱	۴۱	۲۴
۲۴	۲۶	۲۹	۲۳
۲۳	۳۶	۲۵	۶۵

۷	۰	۱	۶
۱	۶	۷	۰
۶	۷	۰	۱
۰	۱	۶	۷

۲۹	۱۰	۲۶	۱۸
۱۴	۷۳	۸۱	۲۶
۲۴	۸۲	۲۲	۷۲
۶۹	۸۰	۲۵	۸۲

۳۲	۳۲	۳۴	۳۱
۳۰	۳۳	۳۱	۳۲
۳۱	۳۲	۳۳	۳۴
۳۴	۳۱	۳۲	۳۳

هذا الجدول فی التعاویذ

هذا الجدول فی دفع الاوجاع

هذا الجدول فی دفع الاوجاع

هذا الجدول فی دفع الاوجاع

هذا الجدول فی دفع الاوجاع

۴ وفاتحة السلام مراد از ذکره رزق الله و السلام و طاهره و فاطمه و دسه و ماه و جمیع حوالی و اولاد کسه و وجه و هو هذا و عدد و صحیح و مقبول ماه و العلو و العلو ملموس

۳۲	۳۵	۳۹	۲۵
۲۸	۲۶	۳۱	۳۶
۳۲	۴۱	۳۳	۳۰
۳۴	۲۹	۲۸	۴۰

۳۵	۳۸	۴۶	۳۱
۴۴	۲۸	۳۴	۳۹
۲۹	۴۳	۴۰	۳۳
۳۲	۳۶	۳۰	۴۲

۲۸	۳۶	۳۹	۳۳
۴۲	۳۰	۲۷	۳۷
۳۱	۴۱	۳۸	۲۶
۳۵	۲۹	۳۲	۴۰

۴۵	۵۸	۵۲	۵۱
۴۰	۵۵	۵۷	۴۶
۵۹	۴۲	۵۰	۵۳
۵۴	۴۹	۴۷	۵۶

۲۳	۲۶	۲۹	۱۶
۲۸	۱۷	۲۲	۲۷
۱۸	۳۱	۲۴	۲۱
۲۵	۲	۱۹	۳۰

۱۵۱	۱۷۳	۱۶۸	۱۶۳
۱۶۷	۱۶۴	۱۶۱	۱۷۲
۱۶۵	۱۶۶	۱۷۱	۱۶۲
۱۷۲	۱۵۹	۱۶۲	۱۶۹

۱۷۵	۱۹۱	۱۸۵	۱۸۰
۱۸۴	۱۸۱	۱۷۸	۱۸۸
۱۸۲	۱۸۳	۱۸۹	۱۷۷
۱۹۰	۱۷۶	۱۷۹	۱۸۶

۵۶	۴۶	۵۸	۵۳
۶۱	۵۰	۵۵	۴۲
۵۱	۶۰	۴۸	۵۴
۴۵	۶۷	۵۲	۵۹

۸۰	۷۹	۹۱	۸۶
۹۰	۸۲	۸۳	۷۶
۸۸	۸۹	۷۷	۸۲
۷۸	۸۱	۸۵	۹۲

ب	ا	ه	و
و	ه	ا	ب
ا	ب	و	ه
ه	و	ب	ا

ق	۱	۱۳	۲۰۱
ذ	۲	۱۹۹	۱۰۲
ذ	۱۹۹	۱۰۱	۱۱
د	۱۱۲	۲	۳

ق	۱	۲۰۱	۳
ق	۲	۱۹۹	۱۱
ق	۱۹۹	۱۱	۳
ق	۱۱۲	۳	۱۹۹

الرابع عشر الصحيح عدده اربعة وتسعون وثمانون ارحماً وثمانمائة وتسعة وثمانون لفظاً والعدد ما اشتمل والعلى
نعظيمهن من سطر الى سطر ودوره العدد صلوة الكفاس ويقرأ فيها بعد الفاتحة سبع والملك فاذا اسلم و
الاسم بعد سبعة بالتكبير الكبير كما سبق الله فانه اعطاه ويكبره واسلمنا ثم يقرأ سبع عشر طلوع الشمس في قصه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

والصلوة والسلام على خير الانام سيد الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين
وصحبه الاكرمين وعلى ملائكة الله المقربين وعلى جميع عباد الله الصالحين
وبعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه الغني عبد الله بن محمد الشافعي
الشيرازي الاشعري الاحمدي الرفاعي الحسيني الحسني الشيخي
الشيخ عبد الله الشافعي

سبحانك اللهم لا احصي ثناء عليك ولا اعرف الا ما عرفتني كان من اهل الشافعي
والصلوة والسلام على خير الانام سيد الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين
وصحبه الاكرمين وعلى ملائكة الله المقربين وعلى جميع عباد الله الصالحين
وبعد فيقول العبد الراجي رحمة ربه الغني عبد الله بن محمد الشافعي
الشيرازي الاشعري الاحمدي الرفاعي الحسيني الحسني الشيخي
الشيخ عبد الله الشافعي

است که برای آن امر واقع است فنی از وقوع آن امر سد است بلکه گاه نظر آن
اسباب و مسببات گاه بسبب آن است در ظهور مسبب و حجاب شده علم اسباب عالم در
گاه نظر ما مدرجه عدد و حجاب شده و در حقیقت گویند حاجه بمعنی اصل آن
نزلقه در معنی او حشر گوید و هاء محبوب شد حاجه در اسباب عالم لهذه کلاف
و اعمال و معرفت و اعمال در آنها فیض است التفات نکند و مسبب قبل از وقوع
و از آن آن اسباب حاجه مولی معلوم و مسبب اسباب سوراخ کلی باشد از کید
از نهی و بین و فیض قبل از وقوع بسبب علم اسباب شد بر آنکه مسبب خواهد واقع شد با مکف
صور حرف کید اما کشف دفع از او بدلوله شده و ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~

بسم الله الرحمن الرحیم والصلوة والسلام علی رسول الله وعلی آله الطاهرین

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تا تمتع

هو العلیم

عنه علیه السلام از نظرهای ما موجب حجب است از تمتع شریعت حدیث زیرا که ما از نظر اهل
عالم عنه شیم و به اسباب حجاب مسلم و مرده از حس از سنگند و وجود اسباب را بجز خبر شریعت نمی‌دانند و اراده
اسباب امر ساند و طاعت سنگند قبل او را و امر او برای وی بجز اهل و اجابت سنگند او را اجابت که واقع خواهد شد و اخلاص
و خلوص بعلم در رسول صلی الله علیه و آله و اهل بیت او علیهم السلام و ذکر صفات و اخلاق و احوال و اعمال و اقوال
و اسرار و اخلاص و عبادت حاجت هر دو فرقه از اهل شریعت و اهل طریقت و اهل اسرار و اهل شهود
بمصالح مستخرج از مصالح ارواح را که اشکال مشاهده کنند بشارت او را و بجا سنگند از آن اجابت عجیب را از حجاب
مفهوم و در مستخرج ملک و آن است از علماء و از اهل دار و مصالح و صفات است که از اهل صدق موضوع آن
پس از مصالح مخصوص است حاجت قبر و ملک و ارواح و بسیار مشاهده شاهد در تشخیص آن ادراک و اخبار
خواهد شد مصنف در حال تصنیف و اخوالام علیه السلام آن بیان سود در حال صدور خواهد بود سنگند او را از اهل
علم و والد خود او را در مقام جبر شکوک و شبهات طبیعی و واهم به مذهب لازم داده و نقص را در لام علیه السلام
با اشکال و وجوه باید عنت شد و در اشکال از موجود باشد و آن است از بدایت بغود بالله از جهت
و اشکال در دلایل نقیه شد در لا و اجابت از آن باشد مخلوق فاوجه خلاف و ناقص قائل سنگند علم و نقص را
پس سنگوم در اسباب است و واقع است از اخوان آن است که ناقص در واقع حجت علم و جهل از کار عنس از غیر
آن است سنگوم در لام علیه السلام و نقص و مدول از عدد مثل از صدر شرعه انفعال در آن هر لام موصوف عند خود
و نقص و نقد اجابت آن علم و دها از است از نقد اجابت کند و ما نقص در اجابت آن علیه السلام
عدم اجابت و اهل شد و وجوه فهم اسباب سلامت نمی‌باشد اجابت و اجابت و نقص و صدق و اهل
و پس دخول اجابت کند و مجرد ما نقص و عدم موصوف شخص از آن و وجود کسب و از روی خصوص در نقص نقص
موجود غیر علم و عمل و ولا الواقع شد در اجابت خلاف و اجابت و اهل و اجابت علامه و اهل آن
و پس سنگوم در ما وجود علم علیه السلام از اهل حکم ما نقص شد در احوال مصالح و ناقص است در حد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ نحو چنانکه ملا حسین کاشی در نصر از کتب نحو نقل میکند و چند مجلد از کتب مصنفه خود را در فروع فقهیه بر نوشته
در نصر هوا خواهی ما صاحب حدیث فرزند کون زمان حق و بلغ نفس در ذات الله احمد و الحسین صاحب نفس الموت
نقل میکند در وقتیکه مرحوم علامه را از حلّه بخدمت شاه از سلطان الی موضعی در اسپاه مدارس
معروف است سلطان نسبت بعلما رفتار او سلطان الاحترام بود و وجوه و فوع
و فجر از آن موجب طعن از علما بدا است از تو علم بحرم الحرم بر سلطان شده بود شنیده
از علما و عیان حول بعضی سلوک در غیر بدا است ابو بدیه نیز در اسلام است سلطان نزد آن اکاه باشد
حد ضرب بدا است حضور بوی بدا است مگر از انسوان الاسمت و اما سلطان موصوف و در صدر
بهای حق معروف بود و در امر تحصیل علم در بدایت سن در بلاد عراق علمای معروف را آمده و ایام در
حوزه علمیه علامه علام و علم خصوصی بود کامل بود از روح جوشنده و در این عهد بسیار بسیار
اصلاح و فرمان دادن سلطان را بر مومنین نیز از آن بیان بود صاحب ابو سلطان ابو سلطان
هم است و از علمای مذهب محقق را در دراوف با حواشی هم بود و در رد علمای اهل تشیع
نام برده سلطان نزد الله حسابی بود و با طوسی و لعنه الله بجهت محقق از علمای سلطان و العلماء
امر فرمود حضور کبیر آن آن اوراق عرض مهدی روزه سلطان نزد حضرت سلطان بود
پس از روز هفت الحق حق بر دین محقق آمد و نکته معلوم شد حساب محقق زور علی از روز هم
الی و مهدی بود بلکه از آن حاشیه حق است الا اعلم از محقق باشد مگر از محقق که اهل الحق ابو علی
علامه رحمه الله نکته از آن عرض در از سلطان حضرت شاه صاحب حسب صاحب نفس مشهود در
از معظم علمای زمان و حاضر در حاضر صدر مدرسه معروف در از بود با صدر مدرس بود
نعم و فضل تبع و در اکثر علوم و علم آگاه بود غیر که از علمای از بلاد و حضار آن از سلطان
آن را از حسب حسن و وجوه سلطان بهانه رعایت از اراجیف علامه مدارک بود بر مطلب
مدرس حضور سلطان حرام است و نهد اقل را بمقدمه از آن فهم شد و از دعای سلطان
و مدارس نص در همه مواقع با مدارس حضور جوشنده از مرحوم و بعد از سلطان سر از
اهل مقدمه سلطان آن از محقق حضور حضور از مرحوم علامه مهدی مدارس سیده و وجوه عیان

بل هو حمل على ما جعله المشتق الثاني ثم ابطاله بما ابطله هذا القول على ما ارتضى فلا يرد عليه ما ذكر
في هذه الاقوال الثلثة ووقف بناء على المشتق الاول واما خارج عنه لكونه غير معتبر حقيقي كالقول الثاني
فلا بناء على المشتق الاول والثاني فلا يلزم من الاقوال الثلثة تقديم ان المشارح القوم يحيى المستفاد
وما ذكر في ابطال هذا القول وهو قوله ان المشتق هو جزء مفاهيم مشتمل على نسبة خارجية والمشتمل
على ما هو خارج عن الشيء لا يكون ذاتيا له اذ الاجزاء المحمولة لا يكون مفهومات المشتقات والفعل
اصلا في ذلك وما ذهب اليه المحقق الدواني من ان مفهوم المشتق كالابيض لا يشتمل على
النسبة بل هو معنى بسيط يعبر عنه بالعارضية بسفيد ولا يدخل في مفهومه الموضوع بما هو لا
ولكنها صادقة وانه ليس بين الابيض والبياض مغايرة الا الاعتبار فلذا الحد بشرط لا كان بياضا
واذا اخذ لا بشرط كان ابيض كان للبعض الجنس وجنس وجاره باعتبار بتمام وهذا هو الفيض
الفرق بين العرض والعرضي لا ما يخيل من ان الفرق بينهما اللات تكلف ظاهر وعدم اصلا
صرح به الشيخ وان كان هو لا يبالي بذلك ويستبد للمحقق ايضا يوافقه في ان المراد من المشتق معنى
بسيط لا دخل فيه الذوات النسبة بالفعل ولكن مجاز الفرق لا يجعله مفهوم المشتق بل هو
محمول معنى لجزء يعبر عنه بمفهوم المشتق جزء الذوات والنسبة في التعبير لا في المعبر عنه هذا
منها انه اذا اعتبر عرض العموم وعرض مصاقه بمعنى الخصوص لاجزاء الماهية وعدم
عروضها لها فقد يتباين اي لا يصدق بعضها على بعض وقد يتداخل اي يتصادق بالاتحاد
اصلا فلا يكون بينهما تصادق في الجملة يشمل المتساوية والاعم والاخص مطلقا ومن وجه ايضا كما
صرح به شارح المقاصد وهذا هب الاعمال والاجب ما يطابق الوجود بناء على الماهية الحقيقية
اذا كانت متداخلة لا يكون الاعم والاخص مطلقا كالحيوان والصاهل للفرس او من وجه كالحيوان والناطق
الانسان لتحقق النطق في بعض الملائكة على ما هو المشهور وعند الشيخ ان يفهم بمعنى الجزء والمركب الماهية
الحقيقية من الاجزاء المتساوية فغير متحقق وبسائط ابطاله ايضا ومثاله من الماهية الاعتبارية المركب
الناطق والمتنفس وكذا من المسلوب والمتحرك بالارادة فهذه حال الاجزاء المتداخلة واما المتباينة

قد انتقل هذا الحرف

اما مقابلة كالعشر من الاحاد واما مقابلة صورية كالبلقة من السواد والبياض او معقولة
كالجسم من الجهول والصورة وكالعدالة المركبة من العصمة والحكمة والشجاعة او مختلفة كالانسان
من البدن المحسوس والنفس المعقولة وقد يضم المتباينة الى ما يكون للشيء مع ما يرجع
اليه الاضافة الى القابل كالعطاء فانه مادة مقرونة بالفاعل او الى القابل كالغطوسة بتقييدها
الانف او الى الصورة كالانفس لانفة تعبير او الى الغاية كالقائم فانه اسم لمادة مقرونة بما هو غاية
لها وهو القيام بها والى ما يكون للشيء مع اضافته الى المعلول كالخالق والرازق والى ما يكون
للشيء مع الاضافة الى ما هو من شيء من العلة او معلوله وباعتبار امر الاجزاء اما وجودية كالنفس
والبدن او عدمية كسلب ضرورة الوجود والعدم للامكان او مختلطة من الوجودي والعدمي
كالسابقية وعدم المسبوقية للاولية وايضا اما حقيقية كالعشر من الاحاد او اضافية كالابوة
والابن فانهما تركبان من اضافة عارضة لاضافة اخرى او مقرونة بها كالفرس فانه مركب
المنسوب الى الخشب والنسبة الى الخشب وايضا اما قد يوجد اي الاجزاء المتباينة وعلة لهذا الفرق
المتباينة مع كون الاسبق هو العكس كما ذكره القوشجي مواد بعض بعض بشرط لا يلبس بمواد
الكائنات ما نونة من الاجسام وصورا ان كانت ما نونة من العقول فذكر المواد فقط سلوك
طريقة الاكتفاء كما ذكره المحقق الدواني وقد يوجد بدونها وذلك اذا اعتبرت لا بشرط شيء
وقد عرفت فلك اليزرة فيعرض لها اي للاجزاء المحمولة الجنسية والفصلية منحصرة
فيهما لان الجزء المحمول اما ان يكون مشتركا بين الماهية وما يقال عليها في الجواب او لا بل يكون مختصا بها
وعلى الاول فاما ان يكون تمام المشترك بينها وهو المراد من الجنس او يكون بعض المشترك
بينها فهو من الفصل في الجملة كالناطق مطلقا وهذا المعنى الذاتي المميز مطلقا هو المراد من الفصل و
بيان ذلك مشروح في كتب المنطق وفي هذا الكلام اشارة الى اتحاد الاجزاء الما نونة مواد
او صورا والما نون ذهنا وفصلا بالذات وكون تغايرها بالاعتبار فقط على ما هو المشهور
الاجزاء الفصلية انما توجد في الاجزاء المادية وهي مركب ما في الجنس ما نون من المادة والفصل
ما نون